

Des:MaiHussam
رواية
المشوه
حكاوي الكتب
الجزء الثاني
تأليف / Shimoo




المشوه

الجزء الثاني

Shimoo

التصميم الداخلي: فاطمة الزهراء








المشوه

قاسي كثيرا في حياته وقابلته عقبات وعثرات ولكنه تحمل

كرهه والداه وقاسي الامرين واصيب بحادثه غيرت مجري حياته واصبح مشوه

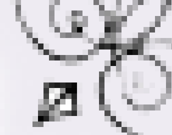
لقبوه بالمسخ وتعايش مع لقبه والامه واغلق علي قلبه ونسي ان له قلب اصلا ينبض

وبعد ان رضي بقدره وتقبله يهاجمه الحب ويدق بابه

فهل يفتح قلبه ام انه مسخ فعلا وليس له حق ان يحب؟؟؟؟؟







الحلقه الاولي

الجزء الثاني

خلصت حكايتنا علي الحوار بين ادهم وليلي

ليلي: حبيبي مالك؟؟؟ استنيتك كتير مش هتبطل التقل ده بقي ولا ايه؟ ؟

ادهم_______ :

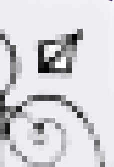
ليلي: انت عايزني انا اترجاك ولا ايه؟ تعال فوق بقي يالا بتشده من ايده بس هو فضل قاعد مكانه

ليلي: ادهم في ايه؟ مالك؟

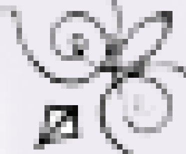
ادهم________ :

ليلي: حبيبي في ايه؟ ؟

ادهم: في اني زهقت!!! زهقت من كل حاجه!!! زهقت منك ومن ابوكي ومن كل حد فاكر نفسه احسن مني







ليلي: ادهم في ايه مالك؟ ؟

ادهم: جوازي منك كان اكبر غلطه في حياتي انتي فاهمه؟ ؟ جوازي منك غلط

ليلي :: انت بتقول كده ليه؟ في ايه؟؟؟

ادهم: في اني زهقت.... مش عايز جروح تانيه كفايه لحد كده

ليلي: ادهم انا بحبك

ادهم: وانا مش عايز حبك ده مش عايزه ...

ليلي: ادهم ارجوك

ادهم: ترجوني ايه؟ انا اللي برجوكي ابعدي عني ابوس ايدك ابعدي عني بقي هو بالعافيه ولا ايه؟ ؟ انا _ مش _ عايزك

فهمتي ولا اقول تاني؟ ؟ مش عايزك

من يوم ما شفتك وانا كل ما ابعدك عني بترجعي تاني وبحاول اقنع نفسي اني افضل معاكي بس برجع وابعد





وانتي تقربي لحد امتي مش عارف؟؟؟ ايه ما بتحسيش

ابعدي عني بقي كفايه كده مش قادر هتخنق

كنت فاكر اني هتجوز والحياه هتبقي عادي بس لا

هتخنق مش قادر استحمل

لعلمك يومين وهسافر لوحدي ومش هتشوفي وشي تاني

وبعدين هبعتلك ورقتك واطلقك

ليلي: ادهم ....

ادهم: فهمتي؟ خلاص فوقي بقي انتهي كله انتهي.........

بعد اذنك

سابها ومشي وهيا واقفه مذهوله

بقي هيا دي ليله العمر؟

هيا دي الليله اللي بتحلم بيها من زمان؟

هو ده ادهم اللي حبته وعشقته؟؟

هيا صاحيه ولا ده كابوس وهتصحي منه؟؟

حياتها انتهت من قبل ما تبدأ






اخيرا استوعبت ان ده بجد واخيرا قعدت في الارض تعيط وتندب حظها

طلع النهار وهيا مكانها بتعيط وهو بره في الجنينه دماغه عاجزه عن التفكير

اخيرا لقي النهار نور وقام يدخل علشان يقلع بدله الفرح ويدوب دخل لقي ليلي نايمه في الارض مكانها والدموع اثارها علي وشها

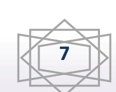
ليلي حست بيه وهو لسه هيدخل فعملت نفسها نايمه

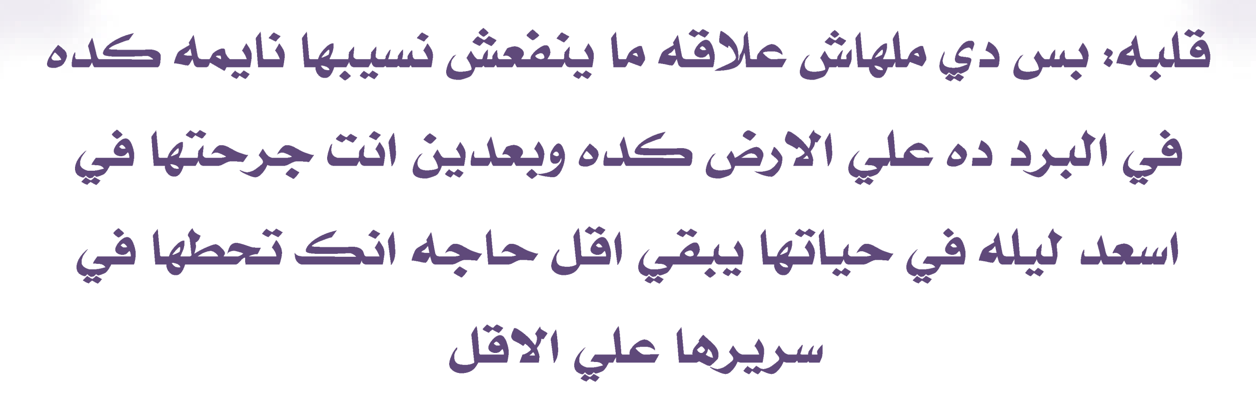
كانت عايزه تشوفه بيحبها وهيشيلها من مكانها ولا فعلا هيا متفرقش معاه وهيسيبها ويكمل طريقه مستنيه مغمضه عنيها وبتدعي انه يقرب لانها رافضه تصدق انه فعلا ما بيحبهاش

ادهم واقف وحرب جواه يقرب يشيلها ولا يسيبها ويكمل طريقه

عقله: سيبها واطلع كفايه بقي جروح انت ايه ما بتتعبش







قلبه: بس دي ملهاش علاقه ما ينفعش نسيبها نايمه كده في البرد ده علي الارض كده وبعدين انت جرحتها في اسعد ليله في حياتها يبقي اقل حاجه انك تحطها في سريرها علي الاقل

قلبه: اه تحطها في سريرها وتفضل جنبها حبتين صح؟؟؟ والبقيه تاتي

قلبه: لا نحطها في السرير ونمشي علي طول

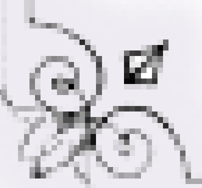
عقله: بلاش سيبها وهيا لما تصحي تلاقي نفسها كده هتصدق انك ما بتحبهاش فعلا

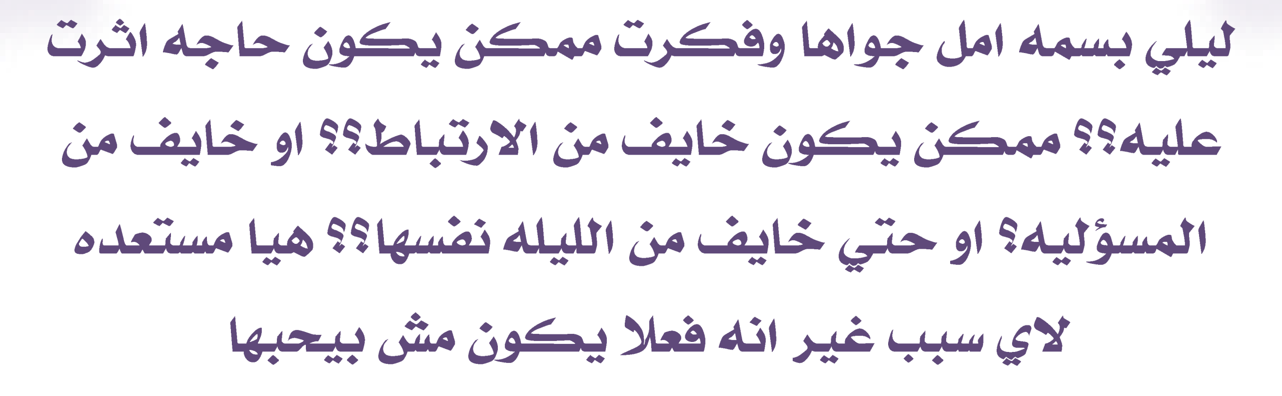
قلبه: معاملتك بعد كده هتخليها تصدق بس دلوقتي ممكن تاخد برد ولا تتعب

واخيرا قفل باب العقل وراح يشيلها لانه ما استحملش منظرها علي الارض كده

شالها وطلع بيها فوق وحطها علي السرير وغطاها وراح الحمام يغير هدومه

وقف تحت الدش يتخيل الليله دي كانت هتبقي ايه واتحولت لايه؟ ؟





ليلي بسمه امل جواها وفكرت ممكن يكون حاجه اثرت عليه؟؟ ممكن يكون خايف من الارتباط؟؟ او خايف من المسؤليه؟ او حتي خايف من الليله نفسها؟؟ هيا مستعده لاي سبب غير انه فعلا يكون مش بيحبها

غير هدومه وسابها ونزل حتي من غير ما يبص ناحيتها

بعد ما هو نزل اتصلت بامامتها وفضلت تعيطلها وحكتلها كل اللي حصل معاها وبعد ما خلصت كلامها

مامتها: بصي يا ليلي اللي انا اعرفه وحسيته ان ادهم بيحبك وبيموت فيكي كمان.. بصي علي العصر كده هجيلك عايزه بس اتأكد من حاجه الاول وانتي ناميلك شويه وريحي يالا سلام دلوقتي

قفلت وراحت لجوزها

ام ليلي: كلمت ليلي

عم محمود: وايه اخبارها؟ حالتها ايه؟ ؟

ام ليلي: كويسه وطايره من الفرح وبتقول انها قضت احلي ليله في عمرها







عم محمود: ايه طايره ومبسوطه؟؟؟؟

ام ليلي: ايوه انت مستغرب ليه؟ ؟

عم محمود: سيبيني في حالي دلوقتي

ام ليلي: اسيبك ليه؟ ؟ انت عملت ايه امبارح لادهم وقولتله ايه؟

عم محمود: مالكيش دعوه.... قلت اللي قلته بقي اهو مجبش نتيجه

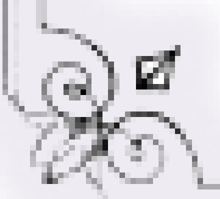
ام ليلي: يعني انت فعلا قلتله حاجه وكلمته !!

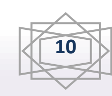
يعني انت السبب؟؟

عم محمود: السبب في ايه بالظبط؟

ام ليلي: السبب في تعاسه بنتك وانك دمرت احلامها في اول ليله في حياتها وبدال ما تعيش فرحه ليله العمر خلتها تعيش اتعس ليله في حياتها وخليت جوزها بيقولها انه هيطلقها

عم محمود: انتي مش لسه قايله انها طايره ومبسوطه؟؟





ام ليلي: كنت بضحك عليك علشان اعرف انت قولت ايه لادهم... ادي اللي قولته جاب نتيجه وبنتك هتتطلق افرح بقي

عم محمود: هو في حد بيفرح لتعاسه عياله

ام ليلي: ايوه انت.... انت مش عايزها تفرح

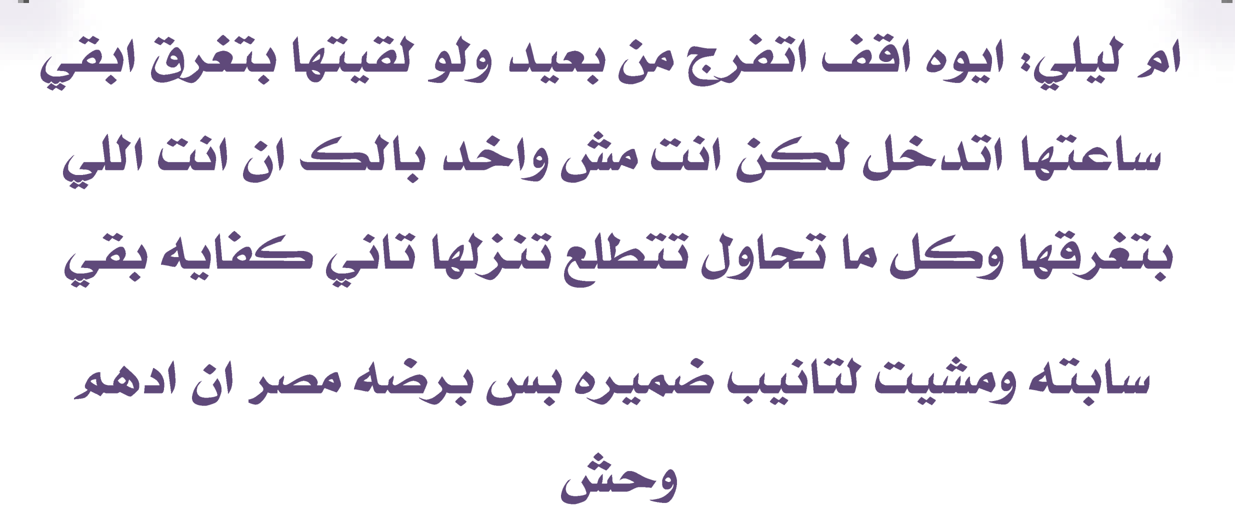
عم محمود: انا اكتر حد في الدنيا دي كلها بيحبها وبيخاف عليها

ام ليلي: وعلشان كده انت اكتر واحد بتتعسها وتدمر في حياتها... هيا اختارت سيبها بقي

عم محمود: اختارت غلط

ام ليلي: بالنسبالك انت لكن بالنسبالها هيا صح وصح قوي كمان سيبها بقي تعيش مع اللي اختارته بطل كل ما تبني طوبه تهدها

عم محمود: عايزاني اقف اتفرج من بعيد؟؟



ام ليلي: ايوه اقف اتفرج من بعيد ولو لقيتها بتغرق ابقي ساعتها اتدخل لكن انت مش واخد بالك ان انت اللي بتغرقها وكل ما تحاول تتطلع تنزلها تاني كفايه بقي

سابته ومشيت لتانيب ضميره بس برضه مصر ان ادهم وحش

راحت ام ليلي لبنتها اخر النهار قابلت ادهم وسلمت عليه وطلعت لبنتها لقيتها نايمه في السرير عينيها منفخه من العياط ومتبهدله من اثار الميكب اب وشكلها كله غلط في غلط

ام ليلي: بقي دي خلقه اي راجل يفضل معاها؟

ليلي: عايزاني اعمل ايه يعني؟

ام ليلي: تقومي وتلبسي وتبقي عروسه بجد ودي صباحيتها انتي مبتشوفيش البنات بيبقوا عاملين ايه في صباحياتهم؟؟؟

ليلي: لا بشوف بس البنات دول بيبقوا مع اجوازهم مش ناويين يطلقوا

ام ليلي: هو طلقك رمي عليكي اليمين؟؟؟





ليلي: لأ

ام ليلي: يعني انت حاليا مراته

ليلي: عايزه تقولي ايه؟ ؟

ام ليلي: عايزه اقول متبقيش هبله وقومي رجعي جوزك لحضنك هو مش هيجي من نفسه هو مقتنع حاليا انه بيعمل الصح ابوكي برمجله دماغه

ليلي: بابا تاني؟

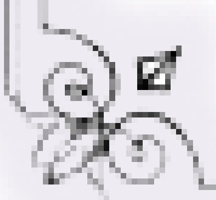
ام ليلي: سيبنا من ابوكي دلوقتي خلينا في جوزك

ليلي: اعمل ايه هو مش بيكلمني خالص

ام ليلي: ومش هيكلمك طول ما انتي قاعده تندبي حظك كده

ليلي: اعمل ايه؟

ام ليلي: تقومي تحضري اكل وتدخليه معاكي في كل حاجه اندهيلوه كل شويه واطلبي منه اي حاجه وقولي اي حجه حاجه عاليه مثلا مش طايلاها حاجه يفتحها اي حجه






ليلي: طيب ماهو هيعرف ان انا بتحجج

ام ليلي: ويعرف ايه يعني.... بس مش هيقولك لا هيقاومك شويه بس في الاخر هيستسلم هو بيحبك ما تنسيش ده.. هو فاكر نفسه قوي انتي بقي اثبتيله العكس البسي واغريه بكل طريقه تقدري بيها من بعيد لبعيد بحركاتك بنظراتك بلبسك جننيه ومن غير ما تلمسيه يا بت انا اللي هقولك يعني

ليلي: ولو عملت كل ده وفضل زي ماهو؟؟؟

ام ليلي: استحاله مفيش راجل بيقاوم اغراء الستات كتير ما بالك لما تبقي حلوه وما بالك بقي لما تبقي حبيبته ومراته كمان!!! اخلقي الظروف اللي تخليه ديما جنبك واوعي تخليه يمشي من غير ما يلمسك لانه لو مشي مش هيرجع وهينفذ اللي قاله لكن يا ليلي لو لمسك مش هيقدر يبعد عن حضنك ابدا فاهماني؟ ؟

ليلي: فاهماكي ادعيلي يا ماما؟؟؟

ام ليلي: قومي بقي كده البسي وخليكي قمر 14 زي ما بيقولو





قامت اخدت شاور وطلعت

ام ليلي: البسي ده

قميص نوم عريان لونه اسود

ليلي: انا مقدرش البس ده

ام ليلي: وليه بقي ان شاءاللّه؟؟؟

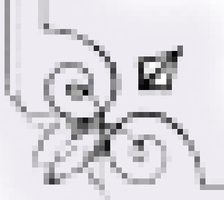
ليلي: كنت ناويه البسه لما اخد عليه شويه انا اتكسف منه

ام ليلي: تتكسفي؟؟؟ طيب خلاص سيبيه بقي يمشي ويبعتلك ورقتك

شدت ليلي القميص من ايد امها ولبسته

ام ليلي: هسيبك انا بقي وابقي طمنيني بس ما تتوقعيش انه هيستسلم علي طول هو راجل اه بس ظروفه وعيشته وشغله هيخلوه يقاوم كتير مش هيستسلم بسهوله فخلي نفسك طويل

ليلي: حاضر







مشيت امها وليلي لبست روب خفيف قصير فوق القميص زادها اغراء ونزلت تحضر الاكل اللي مامتها جيباه واكتشفت انها جعانه جدا

ادهم شافها نازله استغرب من شكلها ومعرفش يفسر ده بايه

ليلي في المطبخ بتنادي علي ادهم وهو راحلها ليلي: ممكن لو سمحت تناولني الاطباق اللي فوق دي مش طيلاها

ادهم: الحاجات اللي هتستخدميها خليها قريبه منك

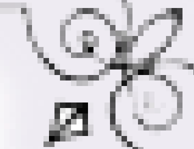
ليلي: ليه بقي؟ جوزي طويل ربنا يخليهولي

ادهم بصلها جابلها الاطباق وحطها قدامها

ادهم: انا مش هعيد اللي قلته امبارح ولا انتي محتاجه اني اعيده؟؟؟

ليلي: لا طبعا بس انت قولت هتفضل كام يوم وتسافر... في الكام يوم دول انت جوزي ومش هطلب منك حاجه غير ان احنا علي الاقل نتعامل بشكل متحضر وناكل مع بعض





ادهم: ولازمتها ايه؟ ؟

ليلي: انا مبعرفش اكل لوحدي وعايزه اي حد يشاركني وبعدين احنا مش اعداء ولا ايه؟ ؟

ادهم: لا مش اعداء بس ما تصعبيش الامور وتعقديها

ليلي قربت منه ووقفت قصاده وهو حاول يرجع لوري بس كان وراه المطبخ

ليلي: اعقدها لمين؟؟؟ ليا ولا ليك؟ ؟

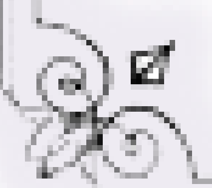
ادهم: تعقيديها وخلاص بعد اذنك

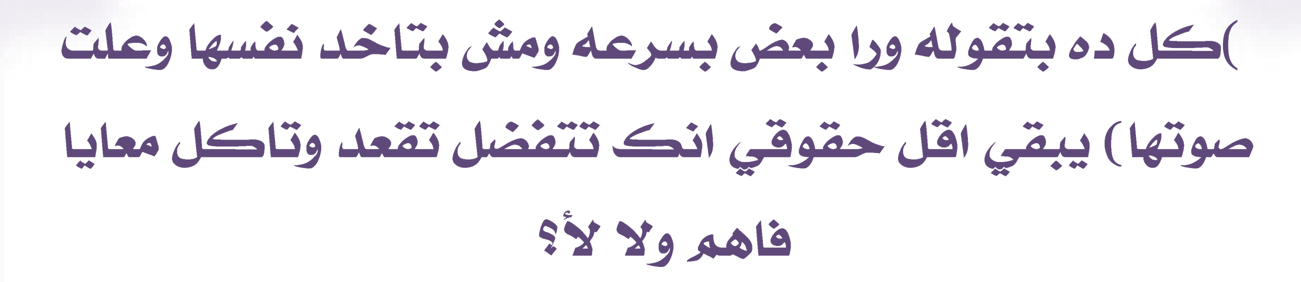
ولسه هيخرج

ليلي: اعتقد ان انا قلت ان احنا هناكل مع بعض؟؟؟

ادهم: وانا قلت خلينا بعيد احسن

ليلي: بقولك ايه انت جيت بلدنا وشقلبت حياتي كلها ومره تقول بتحبني ومره تقول فارضه نفسي عليك مره تطردني ومره ترمي نفسك عليا علشان تحميني مره تزعلني ومره تموت علشاني واتجوزتني ودلوقتي عايز تطلقني بس حاليا انا مراتك وليا حقوق عليك





)كل ده بتقوله ورا بعض بسرعه ومش بتاخد نفسها وعلت صوتها) يبقي اقل حقوقي انك تتفضل تقعد وتاكل معايا فاهم ولا لأ؟

ادهم تنح ليها هو مش مستوعب تلات اربع اللي قالته بس حس انه لو مشي ممكن تقتله او تحاول علي الاقل

ادهم: حاضر هاكل معاكي بس خدي نفسك

ليلي لاحظت انها كاتمه نفسها فعلا فاخدت نفس طويل

ليلي: كويس انك اتقيت شري

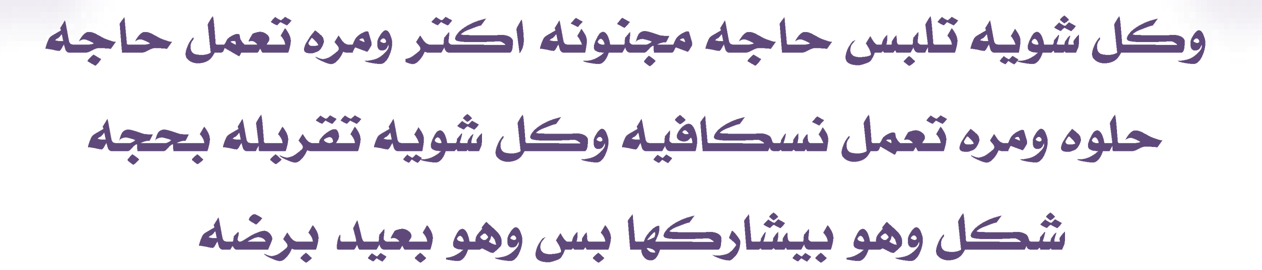
ادهم: واللّه انا خفت من رد فعلك لو قلت لا

بس انا عايز اقولك ان ده مش هيغير حاجه من وضعنا

ليلي: وانا مقولتش اني عايزه اغير وضعنا ولا ايه؟ ؟

اكلو مع بعض في قعده ماليها التوتر والترقب واغلبها كان صمت

عدي اول يوم وتاني يوم ليلي محاولاتها مستمره وادهم واقف قدامها ما بيستسلمش ولا بيحن وهيا بتخترع مليون حجه وحجه تشغله بيها كل ما بتقرب هو بيبعد



وكل شويه تلبس حاجه مجنونه اكتر ومره تعمل حاجه حلوه ومره تعمل نسكافيه وكل شويه تقربله بحجه شكل وهو بيشاركها بس وهو بعيد برضه

وبالليل بيسبها لوحدها ويخرج يتمشي هو وكلبه لحد الفجر ويرجع ينام في اي مكان المهم بعيد عنها

هو كمان خايف يستسلم لها ومش عارف رد فعلها ده ايه؟ هو مش فارق معاها واهو زي ما تيجي تيجي؟؟ ولا هيا بتحاول تغريه بس هيا ما بتحاولش تلمسه ابدا؟؟؟ ولا هيا بتعمل ايه؟ وبما انه جديد في عالم الحب فمش عارف يعمل ايه ولا فاهم اي حاجه من اللي بتحصل ولا عارف حتي يتصرف ازاي؟ ؟

خلاص اخد القرار انه ينهي بقي المسرحيه اللي شغاله بينهم دي

لازم يسافر بقي قبل ما يتورط اكتر وما يعرفش يبعد

راح يجهز شنطته فليلي دخلت عليه

ليلي: انت بتعمل ايه؟

ادهم: انتي شايفه ايه؟







ليلي: بتجهز شنطتك ليه؟ ؟

ادهم: علشان كفايه كده بقي الكام يوم خلصوا

ليلي: ادهم انت بتتكلم بجد هتمشي؟؟

ادهم: وانتي كنتي فاكراني بهزر؟؟؟؟

ليلي: انت بجد عايز تسيبني؟ ؟

ادهم فكر

لا مش عايز اسيبك ابدا ونفسي اغرق في حضنك وما اخرجش منه ابدا

بس طبعا كان رده غير كده

ادهم: انا سبق واتكلمت في الموضوع ده

دموعها نزلت بصمت

وقعدت علي السرير بصمت وبصت للارض تبكي بصمت

هو طبعا شاف دموعها ومش قادر يقاوم اكتر من كده لازم يخرج بسرعه والا هيضعف

ادهم: انا ورايا مشوار هروحه وارجع اكمل شنطتي وامشي





سابها ومشي وهيا حست خلاص انها خسرته بجد طب تعمل ايه؟؟ ولو اترجته ممكن يفضل؟؟

مش عارفه تفكر

عدي وقت مش عارفه قد ايه فقامت تاخد شاور يمكن تقدر تفكر احسن

اخدت الشاور وهيا يدوب خرجت من تحت الدش وقفت قدام المرايه

حاسه انها شايفه واحده غريبه عنها

مش هيا دي صورتها

وفي لحظه غيظ خبطت كل حاجة قدامها

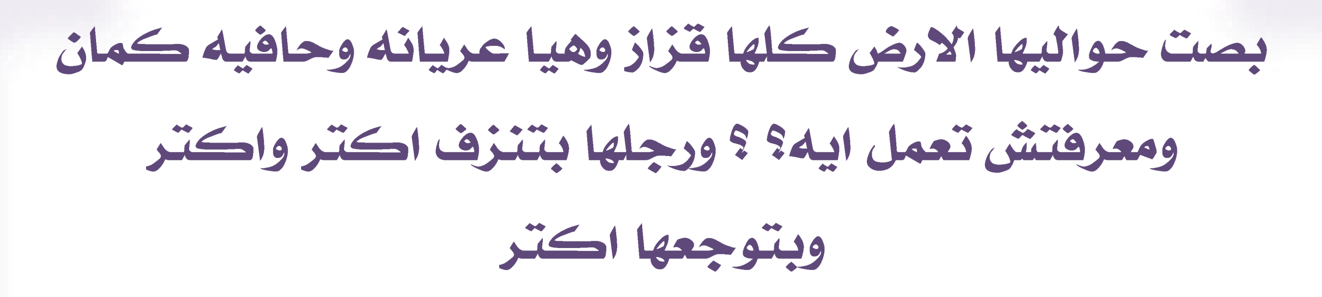
وقعت قزايز البرفان كسرتها والمرايه كسرتها وكل حاجه بتطولها بتكسرها زي المجنونه

ووقفت تعيط ويدوب هتخطي داست علي القزاز اتعورت في رجلها

قعدت علي حرف البانيو تعيط وتعيط







بصت حواليها الارض كلها قزاز وهيا عريانه وحافيه كمان ومعرفتش تعمل ايه؟ ؟ ورجلها بتنزف اكتر واكتر وبتوجعها اكتر

فكملت عياطها

****





الحلقه الثانيه

ليلي بصت حواليها الارض كلها قزاز وهيا عريانه وحافيه كمان ومعرفتش تعمل ايه؟ ؟ ورجلها بتنزف اكتر واكتر وبتوجعها اكتر

فكملت عياطها فضلت مكانها شويه بردانه تعبانه موجوعه

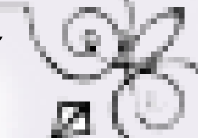
ادهم خرج يتنفس بره ورجع بسرعه لانه عايز يمشي قبل ما يفكر ويضعف

لازم يضحي علشان حبيبته حتي ولو علي حساب سعادته هو

رجع البيت وطلع يكمل شنطته دخل اوضه النوم واستغرب انه ملقيش ليلي ولا لمحها تحت وهو بيقفل شنطته سمع صوت عياطها في الحمام فضل واقف مكانه مش عارف يتجاهلها ولا علي الاقل يطمن عليها

خبط علي الباب





ادهم: ليلي انتي كويسه؟؟؟

ليلي بعياط: وانت يهمك؟ ولا انا افرق معاك اصلا؟؟؟

امشي وروح وسيبني

ادهم سمعها بتعيط اكتر وبتتأوه

ادهم: طمنيني عليكي انتي كويسه؟

ليلي: قلتلك ملكش دعوه بيه

ادهم: وقلتي اني جوزك لحد ما امشي وانا لسه ما مشيتش

فردي عليا

ليلي بتعيط ومش بترد

ادهم: ليلي انا هدخل........ ليلي ردي هدخل

ليلي_________ :::

ادهم بيفتح الباب لقاه مقفول من جوه

ادهم: ليلي افتحي الباب

ليلي__________:

ادهم: افتحي الباب يا اما هكسره







ليلي: اكسره لو تقدر انا مش هقدر افتحه

ادهم بدأ يخبط الباب بكتفه بس الباب جامد وجديد ومتين

ادهم: ليلي افتحي الباب

ليلي: ماهو انا لو هقدر اقوم كنت فتحته من بدري

ادهم: ليلي ايه اللي حصل عندك وليه مش قادره تفتحي الباب

ليلي: في قزاز في الارض وانا حافيه

ادهم: طيب استني هنادي لاي حد يكسر معايا الباب

ليلي: ادهم انا عريانه

ادهم سكت ووقف يفكر للحظه راح لبره وجاب مسدسه وحط فيه كاتم للصوت

ادهم: ليلي انتي فين بالظبط؟

ليلي: قاعده علي حرف البانيو

ادهم: طيب ممكن تدخلي جواه





ليلي: ليه؟

ادهم: مش وقت ليه ادخلي واسمعي الكلام

دخلت ليلي وقالتله خلاص

ادهم بمسدسه كسر الباب برصاصتين وخبطه برجله وقع الباب كله

ادهم دخل لقي كل حاجه متكسره القزايز والمرايات كل حاجه ينفع تتكسر مكسوره

ادهم: ايه اللي حصل هنا؟ ؟

ليلي: حصل اللي حصل

لمح ادهم الدم في الارض

ادهم: ايه الدم ده انتي اتعورتي؟؟؟

جري ناحيتها ليلي كانت قاعده وضامه ركبها بايديها فجسمها متغطي

ادهم: متعوره فين وريني

ليلي: رجلي..... لا متلمسهاش استني





ادهم: استني ايه؟

ليلي: انا عريانه

وقف شويه مش مستوعب يعني ايه وهيا قصدها ايه؟

ادهم: ايوه يعني ايه؟

ليلي: يعني عايزه حاجه اغطي نفسي بيها

ادهم: اه لحظه

جاب اقرب فوطه قابلته في وشه وعطاهالها

ليلي: ادهم دي صغيره قوي

ادهم: ليلي انجزي وريني رجلك

ساعدها تقف وقعدها علي حرف البانيو

مسك الدش وفتحه وغسل رجلها براحه

جاب علبه السعافات وضمدلها الجرح

كان منتهي الرقه والحنيه وكان متاثر جدا بالمها وهيا عماله تبصله وتقول لنفسها استحاله يكون مبيحبهاش كل حاجه فيه بتنطق نيابه عنه انه بيعشقها







فكرت ممكن تكون دي اللحظه المناسبه

ادهم خلص وبصلها

ادهم: الجرح مش كبير قوي هيلم علي طول ما تقلقيش

ليلي: بس بيوجع قوي،، رجلي كلها بتوجعني

ادهم: معلش.. استحملي.. قرص مسكن وهتبقي اخر تمام

ليلي: انا بردانه

ادهم: تعالي ادفي علي السرير

قرب منها ووطي عليها وشالها وهيا اديها اتلفت حوالين رقبته ضمته قوي وخبت وشها في رقبته نفسها كان في رقبته جننه

كل اجراس الانذار ضربت

حطها علي السرير براحه وهيا فضلت ماسكه رقبته جامد حاول يرفع دماغه علشان يبعد مقدرش

ادهم مسك ايديها علشان يفكهم من حوالين رقبته

ادهم: ليلي ارجوكي







ليلي اخدت نفس طويل قوي

ليلي: انت اللي ارجوك استني اشبع من رحيتك شويه (حطت ايديها علي وشه) احفر تفاصيلك جوايا.... عايزه اشبع منك قبل ما تسيبني...... ينفع تخليني اشبع منك قبل ما تمشي ينفع

ادهم مش عارف يرد ولا يفكر ولا يتكلم انفاسها القريبه نظرتها المليانه رغبه وحب حركات ايديها شعرها المبلول جسمها اللي شبه عريان واهم من كل ده حبه هو ليها

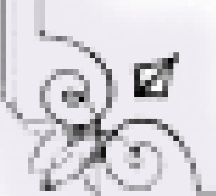
لازم يبعد والا مش هيبعد تاني ابدا

حاول يبعد مسك ايديها وبعدهم عنه ووقف

هيا مسكت ايده واتقابلت العيون في نظره طويله ابلغ من اي كلام

هنا ادهم انهارت كل مقاومته ولقي نفسه فجأه بينقض علي ليلي بقسوه ناعمه بحنيه عنيفه

كل ذره في كيانه محتاجه لليلي





واخيرا التقي الحبيبان في الجنه عاشوا لحظات او دقائق اويمكن تكون ساعات وهما غرقانين في بحر الشوق

اخيرا بقوا مع بعض من غير قيود من غير تفكير في بكره كل المهم انهم مع بعض وبس

اخيرا ليلي بقت مراته شرعا وعرفا وبكل المعاني بقت مراته

ليلي نايمه علي صدره وبتلعب بايديها

ادهم: ليلي ارجوكي كفايه

ليلي بدلع: كفايه ايه؟

ادهم مسك ايدها ثبتها علي صدره

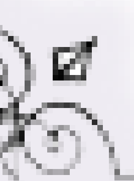
ادهم: كفايه دي

ليلي: ودي مضايقاك في ايه؟

ادهم: مش حكايه مضايقاني حكايه ان انتي مش هتقدري تتحملي النتيجه

ليلي: مين قال اني مش هقدر انا اقدر اتحمل اي حاجه

اتعدلت وسندت عليه وبصتله وهيا فوقه







ليلي: بطل تحكم نيابه عني وتاخد قرارات تخصني نيابه عني فاهم

ادهم سكت وغمض عنيه

ليلي: ادهم متفكرش كتير وتتعب نفسك

ادهم: وبعدين اللي حصل بينا دلوقتي كان

قاطعته: اوعي تقول كان غلط... اللي حصل ده كان المفروض يحصل يوم فرحنا بس بدال ما تعيشني ملكه قتلتني

ادهم: انا اسف بس مكنش بايدي

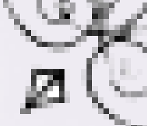
ليلي نامت علي صدره

ليلي: امال بايد مين؟؟ انت اللي جرحتني وبايدك انت

ادهم: حقك عليا ده مش هيحصل تاني ابدا

قام قعد وقعدها معاه

ادهم: اوعدك اني مش هسمح لاي حد يتدخل بينا تاني ايه رايك؟ ومش هخبي عنك حاجه تاني مهما كانت



ليلي: وانا كمان اوعدك اني مش هسمح لاي حد يدخل بينا اتفقنا ولا اخبي عنك اي حاجه مهما كانت

ادهم: اتفقنا

ليلي: ممكن اطلب منك طلب؟

ادهم: شاوري احلامك اوامر

ابتسمت: تعال انا وانت نركب العربيه ونروح اي مكان دلوقتي

ادهم: وابوكي

ليلي: انت لسه واعدني

ادهم: وعدتك ان محدش يدخل بينا اه لكن وعدته هو كمان اني مش هاخدك وهسافر

ليلي: ايوه وعدته اني مش هروح معاك القاهره لكن ما وعدتوش ان احنا نروح شهر عسل

ادهم ابتسم

ادهم: يالا بينا

قام وقف ويدوب هيخطي







ليلي: سيادتك مش ناسي حاجه؟؟؟

بصلها: ايه؟ ؟

ليلي: انا شيلني وهاتلي حاجه الاول اتغطي بيها الاول

بص حواليه لقي الفوطه الصغيره

ليلي: ما تفكرش تديهالي تاني

ادهم: عندك حق ملهاش لازمه (وراح شايلها زي ما هيا)

انتي اللي جبتيه لنفسك

نسيبهم مع بعض بقي عرسان

جهزوا وركبوا العربيه واتحركوا

ليلي: هتوديني فين؟ ؟

ادهم: انتي عايزه تروحي فين؟

ليلي: اي مكان فيه بحر انت وذوقك بقي

ادهم: فيه الساحل او شرم اختاري







ليلي: شرم بس انت قلت ان بعد الفرح هتبقي مفلس

ادهم: مش لدرجه اني معرفش اخليكي تقضي شهر العسل ما تقلقيش وبعدين هيا الفلوس لازمتها ايه لو مش هتبسطنا

ليلي: علي فكره صح بابا حطلي فلوس المهر باسمي في البنك انا ممكن اسحبهم و

ادهم: وايه؟؟؟ ترجعيهملي؟؟؟

ليلي: مثلا

ادهم: انتي عبيطه ولا هبله فلوس ايه اللي ترجعيها دي مهرك انا هزودهملك مش اخدهم

فضل سايق فتره طويله وقعدوا في استراحة شويه... ليلي فعلا بقت عروسه وادهم بقي عريس ورايحين يقضوا شهر العسل طول الطريق هزار وضحك زي اي اتنين بيحبوا بعض ووعود لبكره ليلي نامت اخيرا وهو كل شويه يبصلها علشان يصدق انها فعلا جنبه ومعاه

وهو سايق تليفونه رن واول ما رد







عم محمود بصوت مجنون: بنتي فين؟

ادهم: اهدي بس ووطي صوتك

عم محمود: اهدي؟؟؟ اهدي ازاي؟ انت عملت ايه في بنتي انطق بنتي فين؟

ادهم: حضرتك ممكن بس توطي صوتك شويه علشان اعرف اتكلم مع حضرتك

عم محمود: اوطي صوتي؟؟ ده انا لو شفتك هقتلك علي اللي انت عملته في بنتي

ادهم: ايه اللي عملته في بنتك هاه؟؟

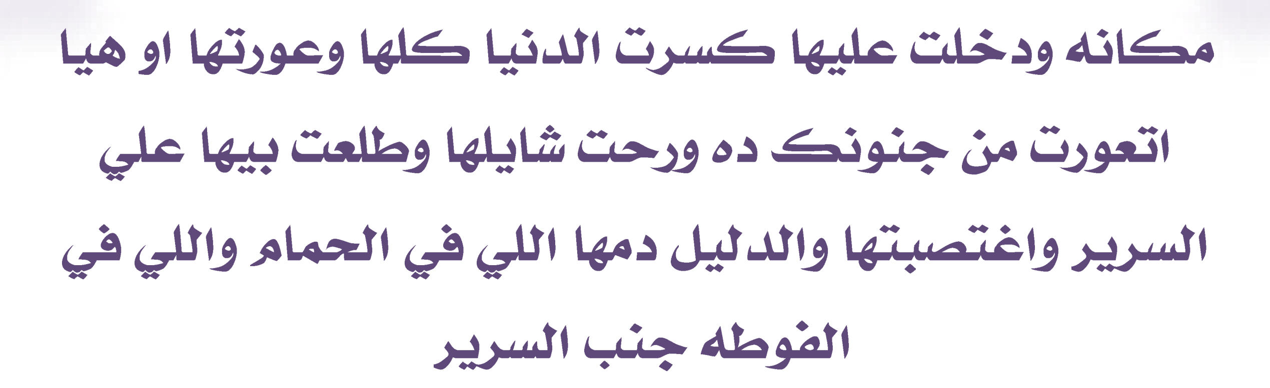
عم محمود: ايه اللي عملته؟ انت بتسأل؟ اغتصبتها صح؟

ادهم اتفاجئ جدا بكلام عم محمود

ادهم: ايه اغتصبتها؟؟؟ ايه اللي انت بتقوله ده؟ ؟

عم محمود: حاولت تنام معاها وهيا رفضت ومسكتها بالعافيه وجريت منك ودخلت الحمام وقفلت علي نفسها وطبعا ده جننك صح؟ رحت زي المجنون خلعت الباب من



مكانه ودخلت عليها كسرت الدنيا كلها وعورتها او هيا اتعورت من جنونك ده ورحت شايلها وطلعت بيها علي السرير واغتصبتها والدليل دمها اللي في الحمام واللي في الفوطه جنب السرير

اخدت شرفها واغتصبتها كل ده ليه هاه؟

اتجرحت لما رفضتك ولا ايه؟ ؟ لاخر مره هسالك بنتي فين؟

ادهم مصعوق من اللي بيسمعه للدرجه دي هو شايفه وحش بالطريقه دي؟ ؟

للدرجه دي معندوش اي ثقه فيه نهائي

عم محمود: رد عليا بنتي فين؟

ادهم: بما انك اصدرت حكمك عليا اني وحش ومش ناوي تغير الفكره دي يبقي بنتك زي ما انت قلت اغتصبتها ولما هددتني انها هتسبني الامور خرجت عن سيطرتي وقتلتها ورايح ادفنها ايه رأيك؟ ؟

قال جملته وقفل السكه وقفل تليفونه خالص





الحلقه الثالثه

ادهم قال لعم محمود انه قتل ليلي وقفل السكه وقفل تليفونه

وقف علي جنب ونزل بره العربيه كان حاسس انه مخنوق وان العربيه بتضيق عليه فنزل يشم هوا

مش عارف يعمل ايه لحماه علشان يثبتله انه بيحب بنته وانه كل همه سعادتها

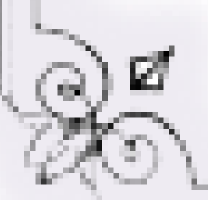
ليلي صحيت لما العربيه وقفت واستغربت انهم واقفين وادهم مش جنبها

اتلفتت حواليها ولقيته بره قاعد علي الرصيف وحاطط راسه بين ركبه

نزلت وراحتله قعدت جنبه

حست ان في حاجه مضايقاه

ليلي: حبيب قلبي في ايه مالك؟ ايه اللي مضايقك كده؟





ادهم: متشغليش بالك انتي

ليلي: ولو مش هشغل بالي بيك اشغله بمين؟؟ وبعدين هو احنا مش لسه واعدين بعض ان احنا ما نسمحش لحد يدخل بينا ولا نخبي حاجه عن بعض ايه رجعت في وعدك ولا ايه؟

ادهم: لا ما رجعتش بس حاليا مش عايز اتكلم

ليلي راحت قدامه ونكست علي ركبها بين رجليه وقربت قوي ومسكت وشه بايديها

ليلي: طول ما انا جنبك مش عايزه اشوفك كده مهموم او حزين او مخنوق بالشكل ده انا جنبك يبقي ما تبعدنيش عنك

ادهم: انا مش ببعدك

ليلي: امال انت بتعمل ايه؟ لما هوموك تحتفظ بيها لنفسك يبقي ده ايه؟

ادهم: اتخانقت مع ابوكي

ليلي: ابويا تاني؟؟؟ احنا مش قلنا محدش يدخل بينا؟؟؟







ادهم: اتصل بيسالني انتي فين؟

ليلي: وايه اللي يضايق في كده اكيد لازم يتصل؟؟؟؟

ادهم: هو ما سألش بس هو بيتهمني اني اتحولت لوحش كسر عليكي باب الحمام وكسرت الدنيا كلها وجرجرتك من شعرك واغتصبتك

ليلي: ايه اغتصبتني؟؟؟؟ وتغتصبني ليه ماهو عارف ان انا بحبك وهسلمك نفسي طول ما انا بحبك

ادهم: فوقتي لنفسك

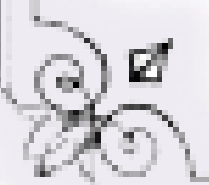
ليلي: وبعدين قولتله ايه؟ ؟

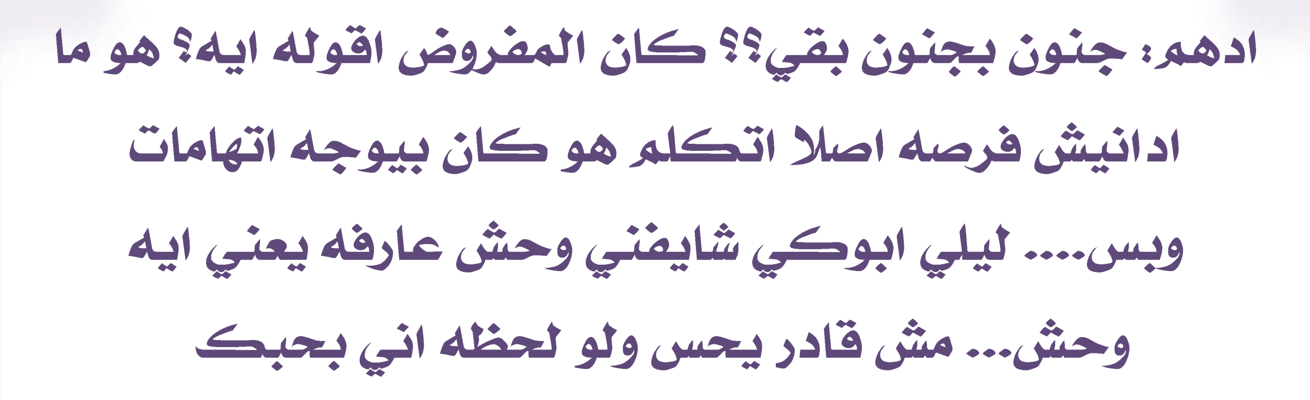
ادهم ابتسم وسكت

ليلي: ادهم انت قلتله ايه بالظبط؟؟؟؟

ادهم: قولتله فعلا اني اغتصبتك وانتي هددتيني انك هتسيبيني فقتلتك وحاليا رايح اخبي جثتك

ليلي فتحت بوقها وتنحت: قولتله ايه؟؟؟ انت اتجننت صح؟؟؟





ادهم: جنون بجنون بقي؟؟ كان المفروض اقوله ايه؟ هو ما ادانيش فرصه اصلا اتكلم هو كان بيوجه اتهامات وبس.... ليلي ابوكي شايفني وحش عارفه يعني ايه وحش... مش قادر يحس ولو لحظه اني بحبك

ليلي: معلش انت عارف انه هياخد وقت لحد ما يتقبلك

ادهم: يعني المفروض اعمل ايه هاه؟؟؟

ليلي: تعمل اللي انت قلت هتعمله تحاول توريه قد ايه انت بتحبني مش تقوله قتلتني

هو شاف بابا الحمام مكسور والقزاز في كل حته والدم اتجنن عايزه يعمل ايه؟

ادهم: يتهمني اني اغتصبتك؟؟؟

ليلي: معلش حقك عليا انا بس علشان خاطري انا استحمله شويه علشاني انا

ادهم: علشانك انتي مستعد لاي شيئ

ليلي: وده اللي عايزاه منك ممكن بقي تديني تليفونك علشان انا مجبتش موبيلي





ادهم عطاها تليفونه واول ما رنت رد

عم محمود: واللّه لقتلك انت فاهم

ادهم سمع صوته العالي من بعيد وضحك بسخريه

ليلي: ممكن تهدي شويه

عم محمود: ليلي انتي فين هاه؟ عمل فيكي ايه المجنون ده؟ ردي عليا انتي فين وانا هجيلك اجيبك

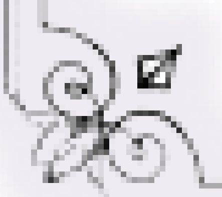
ليلي: اولا انا كويسه جدا

ثانيا ادهم معملش معايا اي حاجه

قاطعها ابوها: الدم في الحمام وجنب السرير وتقوليلي معملش حاجه انتي بتحميه ليه؟ ؟خايفه منه ليه؟ ؟

ليلي: انا مش خايفه منه انا بحبه لاعمري خفت منه ولا عمري هخاف

الحمام أنا اللي كسرت الدنيا لما قالي انه خلاص هيسيبني ويسافر مكنتش عارفه اوقفه ازاي او اقوله ايه؟ ولا قدرت اغريه مع اني عملت كل اللي اقدر عليه بس انت كنت مبرمجه انه لازم يبعد







كسرت الدنيا واتعورت ومعرفتش اخرج لحد ما ادهم رجع وكسر الباب علشان يعرف يطلعني من الحمام

اما بقي الدم في السرير ده نتيجه حب مش اغتصاب فاهم وادهم كان حنين جدا ورقيق جدا معايا فاهمني ولا لأ؟؟؟ ادهم بيحبني وعمل زي اي راجل ما بيعمل مع مراته

وبعدين انا فضلت اغريه لحد ما قرب مني

وحاليا احنا رايحين نقضي شهر العسل

فياريت تكون مبسوط علشاني لاني حاليا في قمه سعادتي وقبل ما اقفل احب اقولك اني مش هخليه يفتح التليفون تاني هكلمك كل كام يوم سلام

عم محمود: ليلي استني

ليلي قفلت المكالمه وقفلت التليفون وادته لادهم

ليلي: ممكن بقي تخليه مقفول وتقوم توديني لشرم زي ما قلتلي ونبدا بقي شهر العسل ولا ايه؟ ؟

ادهم: يالا بينا







بدا شهر عسلهم نزلوا في قريه في شرم وشكلها كان فخم جدا

ليلي: ادهم شكلها غالي قوي

ادهم: مفيش حاجه تغلي عليكي يا قمر وبعدين هو احنا هنقضي كام شهر عسل هاه؟؟

اجمل حاجه عجبتهم في المكان ان كل واحد في حاله واغلبيه النزلاء في الفندق اجانب فمبيدققوش علي حد او شكل حد

ادهم محسس ابدا انه مشوه او حد شاور عليه او حد بيبصله بطريقه غريبه

ليلي كمان جوزها كان بيتعاكس منها لدرجه ان في بنات طلبوا انهم يشاركوها فيه وردحتلهم

ادهم: اول مره اعرف انك بتعرفي تردحي كده

ليلي: امال عايزني اسكتلهم ولا ايه دول قلايل الادب

ادهم: طب خلاص اهدي بقي وسيبك منهم

الايام كانت جميله وحلوه وبتجري بسرعه







في مره قبل ما يناموا

ليلي: ادهم انا عايزه اشرب ويسكي

ادهم: نعم؟؟؟ تشربي ايه؟؟؟ انتي اتجننتي يابت انتي ولا ايه؟ ويسكي ايه اللي تشربيه؟

ليلي: اجرب فيها ايه يعني؟ ؟

ادهم: ايه اللي فيها ايه دي؟ بطلي هبل

ليلي: ما الكل هنا بيشرب

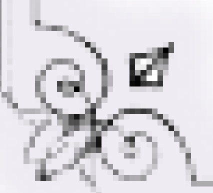
ادهم: والكل هنا بيناموا مع بعض عادي من غير جواز وبيبدلوا شركائهم مع بعض وفيهم كتير شاذ يبقي ايه نعمل زيهم؟؟؟؟

ليلي: ادهم

ادهم: اقفلي الموضوع ونامي تصبحي علي خير

ليلي اتضايقت من ادهم لانه رفض من غير ما ياخد ويدي معاها وهيا الموضوع كبر في دماغها

تاني يوم ادهم جاله تليفون علي الفندق يخص شغله ومطلوب منه حاجه في الشغل سريعه







استأذن من ليلي يخلص شغله بسرعه ويرجعلها ويعوضها عن الوقت اللي قضاه بره

رجع ادهم اخر اليوم بالليل ودخل اوضته بس مالقاش ليلي

خرج دورعلي البسين وعلي الشط ملقهاش راح المطعم برضه مفيش

سال الاستقبال عليها قالوا انها مخرجتش بره الفندق

دور عليها في كل حته ملقهاش ما فاضلش غير الديسكو

بس هو مستعبد انها تروح تسهر هناك لوحدها

دخل الديسكو واول ما دخل شافها

علي المسرح واقفه ومتحزمه وبترقص والكل بيسقف وواقفين حواليها

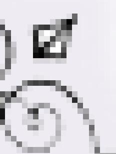
رجاله كتير حواليها

مش مستوعب اللي هو شايفه

راحلها وقف قدامها وهيا واقفت قدامه بتضحك

ليلي: تعال ارقص معايا

مردش عليها فك الحزام من علي وسطها وبيشدها ينزلها







واحد: سيبها ترقص

ادهم: ابعد من قدامي حاليا لان انا عفاريت الدنيا كلها بتتنطط قدامي ابعد

الراجل بعد ماكان ناوي يتخانق شيئ جواه خوفه من ادهم وحس انه مش من النوع اللي بيتكلم بس

ادهم اخد ليلي علي اوضتهم وهيا كذا مره كانت بتقع وهو بيشدها راح شايلها علي كتفه

دخلوا الاوضه ونزلها علي السرير بصلها لقاها مغمضه عنيها

ادهم: انتي ملحقتيش تنامي فمتستعبطيش

ليلي________:

ادهم: ليلي

ليلي________ :

ادهم خاف للحظه يكون جرالها حاجه قرب منها وحاول يفوقها

ليلي: يوووه سيبني بقي





ادهم شم ريحه بوقها فهم

ادهم: سيادتك سكرانه

غيرلها هدومها وقعد جنبها

تاني يوم الصبح صحيت فضلت تتلفت حواليها لحد ما شافت ادهم في البلكونه واقف سرحان حاولت تقوم بس ما قدرتش

ليلي: اه دماغي.... ادهم

ادهم حس بيها بس طنشها

ليلي: ادهم انا مش بنادي عليك

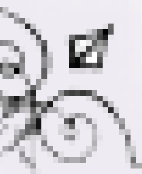
ادهم: عايزه ايه؟؟

ليلي: انت بتكلمني كده ليه؟ ؟

ادهم: سيادتك عايزاني اكلمك ازي؟؟

وقف يكلمها وهو مشبك ايديه علي صدره

ليلي: مالك في ايه؟





ادهم: سيادتك مش عارفه في ايه؟؟ اه صح ماهو سيادتك كنت سكرانه هتعرفي في ايه ازاي؟ ؟

ليلي: هو كاس واحد كنت عايزه اجرب

ادهم: عايزه تجربي تجربي وانا موجود معاكي مش انتي لوحدك انتي مجنونه افرضنا حد عمل فيكي حاجه ولا اي حد استغل انك سكرانه كنتي هتعملي ايه هاه؟ ؟

ليلي: مش للدرجه دي؟ اكيد مش هعمل حاجه غلط

ادهم: اه وايه اللي اكده؟؟ اول مره تشربي ومتعرفيش رد فعل جسمك هيبقي ايه

وبعدين الاكيد بتاعك ده خلاكي امبارح كنتي علي المسرح متحزمه وبترقصي وكل الرجاله حواليكي بيرقصوا معاكي ولو اتاخرت شويه مش بعيد كنت اجيبك من اوضه واحد فيهم

ليلي: انت بتقول ايه؟

ادهم: بقول اللي حصل امبارح





ليلي: استحاله انت اكيد بتضحك عليا علشان تبينلي اني غلطانه خلاص مش هعملها تاني

ادهم: لا والنبي اعمليها!!! ابقي اطلعي اسالي الجرسونات بره وهما يقولولك ولا علي ايه مش بعيد تلاقي صورك ورقصك نزل علي الفيس ولا اليوتيوب

ليلي: انت اللي غلطان؟؟

ادهم: أ. انا اللي غلطان؟؟؟؟

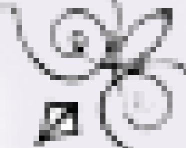
ليلي: انت موافقتش

ادهم: ولما انا موافقتش بتعملي ليه حاجه مش موافق عليها وبعدين لما الموضوع مهم قوي كده كنت هخليكي تجربي بس مش بالطريقه دي بعد اذنك

ادهم سابها ومشي وهيا مش مصدقه انها ممكن فعلا تكون عملت كده وفعلا سالت العمال قالو انها فعلا رقصت وكذا حد من الرجاله حاول يكلمها

حاولت طول النهار تصالح جوزها اللي كان هيتجن منها بس هيحاسبها علي حاجه عملتها مش في وعيها





كل ما تكلمه يرفض يسمعها لحد اخر الليل

ليلي: ادهم علشاني خاطري بقي كفايه كان عندي فضول اجرب وانت قلت لا

ادهم: لو كنت عارف ان الموضوع مهم قوي كنت هخليكي تجربي بس هنا في اوضتنا وانتي معايا يبقي حتي لو سكرتي مفيش حاجه غلط تحصل مش تسكري وانتي لوحدك وسط رجاله محدش فيهم هيتردد لحظه ياخدك اوضته فكري للحظه لو ده حصل كنتي هتعملي ايه ؟؟ لو صحيتي لقيتي نفسك نايمه في حضن واحد غريب حتي متعرفيش اسمه؟؟ كنتي هتعملي ايه؟ ؟ والمفروض ساعتها انا اعمل ايه؟ ؟ انا دماغي هتجنن من كتر التفكير لو ده حصل اعمل ايه؟ ؟

ليلي: والحمد للّه محصلش

ادهم: ولو حصل؟؟؟؟

ليلي: محصلش ومش عايزه افكر في حاجه محصلتش لاني خلاص استوعبت الدرس وعرفت غلطي فين انا اسفه







وهفضل اتاسفلك لحد ما ترضي خلاص بقي ما تزعلش مني حقك عليا

ادهم: تصبحي علي خير عايز انام

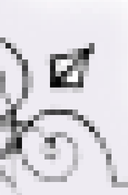
سابها ادهم ومرضيش يسامحها ونام

صحي تاني يوم لقي نفسه في شقته في القاهره لوحده مش فاهم هو ايه اللي جابه هنا وليلي فين؟ تليفونه بيرن ويرن

ادهم: الو ايوه؟

المدير: ايوه يا ادهم تعال بسرعه عايزك في مهمه بسرعه

****







الحلقه الرابعه

صحي تاني يوم لقي نفسه في شقته في القاهره لوحده مش فاهم هو ايه اللي جابه هنا وليلي فين؟ تليفونه بيرن ويرن

ادهم: الو ايوه؟

المدير: ايوه يا ادهم تعال بسرعه عايزك في مهمه بسرعه

ادهم: ربع ساعه واكون عندك قام من سريره كل حاجه في مكانها مش فاهم اي شيئ ليلي فين وايه اللي بيحصل؟؟؟؟

لبس هدومه ونزل راح شغله

المدير: اتفضل يا سيادة المقدم

ادهم: اؤمرني

المدير: الامر للّه وحده يا ابني. عايزك في مهمه جديده

ادهم: حدد الزمان والمكان والمطلوب مني







المدير: مش تسأل الاول طبيعه المهمة ايه؟ مش يمكن ما تعجبكش؟؟

ادهم: وانا من امتي بتفرق معايا طبيعه المهمه؟ مهما كانت موافق عليها

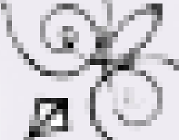
المدير: شوف يا سيدي. في بلد صغيره بعيده شويتين وهاديه جدا بس المشكله ان في عصابه جديده استولت علي البلد

ايه ده؟؟؟ ايه اللي بيحصل ده؟ ؟ هو الزمان بيتعاد تاني ولا ايه؟ ؟

المدير: سياده المقدم حضرتك سامعني ولا ايه؟

ادهم: ايوه سامع بس حضرتك كلفتني بالمهمه دي قبل كده؟

المدير: يعني ايه كلفتك بيها قبل كده؟؟ ركز معايا



ادهم :وطبعا البوليس مش عارف مكانهم هما بينزلوا يضربو ضربتهم ويختفو تماما. ده غير انهم مسلحين ومحدش بيعرف هيهجمو امتي

المدير: فعلا انت مين قالك وعرفت ازاي؟؟

ادهم: متشغلش بال حضرتك انا تقريبا عارف كل حاجه عن المهمه دي واوعدك اني مش هخيب ظنك

كل الكلام بيتعاد تاني

خرج من عند مديره مش فاهم حاجه

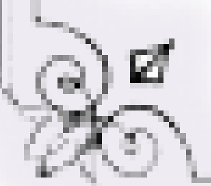
راكب عربيته بص لايده دبلته مش في ايده

معقول معقول كل اللي فات ده كان حلم

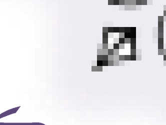
هو لسه هيروح البلد

ليلي حلم؟؟ حبها حلم؟؟ جوازه منها حلم؟؟

ايوه طبعا لازم يكون حلم هو كان نفسه يبقي حقيقه نسي انه مشوه مسخ عمر ما في واحده جميله زي ليلي اللي في خياله ممكن تحبه؟؟







كان نفسه يعيش زي اي بني ادم ولما معرفش يعيش في الحقيقة عاش في عالم الاحلام

وصل البلد ونزل لقاهم مستنينه وفضل يتلفت حواليه يدور علي حبيبه احلامه بس ملقهاش

نفس الكلام نفس النقد فيه كل حاجه زي ماهيا بس فين ليلي

اوعي تكون مش موجوده

قاعد مش مركز بيفكر هيعمل ايه لو ليلي بالذات ملهاش وجود؟؟؟

هيفضل عمره كله لوحده من غير حب؟؟؟

لا لا اهي ظهرت اهي

قلبه بيدق بسرعه حاسس انه عايز يقوم من مكانه ياخدها في حضنه

مش عارف يتصرف او يتكلم او حتي يتنفس

بصت ناحيته وعادي مجتش ولا كلمته







تاني يوم الصبح مستنيها تيجي تخبط وتقوله يفطر بس مجتش

كل يوم بيستناها بيقعد فوق الكرفان علشان يشوفها رايحه شغلها

كل يوم بيستناها تكلمه بس ما بتكلموش

مش عارف يعمل ايه طيب يروح هو يكلمها!؟

يتصرف ازاي؟؟؟

ازاي يخليها تحبه؟؟؟ وهيا ممكن تبص لواحد زيه ازاي؟؟؟

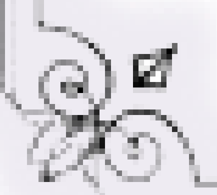
قرر انه لازم يكلمها لازم يعمل المستحيل علشان يوصلها

استناها اخر النهار وهيا خارجه من شغلها

ادهم: سلام عليكم

ليلي: وعليكم السلام افندم حضرتك عايز تسالني في حاجه؟؟؟

ادهم: مش عارف يقول ايه؟ كل اللي بيفكر فيه شفايفها وهيا بتتكلم... امبارح بس كانت في حضنه شفايفها





كانت من حقه دلوقتي ازاي يقف قدامها متكتف كده؟؟؟

ليلي: حضرتك عايز حاجه؟؟

ادهم: كنت عايز اسالك عن العصابه؟ هو انتي تقدري تديني اي معلومات تفيدني او اي خيط امشي وراه

ليلي: اعتقد اللي يفيدك اكتر اي بنت من اللي اتعرضوا للاغتصاب لكن انا مش هفيدك كتير

ليلي قربت منه ومسكت ايده

ليلي: اتمني بجد انك تقدر تعمل فرق في بلدنا وتخلصنا من الكابوس ده

ادهم قلبه هيقف من مسكه ايديها

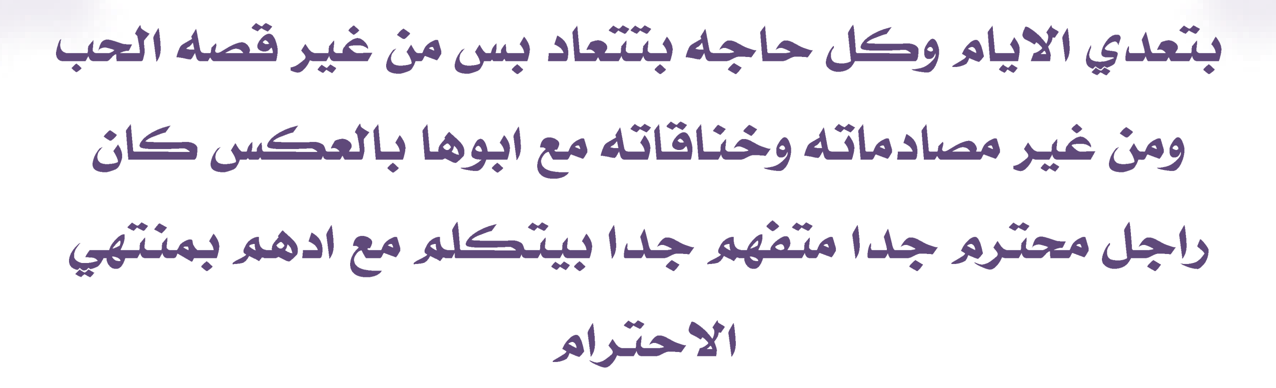
مش عارف يرد دماغه هتنفجر من التفكير

بس امل جديد انها مش خايفه منه... مسكت ايده يبقي يمكن تحبه

بيقنع نفسه باي امل لازم يكون في امل؟؟؟







بتعدي الايام وكل حاجه بتتعاد بس من غير قصه الحب ومن غير مصادماته وخناقاته مع ابوها بالعكس كان راجل محترم جدا متفهم جدا بيتكلم مع ادهم بمنتهي الاحترام

موقف الولد الصغير حصل

حادثه ليلي حصلت

بس المره دي كان تقدير اهل ليلي لا يوصف

كانو شايلين ادهم علي راسهم

واهل البلد كلهم بيحبوه جدا

لا هو مش عايز حب اهل البلد هو عايز ليلي وبس

حمدي كان موجود وكان خطيب ليلي

ادهم كان بيحاول يثبت انه له علاقه بالعصابه بس معرفش يمكن لانه ملوش علاقه بالعصابه

ليلي مبسوطه مع خطيبها

واخيرا جت المواجهه الاخيره والعصابه هجمت وفعلا مسكوا ليلي





وهنا ادهم اتدخل كل حاجه بتعيد نفسها

زعيم العصابه كان متلتم ومغطي وشه

واخيرا لما رجالته كلهم انتهوا مسك ليلي

وضربها بالسكينه في بطنها ورماها في الارض

ادهم بيصرخ لاااااااا

في حلمه هو اللي اضرب مش هيا

جري عليها وشالها من الارض حاطط ايده علي بطنها

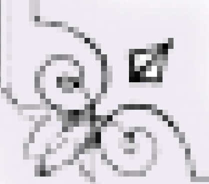
بيحاول يوقف النزيف بس النزيف اكتر من انه يقدر يوقفه

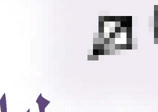
عمال يصرخ حد يطلب الاسعاف

ادهم: ليلي ارجوكي ارجوكي اوعي تموتي علشان خاطري انا ارجوكي

ليلي: انت عملت اللي عليك متزعلش عليا

ادهم: لا ارجوكي خليكي معايا ارجوكي





ليلي: ب تت كلم كاني حب ي ب تك يا بختها حب يب تك

ادهم: انتي فعلا حبيبتي انتي وبس،،، حبيبتي في احلامي،، واتمنيتك حقيقة ارجوكي

ليلي: ابتسمت

وقلبها وقف بين ايديه

خلاص حياته انتهت..... اي امل انتهي .....

قام زي المجنون للزعيم يضرب فيه ويضرب ويضرب عايز يقتله

اخيرا شد الغطا من علي وشه واتفاجئ ان زعيم العصابه هو ابوه

ادهم رجع لورا خايف مخضوض

ادهم: انت؟؟؟

ابوه: ايوه انا امال كنت فاكر مين؟؟؟

ادهم: وقتلتها ليه؟؟؟

ابوه: علشان اوجعك









ادهم: لا حرام عليك لأ لأ لأ لأ

لااااااااااااااااااااااااااااااا

****











الحلقة الخامسة

قام زي المجنون للزعيم يضرب فيه ويضرب ويضرب عايز يقتله

اخيرا شد الغطا من علي وشه واتفاجئ ان زعيم العصابه هو ابوه

ادهم رجع لورا خايف مخضوض

ادهم: انت؟؟؟

ابوه: ايوه انا امال كنت فاكر مين؟؟؟

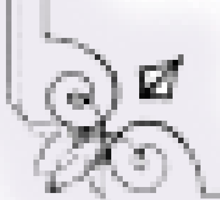
ادهم: وقتلتها ليه؟؟؟

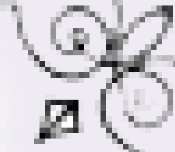
ابوه: علشان اوجعك

ادهم: لا حرام عليك لأ لأ لأ لأ

لا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

ادهم. ادهم. ادهم. ادهم





ادهم: لألأ لأ لأ

::حبيبي اصحي مالك في ايه؟

ادهم: لأ ارجوك لأ لأ

:::ادهم حبيبي اصحي مالك ادهم

صحي ادهم زي المجنون بينهج وبيتلفت حواليه

ليلي: مالك اهدي ده مجرد كابوس

ليلي قدامه اهي ماسكه وشه بايديها

ادهم مش فاهم هو دلوقتي بيحلم ولا اللي فات حلم؟؟ فين الحلم وفين الحقيقة؟؟

بس مش مهم المهم ان حاليا ليلي بين ايديه

ادهم: انتي كويسه فيكي اي حاجه هاه؟؟ بطنك وريني بطنك

ليلي: ادهم انا كويسه

ادهم بصوت عالي: وريني بطنك







رفعت قميص نومها ورته بطنها

ليلي: اهي

ادهم حط ايده علي بطنها مفيش دم

ادهم: مفيش دم انتي كويسه صح انتي كويسه؟ ؟

فضل يردد انتي كويسه وهو واخدها في حضنه وبيبوس في كل حته في وشها

زي ما يكون خايف انه يطلع بيحلم فيلحق يشبع منها قبل ما تختفي تاني

اخيرا بدا يهدي الكابوس انتهي

ليلي: ادهم مالك؟

ادهم: هو انا صاحي دلوقتي ولا نايم وبحلم انك مراتي وانك حاليا في حضني؟؟؟

ليلي: انا اهو في حضنك؟؟؟ اللي فات كان كابوس يا حبيبي حاول بقي ترتاح شويه

كل ده علشان زعلتني

ادهم: انا مقدرش ازعلك اصلا





ليلي: انا بحبك قوي

اخدت راسه علي صدرها وضمته جامد قوي

ليلي: ودلوقتي نام في حضني واهدي واوعي تخاف انا جنبك وعمرك ما هتخسرني ما تخافش ابدا

حاول ادهم ما ينامش لانه خايف يصحي ما يلاقيش ليلي جنبه او تتطلع وهم بس النوم غلبه ونام

صحي من نومه وملقاش ليلي جنبه

ادهم: ليلي ___ ليلي

طلعت ليلي من الحمام

ليلي: انا اهوه مالك صوتك عالي كده ليه؟

اول ما شافها اخد نفس بصوت عالي ونام تاني علي السرير لما اطمن انها موجوده وانه مش حلم

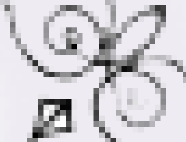
ليلي جت جنبه

ليلي: مالك في ايه؟ نفس الكابوس تاني؟

ادهم: متشغليش بالك المهم انك جنبي وانك بخير


_____ اصلا الكابوس ده ما بيفارقنيش بس المره دي



باضافات جديده المهم ما علينا سيبك من الموضوع ده قومي نفطر ونخرج مش جعانه؟؟

ليلي: جعانه طبعا بس مش للاكل

ادهم ضحك وهيا ونسيبهم مع بعض

خرجوا وفطروا بس ادهم كان مختلف بيضحك كتير منطلق كده

ليلي: احكيلي بقي

ادهم: احكيلك ايه؟

ليلي: الكابوس ولا ده كان حجه بس علشان تشوف بطني

ادهم ضحك بصوته كله ودي كانت اول مره ليلي تشوفه بيضحك كده او يمكن تكون دي اول مره ادهم يضحك كده

ادهم: اولا انا مش محتاج اتحجج وبعدين انا لو هتحجج علشان اشوف حاجه مش هتبقي بطنك يا هطلع لفوق شويه يا هنزل لتحت شويه مش هاجي في النص كده

ليلي: ايه اللي انت بتقوله ده انت قليل الادب علي فكره





كانت بتتكلم بهزار طبعا

ادهم: وان مكنتش هقل ادبي معاكي هقله مع مين هاه؟ لو مضايقه انا ممكن اقل ادبي مع واحدة تانيه عادي يعني

ليلي: نـــــــعم. ده انا اقتلك بص بس لواحده تانيه وشوف انا هعمل فيك وفيها ايه

ادهم: لا يا قمر انا اصلا مكتفي بالقمر اللي معايا ما تقلقيش

ليلي: المهم بقي احكيلي

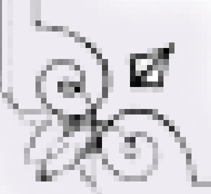
ادهم: احكيلك ايه؟

ليلي: تاني هنعيد تاني

ادهم: سيبك انتي المهم اكلتي خلاص؟ تعالي نتمشي شويه

خرجوا بيتمشوا وادهم واخدها في حضنه ومنطلق جدا ومختلف جدا

كان الاول بيهتم بالناس وشكله ايه وما ينفعش ياخدها في حضنه او يقرب منها لكن دلوقتي بيعمل كل ده







ليلي: انت النهارده مختلف

ادهم: مختلف للاسوأ ولا الاحسن؟؟

ليلي: للاحسن طبعاً،،،، حساك كده مشراِب

ادهم: مش ايه؟

ليلي: هههههه قصدي منفتح منطلق كده يعني

ادهم: امممممم شوفي يا ستي الحكايه ومافيها ان الحياه اقصر من ان الواحد يعمل حساب لكل واحد او انه ميعش كل لحظه بلحظتها

بس فأنا قررت اعيش كل لحظه معاكي استمتع بيها

ليلي: والقرار ده بعد كابوس امبارح،،،، مش هتقولي بقي الكابوس ده كان ايه؟

ادهم: انتي ليه شاغله بالك بالموضوع ده؟

سيبك بقي وبعدين ايه الفضول ده كله؟ حلم وخلاص

ليلي: ماشي يا ادهم

طول اليوم وليلي كل شويه تسأله وهو برضه مش عايز يقولها







مش عايز يفتكر الحلم او اي حاجه فيه بس هيا فاكره انه بيرخم عليها وخلاص

اخر الليل وهما مع بعض في السرير فجأه ليلي حطت ايديها علي شفايف ادهم تمنعه يبوسها

ادهم: في ايه مالك؟

ليلي: عايزه اعرف حلمت بايه؟

ادهم: تاني انتي ما بتمليش؟

ليلي بعدت عنه شويه

ليلي: انت مش عايز تقولي ليه يعني؟

ادهم: هو ده اصلا وقته يعني؟

ليلي سكتت وما ردتش

ادهم: ولا انتي قصدك يعني اني مش هنام معاكي غير لما تعرفي؟؟؟ اممم

قام ادهم وقف وبيلبس هدومه وده جنن ليلي لانها متخيلتش رد فعله ده ابدا

ليلي: انت رايح فين؟







ادهم:رايح مطرح ما رايح نامي انتي

ليلي: ادهم ادهم

مردش عليها وسابلها الاوضه كلها وخرج يتمشي علي البحر

ساعات بيحس بحب ليلي وساعات بيحس انه مجرد تجربه جديده بالنسبالها او حاجه بتتسلي بيها وبكره تزهق

ساعات كتير بيحس انها ما بتفهموش او ما بتحسش بيه

ليلي في الاوضه رايحه جايه بتفكر تروحله ولا تطنشه... هيا عايزه تعرف كل حاجه تخصه الصغيره قبل الكبيره مش جريمه يعني

"لا بس انا غلطانه اني بساومه علي النوم معايا زودتها شويه ايوه حقه انه ينام معايا وقت ما بيحب ما ينفعش احطله شروط"

راحت ليلي تدور عليه لحد ما شافته قاعد علي الشط

ليلي: بقي القعده لوحدك احلي من القعده معايا؟؟؟؟

ادهم_________:







ليلي: فاكر لما كنا بنسرق الحظات علشان حتي نلمح بعض؟؟

ادهم: فاكر بس ساعتها مكنتيش بتشرطي عليا كان اهم حاجه عندك اني تشوفيني مش دلوقتي انتي في حضني وبتفكري ازاي تلوي دراعي... انا اه بحبك بس ما بيتلويش دراعي وموضوع النوم معاكي اه حلو وفوق الرائع وبعشقه بس مش ده اللي هيلوي دراعي نهائي

مش دي دخلتي ابدا

ليلي: انا مش قصدي كده ابدا وعلي فكرة انا كنت واخده الموضوع بهزار انت قلبته جد زي حاجات كتيره ابقي بهزر فيها ومره واحده الاقيك قفشت

ادهم: اولا ده مش هزار ما ينفعش ابقي معاكي ومره واحده الاقيكي خرجتي بره الموضوع خالص وبعدها تقولي مش هكمل غير لما تعملي كذا او كذا

ثانيا انا يا ستي راجل معقد وما ليش في الهزار وانتي عارفه كده كويس لاعمري هزرت مع حد ولا حد هزر معايا فمبفرقش بين الهزار والجد





ليلي: طيب علي العموم يا سيدي حقك عليا ما تزعلش مني مش ههزر بالطريقه دي تاني ومش هخرج بره الموضوع تاني خلاص بقي مش بحبك تزعل او تضايق مني

قعدت وراه واخدته في حضنها وهيا بتكلمه

ليلي: حقك علي قلبي

ادهم: خلاص

ليلي: مش باين عليك انه خلاص

ادهم: لا عادي بس مخنوق شويه

ليلي: ينفع افضل معاك ولا عايز تبقي لوحدك

قامت وقعدت قدامه

ادهم: انا عمري كله لوحدي خليكي طبعا

شدها قعدها علي رجليه وفضلوا قادين ساكتين باصين للبحر وهو ضاممها في حضنه

ادهم: هو انتي ليه مصره تعرفي حلمت بايه؟



ليلي: لانك امبارح قمت زي المجنون خايف قوي قوي وبعدين النهارده كنت مختلف قوي وبعدين احنا اتفقنا نتشارك في كل حاجه

ادهم: انا مش قصدي اني اخبي عليكي بس مش عايز افتكره وانتي كل شويه مصره تفكريني بيه

ليلي: انا اسفه مفكرتش كده خلاص انساه

وبعدشويه وهما ساكتين

ليلي نايمه علي صدر ادهم وظهرها ليه وهو ضامها ووشهم للبحر

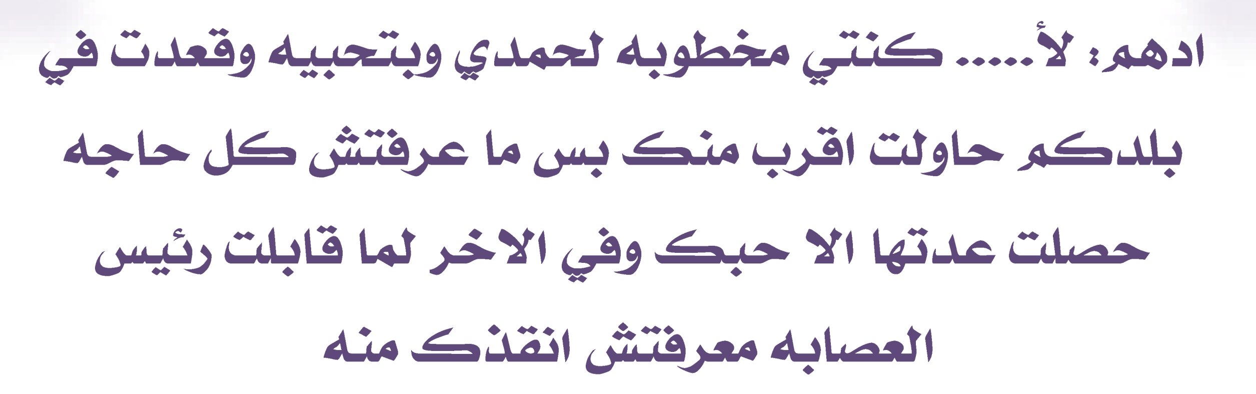
خبي وشه في رقبتها واخد نفس طويل

ادهم: حلمت يا ليلي اني صحيت من نومي في شقتي وما لقتكيش جنبي ورحت الشغل لقيت مديري بيكلفني بالمهمه بتاعت بلدكم نفس الكلام كله بيتعاد وبعدها اكتشفت ان مهمتي لبلدكم كانت حلم وانتي حلم وحبنا حلم ورحت بلدكم

ليلي: ووقعت في حبك من تاني







ادهم: لأ..... كنتي مخطوبه لحمدي وبتحبيه وقعدت في بلدكم حاولت اقرب منك بس ما عرفتش كل حاجه حصلت عدتها الا حبك وفي الاخر لما قابلت رئيس العصابه معرفتش انقذك منه

ليلي: اغتصبني؟؟؟؟

ادهم: لا بس قتلك... ضربك بالسكينه في بطنك وموتي بين ايديا

ليلي: علشان كده قمت تصرخ وشفت بطني

ادهم: كنت عايش كل لحظه كانها حقيقه حسيت بكل لحظه في الحلم ده وفي الاخر رئيس العصابه طلع ابويا وقالي انه قتلك علشان انا بحبك..... علشان يضمن اني افضل حزين لاخر لحظه في عمري لانه عارف ان موتك معناه موتي انا

ليلي لفتله وضمته

ليلي: ادهم حبيبي بصلي.... محدش هيقدر يبعدني عنك ابدا ابدا انا في حضنك وهفضل علي طول في حضنك

عدي الليل وعدي شهر العسل ورجعوا بلدهم







تاني يوم سهرانين واخر الليل ادهم ساب ليلي وقام الحمام ولما خرج بيلبس

ليلي: سيادتك رايح فين؟

ادهم: رايح شغلي

ليلي: انت مش واخد بالك الساعه كام؟

ادهم: الساعه 4 انتي بقي مش واخده بالك ان قدامي 6 ساعات علشان اوصل يعني هوصل علي 10 وهكون متأخر حوالي ساعتين

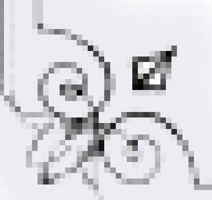
ليلي: امممم بس انا مش عايزاك تروح خليك ما لحقتش اشبع منك شهر العسل عدي بسرعه قوي

قامت وحضنته ومتشعبطه في رقبته

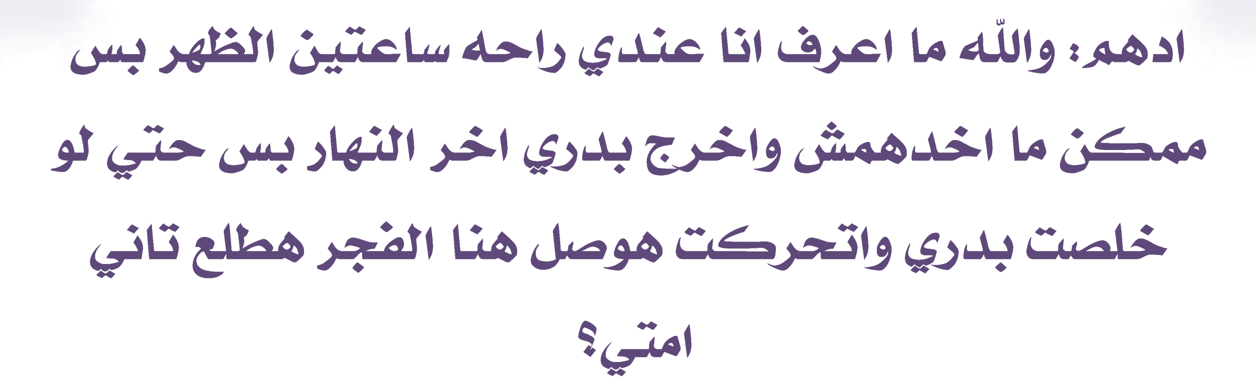
ليلي: خليك النهارده وروح بكره

ادهم: حبيبه قلبي انا اجازتي خلصت من اسبوع فات ومش هينفع اتاخر اكتر من كده وبعدين انتي عارفه ان انا لو بايدي مش هتحرك اصلا من جنبك بس لازم اشتغل

ليلي: طيب هترجع امتي؟







ادهم: واللّه ما اعرف انا عندي راحه ساعتين الظهر بس ممكن ما اخدهمش واخرج بدري اخر النهار بس حتي لو خلصت بدري واتحركت هوصل هنا الفجر هطلع تاني امتي؟

ليلي: انا مقدرش يعدي يوم ما اشوفكش فيه ماليش دعوه اتصرف هتوحشني

ادهم: سيبها للظروف يدوب كده الحق اتحرك سلام

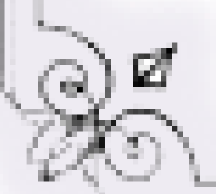
فضلت متشعبطه فيه وهو مش عارف يسيبها ولا عايز يسيبها بس لازم يروح شغله

فضل طول النهار في شغله وكان هيموت وينام ولو حتي ساعه بس مفيش وقت

اخيرا خلص بدري علي الساعه 6 استأذن مديره يمشي وطبعا لان مديره عارف الشروط اللي عليه وافق يمشيه بدري

وقاله انه لازم يشوف حل للموضوع ده لان كده مش هينفع

راح شقته وقال يريح شويه واتصل بليلي







ليلي: لا زعلانه زعلانه كتير كمان

ادهم: ليه بس وانا اقدر علي زعلك

ليلي: ما افتكرتنيش النهار كله ولا عبرتني

ادهم: قلبي انتي بس ما فضيتش لحظه ويدوب داخل البيت حالا

ليلي: ايه ده كمان روحت البيت ؟؟؟؟ يعني انا طول النهار هموت عليك وبعد الدقايق علشان تخلص وتيجي وانت خلصت ورحت بيتك وانا اخبط دماغي في الحيط ولا في اي اعتبار لمشاعري ولا انك واحشني ولا اني هموت واخدك في حضني لا سعلانه

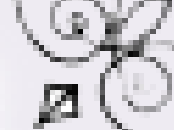
ادهم: سعلانه؟؟؟ طيب انا هموت وانام حتي ساعه

ليلي: فكر كده للحظه تنام ساعه وتيجي هنا متأخر ولا تيجي هتوصل هنا علي 12 وتبقي في حضني الليل كله وهدلعك اخر دلع

ادهم: هتدلعيني؟؟

ليلي: هدلعك بس انت تعال





ادهم: المشكله هوصل مش هيبقي فيا نفس اتنفس اصلا

ليلي: خلاص يا ادهم براحتك.... يالا سلا م

ادهم: ليلي استن-_-____

قفلت السكه وعرف ادهم انها زعلت

"عقله : نام انت محتاج تنام

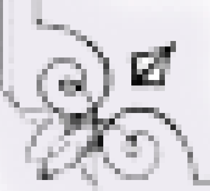
قلبه: وتسيبها زعلانه تقدر؟؟؟

عقله: هيا المفروض تقدر تعبك وكان المفروض تقولك ريح النهارده

قلبه: هيا بتحبك وانت واحشها هو انت محدش يحبك تشتكي ولما حد يتعلق بيك برضه تشتكي؟؟؟ مش تحمد ربنا عليها وعلي حبها ليك؟؟؟

عقله: طيب هتروح وهتوصل نص الليل تقعد ساعتين وما تضحكش علي نفسك انك هتنام هترجع امتي وبكره مش هينفع تتأخر علشان الاجتماع اللي وراك

قلبه: انت لسه هتفكر وتضيع وقت قوم روح لحبيبتك وما تنساش انها لسه عروسه ومحتاجه جوزها يدلعها انت وافقت







علي شروط ابوها وهيا قالتلك متوافقش يبقي مش ذنبها قوم

طبعا ادهم قام ووصل علي اخره فضل الساعتين في حضنها هيا واحشاه وهو واحشها وما نامش طبعا وعلي الساعه 3 قام علشان يلبس

ليلي: انت هتسوق ازاي وانت ما نمتش

ادهم: سيبيها علي اللّه... وبعدين انا بطبق باليومين مش اول مره يعني

ليلي: طيب ما تروحش

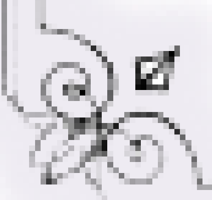
ادهم: تاني؟؟؟ مش هينفع

وفضل ادهم رايح جاي يطبق باليومين ويريح يوم وطبعا ولا عارف يبسط ليلي او يرضيها ولا عارف يدي شغله حقه

ومهما يعمل ليلي زعلانه وعايزاه يفضل اكتر

وشغله كل يوم يتخانق مع مديره

جتله مهمه يسافر فيها بره مصر وطبعا ليلي كانت هتجنن انه كمان هيسافر







سافر وفضل شهر غايب ورجع واخد اسبوع اجازه ليلي كانت طايره بيه

خلصت الاجازه ورجع نفس الوضع القديم بيسافر ويرجع وكل ما يتقابل مع ابوها بيتخانق معاه

عدي كذا شهر ليلي حاليا كل يوم بتتخانق مع ادهم ومديره بيتخانق معاه وابوها مش سايبه في حاله

اخر مره اتقابلو فيها كان يدوب ادهم داخل من السفر

ام ليلي: حمدللّه علي السلامه يا حبيبي

ادهم: اللّه يسلمك يا ست الكل

ام ليلي: انت هتخلص كده يا ابني ريح وتعال خميس وجمعه كفايه

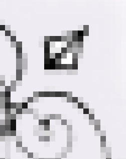
ليلي: وانا اقعد طول الاسبوع لوحدي عايزاني اتجنن صح؟

ادهم: سلامتك من الجنان يا قمر

راح واخدها في حضنه

عم محمود: اضحك عليها بقي بحضن وكلمتين

ادهم:اهلا ازي حضرتك ما اخدتش بالي من حضرتك







عم محمود: وانت تاخد بالك ليه اصلا؟ .... هو انتو ما بتخلفوش ليه؟ ولا انت معيوب ولا ايه؟

ام ليلي: ايه اللي انت بتقوله ده يا حج؟

عم محمود: ايه اللي بقوله بقالهم اكتر من 7 شهور متجوزين

ادهم: لا اطمن انا مش معيوب بس اللي اعرفه انه علشان يحصل حمل اصلا لازم يكون في استقرار واحنا ابعد ما يكون عنه

عم محمود: اه انت عايز تقول ان انا السبب

ادهم: طبعا حضرتك السبب

عم محمود: وليه متبقاش انت معيوب ما انت كل شويه بتتصاب اصابه شكل في شغلك ما ممكن اصابه منهم خلتك مش راجل

ادهم: افندم؟؟ مش راجل؟؟؟ انا مش هرد عليك

ليلي: ممكن تسكتو انتو الاتنين بقي بابا كفايه لو سمحت





عم محمود: ايوه طبعا ما انتي لازم تبقي في صفه خلاص بقيتي مراته لكن ما عدتيش بنتي

ادهم: انا تعبان وعايز ارتاح بعد اذنكم

عم محمود: علي فكره انا لسه ما خلصتش كلامي معاك

ادهم: اتفضل قول حضرتك عايز ايه؟

عم محمود: تروح تعمل تحاليل

ادهم: انت بتتكلم بجد؟ ؟

ام ليلي: بس بقي يا حج انت زودتها قوي انت مالكش دخل بالموضوع ده هما حرين مع بعض

عم محمود: ما اطمنش يعني علي بنتي ومستقبلها

ادهم: وده اللي هيطمنك عليها حاضر هروح بكره اعمل التحاليل

عم محمود: يبقي ما تنامش معاها النهارده

كلهم بصولو وتنحوا انه زودها

عم محمود: بتبصولي كده ليه؟؟؟ التحاليل علشان تتعمل لازم يكون مانمش معاها 3 ايام هو مسافر من يومين



والنهارده التالت وبكره يعمل التحاليل وبعدها هما حرين ايه غلطت انا

ادهم: لا العفو وهو حضرتك تغلط برضه؟؟؟ بعد اذنكم انا طالع انام وما تصحينيش

سابهم وطلع

ليلي: انت هتفضل لحد امتي تعامله كده؟

ابوها: انا عملت ايه؟ انا عايز اطمن عليكي غلطت

ليلي: اسلوبك نفسه انا وهو كان ممكن نتفق ونروح نكشف مع بعض بس مش كده

ابوها: وياخدك في حضنه ويضحك عليكي بكلمتين ويخلص الموضوع على كده

ليلي: انا بجد مش عارفه اقولك ايه؟

ابو ليلي اصر تاني يوم يروح مع ادهم وهو هيعمل التحاليل وكملو خناقهم مع بعض

ادهم عمل التحاليل وروح ابو ليلي وسافر من غير ما يرجع البيت وطبعا ليلي مقدرتش تلومه



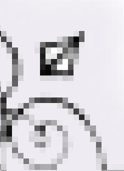




طلعت بعدها نتيجه التحاليل وابوها اللي راح بنفسه يستلمها واتفاجئ لما شاف النتيجه

****







الحلقة السادسة

ابو ليلي جاب تحاليل ادهم واتفاجئ انها سليمه جدا

عرضها علي كذا دكتور وكلهم اكدولو ان التحاليل سليمه وانه ممكن يخلف عادي

طبعا ادي التحاليل لبنته ومرضيش يتواجه مع ادهم نهائي يضو

عدي كام شهر وجه شهر رمضان وده اول رمضان يعدي عليهم

عم محمود عازم العيله كلها عنده اول يوم

ادهم اخد اجازه اول يوم علشان يقضيه مع مراته وطبعا ليلي عايزه تروح لابوها علشان تقابل العيله ،445ا،@ ويفطروا مع بعض

ليلي: ادهم هنفطر النهارده عند بابا

ادهم: ده مين قال كده؟

ليلي: بابا عازم العيله كلها وقالنا







ادهم: قالك انتي ما قاليش انا

ليلي: وانا ايه وانت ايه؟

ادهم: انتي بنته لكن انا واحد مش بيطيقه ابدا

ليلي: لا متقلش كده،، المهم نفطر هناك

ادهم: عايزه تروحي انتي روحي افطري مع عيلتك واتبسطي

ليلي: ده اول رمضان لينا يبقي نفطر مع بعض

ادهم: طيب خليكي هنا ونفطر مع بعض

ليلي: ادهم احلي حاجه في رمضان اللمه والعيله والكل يتجمع

ادهم: وعلشان كده بقولك روحي افطري معاهم

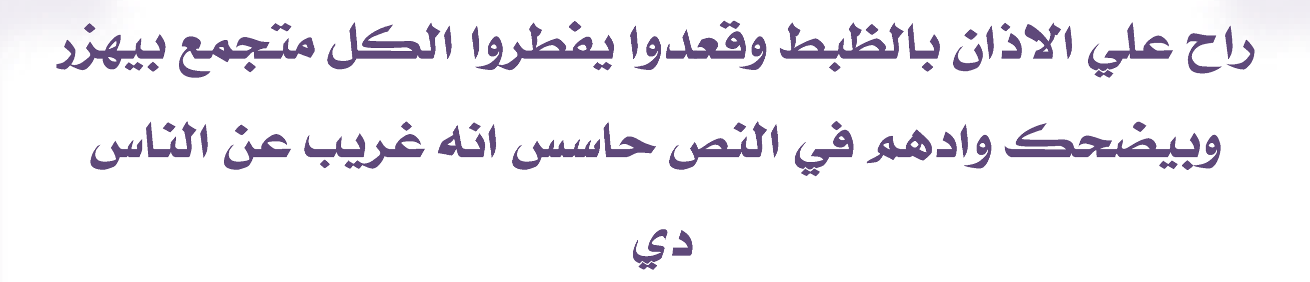
فضلت ترغي في الموضوع ده كتير وهو رافض يروح

مامت ليلي كلمتها تاكد عليها فقالتلها ان ادهم مش عايز يجي وانها لو هو مجاش هيا كمان مش هتيجي

مامت ليلي كلمت ادهم وفضلت تترجاه يجي يقضي معاهم اول يوم وطبعا تحت الحاحها وافق يروح







راح علي الاذان بالظبط وقعدوا يفطروا الكل متجمع بيهزر وبيضحك وادهم في النص حاسس انه غريب عن الناس دي

نظرات ابوها ليه خلته يندم انه وافق يجي

خلصوا فطار وقاموا وقعدوا الرجاله كلها مع بعض

ادهم الكل بيحترمه جدا وبيتكلم معاه بحساب الا حماه طبعا

ومن ضمن الحوار اللي كانوا بيتكلموا فيه

عم محمود: يا اخي في ناس كده بارده ما بتحسش نهائي

اخوه: فعلا في ناس بتبقي الواح بعيد عنك

عم محمود: الواحد من دول يبقي عارف انه مش مرحب بيه وان محدش طايقه وبرضه يجي ويقعد وياكل ويشرب ولا كأن البيت بيته ومع ان محدش عزمه بس تقول ايه برود

اخوه: الدنيا يا ما فيها المهم عملت ايه في الموضوع اللي قلتلك عليه





كملوا هما حوارهم وادهم قاعد حاسس ان كل كلمه كانت موجه ليه

وكان نفسه يضرب نفسه انه سمع كلام مراته وجه

استأذن وقام علشان يمشي طبعا ليلي طلعتله

لقته ماشي فخرجت وراه

ليلي: انت رايح فين السهره لسه طويله؟ !

ادهم: انا همشي خليكي براحتك

ليلي: مالك في ايه؟

ادهم: وانتي بيهمك مالي ولا بفرق معاكي اصلا؟؟

ليلي: ادهم في ايه؟ مين اللي ضايقك؟

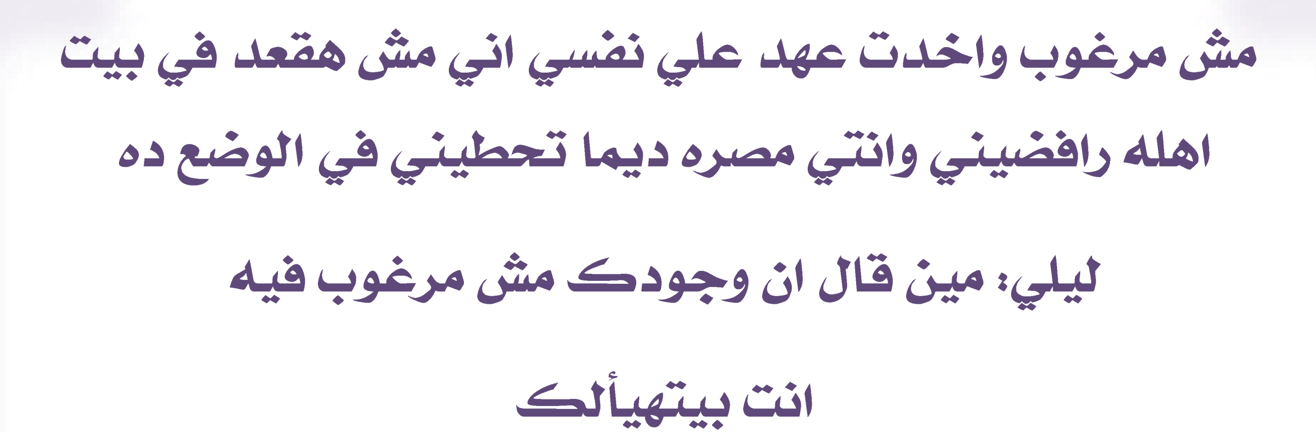
ادهم: ياترى مين ممكن يكون ضايقني؟؟ ما تشغليش بالك وادخلي سلام

ليلي: ادهم قولي الاول اتخانقتو ليه؟

ادهم: نفسي تحسي بيا مره وتعملي حساب لمشاعري...
قولتلك مليون مره مش عايز اكون في مكان وجودي فيه







مش مرغوب واخدت عهد علي نفسي اني مش هقعد في بيت اهله رافضيني وانتي مصره ديما تحطيني في الوضع ده

ليلي: مين قال ان وجودك مش مرغوب فيه

انت بيتهيألك

ادهم: فعلا بيتهيألي ان ابوكي بيكرهني وبيتهيالي انه مش طايقني تصدقي انا اصلا بتبلي عليه

ليلي: يوه يا ادهم بقي انا ما صدقت اخدت يوم اجازه وبعدين شويه وهنصوم تاني يبقي تفضل معايا

ادهم: طيب قولي لنفسك.... يالا بيتنا ونسهر مع بعض

ليلي: مش علشان انت مجربتش احساس العيله ولمتها يبقي تحرمني انا منها

ادهم اتصدم بكلامها

ادهم: ايه اللي بتقوليه ده؟ احرمك من عيلتك؟؟؟ لا يا ستي ولا احرمك ولا تحرميني سلام

ليلي: ادهم استني مش قصدي ادهم استني لو سمحت ادهم

ادهم سابها وخرج ومردش عليها





وهيا حست ان التعبير خانها مكنش قصدها ابدا تجرحه كده وتعايره بموضوع العيله

شويه وقررت تحصله علي البيت وتسهر معاه

راحت البيت لقته فاضي اتصلت بادهم رد عليها وقالها انه سافر لان وراه شغل

وطبعا ده كان كلام مش اكتر

حاولت تصالحه بس رفض يسمعها

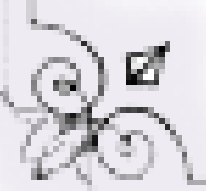
اخد اسبوعين من غير ما ينزل واخيرا نزل

ليلي: اخيرا افتكرت ان ليك حد هنا؟

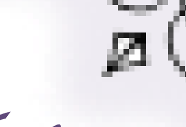
ادهم: انا قلت اسيبك تشبعي عزومات انتي وعيلتك وبعدها ابقي اجي بدال ما احرمك من العيله ولا ايه؟

ليلي: انا مكنش قصدي انا التعبير خاني مش اكتر اسفه

ادهم: ولا خانك ولا حاجه انا فعلا ما اعرفش جو العيله ولا العزومات ولا ليا فيه وانا صغير كنت بعيد عن جو العيله تماما حتي اكلي كان لوحدي ومكنش مسموحلي اشاركهم اكلهم ولما روحت لعيلتي اللي اتبنتني برضه







مكنش مسموحلي اشاركهم ففعلا ما اعرفش جو العيله بس عمري ما فكرت احرمك منه ابدا

انا اصلا متمرمط وطالع عيني في السفر رايح جاي علشان ما تبعديش لحظه عن عيلتك يبقي ما تجيش في الاخر تقولي بحرمك منهم

ليلي: مكنش قصدي وبعدين انت ايه اللي زعلك وخلاك مشيت

ادهم: ما سالتيش ابوكي ليه؟

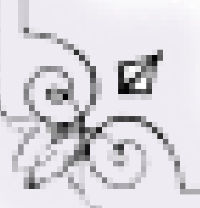
ليلي: سالته وقال انه مكلمكش

ادهم: هو فعلا ما كلمنيش هو بس كان بيرمي الكلام والحدق يفهم كان بيتكلم عن الناس البارده اللي تدخل بيت وهيا عارفه ان وجودها مش مرغوب فيها وتاكل وتشرب

ليلي: ممكن ما يكونش قصده عليك

ادهم: احنا هنضحك علي بعض ولا ايه؟

المهم اقفلي الكلام بقي







سابها وطلع اوضته المسافات بتبعد بينهم والحواجز بتتحط بينهم ومحدش فيهم قادر يعمل حاجه

خلص رمضان وجه العيد وطبعا ليلي مع اهلها والمره دي ادهم رفض نهائي يروح معاها

راح بس الصبح سلم علي حماته وعيد عليها ومشي وليلي قضت يومها مع عيلتها واخر النهار روحت ولامت ادهم انه مكنش موجود معاها

بتعدي الايام والفجوه بتوسع اكتر واكتر وابو ليلي بيبعد بينهم اكتر واكتر

الحب اختفي

كانه مكنش موجود اصلا وفضلت بس المشاكل والخناق ولوم وبس

لحد في مره ليلي كانت عندها حفله كبيره في شغلها وهيا كانت المسؤله عن تنظيمها

شغلت جزء كبير جدا من وقتها



كانت كل شويه تاكد علي ادهم انه لازم يكون جنبها في الحفله دي لانها مهمه بالنسبالها جدا

وادهم في كل مره بياكدلها ان مفيش حاجة ممكن تأخره عنها ابدا

ادهم في اليوم اللي قبل الحفله استأذن بدري وطبعا اخد اليوم اللي وراه اجازه علشان يقدر يقضيه مع مراته

راكب عربيته وسايق رايح لمراته كان تعبان جدا فكر كذا مره يقف يريح شويه وبعدها يقول لا كل ما يوصل بدري احسن محدش يضمن الطريق لانه لازم يكون موجود

واخيرا التعب اتمكن منه ونام للحظات وهو سايق وطبعا اللحظات دي كانت كفيله بانها تقلب عربيته

ادهم يدوب غمض عنيه اتفاجئ بعربيه نقل قدامه وبزماره عاليه

حاول يفادي العربيه بس لانه سايق بسرعه جدا العربيه اتقلبت منه واتدحرجت كذا مره علي الطريق قبل ما تستقر







صاحب العربية النقل وقف بسرعه وراح خرجه بره العربيه

ادهم كان بيقاوم انه يفضل فايق وعمال يردد اسم ليلي وانه لازم يروح وما يتاخرش

صاحب العربيه طلب الاسعاف ونقلوه لاقرب نقطه اسعاف يسعفوه وبعدها يحولوه لاقرب مستشفي

فاق ادهم وهو في المستشفي بص حواليه لقي النهار طلع قام بسرعه بس الدكتور مسكه

الدكتور: انت فاكر نفسك رايح فين؟

ادهم: انا لازم امشي حالا

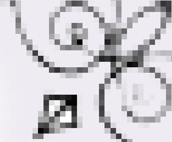
الدكتور: انت هتخش العمليات حالا لانك عندك نزيف داخلي

ادهم: انا كويس ولازم امشي

الدكتور: حاليا بس خلال فتره بسيطه جدا هتبدا تنزف وهتوصل لمرحله صعب ساعتها انقاذك

ادهم: مش مهم انا لازم امشي





الدكتور: وانا قولتلك لا

ادهم: انت ملكش حق تقرر نيابه عني همشي علي مسؤليتي

الدكتور: براحتك بس البوليس اللي بره ده هتعمل في ايه؟

ادهم: هتصرف

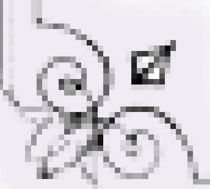
وفعلا ادهم خرج علي مسؤليته

وقابل بتوع البوليس وقال ان هو اللي غلطان وهو مسؤل لانه نام وقابل السواق واعتذرله ولسه هيمشي لقي سواق النقل مستغرب

السواق: هما سمحولك تخرج؟

ادهم: انا سمحت لنفسي... ممكن اسالك انت كنت رايح فين

السواق كان رايح نفس بلد ليلي وادهم طلب منه يوصله في طريقه





السواق وافق بس طول الطريق خايف علي ادهم وحاسس انه هينهار في اي لحظه

علامات الالم كانت باينه في كل ملامحه

في كل مطب العربيه بتاخده

السواق: اتمني انها تستاهل

ادهم: مين هيا؟

السواق: اللي انتي هتموت نفسك عليها؟؟؟ ليلي اعتقد كنت بتردد في اسمها وانا بسحبك من العربيه

ادهم: دي مراتي وكان عندها اليوم مهم وانا وعدتها اني هكون موجود بس للاسف بقينا الظهر اهوه وانا مقدرتش اكون معاها

السواق: بس دي ظروف خارجه عن ارادتك وهيا اكيد هتقدر

ادهم: اكيد طبعا بس كنت حابب اكون معاها وانفذ وعدي ليها مش اكتر وبعدين مش عايزاها تتخض لو حد قالها اني عملت حادثه





سكت ادهم بعدها والسواق كمان سابه يرتاح شويه قبل ما يوصل

ليلي استنت ادهم طول اليوم وبتتصل بيه بس تليفونه مقفول لانه اتكسر في الحادثه

طول اليوم ابوها بيقنعها ان ادهم مش بيحبها وانه بس مصدق انه لقي واحده بتحبه مش اكتر وكل اللي بيعمله ده حركات يضحك عليها بيها

ليلي بتحاول ما تفكرش في كلام ابوها بس الزن الكتير بياثر طبعا

الحفله خلصت وادهم ما ظهرش ولا حتي اتصل بيها

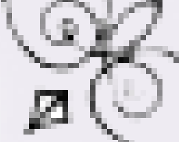
وابوها في كل لحظه بياكدلها انه لو بيحبها كان ساب الدنيا كلها علشان يجيلها

اخيرا علي العصر كده ادهم وصل

السواق صحاه وقاله انه وصل البلد وصفله ادهم البيت ووصله وجاه ينزل مقدرش يتحرك







السواق نزله وسنده وعرض علي ادهم يوصله المستشفي بس رفض وخاف علي شعور ليلي لو دخل وحد مسنده اصر يدخل لوحده واول ما دخل كانت ليلي قاعده هيا وابوها مستنياه

ويدوب خطي خطوتين ليلي وقفت وبصتله

ليلي: هو طلب وحيد طلبته منك واترجيتك تكون موجود ووعدتني وخليت بوعدك

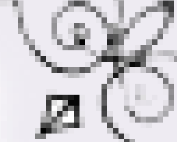
ادهم: اكيد كان خارج ارادتي والا كنت هاجي

ليلي: ماهو طبعا لازم يكون خارج ارادتك لان انا مش في اولوياتك شغلك اهم مني مليون مره انا اطلع ايه جنب مسؤليات ظابط المخابرات اللي امن البلد في ايده؟؟؟؟ ايوه انت شغلك مهم بس انا انانيه وعايزه اكون انا رقم واحد في حياه جوزي وللاسف ده مش بيحصل

ادهم: ليلي عمر ما شغلي جه قبلك ابدا انتي فعلا ليكي الاولويه

ليلي: تصدق صح ماهو باين





ادهم: طيب اعرفي الاول ايه اخرني

عم محمود: تسمع ايه؟ حجه جديده وسبب جديد واهو اي كلام تضحك عليها بيه

ادهم: انا عمري ما ضحكت عليها بكلام وبعدين لو سمحت ما تدخلش بينا

عم محمود: مش هتدخل.... انا مستنيكي بره

اخد شنطه في ايده وخرج

ادهم: ايه الشنطه دي؟ ومستنيكي ليه؟

ليلي: علشان انا تعبت استناك تعبت والنهارده انت جبت اخرها

ادهم: تعبتي؟؟؟؟ انتي اللي تعبتي؟؟؟؟ ده علي اساس ان ده بمزاجي مش ابوكي اللي فرض علينا الوضع ده؟ ؟

ليلي: وانت وافقت

ادهم: ودلوقتي بتلوميني اني وافقت علي شروط ابوكي؟!؟؟







ادهم كان خلاص هيوقع من طوله ومش قادر يتنفس بس مرضيش يضعف قدامها

ليلي: كان ممكن تشوف اي حل تاني بس المهم انت النهارده اتخليت عني كنت محتجالك وملقيتكش

ادهم: النهارده بس مكنتش جنبك وانتي كام مره محسيتيش بيا وماوقفتيش جنبي

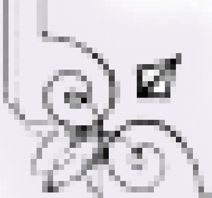
هههه ده انتي دلوقتي مش حاسه بيا

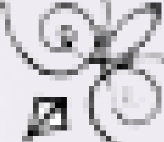
امشي ياليلي براحتك مش همنعك

وقف ادهم علي جنب لحد ماهيا خرجت ومشيت وهو وقع علي الارض

ليلي مشيت بتعيط وابوها بيقنعها انها عملت الصح وان الخطوه دي كان لازم تاخدها من زمان وانها مش المفروض تندم

وبعدين هو شويه وهيجيلها يبوس ايديها ويترجاها ترجع وساعتها تبقي ترجعله بس يكون عرف قيمتها



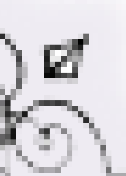




ادهم واقع في الارض وشريط حياته كلها بيمر قدامه وحس انها خلاص النهايه وفجأه شاف ظل فوقه

****









الحلقه السابعه

قبل الحلقه في كتير منكم بيقولي موتي ابو ليلي

ابو ليلي اب من وجهه نظره مش بيحب ادهم اسلوبه غلط

بس في امهات وابهات كتير بيبقوا حمي بجد وبعدين ليه دور

اهل ادهم هيظهروا فاصبروا عليا

ليلي بتحب ادهم بانانيه شويه وده غلط والاحداث هتوضحلكم كل حاجه

اسيبكم مع الحلقات

لو عجبتكم لايك وكومنت

ليلي مشيت بتعيط وابوها بيقنعها انها عملت الصح وان الخطوه دي كان لازم تاخدها من زمان وانها مش المفروض تندم







وبعدين هو شويه وهيجيلها يبوس ايديها ويترجاها ترجع وساعتها تبقي ترجعله بس يكون عرف قيمتها

ادهم واقع في الارض وشريط حياته كلها بيمر قدامه وحس انها خلاص النهايه وفجأه شاف ظل فوقه

السواق لقي ادهم ناسي ادويته اللي اخدها من المستشفي فرجع علشان يديهاله

اول ما وصل لقي الباب مفتوح ويدوب وقف قدامه لمح ادهم علي الارض بينزف من بقه

طلب الاسعاف بسرعه وجم اخدوه علي المستشفي ودخل العمليات علي طول بسبب النزيف الداخلي

ليلي طول الليل بتستني تليفون من ادهم يحايلها او يكلمها او يقولها اي حاجه بس استنت واستنت واستنت

والصبح قررت انها تروح تلم هدومها واول ما وصلت بيتها الجيران اتلموا عليها يطمنو علي ادهم منها

حد من الجيران: صباح الخير يا ليلي طمنينا جوزك عمل ايه دلوقتي قلقنا عليه ؟؟







ليلي: جوزي؟؟؟؟ ليه هو ماله؟؟؟

حد تاني: بعد ما مشيتي الاسعاف جت واخدوه

ليلي: اخدوه؟؟ اخدوه فين؟ هو ماله؟

حد: هو انتي معرفتيش؟؟؟ احنا ما نعرفش بس شفناه والاسعاف شايلينوه

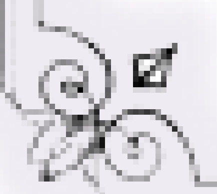
ليلي بصت لابوها اللي جه معاها بصه لوم وعتاب عمره ما هينساها

وجريت علي المستشفي وطبعا ابوها اللي وداها

وصلت وعرفت انه لسه مخرجش من العمليات ومعرفتش اي حاجه عنه

كل اللي عرفته كان من السواق اللي كان قاعد مستنيه يطمن عليه

حكالها السواق كل حاجه من اول الحادثه لحد ما وصله لباب بيته







السواق: طول الوقت كان كل همه انه يجي لمراته علشان يكون معاها

ليلي فضلت تعيط وتعيط

ليلي: لو جراله حاجه عمري ما هسامح نفسي ولا هاسمحك ابدا

عم محمود: وانا اعرف منين انه كان عامل حادثه؟؟

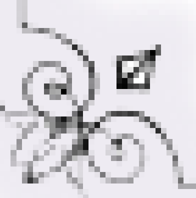
ليلي: كان لازم التمسله عذر لانه عمره ما اتاخر عليا ابدا بمزاجه

عم محمود: ولما انتي عارفه كده سمعتيني ليه؟ الا اذا كنتي انتي مش واثقه فيه يبقي ما ترميش غلطك عليا

ليلي: فعلا عندك حق ده كان غلطي اني سمعتك او اديتك فرصه تتدخل في حياتي

بس من هنا ورايح مش هسمحلك تدخل بينا تاني ابدا

ادهم خرج من العمليات وكانت حالته حرجه بس الوقت كفيل بعلاج كل الجروح





بدا يتحسن بس رافض يتكلم نهائي مع ليلي

ما بيردش عليها نهائي ومهما تعمل بيبعدها عنه

اخيرا خرج من المستشفي وليلي معاه في اوضه نومهم

بيحاول يقلع هدومه فقربت تساعده فرفض

ادهم: طول عمري لوحدي وحتي لما بتصاب ببقي برضه لوحدي فمش محتاج مساعدتك

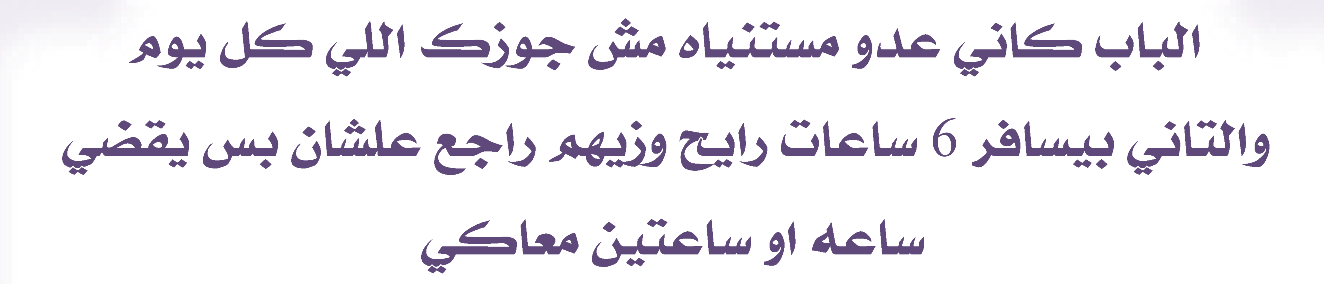
ليلي: ادهم ارجوك سامحني

ادهم: اسامحك علي ايه بالظبط؟ علي عدم احساسك بيا نهائي ولا علي بعدك عني ولا علي تفضيلك كل لحظه ومناسبه انك تقضيها مع عيلتك وتسيبيني لوحدي ولا علي انانيتك في كل لحظه ولا عدم احساسك بوجعي وانا بنزف ولا انك مديتينيش فرصه حتي اقولك انا اتاخرت ليه

ليلي ردها كان عياط متواصل

ادهم: اي حد بيبقي راجع من سفر بيخلوه ياخد نفسه الاول وبعدها بيتكلمو لكن انتي ما استنيتيش حتي ادخل من





الباب كاني عدو مستنياه مش جوزك اللي كل يوم والتاني بيسافر 6 ساعات رايح وزيهم راجع علشان بس يقضي ساعه او ساعتين معاكي

ليلي: ارجوك سامحني..... سامحني علي كل حاجه وانا اوعدك اني هغير كل حاجه

كل حاجه هتتغير

ادهم: وانا حاليا معنديش استعداد لاي شيئ

ارجوكي انتي سيبيني لوحدي علشان ارتاح

ليلي: ارتاح بس خليني جنبك

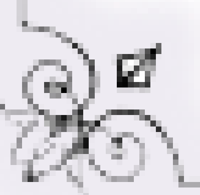
ادهم: لو هتصري انك تفضلي هنا هسيب البيت كله وامشي فما تجبرينيش اعمل ده

ليلي: ادهم انا

قاطعها: خلاص يبقي امشي انا

ليلي: لا استني همشي

مشيت ليلي وكل يوم تجيله وهو يمشيها تاني لحد ما اتحسن





ليلي: كفايه بقي كده

ادهم: كفايه ايه؟

ليلي: كفايه بعد

ادهم: انا مسافر النهارده

ليلي: هاجي معاك

ادهم: لا يا ليلي اسف بس محتاج فتره لوحدي

ليلي: وانا مش عايزه الفتره دي

ادهم: مش بقولك انانيه كل اللي بتفكري فيه نفسك وبس وانتي عايزه ايه

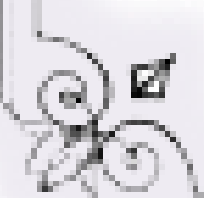
ليلي: لو حبي ليك انانيه يبقي ايوه انانيه

ادهم: لا مش الحب يا ليلي انانيه في مشاعرك اللي انتي عايزاه مهم لكن اللي غيرك عايزه مايهمكيش

ليلي: انا عايزه افضل معاك

ادهم: وانا محتاج فتره لوحدي وربنا يسهل

ليلي: فتره قد ايه؟





ادهم: اللّه اعلم بعد اذنك

سابها ومشي وهيا فضلت تراجع كل اخطائها

وكل حاجه عملتها

_______________-___________-____________-_________

في مكان تاني بعيد قاعده حنان في جنينه سرحانه ومحستش بجوزها وهو داخل

حسين: حنان

حنان: انت جيت من امتي؟

حسين: بقالي كتير واقف وبكلمك ومش بتردي سرحانه في ايه كده؟ ولا اقولك ما ترديش اكيد سرحانه فيه

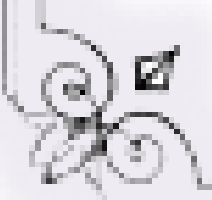
حنان: انت عايز ايه مني دلوقتي؟؟؟

حسين: عايزك انتي ترجعيلي عايز مراتي

حنان: وانا عايزه ابني تقدر ترجعهولي؟؟؟

حسين: تاني ابنك؟

حنان مردتش عليه وسكتت





حسين: المهم النهارده السنويه بتاعت آيه بنتنا هتروحي معايا نزورها ولا لأ

حنان: هروح

راحو الاتنين وفضلو واقفين علي قبر بنتهم اللي ماتت صغيره بعد صراع طويل مع المرض ومهما ابوها حاول يعالجها الي ان فلوسه كلها مانفعتوش وما ساعدتوش

واقف ودمعه نزلت من عينه

حنان: ايه ده؟ هو انت بتحس زي باقي البشر

حسين: دي بنتي حبيبتي. عايزاني ايه؟

حنان: ماهو كان ابنك برضه؟

حسين: لا مش ابني

حنان: ابنك

حسين: تاني ابني؟؟؟؟







حنان: تاني؟؟؟؟ تاني وتالت والف ومليون انت بعدتني عن ابني وانا مش هسامحك ابدا

حسين: انتي اللي مش هتسامحيني؟؟؟؟ انتي؟؟؟ طيب وخيانتك ليا وابنك ده؟ ده تسميهم ايه؟ ؟ ادهم مش ابني

حنان: انا عمري ما خنتك وادهم ابنك

حسين: مش عايز اسمع اسمه ولما تحلفيلي ميت سنه مش هصدقك انتي حملتي فيه وانا مسافر يبقي ابني ازاي هاه؟ ؟ ولا انتي شايفاني عبيط

حنان: انا حملت فيه بعد رجوعك من السفر وهو اتولد بدري عن معاده

حسين: الدكتور قال انه مولود كامل وفي معاده

حنان: وانا قولتلك ان عمري ما خنتك ابدا

حسين: وابن عمك اللي جه وانا مسافر وبات في بيتي وانا مش موجود كان بيعمل ايه؟ ؟



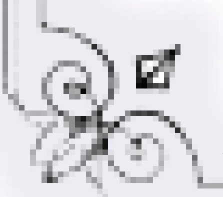


حنان: وانا قلتلك مليون مره انه وصل بالليل من البلد ووقع علي السلم وهو داخل البيت جايب الحاجات اللي اهلي باعتنهالي ولما وقع رجله اتجزعت ومقدرش يتحرك وطلبتله الدكتور كشف عليه وقال ما يتحركش وتاني يوم الصبح اخواته وصلو بدري وخدوه البلد

حسين: وانتي متخيله اني مصدق الحوار ده كله وبعدين احمد قالي انكم سهرتو مع بعض

حنان: احمد كان عيل صغير

حسين: احمد وكان عيل صغير والخدم كانوا اجازه ليه اليوم ده؟ وقميص النوم اللي كنتي لابساه ومعاد الولاده نفسه







حنان: انا مديتهمش اجازه هيا الظروف جت كده ان في كذا حاجه حصلت

ومكنتش لابسه قميص نوم لما قابلت ابن عمي

مهما اقولك انت اخدت القرار

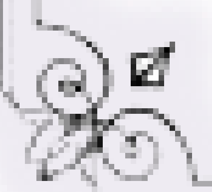
حسين: الخدم كل ظروفهم اتفقت انهم ياخدوا يوم اجازه

حنان: معرفش يا حسين صدقني

حسين: انا مش مصدقك وبعدين احمد شافك خارجه من اوضته اخر الليل بقميص نوم وزعقتيله ودخلتيه اوضته وقولتيله ما يطلعش منها ابدا

حنان: انا اخر الليل روحت عنده علشان اديله الدوا بتاعه لانه كان تعبان جدا وكنت برضه بهدومي وبعدين انت عارف ان احمد بيكدب كتير من صغره كان بيعمل العمله ويلزقها لاخوه وما تقولش انك مكنتش عارف انه بيكذب

حسين: هيتهمك ليه بحاجه زي دي انتي امه ممكن يكدب مع ادهم لكن معاكي كان صغير وكان لسه مفيش ادهم اصلا





حنان: هو كداب بطبعه ما اعرفش بس هو كداب وبعدين انت تصدق مين؟ ؟ انا حبيبتك

حسين: انتي وجعي

حنان: انت وجعتنا كلنا بايدك وحرمت ابنك منك وحرمتني منه

حسين: قولتلك ما تقوليش ابني

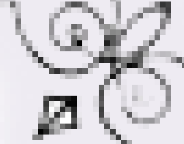
حنان: هفضل اقول لحد ما اموت انه ابنك وانت هتعرف الحقيقة في يوم وساعتها حتي الندم مش هينفعك

حسين: مش هندم ابدا

حنان: هو انت مش واخد بالك من اللي انت فيه

حسين: ايه اللي لنا فيه؟؟؟ انا احسن من الناس كلها

حنان: انت عمرك ما عشت يوم مبسوط حتي لما كنت بتعذبه ماكنتش مبسوط وبعدها مرض بنتك و سفرك بيها من بلد لبلد وحتي ابنك الكبير اللي انت علي طول



بتفضله طلع ما بيخلفش يعني عمر ما هيكون عندك حفيد يورث امبراطوريتك دي كلها

كل ده ذنب عيل صغير بدال ما تحضنه عذبته

حسين: ولو الزمن رجع تاني هعيد كل ده

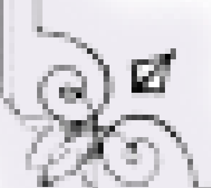
سابها ومشي وهيا دعوه جوه قلبها ان ابني ربنا يعوضه عن كل حاجه

_____-_____-_____-_____-_____

ادهم الايام بتعدي وحاسس ان في حاجز بينه وبين حبيبته ولا قادر يتجاهله ولا قادر يتخطاه ويروحلها

وليلي بتحاول تقرب منه اكتر واكتر وبتحاول ترجع لليلي اللي هو حبها وعشقها

ليلي اللي كان اهم حاجه عندها راحته وسعادته وبدأت تراجع في كل حاجه حصلت وفعلا حست بنفسها قد ايه





كانت انانيه في كل حاجه وندمت وقررت انها تغير كل حاجه

اخيرا ادهم الشوق والحنين لنصه التاني اتغلب علي الحاجز وقرر يسافرلها فاخد اجازه يومين وسافر ووصل اخر الليل

فكر انه يدخل يريح لحد ما يطلع النهار وبعدها يتصل بليلي تيجي من بيت ابوها

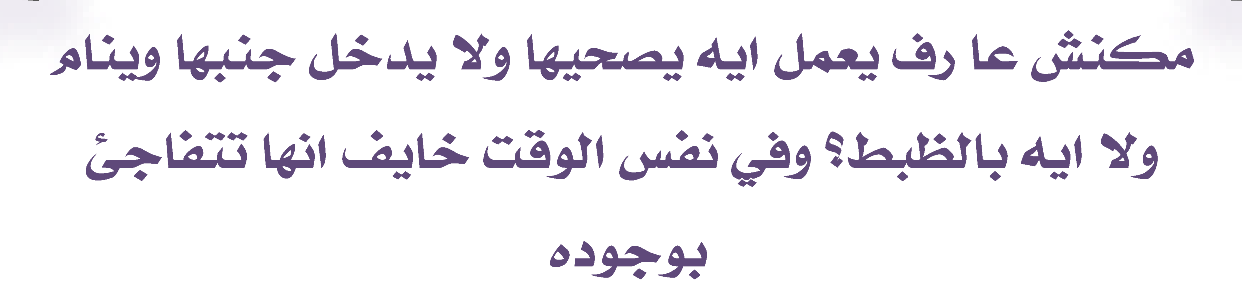
مكنش يعرف ان ليلي طول الوقت في بيتها مستنياه يدخل من الباب

دخل لقي كل حاجه مكانها هو فعلا محسش البيت ده قوي بس برضه عاش فيه لحظات جميله مع حبيبته

طلع علي فوق وفتح باب اوضه النوم واتفاجئ لما لقاها نايمه

فضل واقف يتامل فيها،،، عمره ما هيجي يوم يتعود فيه علي وجود الملاك ده في حياته

ليلي اجمل من انها تكون حقيقه موجودة في حياته



مكنش عا رف يعمل ايه يصحيها ولا يدخل جنبها وينام ولا ايه بالظبط؟ وفي نفس الوقت خايف انها تتفاجئ بوجوده

غير هدومه وراح جنبها ونادي عليها براحه

ادهم بهمس: ليلي..... ليلي انا جيت

ليلي فتحت عينيها مش مصدقه انها سامعه صوته لفت وشها براحه ولقته جنبها

ليلي: اخيرا يا ادهم اخيرا

رمت نفسها في حضنه لانها كانت حاسه انها محرومه من كل حاجه وفجأه ملكت كل حاجه

ليلي: وحشتني وحشتني وحشتني

ادهم: ولما انا بوحشك بتبعديني ليه عنك؟؟؟

سؤاله مكنش سؤال كان عتاب بين احباب

ليلي: مش هبعدك تاني ابدا ابدا استوعبت الدرس كويس



ادهم: ده مكنش درس انا ما بعدتش علشان اديكي درس انا بعدت علشان انتي بعدتني

انتي جرحتيني

ليلي: اسفه يا اغلي من روحي ده مش هيتكرر تاني ابدا من هنا ورايح مش هضغط عليك تاني ومش هطلب حاجه فوق طاقتك وهسمعك انت وبس

ادهم: وحشتيني

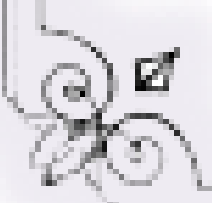
ليلي: ولما وحشتك ليه بتتكلم لحد دلوقتي

ادهم ابتسم واتكلم معاها بلغه تانيه هيا وهو مفتقدينها جدا

طلع النهار وابو ليلي راحلها زي كل يوم بيحاول ياخدها بيته وهيا بترفض

دخل البيت ونادي عليها بس ماردتش استغرب لانه كل يوم بيلاقيها محضره الفطار ومستنياه يفطروا مع بعض

طلع علي فوق يشوفها نايمه ولا ايه واول ما فتح الباب اتفاجئ بانها نايمه في حضن حد





كان هيجري يشدها لان وش اللي نايم معاها مش باين

عم محمود: ليلي ليلي؟؟؟ هيا وصلت لكده ؟؟؟ انتي يابت اصحي قومي بدال ما اقتلك وانتي كده انتي واللي معاكي ده فزي

ليلي وادهم صحيوا علي صوت ابوها بيزعق

ادهم دخل راسه تحت المخده وساب ليلي لابوها

واخد قرار انها لو سمحتله يدخل بينهم هيمشي بس المره دي من غير رجعه

ليلي: في ايه يا بابا صباح الخير صوتك عالي ليه؟؟

عم محمود: في ايه؟؟؟ يابرودك يابت فزي قومي من السرير

ليلي مش عارفه ابوها متنرفز كده ليه

ليلي: اهدي بس انت وقولي في ايه؟

عم محمود: قومي من السرير حالا

ليلي: في ايه؟ مش هينفع اقوم قدامك فهمت





عم محمود: هيا وصلت انك تجيبي راجل البيت ويابجاحتك بتتكلمي كده عادي انتي عايزه القتل انتي واللي جنبك ده؟

ليلي تنحت لتفكير ابوها ومردتش

وادهم خرج من تحت المخده

ادهم: راجل غريب؟؟؟؟ هيا وصلت انك بتفكر ان بنتك جايبه راجل غريب البيت ونايمه معاه؟؟؟

عم محمود: هو انت؟؟؟؟

ادهم: ومش عارف ازاي فكرت انه ممكن يكون مش انا؟؟؟ ولا انت تعرف عن بنتك انها ممكن تنام مع راجل غريب؟؟

عم محمود: اخرس

ادهم: اخرس؟؟؟ مش انا اللي من دقيقه كنت بتهمها انها نايمه مع راجل غريب

عم محمود: ماتخيلتش ان سيادتك رجعت واتفاجئت بوجودك مش اكتر






ادهم: امم واديك عرفت انه انا اتفضل بره بقي لو سمحت

عم محمود: افندم؟

ادهم: واحد ومراته نايمين في سريرهم حضرتك واقف ليه؟ ولا عايز تتفرج؟

ليلي اتكسفت من كلام ادهم وابوها معرفش يرد فخرج

ادهم وهو خارج: ماتنساش تقفل الباب تحت كويس وراك

وهو خارج رزع الباب وراه

ليلي: انت مجنون

ادهم: انا برضه؟ المهم سيبك انتي كنا بنقول ايه؟

ليلي: كنا نايمين ما بنقولش

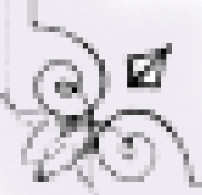
ادهم: وقبل ما نام نكمل كلامنا قبل النوم

ليلي: ادهم استني

ادهم: استني ايه؟ مالك

ليلي: بابا تلاقيه زعل

ادهم تنح: بابا؟؟؟







وقف وقام وسابها

ليلي: ادهم استني في ايه؟

ادهم بيلبس هدومه ومردش وداخل الحمام

ليلي: في ايه؟

ادهم: مفيش هدخل الحمام

ليلي: مكنتش عايز الحمام من دقيقه

ادهم: ده من دقيقه

سابها ودخل وهيا قامت ولبست واتصلت بابوها

ليلي: بابا متزعلش من ادهم

عم محمود: وانتي بيهمك زعلي وبعدين ادهم عندك يبيقي طظ في ايه حاجه تانيه هو كفايه

ليلي: لا طبعا ما تقولش كده طب بقولك ايه ارجع نفطر احنا التلاته مع بعض وحاول انت وادهم تفتحوا صفحه جديده مع بعض

ارجوك يابابا لو مش هتحبه حب حبي انا ليه علشان خاطري







عم محمود: ولو جوزك قلب وشه ولا قال كلمه كده ولا كده؟

ليلي: بابا مش جوزي اللي بيقول كلام كده ولا كده تعال وانا هجهز الفطار لحد ما ترجع

نزلت ليلي تجهز الفطار وادهم خرج من حمامه ملقهاش في الاوضه

لبس هدومه ونزل لقاها في المطبخ والفطار بدا يجهز وفهم ان دي تعويض ليه انهم يفطروا هما الاتنين مع بعض

ابتسم وجه من وراها ضمها

ليلي: يارب تكون جعان

ادهم: ميت من الجوع

طيب خد الاكل علي السفره وانا هكمل الباقي

ادهم بيساعدها في حط الاكل علي السفره واستغرب انها عامله كميات كبيره

وفجأه جرس الباب ضرب

ليلي: بابا وصل افتحله يا ادهم





ادهم: بابا؟؟ الفطار ده علشان بابا؟؟

ليلي: ده علشانا كلنا افتحله يالا

ادهم واقف مش عارف ينطق ولا يتحرك بس حاسس انه هينفجر من الغيظ

ليلي جريت تفتح هيا

ليلي: انت معاك مفتاح يابابا ادخل علي طول

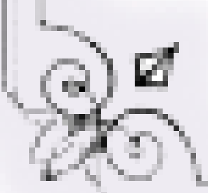
عم محمود: اه علشان جوزك يقولي تاني عايز اتفرج صح؟؟

ادهم: الكلام ده كان في اوضه النوم مش هنا اتفضل ده بيتك

قعدوا كلهم يفطروا بس التوتر مالي الجو

ابو ليلي بدا يتكلم هو بنته في مواضيع ادهم ميعرفش يشارك فيها

عم محمود: ايه رايك بمناسبة رجوع جوزك نطلع كلنا بكره رحله عند البير ونقضي اليوم ونشوي ونتبسط بقالنا كتير قوي معملناش كده





ليلي فرحت جدا بالفكره

ليلي: فكره تحفه ايه رأيك يا ادهم؟

ادهم مش مركز اصلا معاهم

ليلي: اده____م ادهم يا ابني رحت فين؟

ادهم: هاه سوري بتقولي ايه؟

ليلي: بقولك ايه رايك؟

ادهم: رايي في ايه؟

عم محمود: هو اصلا مش معانا ولا مهتم بينا اصلا ولا بوجودنا

ليلي: في الرحله؟؟ بابا اقترح نروح كلنا عند بير الجبل ونقضي اليوم هناك ونشوي وكده هيبقي يوم جميل

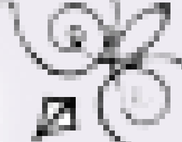
ادهم سكت وبصلها مفيش اي شيئ اتغير ابوها بس بيغير اسلوبه وبيتدخل بطريقته بس بدال ما يبعدهم بالخناق بيبعدهم بطريقه مختلفه

ليلي: هاه يا ادهم؟ ارجوك

ادهم: ترجوني ايه؟ فين اصلا بير الجبل ده







عم محمود: في المكان اللي ليلي كانت فيه مع رحله المدرسه

ادهم: ساعت ما اتحبست والصخور وقعت علينا وكنا هنموت احنا الاتنين؟؟

ليلي: هو ده بس يا ادهم المكان جميل وخساره ا نك ما تشوفوش تعالي شوفه معايا واوعدك هنتبسط كتير

ادهم: ربنا يسهل بعد اذنكم

ويدوب هيمشي

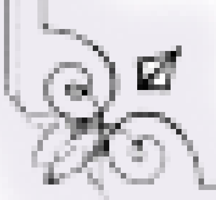
عم محمود: هو محدش علمك انها تبقي قله ذوق لما يكون حد ضيف بياكل معاك وتقوم انت الاول وتسيبه

ادهم وصل لقمة غضبه وليلي حست ان الوضع هيتازم اكتر

ادهم: اولا لأ محدش علمني

ثانيا مكنتش اعرف ان سيادتك ضيف ولو حضرتك ضيف يبقي تعامل علي هذا الاساس بعد اذنك

سابهم ومشي





صمت شويه

عم محمود: شايفه قله ذوقه وطريقه رده انا ممكن ارد عليه ووقفه عند حده بس انا ساكت علشانك انتي

ليلي: انا اسفه يابابا اعذره المكان له ذكريات وحشه معاه و بعدين انت برضه اسلوبك معاه؟؟

عم محمود: اسلوبي انا؟ وتصرفاته هو ايه ما بتشوفيش انا اهوه بحاول معاه وهو اللي رافض بمد ايدي وهو بيرفضها اعملوه ايه بقي؟

ليلي: خلاص جهز انت للرحله وانا هقنعه وهنيجي ان شاءاللّه

ابوها مشي وهيا استنت جوزها لحد مارجع

كانت في المطبخ ودخل عندها ماكس

ليلي: اهلا بيك جعان؟ اتفضل اكلك اهوه ياتري صاحبك فين بقي؟

طلعت لقته في اوضه النوم بيغير هدومه







ليلي: اخيرا جيت هو انت راجع بعد الغيبه دي كلها علشان تبقي بعيد كده؟؟؟

ادهم: ومرجعتش برضه علشان اول يوم افطر مع ابوكي وتاني يوم اقضيه مع عيلتك؟؟؟

ليلي: ادهم ارجوك بابا بيحاول حاول انت كمان

ادهم: هو فعلا بيحاول بس بيحاول يبعدنا الهدف واحد والطريقه اختلفت

ليلي: لا بقي لا يا ادهم لو في حد غلطان النهارده يبقي انت مش هو

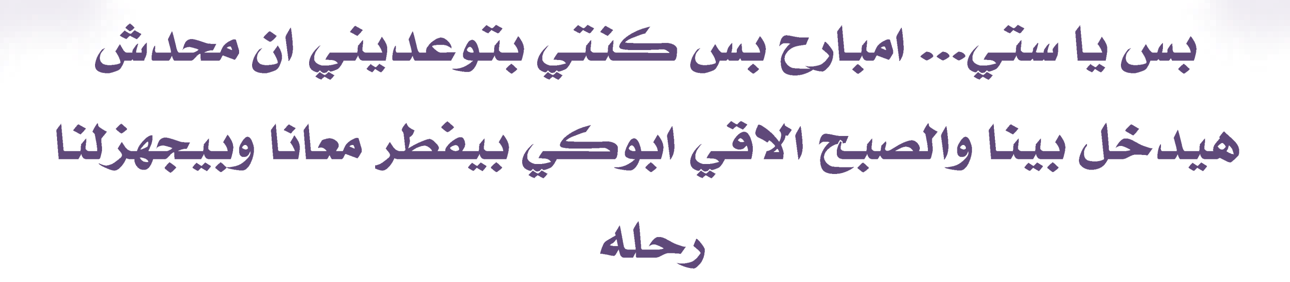
ادهم: انا؟؟ غلطان في ايه بقي؟

ليلي: طردك ليه الصبح وبعدين في الفطار اسلوبك برضه مش حلو وهو كان عنده حق وبعدها بتقوله اتعامل علي اساس انك ضيف لا طبعا بابا عمره ما هيكون ضيف في بيتي

ادهم: اممم طيب يا ستي حقك علي راسي انتي وابوكي بس زي ما ابوكي قالي محدش علمني الذوق







بس يا ستي... امبارح بس كنتي بتوعديني ان محدش هيدخل بينا والصبح الاقي ابوكي بيفطر معانا وبيجهزلنا رحله

ليلي: ده مش تدخل وانا عند وعدي بس هو بيحاول يقرب منك ارجوك ارجوك يا حبيبي تعال نبدأ كلنا صفحة جديده مع بعض

النهارده الصبح انا طلبت من بابا يرجع وهو علشاني مستعد يبدأ معاك صفحه جديده يبقي انت كمان علشاني ابدا معاه

نفسي انتو الاتنين تبقوا كويسين مع بعض

علشان خاطري انا،، بكره خلي اليوم بتاعي

كلنا هنقضي اليوم مع بعض وبابا فاتح ايديه ليك واهو بيقولك ادخل العيله،، انت دلوقتي اللي رافض

ادهم: انا مش رافض بس انتي اللي مش فاهمه حاجه

ليلي: علشان خاطري خلي بكره بتاعي واوعدك اننا هننبسط كتير مع بعض وهتشوف عيلتي بشكل تاني وتقرب من بابا اكتر







ادهم: حاضر يا ليلي هقضي معاكي بكره بس النتيجه هتبقي عليكي انتي

ليلي: اتفقنا واوعدك انه هيكون يوم ما يتنسيش

ادهم: ربنا يستر

وجه يوم الرحله واتحركو كلهم وبدؤا رحلتهم

****







الحلقة الثامنة

بدا يوم الرحله الكل صحي بدري وجهز نفسه

كانو المفروض هيروحو كلهم مع بعض في ميكروباص ووصلوا قدام بيت ادهم

ادهم: متقوليش ان احنا هنركب معاهم؟

ليلي: ايوه طبعا الكل مع بعض هتبقي لذيذه الكل بيهزر ويضحك ويغني يالا هنتاخر عليهم

ادهم: انا عايز اروح بعربيتي

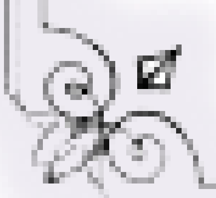
ليلي: ادهم بقي يالا ، يعني الكل مع بعض اشمعني انت؟

ادهم: لان انا غيرهم وانتي عارفه كده

بيخبطوا عليهم وينادوا

ليلي: ادهم علشان خاطري

ادهم: وماكس؟؟؟؟



ليلي: الكل بيحبه ومحدش هيعترض علي وجوده ولو اعترضوا ابقي ساعتها خد عربيتك اتفقنا! يالا بقي

خرجوا وادهم متحفز

العيله: اخيرا طلعتو يالا بقي عايزين نلحق اليوم من اوله

ليلي: طيب وماكس ولا ناخد عربيتنا

اخو ليلي: ماكس هنا جنبي... ماكس تعال

الكلب نط وركب وليلي ركبت ويدوب ادهم هيركب جنبها

عم محمود: ماتيجي جنبي هنا قدام علشان افرجك علي الطريق انت اول مره تروح

ادهم بص لليلي وهيا بصتله وكأنها بتقوله روح قرب منه شويه

ادهم ركب جنبه وحالة صمت سيطرت عليهم

ووري عند ليلي ضحك وغني وهزار وادهم سامعهم بس كانهم في عالم تاني

عالم بعيد عنه عالم عمره ما هيبقي جزء منه



وصلو ونزلوا وحطوا حاجتهم وادهم واقف بعيد عنهم

ليلي راحتله وقربت منه

ليلي: هاه مالك واقف بعيد ليه ما تقرب

ادهم_________ :

ليلي: حاول تندمج معاهم وصدقني هتحبهم كلهم

ادهم: ليلي انا

قاطعه ابوها

عم محمود: خلوا بالكم ان احنا معانا عيال صغيره بلاش

القرب ده قوي كده لانهم بيتفرجوا وبعدين ليلي روحي

ساعدي اخواتك وجهزوا الفطار يالا جعانين

اخد بنته بلطافه ومشي

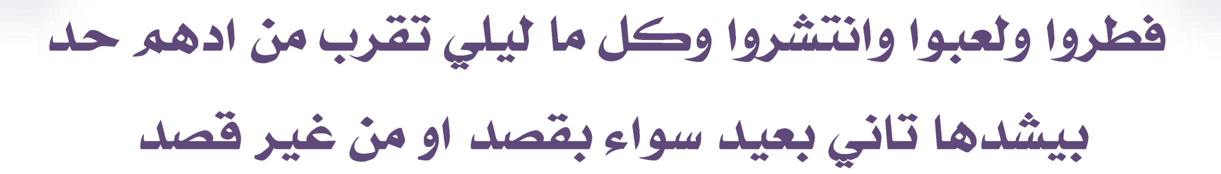
ادهم كان عارف ان اليوم ده هيقضيه لوحده ..

يوم هيأكدله انه لوحده وانه هيفضل لوحده.. هو جه بس

علشان مايندمش علي القرار اللي هياخده وانه يبقي عمل

كل اللي يقدر عليه وان مفيش حاجة في ايده





فطروا ولعبوا وانتشروا وكل ما ليلي تقرب من ادهم حد بيشدها تاني بعيد سواء بقصد او من غير قصد

وابوليلي بعيد عن ادهم بس بيوجه الكل من بعيد لبعيد المحصله ان ادهم يفضل بعيد عن ليلي

ماكس كان هو الوحيد اللي بيشارك ادهم اخده وراحو يتمشوا وراح ناحيه المكان اللي اتحبسوا فيه

وقعد هناك يتامل كل اللي فات

ليلي جاتله

ليلي: قاعد هنا ليه؟

ادهم: عادي

ليلي: مش قاعد معانا ليه؟

ادهم: ماليش مكان معاكم

ليلي: تاني يا ادهم؟ علي فكره بقي الكل بيحاول يقرب منك انت اللي بتبعد

ادهم: يمكن

اخو ليلي: ليلي ادهم يالا الغدا جاهز







انتي روحتي تنادي عليه ولا جيتي تقعدي جنبه يالا الكل مستني

اخر النهار بيلموا حاجتهم علشان يروحوا وجه الميكروباص ياخدهم وبرضه ادهم ركب قدام

جنب حماه ونفس الصمت

لحد ماعم محمود قطع الصمت ده

عم محمود: عمرك ما هتكون جزء منهم ابدا... انا اهوه بعدت عنك خالص بس برضه معرفتش تقرب منهم ، فهمت بقي ان مش انا السبب في بعدكم عن بعض،

ادهم مردش عليه بس من جواه عرف ان فعلا هو معرفش يندمج معاهم

وصلوا قدام بيت العيله والكل نزل واخوات ليلي

البنات: ليلي احنا كلنا هنبات هنا عند بابا ونسهر مع بعض تعالي بقالنا كتير قوي ما اتجمعناش

ليلي متردده: لا اسهروا بقي انتو وبعدين علشان ادهم





عم محمود: ماله ادهم؟ خليه يجي هو كمان واسهروا كلكم مع بعض ولا انت عندك اعتراض؟

ادهم: لا براحتها عايزه تسهر مع اخواتها براحتها بس انا اعذروني عايز اريح شويه

ليلي: يعني هتنام شويه وبعدها تيجي تاخدني ايه رايك؟

ادهم: براحتك روحي اسهري مع اخواتك

ليلي: وتيجي اخر الليل تاخدني او اخويا يوصلني او بابا

ادهم: ربنا يسهل سلام

مشي ادهم ووصل بيته او بالاصح بيت ليلي

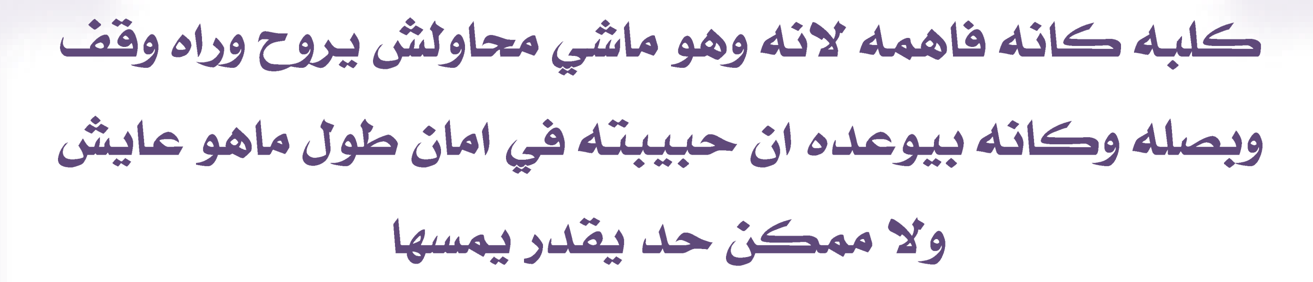
فضل شويه يفكر وفي الاخر اخد قراره

كلبه كان معاه فقعد قدامه

ادهم: ماكس انت عارف انك اغلي حاجه ملكتها في حياتي وانك انت اكتر حد بثق فيه وعلشان كده عايزك تفضل مع ليلي تحميها وتخلي بالك منها اتفقنا يا صاحبي







كلبه كانه فاهمه لانه وهو ماشي محاولش يروح وراه وقف وبصله وكانه بيوعده ان حبيبته في امان طول ماهو عايش ولا ممكن حد يقدر يمسها

اخر الليل ليلي رجعت بيتها ولقت ماكس مستنيها

ليلي: صاحبك فين يا جميل

الكلب هوهو

ليلي: كالعاده مش بفهمك

طلعت اوضه نومها لقتها فاضيه وقلبها اتقبض

شافت علي مخدتها رساله راحت وقرتها

"رحلتك النهارده اللي اصريتي عليها اكدتلي اني عمري ما هبقي جزء من العيله دي ولا عمري هقدر اندمج معاهم

سامحيني اني مشيت بالطريقه دي بس مكنش قدامي اي حل تاني لاني تعبت، تعبت من كل حاجه، تعبت اجدف



في مركب غرقانه، تعبت احافظ علي مشاعر من ناحيه واحده

تعبت منك في لحظه بتقوليلي وحشتك وماتبعدش عني واللحظه اللي بعدها تختاري كل الحاجات اللي تبعدنا عن بعض

تختار تفطري مع ابوكي بدل ما نبقي لوحدنا

تختاري يوم كامل مع عيلتك بدل ما تقضيه معايا

تختاري تسهري مع اخواتك بدال ما تسهري معايا

وعلي الرغم ان ابوكي وعيلتك واخواتك ممكن تشوفيهم بسهوله بعد ما اسافر بس برضه بتفضليهم عني

قولتلك اجازتي يومين واختارتي تقضيهم بعيد عني وبعدها تقوليلي بحبك

اي حب ده اللي بتتكلمي عنه وليه انا مش حاسه ابدا؟؟؟؟

ورايا شغل واتضطريت اسافر اتمني اشوفك قريب

ادهم"





قرت الرساله ومسكت تليفونها واتصلت بيه بس تليفونه مقفول

كل مره توعد نفسها انها هتصلح كل حاجه بس بتتعك اكتر

مش عارفه ازاي توفق بين عيلتها وبينه؟

مش عارفه ازاي ترضي كل الاطراف؟

ترضي ابوها وجوزها واخواتها واصحابها؟

ازاي توفق بينهم كلهم؟؟

بتعدي الايام وادهم لو كلمها بيرد عليها بالعافيه والاجابه علي قد السؤال

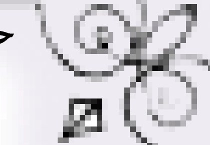
لحد ما في مره ادهم كان ماسك مهمه جديده وخلصها وقبض علي المجرم بس المجرم وعد ادهم انه هيخليه يندم

وهو في في اجتماع مع مديره دخل ظابط عليهم وبلغهم ان المجرم ده هرب وانهم مش لاقينه

ادهم: هرب؟؟ هرب امتي؟ ؟







الظابط: من الصبح

ادهم: ومحدش بلغني ليه؟ انتو اتجننتو؟؟

المدير: اهدي يا ادهم انا كلفت ناس كتير يدوروا عليه وهيا مسأله وقت مش اكتر

ادهم: وقت؟؟؟ انت مش فاهم

ادهم مسك تليفونه واتصل بمراته

ادهم: ليلي انتي فين؟

ليلي: وانت كمان واحشتني

ادهم بصوت عالي: مش وقته انتي فين؟

ليلي: انا في البيت مالك؟

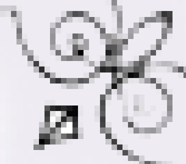
ادهم: اطلعي بره البيت حالا وروحي عند اي حد من الجيران وخدي ماكس معاكي

ليلي: في ايه انت بتخوفني؟؟

ادهم: اطلعي بره البيت حالا اتحركي بسرعه

ليلي__________ :



ادهم: ليلي ردي عليا؟؟؟؟؟ ليلي

ليلي بهمس: ادهم في حد بره الاوضه

ادهم: ليلي في الحمام هتلاقي مسدسي انتي عارفه مكانه استخدميه بسرعه

ليلي: لاااااااااااااااااااااااااااااااااا

ليلي صرخت بصوتها كله

وبعدها الخط اتقفل

ادهم بقي عامل زي المجنون متكتف مش عارف يعمل ايه وزمايله حواليه

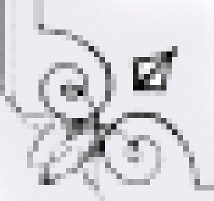
المدير: ادهم دقايق والبوليس هيبقي عندها هما في طريقهم انا بلغتهم

ادهم: كان لازم تقولولي بدري

سابهم وجري واتصل علي ابوها

ادهم: روح لليلي بسرعه

عم محمود: ايه ده؟ انت بتتكلم كده ليه؟





ادهم: روح لبنتك بسرعه في حد دخل عليها قوم واجري الحقها بسرعه اتحرك

قفل السكه وسايق زي المجنون بس الطريق طويل وطويل قوي كمان

قدامه ساعات علشان يوصل

وعلشان تكمل موبيله فصل شحن ومعهوش شاحن

حس بالعجز بالضعف بقله الحيله

حس بالخوف

الخوف اللي من يوم ماخرج من بيت ابوه وعد نفسه انه مش هيخاف تاني

بس النهارده خلف وعده واحساس الخوف ماليه

خوف علي حلم بيضيع

خوف علي بيت بيتهد

خوف علي وهم بيتبدد

خوف علي حبيبته







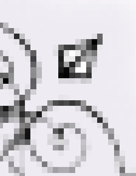
اخيرا وصل بيته طلع يجري ودخل بس البيت فاضي مفيش حد

صمت يشبه صمت الاموات وسكوت دخل اوضه نومه متبهدله ومتكسره وفي دم في الارض

هو شاف الدم وقع علي الارض رجليه مش شايلاه

مش قادر يتحرك او يفكر او ينطق

****







الحلقة التاسعة

ادهم واقع في الارض لما شاف الدم وهيتجنن

سمع صوت بينادي عليه

طلع اخو ليلي: ادهم تعال معايا

ادهم: ليلي جرالها حاجه؟؟؟

اخوها: ليلي بخير تعال بس

ادهم مش قادر يقف وكأنه عجز فجأه سنده اخوها ووقفه واخده ومشي

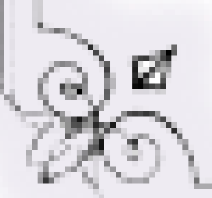
راحو مكان غريب اول مره ادهم يشوفه

ادهم: انت جايبني فين؟ انا عايز اشوف ليلي

اخوها: ليلي هنا تعال

اخده ودخلو وشاف ليلي واول ما شافها جريت عليه وضمها

كانت هيموت من الخوف بس اخيرا روحه رجعتله... اي حاجه تانيه في داهيه المهم انها كويسه





بعدها شويه وبصلها وكانه عايز يتأكد انها بخير

ادهم: انتي كويسه صح؟؟؟ مفيكيش حاجه؟؟

ليلي بتعيط: انا كويسه

ادهم: طيب خلاص ما تعيطيش بقي

ليلي: ادهم ....

ادهم: في ايه مالك؟ ما تقلقيش من اي حاجه اهم حاجه انتي بخير في داهيه اي حاجه تانيه

ليلي بتعيط برضه

هنا خرج حد من اوضه لابس بلطو

فين صاحبه لازم يجي والا هيفوت الاوان:

ادهم: مين ده وفي ايه وايه المكان ده؟

ليلي________ :

عم محمود: دي عياده بيطريه ماكس...،،

ادهم: ماكس ماله؟؟؟؟





قلبه بيدق بسرعه وعقله بيشتغل اسرع يبقي اكيد الدم بتاع ماكس

بص ناحية الدكتور اللي خرج

ادهم: هو فين؟

الدكتور: ادخله

دخل ادهم لقاه نايم علي الترابيزة وشاش كتير حواليه

قرب منه والكلب اول ما حس بيه رفع دماغه وبصله ونزلها تاني

الدكتور: انا اسف بس الرصاصه استقرت في قلبه

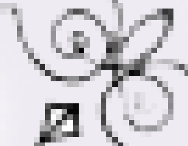
ادهم: انا ممكن اسفره مصر وهناك

قاطعه الدكتور: مش هتلحق كويس انك لحقته اصلا ودعه

ادهم قرب من كلبه وضمه

ادهم: نفذت وعدك وحميتها صح!!! انت عارف انك كل حاجه بالنسبالي انت كنت اقرب صاحب ليا وعمري ما هنساك ابدا





كلبه عمل صوت انين وغمض عنيه للمره الاخيره

كلبه كان مستنيه يودعه

ادهم حس بيه وعرف ان رفيقه وصاحبه مات

دموعه نزلت غصب عنه

حاول يمنعها بس معرفش شال صاحبه واخده وحطه في عربيته

ليلي حاولت تكلمه او توقفه بس مسمعهاش

كانت هتروح معاه بس ابوها مسكها

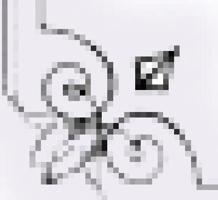
عم محمود: سيبيه لوحده شويه

ادهم اخده للمكان اللي كانو بيقعدوا فيه ديما لما كان في مهمته

في المكان اللي كان بيستني ليلي فيه وكلبه بيجيبهاله لحد عنده

وصل وحفر ودفن كلبه وقعد جنبه يودعه بصمت

اخيرا حس بالشمس سخنت







استغرب هو النهار طلع امتي اصلا؟!؟!؟ !

روح بيته ولقي عيله ليلي كلها مستنياه

واول ما دخل الكل بيتكلم هو سامعهم بس مش مميز اي كلام بيقولوه ولا فاهمهم

ادهم: انا اسف لازم اغير هدومي بعد اذنكم

ليلي كانت هتتطلع وراه بس رفض

طلع اوضته لقاها نضيفه ومترتبه دخل استحمي وطلع وقف قدام المرايه يبص لصورته واخيرا اتحرك يلبس هدومه

ولقي نفسه بيلم كل حاجه تخصه وبيحضر شنطته

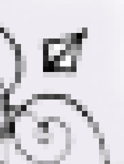
اخيرا خلص معدش ليه اي شيئ في الاوضه دي

شال شنطه وخرج ونزل والكل وقف اول ما شافه ومستغرب من الشنط اللي في ايديه

حطهم وراح ناحيه عم محمود ووقف قدامه

ادهم: انا جيت البلد دي علشان احميها وبس

وحاولت ابعد بس كل ما ببعد كانت هيا بتقرب اكتر ولما انت عرفت ورفضت انا بعدت نهائي عنها ومهما تحاول



تقرب كنت ببعدها وانت اللي جيتلي وانت اللي طلبت مني اقرب غير كده كنت همشي من البلد ومش هرجعها تاني ابدا (بص لامها) انتي وهو اللي طلبتو مني افضل واستني

في يوم فرحي جيت وقولتلي اني انتصرت ومكنتش فاهم انتصرت في ايه؟

مكنتش عارف ان انت اعلنتها حرب بينا وانت ما اخدتش بالك اني مستسلم طول الوقت كنت مستسلم

بس انت مصر تحاربني مش عارف ليه؟

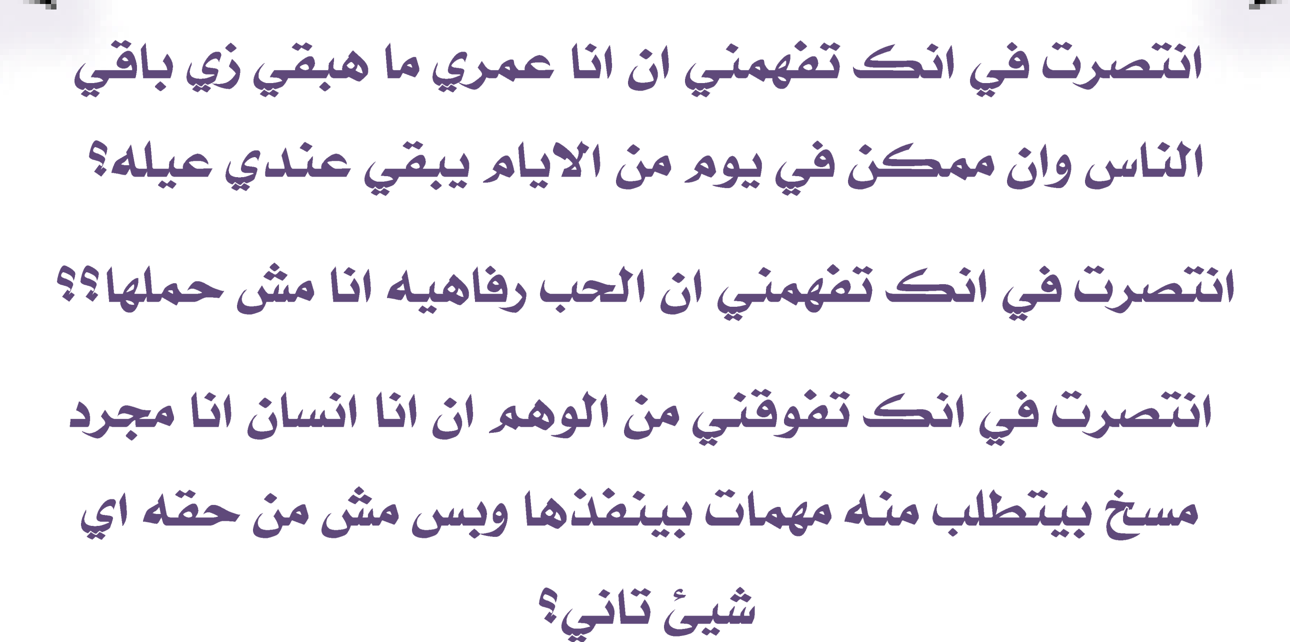
المهم طالما انت مش راضي باستسلامي فانا بقولهالك صريحه انت انتصرت

انت انتصرت

عم محمود: انتصرت في ايه؟؟؟ وايه التخاريف اللي بتقولها دي؟؟؟

ادهم: انتصرت في انك تبعدنا عن بعض؟؟

انتصرت في انك تعرفني انا ايه؟؟



انتصرت في انك تفهمني ان انا عمري ما هبقي زي باقي الناس وان ممكن في يوم من الايام يبقي عندي عيله؟

انتصرت في انك تفهمني ان الحب رفاهيه انا مش حملها؟؟

انتصرت في انك تفوقني من الوهم ان انا انسان انا مجرد مسخ بيتطلب منه مهمات بينفذها وبس مش من حقه اي شيئ تاني؟

عم محمود: كل ده علشان كلب؟؟؟ ده في الاول وفي الاخر مجرد كلب

ادهم: لولا الكلب ده كان زمانك دلوقتي بيعزوك في بنتك وبعدين هو ممكن كان بالنسبالك انت مجرد كلب لكن بالنسبالي انا كان العيله الوحيده اللي بمتلكها

كان الكائن الوحيد اللي حبني من غير شروط او طلبات او اي شيئ

حبني بإخلاص... حبني لدرجه انه ضحي بحياته علشان عارف ان ليلي تهمني

لا مكنش مجرد كلب





ماكس معايا من عشر سنين هو اللي كان ديما بيفكرني

اني بني ادم مش وحش

كل ما بفقد ادميتي كان هو بيرجعهالي

مكنتش ابدا مجرد كلب

راح وقف قدام ليلي ومسح دموعها

ادهم: دموعك اغلي من انك تبكيها علي مجرد كلب

ليلي: ادهم انا ؛

ادهم: هششش ما تتكلميش خلاص المهم انتي بخير وزي

ما بيقولو قضي اخف من قضي

انا مش عارف اصلا كنت هعمل ايه لو انتي جرالك

حاجه !!!

بس في حاجه اخيره عايز اقولهالك

ليلي بصتله

ادهم: انتي طالق.......... طالق.......... طالق





ليلي: انت بتقول ايه؟ انت؟

مش عارفه تتكلم ولا تنطق

عم محمود: انت بتطلقها علشان الكلب

ادهم: لا طبعا بطلقها علشانك انت

مش قولتلك انت انتصرت

عم محمود: علشاني؟؟؟ وانا امتي قولتلك طلقها

ادهم: هههه غريبه امتي؟؟؟ استني افتكر

اه في يوم فرحنا وامتي تاني؟؟؟؟! اممم في كل يوم وفي كل لحظه بتحاربني فيها

عم محمود: اه انت عايز تكره بنتي فيا وتقول ان انا السبب

ادهم بزعيق: ارحمني بقي انا مش عايز اي حاجه منكم

ارحموني بقي

وبعدين ايوه انت السبب







اسالك سؤال حسيت بايه لما اتصلت بيك وقولتلك الحق بنتك

هاه حسيت بايه؟ رد عليا

عم محمود: بالخوف حسيت ان قلبي هيقف ونفسي الزمن يقف والحقها قبل ما حاجه تمسها

ادهم: وصلتلها في وقت قد ايه؟

عم محمود______:

ادهم: رد عليا

عم محمود: دقايق

ادهم: تخيل احساسك ده انا عشته طول الطريق

تخيله للحظه كده انا فضلت 6 ساعات سايق مش عارف اصلا اتنفس ولا عارف اتلم علي اعصابي سايق زي المجنون

فايوه انت السبب

بين شغلي وشقتي خمس دقايق وممكن اخدها في دقيقتين بس انت خليتها ساعات





انت اصريت تبعدني عنها وانا اهوه بسلملك بنتك وبنسحب عايز ايه تاني مني؟

ويدوب هيمشي

ليلي: وانا؟؟؟

ادهم: طالما مقدرش احميكي يبقي ما ينفعش افضل؟!!!!
اسف بس خلاص كده

معدش عندي حاجه تاني اقدر اقدمهالك

مش هقدر اسوق الطريق ده تاني

سبق وقولتلك انك لو هتختاري انا هنسحب

ودلوقتي لا انا هقدر اندمج مع عيلتك ولا اقدر اخدك منهم يبقي الحل اني انسحب

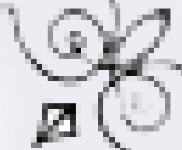
بعد اذنكم

سابهم ومشي الكل مذهول والكل ساكت

محدش عارف يتكلم ولا حد عارف اصلا يقول ايه لحد ما اخيرا ام ليلي اتكلمت

ام ليلي: الحمد للّه انه مشي



ليلي: ايه؟؟ الحمدللّه؟؟؟ انتي بتقولي ايه؟

ام ليلي: ايوه الحمدللّه لان انتي متستاهليش واحد زيه؟؟ متستاهليش حد يحبك ويصونك ويخاف عليكي من الهوا؟؟ انتي ماتستاهليهوش لا انتي ولا ابوكي

كنتي تستاهلي واحد زي حمدي عنده استعداد يبيع شرفك لو ضايقتيه

بصت لجوزها

كنت عايز واحد يبجح فيك لو اتكلمت لكن واحد يحترمك ويقدرك ما ينفعش كخه وحش

الواد ده عنده اخلاقماينفعش تكون وسط ناس زيكم

طول الوقت عماله تضغطي عليه وتسفريه رايح جاي ولا تقدري تعبه ولا سفره ولا اي شيئ

تعال دلوقتي يجيلك وبعدها انتي تسيبه

ماشوفتش واحده بترضي الكل علي حساب جوزها الا انتي

ليلي: مكنتش عايزه حد يزعل





ام ليلي: طظ في الكل كان المهم ترضي جوزك مش ترضي الكل الا جوزك

اهو طلقك ومشي يالا روحي لابوكي خليه يشوفلك عريس يليق بيكي

ليلي بتعيط

ام ليلي: بتعيطي ليه دلوقتي؟؟؟ مش فاهمه انا

مش كل ما كان بيجي اجازه كنتي بتهربي وتنطي عندنا وتباتي معانا وهو يمشي تيجي تقعدي لوحدك هنا وقال ايه تستنيه وهو يجي وانتي تفتكري كل الزيارات

واحده غيرك كان جوزها يجي تقفل بابها عليها وتمنع اي حد يجي عندها

جوزك عارفه ان ابوكي مش طايقه يبقي ماتخليهمش كل شويه يتصدموا ببعض ابعديهم عن بعض

ليلي: كنت عيزاهم يحبوا بعض

ام ليلي: بتحطي النار جنب البنزين وتقوليلهم اوعي تولعوا في بعض





يالا مش هيفيد الكلام اهو ارتاح منك ومن ابوكي بس

يا خساره خسر صاحبه وخلاص

سابتهم ومشيت

ادهم ركب عربيته ومشي وساق ووقف فجأه وسط الصحرا

وفضل يعيط ويعيط

كان محتاج انه يصرخ بعلو صوته كله وفعلا صرخ بصوته

كله

اااااااااااااااااااااهههههههه

يعيط علي صاحبه وعلي حاله وعلي حبيبته وعلي كل

حاجه عدت في حياته

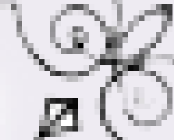
عمره ما انهار كده بس خلاص مش قادر الحمل تقل قوي

ومش قادر عليه

_____________،،،،_____________،،،،_____________،،،،،،_،،،،،،،__________

_





حنان نايمه وقامت مره واحده مفزوعه تعيط

وقامت تجري مش عارفه رايحه فين

عايزه تتنفس هتتخنق مش قادره

ابنها احمد شافها طالعه تجري جري وراها بينادي عليها

خرجت الجنينه وقعدت في الارض تعيط وتندب

احمد: في ايه؟ ايه اللي حصل؟

امه________________ :

احمد: بابا جراله حاجه؟ ردي عليا

امه: لا

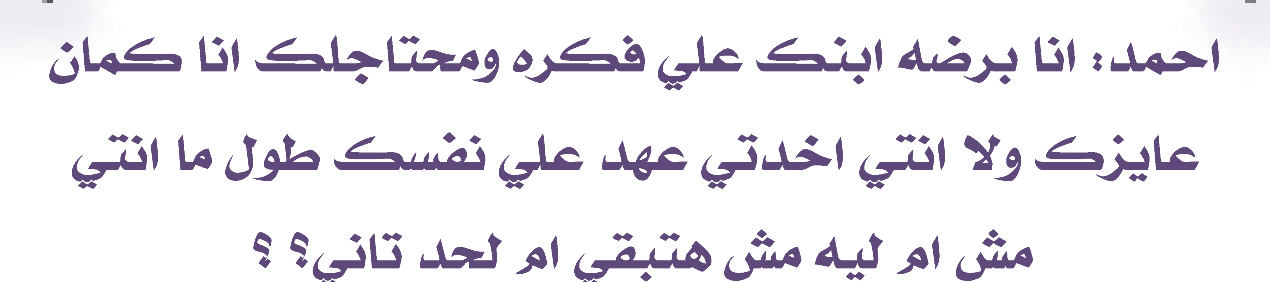
وبتعيط وتعيط

احمد: بتعيطي علشانه صح؟؟؟؟ عمرك ما حبيتي غيره؟؟ عمرك ما اهتميتي بحد غيره؟؟ عمرك ما فكرتي في حد غيره؟؟؟

قعد قدامها علي الارض ومسك ايديها







احمد: انا برضه ابنك علي فكره ومحتاجلك انا كمان عايزك ولا انتي اخدتي عهد علي نفسك طول ما انتي مش ام ليه مش هتبقي ام لحد تاني؟ ؟

حنان: كنت بتستمتع بعذابه،،،،، كنت بتعمل كل حاجه وتتهمه بيها

انت السبب في كل حاجه

بتستمع بالشر من صغرك انت كبرت الشك في قلب ابوك

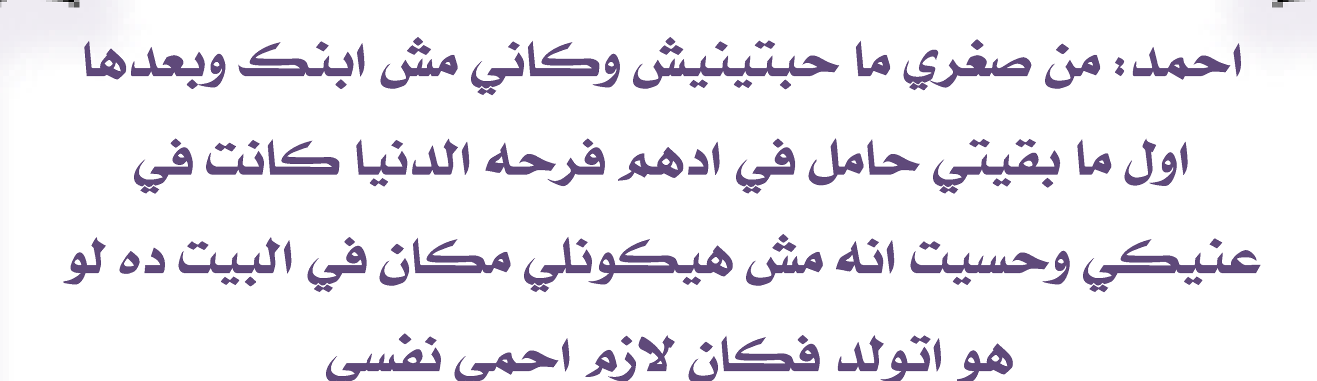
انت بكدبك عملت كل ده

انت كسرت قلبي وقلب ابوك وطردت اخوك من البيت وحرمته من العيله والدفا ونسيت انه اخوك الصغير وبدل ما تحميه كنت بتأذيه

مش هسامحك انت او ابوك ابدا ابدا

ابعد عني وايوه طول ما انا مش امه مش هكون ام لحد تاني ابعد



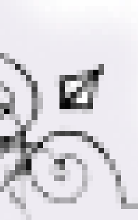


احمد: من صغري ما حبتينيش وكاني مش ابنك وبعدها اول ما بقيتي حامل في ادهم فرحه الدنيا كانت في عنيكي وحسيت انه مش هيكونلي مكان في البيت ده لو هو اتولد فكان لازم احمي نفسي

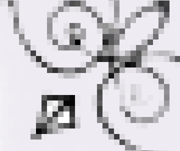
سابها ومشي وهيا نامت في الارض تعيط

وابنها نايم زيها في الارض يعيط بينهم وبين بعض مسافات طويله بس عمر ما المسافات مهما كبرت بتمنع قلب ام انه يحس بابنها

****







الحلقة العاشرة

ادهم مشي ودفن نفسه في شغله ومبيحاولش يفكر في اي شيئ

ليلي بتقضي كل ايامها عياط وبس لحد مافي يوم امها دخلت عليها

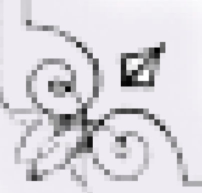
ام ليلي: انا نفسي اعرف انتي بتعيطي ليه؟؟؟ ماهو ده كان متوقع

ليلي: انتي بتقولي ايه؟؟؟

امها: بقول اللي يشوفك كده يقول بتحبيه؟؟

ليلي: ماما؟ انا بعشق ادهم

امها: ماهو مش بالكلام... هو بيحبك كان بيخاف علي زعلك.. كان بيستحمل غلاسه ابوكي... كان بيسافر ويسوق قد ايه علشان يشوفك.... صرف تحويشه عمره علشان يعملك البيت اللي بتتمنيه.... كان بيقضي كل المناسبات لوحده علشان ما يبعدكيش عن عيلتك،،،،،






قوليلي بقي انتي حاجه واحده اتنازلتي عنها علشانه ولا حاجه عملتيها ليه؟؟

ليلي: انا ______ انا ________ انا

حاولت تدور علي اي حاجه تقولها بس ملقتش

امها: انتي ايه؟؟؟؟ اقولك انا ::: انتي طلباتك مكنتش بتنتهي وتدبيسك ليه كل شويه في حاجه مبيحبهاش مكنش بينتهي وتوريطك ليه كل شويه في مشكله ه ده اللي كنتي بتقديمهوله

عارفه ان ابوكي لما يعزمك قصده انتي بس وتقنعيه يجي علشان ابوكي يسمه بكلمتين

عارفه ان يوم رحله مع العيله مش هيبسطه وتضغطي عليه يجي وبدال ما تستغلي اليوم في حضنه تقضيه وسط عيلتك مهو عيلتك موجوده مش هتطير لا وتكمليها بانك تيجي تكملي سهر هنا مش تروحي بقي تعوضيه

حب ايه ده؟؟؟ انتي معندكيش اي فكره عن الحب

ليلي: يعني اعمل ايه ازعل بابا وارضيه؟؟؟





امها: لو من الاول وقفتي ابوكي مكنش هيدخل لكن انتي سمحتيله يعمل كل ده مره وري مره

ابوكي متعلق بيكي من صغرك زياده عن اللزوم ومش قادر يقتنع انك كبرتي واتجوزتي وبيحاول يمشي حياتك زي ماهو عايز كان لازم بقي تقفي وتقولي انا كبرت كان لازم تحمي بيتك مش تهديه كده

ليلي: طب انا بحب ادهم اعمل ايه؟

امها: انتي لسه بتسالي تعملي ايه؟ مفيش فايده فيكي طول ما انتي عايزه حد يقولك تعملي ايه يبقي مفيش فايده

ولسه هتخرج

ليلي: طيب وبابا؟؟؟؟

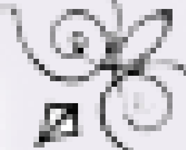
امها: حددي انتي عايزه ايه واعمليه وشوفي مين هتقفي جنبه ومين هتوقفيه حددي اولوياتك الاول

خدي قرار وخليكي قويه ونفذيه

ليلي راحت بيتها وجهزت شنطتها واستعدت تروح لجوزها







طلبت تاكسي يوصلها المحطه

عم محمود: انتي فاكره نفسك رايحه فين؟؟؟

ليلي: رايحه لجوزي

عم محمود: جوزك اللي طلقك ومشي واللي علي طول كان بيسيبك بالشهر والاتنين لوحدك

ليلي: انت عارف كان بيسيبني ليه؟ وعلشان كده انا هروحله ومش هتقدر المره دي تمنعني

عم محمود: بس

قاطعته: مابسش انا رايحه سلام

عم محمود: خلاص هاجي معاكي اوصلك

ليلي استغربت ان ابوها محاولش يمنعها الظاهر ان امها كان عندها حق كان لازم تقف وتقول لابوها انها كبرت بدال ما كانت بتمشي ورا كلامه

ليلي: دي مش اول مره اسافر لوحدي انا اخدت اربع سنين الكليه بسافر لوحدي





عم محمود: ايوه بس ده وضع مختلف افترضي انه رفضك هتروحي فين؟؟؟

ليلي: بص في عنيا وقولي ان ادهم ممكن يقفل بابه في وشي ويسيبني بره

عم محمود: ماشي مش هيعملها هيدخلك ويسيب البيت هو هتعملي ايه؟

ليلي: هتصرف ما تشغلش بالك انت

عم محمود: ما اشغلش بالي ازاي؟ ؟ انتي بنتي الصغيره

ليلي: وهيا دي المشكله انا معدتش صغيره ....

بابا انا بحبك وبحبك قوي كمان ويمكن اكون بحبك اكتر من اي حد في الكون كله ومش هحب حد اكتر منك ابدا ولا حتي ادهم بس انا بحبه وهو جوزي وعايزه اعيش معاه والحياه من غيره ملهاش طعم ولا معني ارجوك

ولو عايزني افضل هنا وما اروحش مش هروح بس ساعتها ما تقولش ابدا انك بتحبني وانك عايز سعادتي لانك عارف ومتاكد ان سعادتي معاه







عم محمود: طيب اوصلك وارجع

ليلي : ارجوك سيبني اخطط حياتي لوحدي سيبني اعيش بقي

عم محمود: خليه اول حاجه يعملها يردك ليه

ليلي: طيب هو قالي طالق 3 مرات

عم محمود: ولو قالها مليون مره تتحسب مره لانها كانت في وقت واحد هو كده طلقك مره وعادي يردك

وصلها لحد المحطة وسلم عليها ومشي وحس بقلبه بيمشي معاها ودعالها من قلبه انها تعيش مبسوطه

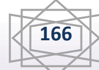
رجع بيته ومراته اول ما شافته

ام ليلي: بنتك كبرت وسابت ايدك ودورك لحد هنا خلص سيبها بقي تبني بيتها

عم محمود: بس لسه صغيره

ام ليلي: هتفضل علي طول بنتك الصغيره بس حاليا هيا كبرت وبقي ليها بيت وانت بيتها هديته سيبها بقي في







بيتها الجديد سيبها تعمره وتملاه حب وسعاده وجوزها بقي سيبه ياخد نصيبه من السعاده اللي اتحرم منها

ليلي طول الطريق خايفه من رد فعل جوزها

اخيرا وصلت الصبح بدري متردده خايفه وبتدعي انها تلاقي جوزها في البيت

وصلت قدام العماره ونزلت واول ما البواب شافها جري عليها وسلم عليها ونزلها الشنط وقالها ان ادهم نزل بدري الشغل

طلعها شقتها وفتحلها وطلبت منه مايقولش لادهم لما يرجع انها موجوده لانها عايزه تفاجئه

دخلت فضت شنطها وحطت لمستها في كل حاجه

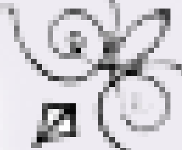
غيرت ملامح البيت كله وساعدها البواب ومراته

اوضه نومها غيرتها وفرشت مفرش ليله دخلتها

وجابت ورد كتير وقررت انها تعوض يوم فرحها اللي معاشتهوش

وكملت جنانها ولبست فستان فرحها واستنت جوزها يجي





ادهم راجع البيت بيقدم رجل ويأخر رجل

بيكره دخوله البيت وبيكره وحدته واهو بيقضي ايام وخلاص

دخل العماره والبواب اول ما شافها بيبصله ومبتسم

ادهم: في حاجه يا عم فتحي

البواب: سلامتك يا باشا

ادهم: عايز حاجه؟؟؟

البواب: لا يا ابني سلامتك

ادهم استغرب وطلع لشقته واول ما فتح الباب

قلبه دق بسرعه

كل حاجه متغيره.... ورد في كل مكان..... شمع منور...... ريحه الشقه

كل حاجه مختلفه

قلبه بيدق هيخرج من مكانه وعقله هينفجر وبيحذره وبيقوله ما تفتحش باب اوضه النوم اهرب بسرعه





واقف ماسك الاكره ولا قادر يفتحها ولا قادر يهرب ومش عارف ياخد قرار ايه

هياخدها في حضنه ولا هيطردها من حياته؟؟؟

اخيرا فتح الباب واتفاجئ لما لقاها بفستان فرحها

اي كلام كان هيقوله طار واختفي

هو اصلا نسي هو بيتكلم ازاي

صمت سيطر علي الموقف

ليلي اخيرا نطقت وقالت"" اهلا""

ليلي قربت منه ومدت ايدها ليه

ليلي: سبق ووعدتك وفشلت اني احقق وعدي

وعلشان كده انا اهوه قدامك بفستان فرحي وهعتبر كل اللي فات كابوس وهبدا من جديد

عارفه ان انا جرحتك كتير وانك خسرت كتير وبقولك اسفه من كل قلبي اسفه ورجعالك

راجعه وناويه افضل هنا في حضنك





هفضل معاك علي طول ومش هقعد في مكان انت مش فيه

راجعه وناويه اعوض كل لحظه عدت مننا كل لحظه عشناها بعيد عن بعض

راجعه وماده ايدي ليك اهوه وهحاول اصلح كل اخطائي هتسمحلي ادخل حياتك من تاني؟؟

ادهم: انتي ما خرجتيش منها اصلا علشان تدخليها تاني

مسك ايدها وشدها ليه وعاشو ليله فرحهم اللي فاتت منهم قبل كده

ليلة كانت مختلفه عن كل اللي فات

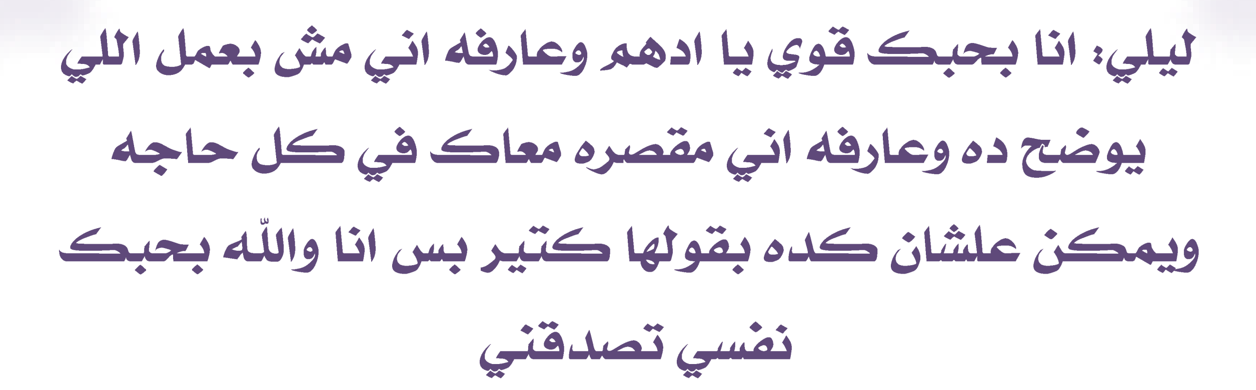
ليله ليها طعم تاني ليله كان فيها شوق ولهفه وحب وعتاب ووعود وحياه جديده بدات وصفحه جديده اتفتحت

ليلي: سامحتني؟؟

ادهم: سامحتك؟؟؟ سامحتك من اول اهلا

ضحكت





ليلي: انا بحبك قوي يا ادهم وعارفه اني مش بعمل اللي يوضح ده وعارفه اني مقصره معاك في كل حاجه ويمكن علشان كده بقولها كتير بس انا واللّه بحبك نفسي تصدقني

ادهم: انا مصدقك وعارف انك بتحبيني بطريقتك

ليلي: طيب طلقتني ليه ومشيت ليه ما اخدتنيش معاك ؟؟؟؟؟؟

ادهم: طلقتك لانه مش هقدر احميكي وانتي بعيد اما ما اخدتكيش ليه فلإن ده مش من حقي... مش من حقي اقولك سيبي اهلك وعيلتك وشغلك ودنيتك كلها وتعالي معايا نعيش هنا لكن مش همنعك لو ده قرارك

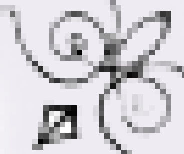
ليلي: ادهم انا مستعده اسيب الدنيا كلها طالما هكون معاك

وهنا سكتت شهرزاد عن الكلام المباح

طلع النهار وادهم فتح عنيه لقاها في حضنه

اخيرا حلمه اتحقق وليلي بقت في بيته





ده بيته اللي تعب لحد ما اشتراه وفرشه وحلم فيه ان حبيبته تشاركه مش التاني ابدا

قام براحه من جنبها وطلع بره اتصل بمديره وبلغه انه اجازه كام يوم ولسه مديره هيعترض فقاله ان ليلي معاه فسكت لانه فهم ده معناه ايه لادهم

دخل وحضرلها فطار احتفالا بوجودها معاه

وهو في ا لمطبخ تليفونه رن فرد

عم محمود: صباح الخير اخباركم ايه وليلي عامله ايه وهي فين وعملت معاها ايه؟؟؟

ادهم: انا لو بحقق مع حد بساله سؤال وبديله فرصة يجاوب مش عشرين سؤال وري بعض كده

عم محمود: عملت ايه معاها؟؟؟؟

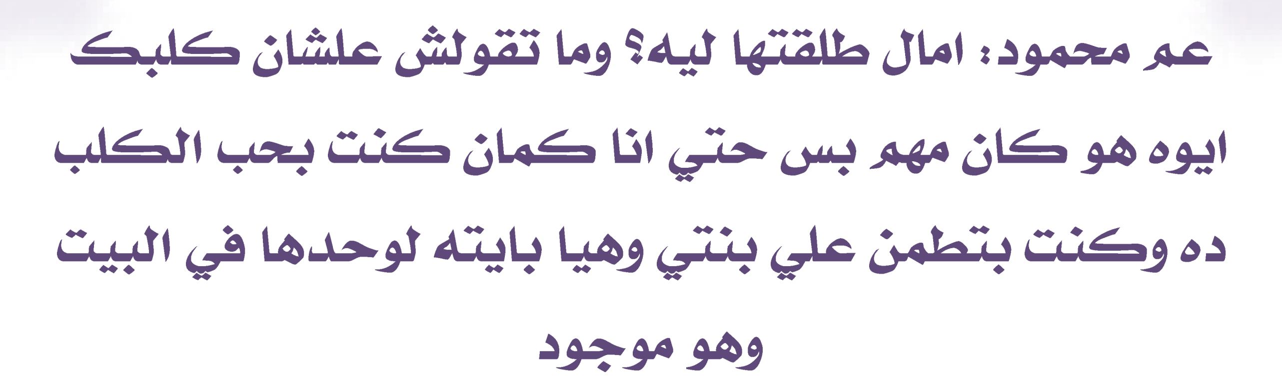
ادهم: تاني عملت ايه؟ ؟ قتلتها

عم محمود: انا ما بهزرش،،، ردتها ولا زعلتها ولا ايه بالظبط؟ هيا مكلمتنيش

ادهم: انت متخيل ان انا ممكن اقفل بابي في وش ليلي؟؟؟







عم محمود: امال طلقتها ليه؟ وما تقولش علشان كلبك ايوه هو كان مهم بس حتي انا كمان كنت بحب الكلب ده وكنت بتطمن علي بنتي وهيا بايته لوحدها في البيت وهو موجود

ادهم: عارف انك كنت بتحبه ولا مطلقتهاش علشانه بس اكتفيت من السفر وتعبت ومعنديش ادني استعداد اسوق الطريق ده تاني بالشكل ده

عم محمود: يعني انت هتمنعها تيجي تزورنا ولا ايه؟

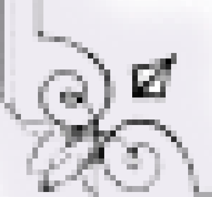
ادهم: لا طبعا وقت ما هيا تحب تنزل هنزلها

عم محمود: طيب ينفع اكلمها

ادهم: هيا نايمه دلوقتي اصحيهالك!

عم محمود: وانت ايه اللي مصحيك ومش نايم جنبها ليه انتو لسه زعلانين؟ ولا تلاقيك نازل الشغل ولا تقلان عليها؟

ادهم: حضرتك تخطيت الرقم القياسي في الاتهامات عندك مقدره غريبه علي اختراع اتهامات.. لا يا عم انا ولا







تقلان ولا نازل الشغل يدوب لسه صاحي ولسه يدوب قايم من جنبها تحب احكيلك ليلتنا بالتفصيل؟؟

عم محمود: لا متشكر انت علي فكره ردودك مستفزه

ادهم: ده لان اسئلتك مستفزه اكتر

عم محمود ؛ قول لليلي تكلمني

ادهم: من عنيا اي طلبات تانيه؟

عم محمود: لا شكرا سلام

قفل وادهم ابتسم منه وكمل تجهيز فطاره

ليلي صحيت ملقتوش جنبها زعلت لانها افتكرته سابها ونزل شغله وبعدين سمعت صوت بره فخرجت لقته في المطبخ

ليلي: بتعمل ايه؟

ادهم: انتي شايفه ايه؟مش جعانه؟؟

ليلي: انا جعانه بس مش للاكل عايزه اشبع منك انت الاول

ليلي بتتكلم وهيا واقفه وراه حضناه







ادهم: ماهو انا بغذيكي علشان متهنجيش مني بس

ليلي: هههه بقي كده؟ وانا من امتي هنجت معاك اعتقد مش انا اللي كنت بهنج !!

ادهم: حبيبتي قبل كده كنت انا اللي بهنج من ام الطريق ده لكن حاليا الوضع اختلف وقاعدلك اهوه لحد ما تزهقي

ليلي: وان مزهقتش؟؟

ادهم: تليفون منك تلات دقايق هتلاقيني جنبك وبعدين الوقت بقي في ايدينا

ادهم جهز الاكل وبصلها

ادهم: انتي لابسه ايه؟

ليلي: فانلتك عندك اعتراض؟

ادهم: لا معنديش اصلا شكلها حلو عليكي بس ليه؟ وبعدين ما تلبسي واحده نظيفه ليه ملبوسه؟؟

ليلي: لا طبعا مش عايزه واحده نظيفه عايزه واحده انت كنت لابسها





ادهم: وليه بقي؟؟

ليلي مسكتها وشمتها

ليلي: علشان ريحتك فيها بحس وانا لابسه هدومك ان انت حواليا كده وبعدين كل ما كنت بتسافر كنت بلبس هدومك علي طول

ادهم شدها لحضنه وضمها ليه

ادهم: انتي مش محتاجه لهدومي لان انا كلي اهو جنبك

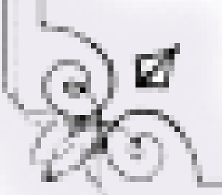
ليلي: مش هتبعد تاني؟

ادهم: انتي اللي بتبعدي مش انا

المهم نسيبهم بقي يحطوا بصمتهم في كل حته في شقتهم

الايام كانت اجمل واروع ما يكون وكأنهم عايشين في حلم جميل

حتي لما ادهم بيروح الشغل عقبال ما ليلي تصحي بيكون رجع وينزل تاني وعقبال ما تخلص شغل بيتها بيرجع يخرجوا او يتفسحوا او حتي يقضوا وقتهم في البيت





مفيش حد يضايقهم

بس طبعا الحياه ما بتفضلش علي طول وردي

_______#_________#_________#_________#_______

حنان كانت في الجنينه بتهتم بالورود بتاعتها

وبتغني وتدندن

حسين: بقالك فتره مبسوطه كده خير؟

حنان: وانت متضايق ان انا مبسوطه؟

حسين: لا طبعا بس مستغرب

حنان: لا عادي بس حاجه جوايا مخلياني مبسوطه مش

عارفه ايه بس مبسوطه

حسين بيبصلها باستغراب

حنان: بتبصلي كده ليه؟

حسين: انتي كلمتي ادهم؟

حنان: ادهم؟؟ لا مكلمنيش ياريت يكلمني بس اخر مره

وعدني انه مش هيتصل بيا تاني







حسين: يعني هو فعلا كان بيكلمك؟

حنان: مكنتش برد عليه وبعدين كان بيتصل من ارقام ما بتظهرش فمكنتش بعرف انه هو غير لما يتكلم ومكنتش برد

حسين: كان بيقولك ايه؟

حنان: عايز تعرف اخباره؟؟

حسين: لا طبعا اعمل بيها ايه؟ تلاقيه فاشل صايع ملوش لازمه

حنان: هاه

حسين: ايه هاه دي؟؟ معناها ايه؟

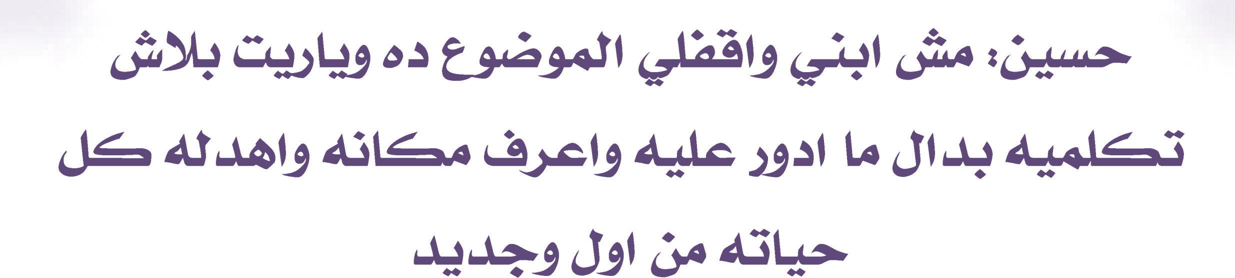
حنان: لو كان ابوه فاشل كان هيطلع زي ابوه لكن ابوه بدا من الصفر وعمل لنفسه اسم ومستقبل يبقي اكيد ابنه هيبقي زيه؟

حسين: برضه مش ابني فاشل ناجح مش ابني

حنان: انت خايف انه يطلع ابنك من اللي انت عملته فيه







حسين: مش ابني واقفلي الموضوع ده وياريت بلاش تكلميه بدال ما ادور عليه واعرف مكانه واهدله كل حياته من اول وجديد

حنان: حرام عليك انت ايه؟ حجر؟ وبعدين اخر مره كلمني كانت تقريبا من سنتين ولما مردتش عليه وعدني انه مش هيتصل تاني واهو وفي بوعده

___________#____________#____________#_______

ليلي موضوع الحمل شاغلها جدا ومنغص عليها عيشتها وبتفكر كتير في الموضوع ده وادهم بيقولها سيبيها علي ربنا وقت ما يريد

لحد ما جابت اخرها

ليلي: ادهم ارجوك

ادهم: بترجوني ايه ياقمر انتي تشاوري بس

ليلي: عايزه اروح لدكتور

ادهم: انتي تعبانه؟ ننزل دلوقتي

ليلي: لا ما تخافش انا مش تعبانه انا علشان تأخير الحمل





ادهم: تاني يا ليلي؟

ليلي: احنا بقالنا تقريبا سنتين اهو

ادهم: ما تحسيبيش الفتره الاولي احنا اتجوزنا من يوم ما جيتي هنا

ليلي: انا بقالي يجي 9 شهور هنا وبعدين بيقولو نستني 6 شهور اكتر من كده نتطمن وانا عايزه اتطمن ارجوك

ادهم: ليه احنا مبسوطين كده ليه بتدوري علي حاجه تشغلي نفسك بيها

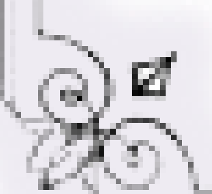
ليلي: انا عايزه اخلف منك عايزه عيال كتير عايزه اكبر عيلتنا انت مش عايز؟

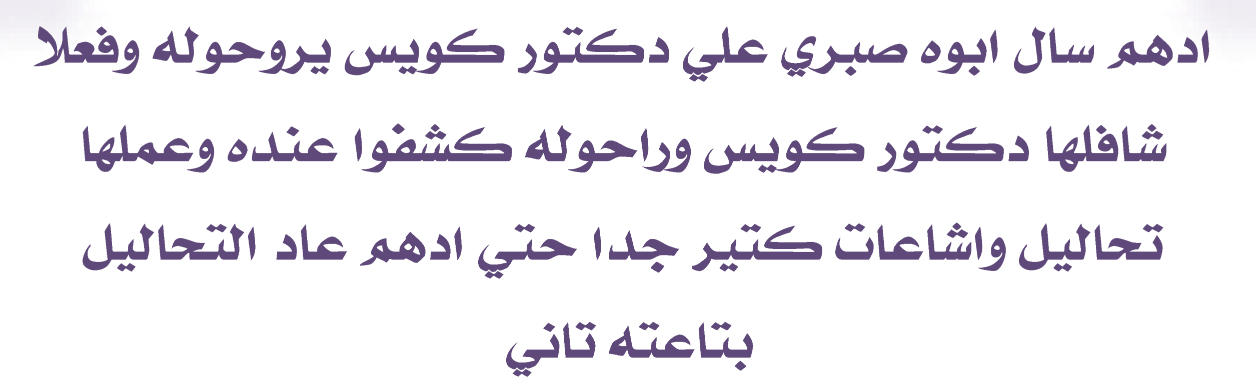
ادهم: عايز طبعا بس لو ربك مش رايد هتعملي ايه؟

ليلي: مش عايزه اسبق الاحداث

ادهم: مش عارف ليه مش مطمن بس حاضر هشوف حد كويس نروح عنده اتفقنا

اجابتها كانت بوسه طويله جداااااا





ادهم سال ابوه صبري علي دكتور كويس يروحوله وفعلا شافلها دكتور كويس وراحوله كشفوا عنده وعملها تحاليل واشاعات كتير جدا حتي ادهم عاد التحاليل بتاعته تاني

طلعت النتيجه و الاتنين قدام الدكتور علشان يقولهم النتيجه

الدكتور: احنا عملنا تحاليل واشاعات كتير علشان قبل ما اتكلم اكون متاكد من كلامي

ليلي: ارجوك اتكلم علي طول من غير مقدمات

الدكتور: انا اسف

****







الحلقه الحادية عشر

طلعت النتيجه و الاتنين قدام الدكتور علشان يقولهم النتيجه

الدكتور: احنا عملنا تحاليل واشاعات كتير علشان قبل ما اتكلم اكون متاكد من كلامي

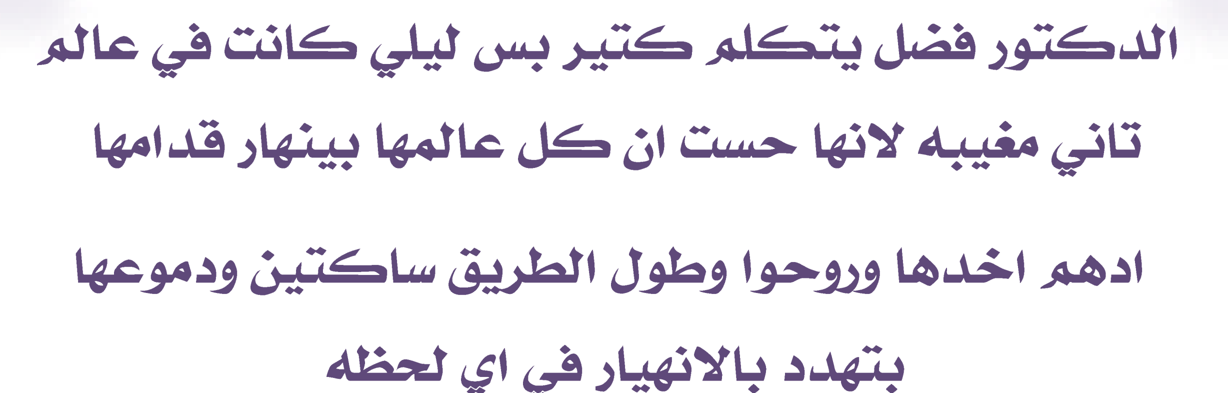
ليلي: ارجوك اتكلم علي طول من غير مقدمات

الدكتور: انا اسف بس حضرتك عندك عيب خلقي في الرحم وده هيمنع الخلفه وبعدين حتي لو حصل حمل واستمر لحد الخامس او السادس وهينزل انا اسف يا ابني بس ساعات ربنا بيختارلنا الصالح لانه حتي لو حصل حمل واستمر لحد السادس مثلا برضه هينزل ده غير انه ممكن يضر بحياتها

ليلي: انت متاكد؟

الدكتور: علشان كده كنت بعيد كل حاجه علشان قبل ما اتكلم اكون متاكد من كلامي





الدكتور فضل يتكلم كتير بس ليلي كانت في عالم تاني مغيبه لانها حست ان كل عالمها بينهار قدامها

ادهم اخدها وروحوا وطول الطريق ساكتين ودموعها بتهدد بالانهيار في اي لحظه

وصلوا البيت وهيا دخلت اوضه النوم وقعدت علي السرير وادهم جنبها مش عارف يقولها ايه او يواسيها ازاي؟ ؟

مره واحده قامت وقفت

ليلي: انا هاخد شاور محتاجه اخد شاور

دخلت وقفت تحت الدش وفجأه بدات تعيط وتعيط وانهارت من العياط

ادهم سمعها ودخلها قعد جنبها في الارض واخدها في حضنه وسابها تعيط لان مفيش اي كلام ممكن يتقال ويخفف عنها هيا محتاجه تعيط شويه وقام وقف وقفل الميه وشالها لبسها هدومها وحطها في السرير

ادهم بحنيه: ليلي انا مش هقولك ما تزعليش او ما تعيطيش بس كل اللي هقولهولك خدي وقتك وازعلي بس عايزك تعرفي حاجه مهمه ان موضوع الخلفه ده مش

فارق معايا نهائي ايوه كان هيبقي حاجه حلوه بس مجتش خلاص انا بحبك انتي وعايزك انتي وده المهم انتي حبيبتي وعيلتي الصغيره ومش عايز حاجه تانيه من الدنيا غيرك فاهماني ولو عايزه احنا ممكن نتبني المهم ارتاحي دلوقتي

او لو تحبي ممكن تنزلي البلد

ليلي: لا يا ادهم مش عايزه انزل كل واحد هيسالني مخلفتيش ليه ولسه واسئلتهم مش هتخلص مش عايزه اسافر عايزه افضل هنا في حضنك خليني هنا

ادهم: طبعا ارتاحي شويه

نامت في حضنه وهو استني لحد ما نامت وقام من جنبها وطلع بره اتصل بابوها

ادهم: ازي حضرتك

عم محمود: اهلا ليلي اخبارها ايه؟

ادهم: الحمد للّه المهم ممكن تيجي عندنا حضرتك ومامت ليلي شويه





عم محمود: طيب ما تيجو انتو واهو ليلي تشوف العيله كلها

ادهم: لا معلش مش هينفع ممكن تيجي انتي

عم محمود: في ايه ليلي مالها؟ انت عملت فيها ايه وهيا جرالها ايه انطق

ادهم: ديما انا ببقي المتهم رقم واحد بالنسبالك المهم هيا كويسه هيا محتجالك هتيجي اهلا وسهلا مش هتيجي براحتك

كمل كلامه وقفل السكه وابوها روح بيته قال لمراته واتحرك علي المحطه

الصبح بدري اتصل بادهم

عم محمود :! احنا في الحطه هتجيلنا ولا ناخد تاكسي

ادهم: لا هجيلك انا في الشارع اصلا خمس دقايق واكون عندك

ادهم وصلهم وسبلم عليهم واخدهم علي البيت

عم محمود: في ايه بنتي مالها وعملت فيها ايه؟





ادهم: معملتش فيها حاجه هيا لس تعبانه نفسيا اما من ايه فهيا حره تقولكم ولا لأ

عم محمود: وهو في غيرك ما اكيد انت منكد عليها وسودت عيشتها وكابتها

ادهم داس فرامل وبص لعم محمود

ادهم: بقالك 3 سنين تعرفني امتي شفت مني حاجه وحشه علشان كل شويه باتهام شكل امتي بقي هتفهم اني بحب بنتك واكتر واحد في الدنيا دي كلها تهمه سعادتها؟؟؟

ابو ليلي سكت وماردش عليه

ام ليلي: سيبك منه يا ادهم المهم هيا مالها يا حبيبي فيها ايه؟

ادهم: مخنوقه بس شويه فقلت اكلمكم تيجوا وتحاولو تخرجوها من المود اللي فيه

وصلو البيت وادهم دخل يصحيها ويدوب دخل وقعد جنبها لقي ابوها فوق راسه

ادهم: مفيش فايده فيك







عم محمود: انت لسه داخل بهدومك عايز ايه وبعدين بقالي اكتر من 9 شهور مشفتهاش

ليلي حست بيهم فتحت عنيها واول ما شافت ابوها رمت نفسها في حضنه وقعدت تعيط امها دخلت لقتها بتعيط في حضن ابوها

عم محمود: في ايه بس يا ليلي اكيد هو زعلك مش بتعيطي كده غير علشانه

ليلي: لا يا بابا المره دي انا اللي مزعلاه مش هو

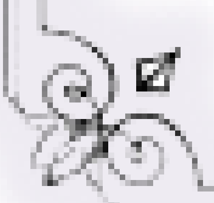
هنا ادهم قام شدها من حضن ابوها ومسكها

ادهم: مين قال ان انا زعلان منك انا مش زعلان ولو زعلان هيبقي علي زعلك انتي مش علي حاجه تانيه

ليلي:: كان نفسي اعملك عيله صغيره

ادهم: انتي عيلتي الصغيره ومش عايز غير كده انتي وبس كفايا

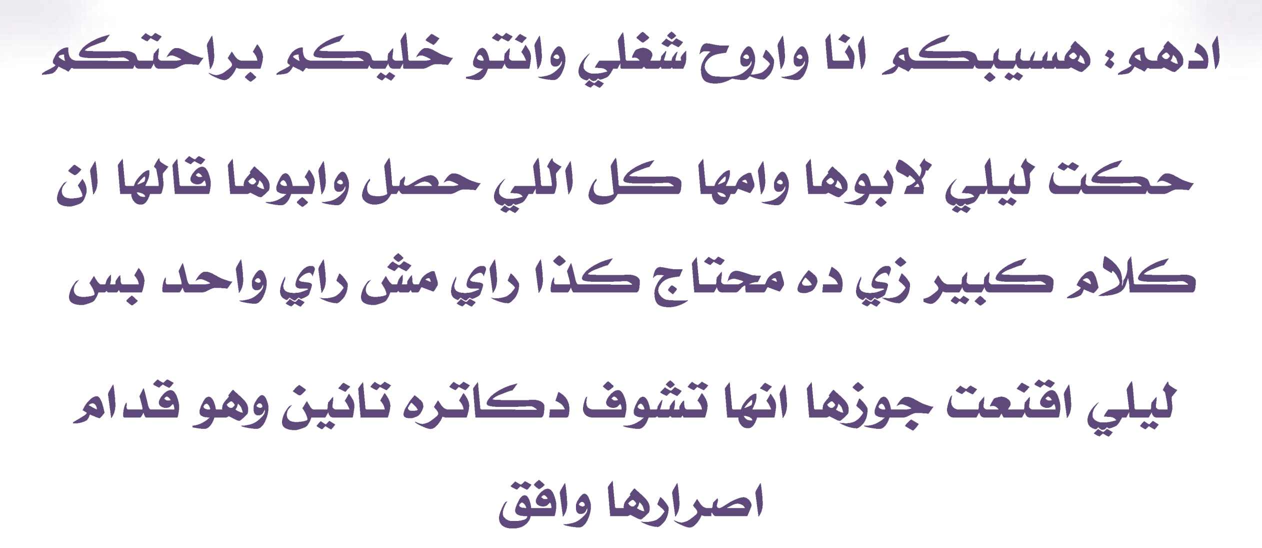
عم محمود: انتو مش ملاحظين ان احنا عملين زي الاطرش في الزفه ما تشركونا معاكم



ادهم: هسيبكم انا واروح شغلي وانتو خليكم براحتكم

حكت ليلي لابوها وامها كل اللي حصل وابوها قالها ان كلام كبير زي ده محتاج كذا راي مش راي واحد بس

ليلي اقنعت جوزها انها تشوف دكاتره تانين وهو قدام اصرارها وافق



وهو مع ابوها: كنت فاكرك هتيجي تهديها وتخليها تقتنع بمصيرها مش هتجرجرها من امل لامل ومن صدمه لصدمه

استعد بقي لكسر قلبها كل شويه

كل دكتور بيعمل فحوصات وتحاليل ويقولها نفس الكلام وكل يوم بتنهار اكتر واكتر

عم محمود: في دكتور بيقولو عليه

قاطعه: مفيش دكاتره تاني خلاص

عم محمود: بس ده

ادهم: ما بسش قولت خلاص يبقي خلاص مش هنروح لدكاتره تاني واقفل الكلام بقي





ابو ليلي وامها قعدوا معاهم شويه ومشيوا

ادهم بيحاول بكل طريقه يشغل وقت ليلي

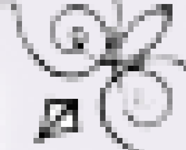
بفسح بخروج بلعب باجازات ده غير انه شافلها شغل يسيلي وقتها

بس طبعا بيلاحظ نظرتها لكل عيل صغير او واحده حامل نظره وجع والم وحرمان

فاتت سنه ليلي رفضت تنزل فيها البلد نهائي وكل كام شهر بيجي ابوها يزورها ونظرته لادهم اتغيرت تماما لانه شاف منه الحب والاخلاص واهتمامه الشديد بانه يسعد مراته وجه العيد الكبير وابو ليلي اصر انهم يجوا يعيدوا معاهم واجبر ادهم انه يشترك معاهم في الاضحيه

سافروا ليهم البلد واستغرب ادهم من استقبال ابو ليلي ليه وجه يوم العيد الصبح الكل صلي العيد واتفاجئ ادهم بانهم بيدبحوا في جنينه البيت وعم محمود هو اللي بيدبح وبيساعدوا اخواته واجواز بناته الاتنين صفاء ومني واسماؤهم عمر وزكريا ادهم واقف وري مراته وحاضنها وايديه حواليها وهيا سانده عليه ابتسامتها مرسومه علي





شفايفها بس لكن جواها حزين ومكسور ودي اكتر حاجه بتوجع ادهم وابوها

عم محمود بصلهم وندم جواه جامد

ندم علي كل لحظه زعل ادهم فيها او حاول يبعده عن بنته وفكر لو كان نجح وبعدهم عن بعض او جوزها واحد تاني واكتشف انها ما بتخلفش وراح اتجوز عليها او طلقها وساب بنته وحيده هنا كان عمل ايه ساعتها ولا حال بنته كان هيكون ايه

عينه دمعت ونسي هو بيعمل ايه ونسي انه ربط العجل والمفروض هيدبحه

سرحانه خلي الحبل اترخي والعجل كان هيقوم ولو قام محدش هيقدر يوقفه تاني وفعلا العجل هاج وزق عم محمود وقعه ويدوب هيقف ادهم كان واقف فوقه وشد الحبل تاني وسيطر علي الموقف

ادهم: هتفضل تتفرج كتير قوم ادبحه

عم محمود: انت اللي هتدبح السنادي







ادهم: انا مدبحتش قبل كده انا مش هقدر امسكه كتير يالا بسرعه

عم محمود مسك الحبل منه والكل ساعده

عطي ادهم السكينه

عم محمود :؟ مش بيفرق كتير عن دبح البني ادمين

ادهم: حضرتك بتهزر اتفضل ادبح

عطي ادهم السكينه واصر

عم محمود: سمي وكبر وانوي انها اضحيه اتوكل يالا

ادهم اتردد وبص لليلي شاورتله وطمنته يدبح ومامتها كمان شجعته مسك السكينه وكبر ودبح والغريبه انه دبحه اسرع من عم محمود الخبير يمكن لانه خبير في التعامل بالسكاكين

عم محمود: وتقولي معرفش

ادهم: انا قلت ما دبحتش قبل كده ماقلتش معرفش



عم محمود وراه ازاي يسلخ وادهم اتعلم بسرعه وكان اسرع واحد فيهم

ده كان اول عيد لادهم يقضيه وسط عيله بجد

ودي كانت اول مره ادهم يعيش يوم عيد بجد

دخلت مرات اخو ليلي معاها عيل صغير يدوب بيخطي

ماسكه ايديه الاتنين وهو بيخطي ليلي بصتله نظره

حرمان طويله لاحظها ابوها وجوزها ادهم ساب السكينه وقام وشد مراته

ادهم: بقولك هو اللي جعان هنا يعمل ايه؟

ليلي: يجي معايا اعمله تصبيره

ادهم: طيب بعد اذنكم

سابهم ومشي خطوه يدوب

عم محمود: اتفضل يا ابني البيت بيتك

ادهم كان ماشي واول ما سمع كلمه ابني وقف للحظه وبص لعم محمود وبعدها مشي



اخد مراته وفضل يدلع فيها اتغدوا كلهم مع بعض وبعدها ايتاذنوا يمشوا

ليلي: يالا يا جماعه احنا هنمشي بقي

ام ليلي: ما تخليكم يا ليلي قضوا باقي اليوم

ليلي: لا يا ماما عايزين نريح شويه

عم محمود: طيب خدي جوزك واطلعوا فوق براحتكم

ليلي: لا معلش خلينا نروح بيتنا وممكن بالليل نيجي

عم محمود: ادهم

ادهم: افندم

عم محمود: كنت عايز اقولك

ادهم: تقول ايه اتفضل

عم محمود: يعني قصدي

ليلي: في ايه يا بابا اتكلم علي طول

عم محمود: قصدي انك تقولي عمي اوبابا بلاش حضرتك دي



ادهم اتصدم بكلامه وافتكر ابوه وصبري وعم محمود نفسه لما كلهم قالوه احنا ما يشرفناش تقول الكلمه دي

ادهم: اسف بس مش هقدر ليلي هستناكي بره

عم محمود: ليلي سامحيني يا بنتي علي كل مره حاولت ابعدكم فيها عن بعض بس والله كان خوف عليكي كنت خايف ما يكونش بيحبك كنت خايف يجرحك وبغبائي كنت انا اللي بجرحك قوليله يا ليلي يسامحني

ليلي: اولا انا مش زعلانه منك وادهم مش من النوع اللي بيشيل في قلبه كره لحد هو محتاجوبس وقت يتعود فيه علي الوضع ده

روحوا الاتنين البيت وادهم سابها وخرج شويه

ليلي حست ان ادهم موجوع وفكرت في كل الفترة اللي فاتت لقت انها اهملت ادهم ومشاعره

هو طول الوقت بيدلع فيها ويحاول يخرجها من حالتها وهيا علي طول بتندب حظها وشاغله نفسها بموضوع الخلفه وبس







فقامت لبست فستان جديد كان ادهم جابه وهيا ما لبستوش واتشيكت وحطت ميك اب واستعدتله

ادهم رجع واستغرب الجو

ادهم: خير ده بمناسبه ايه؟

ليلي: عيد بقي كل سنه وانت طيب

ادهم: كل سنه وانتي معايا وحبيبتي ديما

رقصوا واتبسطوا وسهروا مع بعض

اخر الليل كل واحد نايم بس مش نايم

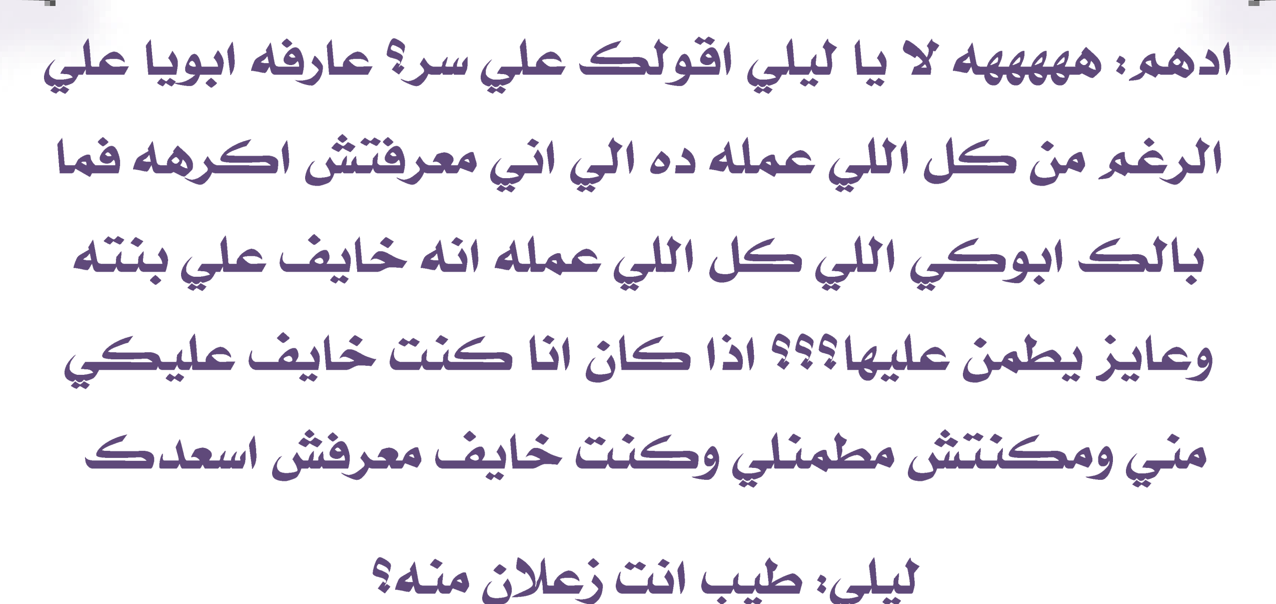
ليلي: ادهم انت نايم

ليلي: لا يا ليلي

ليلي: ممكن اسالك سؤال

ادهم: طبعا

ليلي: هو انت ليه رفضت طلب بابا؟ بتكرهه وماتخافش مش هزعل منك



ادهم: هههههه لا يا ليلي اقولك علي سر؟ عارفه ابويا علي الرغم من كل اللي عمله ده الي اني معرفتش اكرهه فما بالك ابوكي اللي كل اللي عمله انه خايف علي بنته وعايز يطمن عليها؟؟؟ اذا كان انا كنت خايف عليكي مني ومكنتش مطمنلي وكنت خايف معرفش اسعدك

ليلي: طيب انت زعلان منه؟

ادهم: مش حكايه زعلان بس انا مش مستعد لحاجه زي دي عارفه يا ليلي احساس اليتيم اللي تاخديه من الشارع وتدوقيه طعم العيله والحب والدفا وبعدها ترميه تاني في الشارع وتخليه يرجع للحرمان والبرد تاني وتاخديه تاني وترميه تاني بيوصل لمرحله انه بيقول قسوه الشارع ولا جنت البيت فانا برضه بقولك قسوه ابوكي ولا جنته

ليلي: بس هو عايزك تسامحه

ادهم: قوليله ان انا مش زعلان بس اكتر من كده معلش مش هقدر

خلصت اجازتهم وماشيين بس ابو ليلي انفرد بادهم



عم محمود: ادهم انا عايزك تسامحني علي

ادهم قاطعه: سبق وقولت لليلي اني مش زعلان منك علشان اسامحك وبعدين انا عاذرك علي كل حاجه حصلت خلاص سيب الوقت يعدل كل حاجه

عم محمود: ولما خلاص امال رافض تقولي عمي او بابا ليه؟

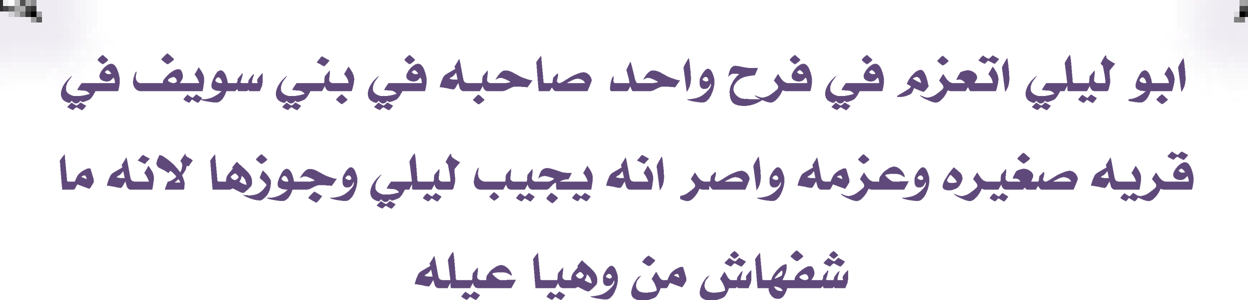
ادهم: اسف بس بابا مش هقدر ولا عمي كمان

انت حاسس بتانيب ضمير علشان بس بنتك ما بتخلفش وانا معاها انت مكنتش مصدق اني بحبها ومهما يحصل عمري ما هبعد عنها بس احب اقولك ان لو الوضع معكوس مكنتش هتخليها لحظه واحده علي ذمتي

عم محمود: لا ياابني انا بس شوفتك علي حقيقتك زي ما ليلي شايفاك

ادهم: طيب خلاص سيب الايام بينا بعد اذنك

اخد ادهم مراته وسافر والايام معتدله بينهم



ابو ليلي اتعزم في فرح واحد صاحبه في بني سويف في قريه صغيره وعزمه واصر انه يجيب ليلي وجوزها لانه ما شفهاش من وهيا عيله

عم محمود اصر علي ادهم يجي وما عطالوش فرصه يرفض نهائي

راحو يوم الحنه والكل قابلهم بحب وترحيب

اتبسط الكل يوم الحنه

وعلي الفجر ادهم معرفش ينام فخرج يتمشي في الغيطان ومراته حصلته فضلوا يتمشوا هما الاتنين مع بعض

ليلي: ياه لو الواحد يعيش في مكان زي ده من غير هموم ولا شغل ولا اي حاجه

ادهم: وانتي ايه الهموم اللي عندك

ليلي: متتشغلش بالك انت

ادهم: موضوع الخلفه صح وبعدين يا ليلي قولتلك لو عايزه نتبني عيل صغير ونربيه



ليلي:لا مش عايزه اتبني انا عايزه اربي ابنك انت ايه رايك يا ادهم لو تتجوز وتخلف؟

ادهم: ههههه خفه يا بت بطلي هزار بقي

ليلي: انا مش بهزر علي فكره تتجوز وتخلف وبعدها اربي انا ابنك

ادهم: اتجوز واخلف وبعدها ايه نقتلها ولا نديها استماره 6 ولا ايه بالظبط؟

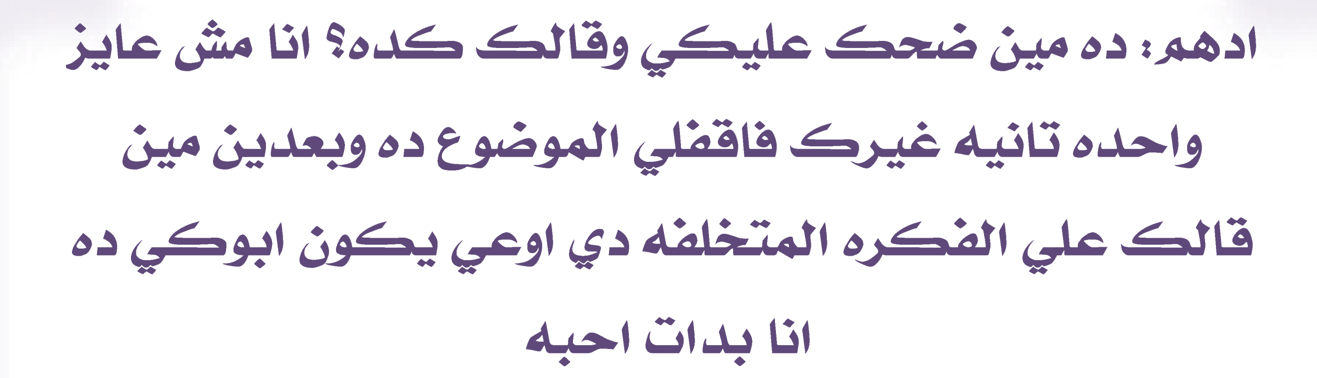
ليلي: ههه حلوه نقتلها دي!!! لا احنا بس نديها قرشين وتولد وتقبض وتمشي

ادهم: لا طبعا بغض النظر ان الجواز المشروط ده حرام وان تأجير الرحم اللي بتتكلمي عنه ده حرام انا مش عايز اتجوز واحده تانيه

ليلي: ليه في رجاله كتير بعد ما بيتجوزوا بيبقي نفسهم يغيروا ولو مره انا اهو بديلك الفرصه دي







ادهم: ده مين ضحك عليكي وقالك كده؟ انا مش عايز واحده تانيه غيرك فاقفلي الموضوع ده وبعدين مين قالك علي الفكره المتخلفه دي اوعي يكون ابوكي ده انا بدات احبه

ليلي: لا شفتها في فيلم هندي

ادهم: هندي؟ ؟ ليهم حق يتريقوا ويقولو فيلم هندي

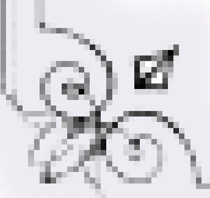
ليلي: والله كان فيلم لذيذ كانوا اتنين بيحبوا بعض جدا ومراته جابتله واحده حلوه واتفقت معاها تخلف وتديهم البيبي وتمشي

ادهم: وهيا وافقت وخلفت ومشيت ده ايه الفيلم الهابط ده

ليلي: لا مش كده المشكله بقي ان البنت حبت الراجل واتمسكت بالبيبي ولما مراته طلبت منها البيبي قالتلها انها مستعده تديها البيبي بشرط تديها جوزها

ادهم: وانتي بعد كل ده برضه عايزه تجيبي واحده بينا شرفي يا ليلي لو هخلف هيبقي منك مش عايز عيال من واحده غيرك اتفقنا

وهما ماشيين ادهم مره واحده وقف





ليلي: في ايه مالك؟

ادهم: المكان ده مش غريب عليا حاسس اني جيت هنا قبل كده

ليلي: جيت شغل يعني ولا ايه؟

ادهم ماشي لحد ما وصل لعشه صغيره ووقف قدامها

ادهم: لا مش شغل ما جيتش وانا كبير بس جيت هنا مش عارف

ويدوب بيتكلموا الباب اتفتح وخرجت ست كبيره

ادهم: احنا اسفين لو قلقناكي

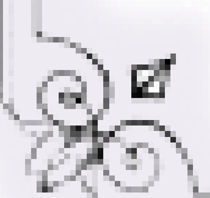
الست: لا يا ابني يا اهلا بيكم

ليلي: جوزي بيشبه علي المكان بس حاسس انه جه هنا قبل كده

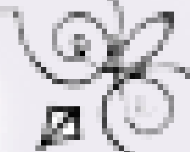
الست: انا حساك برضه مش غريب عليا انت اسمك ايه

ادهم: اسمي ادهم

الست: ادهم ايه







ادهم: ادهم صبري

الست: اه لا ما اعرفكش انا اسمي امينه اتفضلو بقي نفطر مع بعض

ادهم: لا مش هينفع احنا ضيوف هنا ولو الناس فاقوا مش لاقونا هيقلقوا علينا ومش بعيد يكونوا بيدورا علينا يالا فرصه تانيه

سابوها ومشي قضوا الفرح ومشيوا وادهم الست دي هتجننه احساسه شديد انه يعرفها

حاول يجمع عنها معلومات بس برضه ما وصلش لحاجه

المهم الايام بتعدي والحياة ماشيه بروتين وفي مره ليلي تعبانه جدا بترجع وتعبانه

ادهم لما تعبها استمر اخدها للمستشفي حجزوها وكشفوا عليها وعملولها تحاليل

الدكتور دخل عليهم

ادهم: خير يا دكتور في ايه؟

الدكتور : خير مبروك المدام حامل







الاتنين اتصدموا وفضلوا شويه مش مستوعبين كلامه

ليلي: حضرتك متأكد

الدكتور: طبعا الحمل واضح

ادهم: طيب معلش ممكن تجهزوها هايز انقلها لمستشفي الدكتور صبري

الدكتور: خير ليه احنا المستشفي هنا مجهزه ومستواها

قاطعه ادهم: دكتور صبري يبقي والدي مش حكايه رعايه

الدكتور: اه طبعا تحت امرك

سابهم الدكتور وراح يجهز نقلها

ليلي: انت ليه بتعمل كده؟ ليه مش عايزني افرح؟؟

ادهم: انا مش عايزك تفرحي؟؟؟؟ انا مش عايزك تتصدمي او تعيشي في وهم وتفوقي منه

وبعد ما تفرحي ويحصل اجهاض او يوصل للخامس ووتتعلقي بيه وينزل ده ساعتها هتفرحي ولا ايه؟

ليلي: مش عايزه افكر في بكره







ادهم: لا يا ليلي وانا مش عايز افرح انا وانتي بوهم وبكره الاقي نفسي لوحدي

ليلي: متبقاش اناني

ادهم: لو في حد اناني يبقي انتي ديما ما بتفكريش غير في اللي انتي عايزاه وبس

علي العموم الدكاتره اللي هتحدد مش احنا اقفلي بقي الكلام دلوقتي

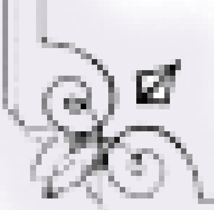
ادهم سابها وراح يعملها ورق النقل واتصل بصبري ابوه بالتبني يبلغه الوضع ويستدعيله دكتور اسامه عبد الكريم اللي راحوله اول واحد

نقلوها للمستشفي وطبعا اتعملها كشف شامل كل شيئ وتحاليل واشاعات كتيره

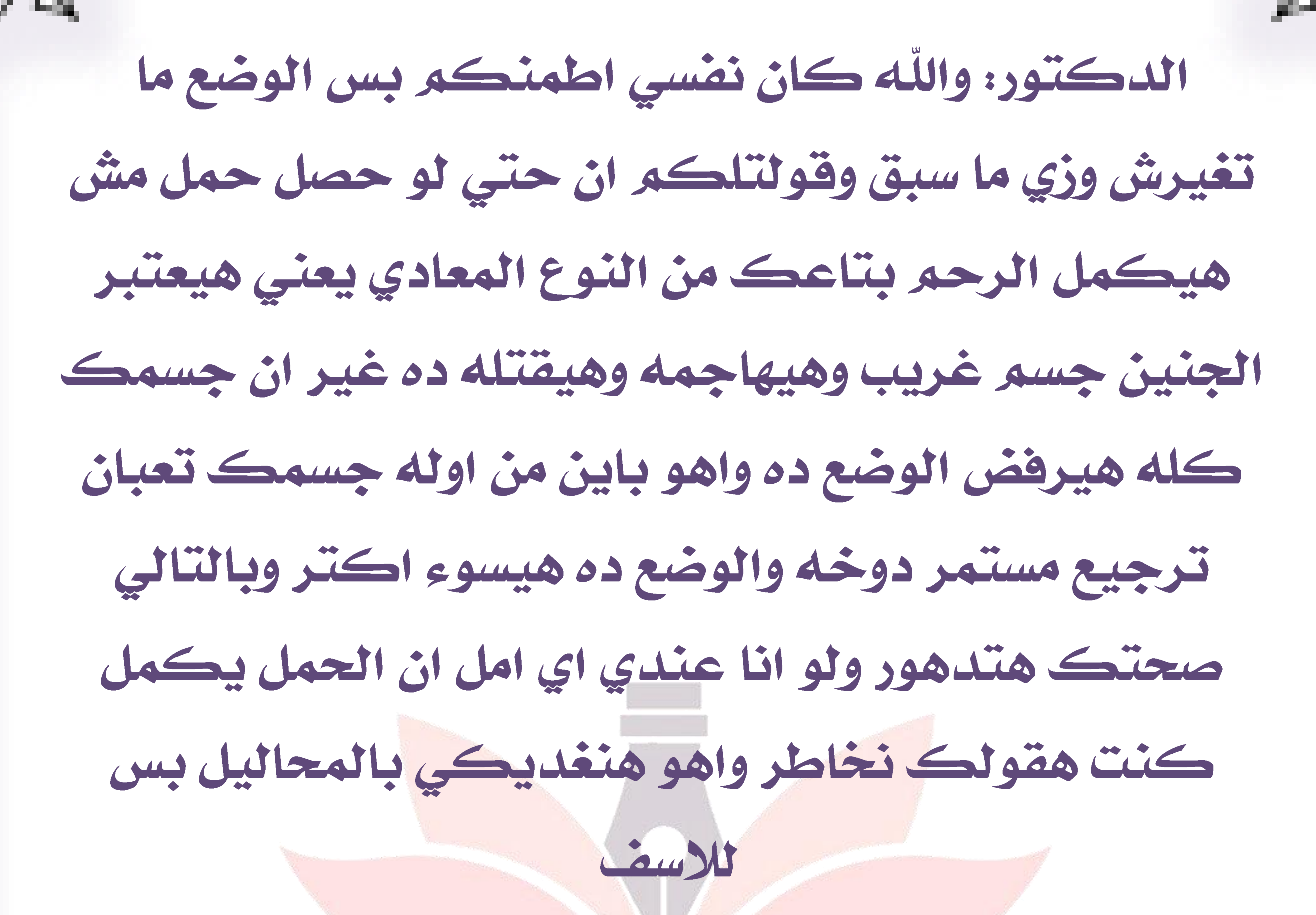
وجه وقت المواجهه

ادهم وليلي وصبري كمان معاهم ومستنين رايي الدكتور اسامه

صبري: هاه يا دكتور طمنا الوضع ايه؟





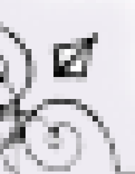


الدكتور: واللّه كان نفسي اطمنكم بس الوضع ما تغيرش وزي ما سبق وقولتلكم ان حتي لو حصل حمل مش هيكمل الرحم بتاعك من النوع المعادي يعني هيعتبر الجنين جسم غريب وهيهاجمه وهيقتله ده غير ان جسمك كله هيرفض الوضع ده واهو باين من اوله جسمك تعبان ترجيع مستمر دوخه والوضع ده هيسوء اكتر وبالتالي صحتك هتدهور ولو انا عندي اي امل ان الحمل يكمل كنت هقولك نخاطر واهو هنغديكي بالمحاليل بس للاسف

ليلي: ولو طلبت اننا نكمل الحمل ونشوف هنوصل لايه؟

الدكتور: المشكلة ان صحتك هتتدهور جامد وساعتها مع اجهاض في الشهر الخامس او السادس مش هيكون عندك القوه الكافيه انك تواجهي الوضع ده ولو اي شيئ حصل غلط حياتك هتبقي التمن

عارفه ابسطهالك علي الاخر انتي عندك جهاز شغال بموتور والجهاز فيه مشكله والموتور شغال والمفروض انه بيريح ويشتغل لكن انتي في مشكله والموتور شغال علي طول فوق طاقته وانتي بتحملي زياده عليه ايه اللي هيحصل





بالعاميه كده الموتور هيتحرق والجهاز كله هينفجر او هيولع

الجهاز ده جسمك والموتور هو قلبك

فهمتي بقي ان المخاطره عاليه

ليلي: ولو انا مستعده اخد المخاطره دي؟

ادهم: بتخاطري بحياتك؟؟؟ علشان ايه؟ ؟

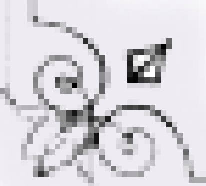
حمل احتمال اه واحتمال لا

الدكتور: جوزك عنده حق انا ممكن اخاطر بس ده لو المخاطره بالجنين نفسه مش بحياتك انتي احتمال ان الحمل يكمل نسبته ما تتعداش ال 4٪ ولو النسبه دي ما تخطتش ال 50 ٪ ما بنصحش بالحمل فما بالك ب 4٪ والمخاطرة بحياتك لا طبعا

ليلي: يعني المفروض نعمل ايه؟

صبري: يعني يا ليلي المفروض نعملك اجهاض

ليلي: يعني اقتل ابني بايدي







الدكتور: يا بنتي هو لسه ما بقاش ابنك ده يدوب خمس اسابيع حتي لسه مفيهوش نبض

وعلشان كده لازم نعجل بموضوع الاجهاض قبل ما يبقي روح لان ساعتها مش هينفع هيبقي فعلا بنقتله

ادهم: طيب خلاص هنستني ايه حدد المعاد بتاع العملية

ليلي: لا يا ادهم لا

ادهم: لا ايه؟ وهنستني ايه؟ تتعلقي بيه؟ وتصعبي الموضوع

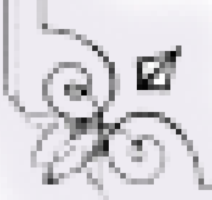
الدكتور: سياده المقدم احنا قدامنا حوالي 3 اسابيع اديها وقتها وخليها تاخد قرارها براحه

ادهم: احنا لسه عارفين الموضوع ده النهارده يعني ملحقتش يبقي دلوقتي اسهل من بعدين

ليلي: عمره ما هيبقي سهل يا ادهم ابدا

ادهم: طالما مش هيبقي سهل يبقي دلوقتي

ليلي: لا يا ادهم لا





صبري: خدها البيت النهارده وخليها ترتاح واتناقشوا في الموضوع براحه

ادهم اخدها وروحوا وطول الطريق ساكتين

اخر الليل كل واحد نايم بس مش نايم

ليلي: انا مش هقدر انزله يا ادهم

ادهم: وانا مش هقدر اسيبك تروحي مني

ليلي: نجرب

ادهم: التجربه دي بتبقي في حاجه عادي لو خسرتيها لكن انتي مش عادي ابدا اني اخسرك

ليلي: حتي لو مت مش يمكن ينقذوا البيبي

هنا ادهم قام واتعدل

ادهم: نعم يا اختي بتقولي ايه؟ ينقذوا ايه؟

انتي بتهرجي صح؟

ليلي: ليه هيبقي معاك حته مني

ادهم: انتي مش طبيعيه ابدا... اقفلي بقي الكلام





ليلي: لا يا ادهم مش هقفل الكلام هتربي ابني

وهتكبره و

قاطعها: وايه؟ هحبه مثلا؟ هحب الشيئ اللي قتلك وحرمني منك؟؟ انتي متخيله ان انا ممكن اتقبله اصلا؟؟؟

ليلي: انت بتقول ايه؟ مش هتحب ابنك؟

ادهم: اه يا ليلي مش هحبه وهكرهه

ليلي: ناقص تقولي هتعمل فيه زي ما ابوك عمل فيك

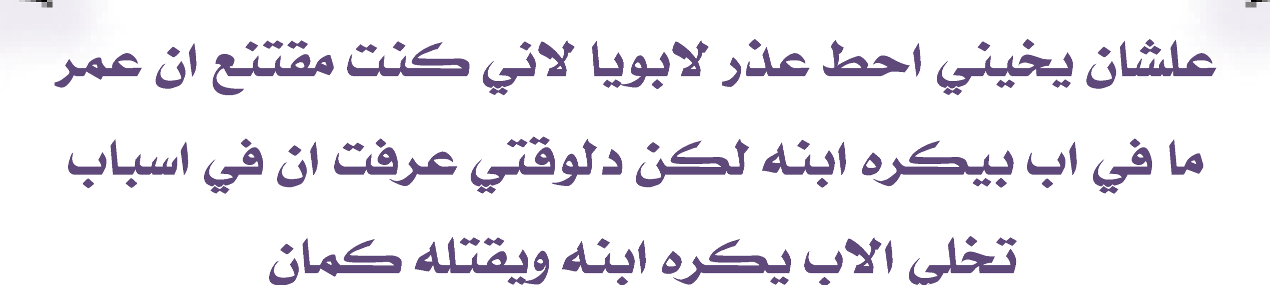
ادهم سكت شويه

ادهم: انتي عارفه اني دلوقتي بس بدات اعذره واديله مبرر للي عمله فيا لان انا ممكن اعمل اكتر بكتير من اللي هو عمله لو ده حصل

انا ممكن اخنقه بايديا دي

ليلي: انت بتقول ايه؟

ادهم: اللي سمعتيه ويمكن ربنا يكون عمل كده



علشان يخيني احط عذر لابويا لاني كنت مقتنع ان عمر ما في اب بيكره ابنه لكن دلوقتي عرفت ان في اسباب تخلي الاب يكره ابنه ويقتله كمان

ليلي: ايه اللي انت بتقوله ده؟

ادهم: اللي انتي سمعتيه.... انا مخنوق وهطلع بره في الهوا بعد اذنك

سابها ومشي وهيا فضلت تفكر هل ممكن تنزل البيبي بعد كل ده؟؟؟ مش ممكن تكون دي فرصه وربنا بعتهالها يبقي ازاي تضيعها؟؟

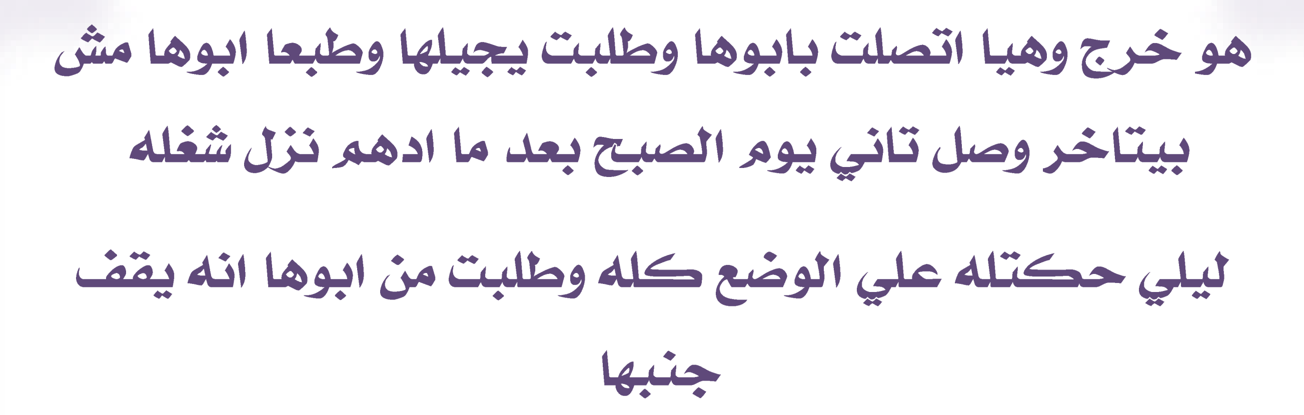
بتعدي الايام وهيا كل يوم بتتعب عن اليوم اللي قبله وادهم تقريبا معظم الوقت معاها بس من غير كلام

هما الاتنين بيتجنبوا بعض لحد ما ادهم فاض بيه

ادهم: اعملي حسابك اني هاخدك بكره تعملي العمليه سواء برضاكي او غصب عنك

ليلي: لا يا ادهم انت مش هتجبرني؟

ادهم: جربيني ووريني هتمنعيني ازاي؟



هو خرج وهيا اتصلت بابوها وطلبت يجيلها وطبعا ابوها مش بيتاخر وصل تاني يوم الصبح بعد ما ادهم نزل شغله

ليلي حكتله علي الوضع كله وطلبت من ابوها انه يقف جنبها

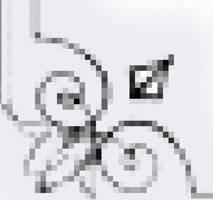
عم محمود: جوزك المره دي عنده حق انتي بتخاطري بحياتك

ليلي: ولو ده فرصه ربنا ادهالي علشان ابقي ام وانا رحت ضيعتها كده يبقي ايه؟

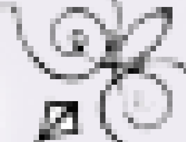
بابا انت راجل مؤمن وعارف ان لو عمري انتهي يبقي مفيش حاجه هتمده بس لو دي فرصتي وانا ضيعتها مني هعمل ايه؟ انا لازم اتمسك بيه لاخر لحظه وانت لازم تحميني من ادهم لانه يقدر يجبرني

عم محمود: لا يا ليلي ولو جرالك حاجه اسامح انا نفسي ازاي ولا حتي ابص في عين جوزك ازاي؟ انتي بنتي حبيبتي ازاي اساعدك تموتي نفسك؟

ليلي: انا بحاول اكمل حياتي وانت طول عمرك بتقف جنبي في الصح وفي الغلط يبقي ما تتخلاش عني







عم محمود: انا مش بتخلي عنك بس المره دي لا

ليلي: طيب خلاص هاتلي ضمان ان انا لو احتفظت بيه هموت او لو نزلته هعيش

عم محمود: الموت والحيا مفيهوش ضمانات ربنا بس اللي يعرف الغيب

ليلي: بس انت قلت المفيد مفيش ضمانات يبقي اجرب ولا استسلم؟؟؟

عم محمود: بس ربنا قال ولا تلقوا بايديكم الي التهلكه

ليلي: ايوه بس قال اعقلها وتوكل وانا هتوكل عليه واللي هو رايده هيكون لو دي نهايه عمري يبقي هينتهي حتي لو نزلته ولو كاتبلي اخلف هبقي اسعد انسانه في الدنيا

وبعدين يا بابا لو نزلته عمري ما هعرف طعم السعاده

عم محمود: حب ادهم ليكي هيسعدك

ليلي: مش هسامحه اصلا لو اجهضني وقتل ابني مش هعرف اعيش معاه تاني يعني حياتي انتهت من كل النواحي

واخيرا ابوها اقتنع بوجهه نظرها







عم محمود : المشكله دلوقتي ان لا انا ولا انت نقدر نوقف ادهم لو اصر يوديكي المستشفي

ليلي : لا هعمل زيك

عم محمود ؛ ازاي؟؟؟

ليلي : بنفس الطريقة اللي كنت هتخليه يطلقني بيها يوم فرحي ...... هجرحه زيك انا عارفه كل جروحه وعارفه نقاط ضعفه

المشكلة بس انا محتجاله ومش عيزاه يسيبني

عم محمود: يبقي تنسي الهبل ده

ليلي: لا مش هقدر

عم محمود: ولو خسرتيه؟ انا اجرحه حاجه لكن جرحك انتي هيبقي حاجه تانيه ممكن ما يسامحكيش

ليلي: لا هيسامحني ادهم بيحبني

عم محمود: انتي حره بس خلي بالك ان انتي بتهدي بيتك بايدك





ادهم رجع من شغله بدري واتفاجئ بعم محمود ومكنش متفائل

دخل لمراته علشان ياخدها المستشفي

ليلي: ادهم انا اخدت قراري مش هعمل اجهاض

ادهم: كنت اتمني انك تقتنعي بنفسك بس طالما انتي مش هماكي حياتك

قاطعته: حياتي هماني بس لو مش هخاطر بيها علشان حاجه زي دي يبقي لازمتها ايه !

ادهم: انا معنديش استعداد اخسرك ولو هتخليني اشيلك غصب وادخلك لحد اوضه العمليات مش هتردد

ليلي: لا يا ادهم مش من حقك

ادهم: لا حقي يا ليلي حقي اني احافظ علي حياتك

افتكرت كلام ابوها ومكنش قدامها غير الطريقة دي

ليلي: وانا بسحب منك الحق ده

ادهم: يعني ايه مش فاهم؟؟





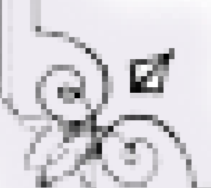
ليلي: يعني لو هختار بينك وبين البيبي هختار البيبي مش انت

ادهم باندهاش: انتي بتقولي ايه؟ بطلي تخريف وانتي ضامنه انه هيكمل

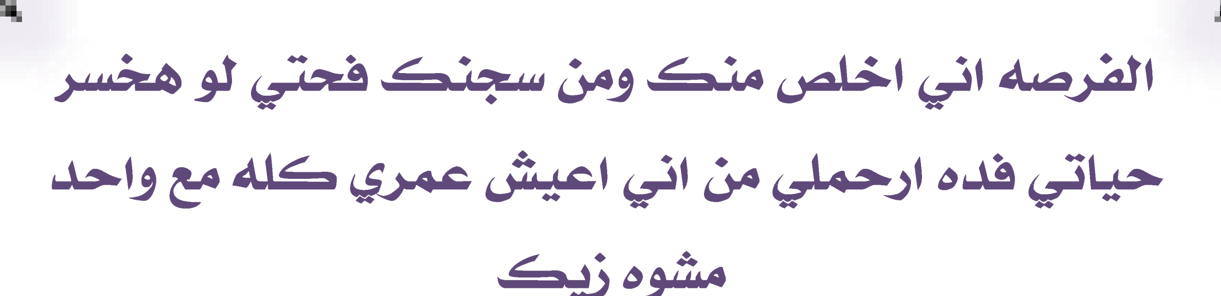
ليلي: هيكمل او مش هيكمل ده قراري انا معنديش استعداد اعيش عمري كده ومتشكره ليك انك فضلت جنبي لما انا مخلفتش بس انا مش هقدر اكمل انا زهقت من عيشتي معاك وكنت هحط حد لحياتنا مع بعض لاني كنت مليت بس بعدها اكتشفت موضوع عدم الخلفه ده وساعتها بابا اقنعني اني افضل معاك لان محدش تاني هيرضي يرتبط بيا فاضطريت استحمل العيشه معاك بس زهقت ودلوقتي جاتلي فرصه اني اخلف ومبقاش بور يبقي اضيعها علشان افضل معاك انت؟؟ انهي منطق ده

ادهم: ليلي فوقي وشوفي انتي بتقولي ايه

ليلي: انا فايقه كويس قوي بس انت اللي محتاج تفوق... انا مش هكمل عمري كله مع واحد مشوه واهو جاتلي







الفرصه اني اخلص منك ومن سجنك فحتي لو هخسر حياتي فده ارحملي من اني اعيش عمري كله مع واحد مشوه زيك

ادهم: ليلي انتي عارفه انتي بتعملي ايه؟ مش لازم تعملي كده علشان تخليني اوافق

ليلي: انا بوضح الامور مش اكتر

ادهم: لا انت بتحبيني وانا واثق من حبك

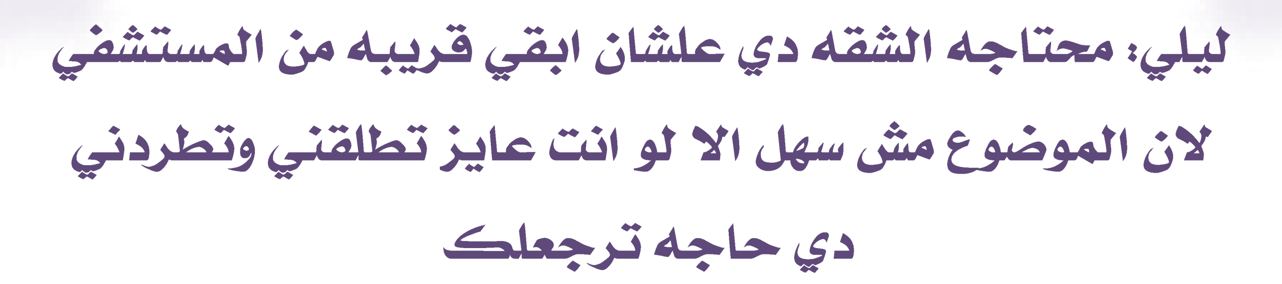
ليلي: كنت بحبك او كنت فاكره نفسي بحبك بس خلاص الزهوه راحت والغمامه انزاحت وبقيت شايفاك زي ما الكل شايفك معدتش قادره استحمل كميه الجروح اللي في جسمك وفي وشك دي مش قادره

ادهم: بس كفايه... كفايه يا ليلي ما تتكلميش اكتر من كده.... شوفي عايزه تعملي ايه انتي حره

ليلي: هحتفظ بالبيبي ومن هنا ورايح انت مالكش دخل بيا او بيه

ادهم: مش هتسيبي البيت وتمشي





ليلي: محتاجه الشقه دي علشان ابقي قريبه من المستشفي لان الموضوع مش سهل الا لو انت عايز تطلقني وتطردني دي حاجه ترجعلك

ادهم: لا يا ليلي ولا هطردك ولا هطلقك الا لو انتي عايزه

ليلي: مش وقته الطلاق دلوقتي وبعدين لو مت خلاص لو عشت بقي ساعتها نبقي نشوف هنعمل ايه؟

ادهم: علشان كده جبتي ابوكي!!!! طيب بما ان وجودي بيضايقك وشكلي مضايقك قوي كده يبقي اسيبلك البيت ترتاحي فيه مع ابوكي

بعد اذنك

سابها وخرج... خرج من الشقه ومن حياتها كلها

عم محمود: اعتقد يا ليلي انك المره دي خسرتي ادهم نهائي

ليلي: لا هيرجع

قعدت في الارض وفضلت تعيط







ليلي: لازم يرجع لاني مقدرش اعيش من غيره

عم محمود: انتي مش بس جرحتيه انتي هنتيه فهمتيه انك مشمئزه من شكله هنتي رجولته وده مش شيئ ممكن ينساه او يسامحك عليه

ادهم خرج وهو مش مصدق كلامها هو عارف ومتاكد انها بتقول كده علشان تمنعه ياخدها غصب بس كون انها مستعده تجرحه بالشكل ده علشان شيئ لسه في علم الغيب ده واجعه

الجزء الوحيد اللي صح في كلامها انها فعلا اختارت ابنها وما اختارتوش هو

امال ليه هو مستعد يبيع الدنيا كلها علشانها؟؟؟

****





الحلقة الثانية عشر

ادهم خرج وهو مش مصدق كلامها هو عارف ومتاكد انها بتقول كده علشان تمنعه ياخدها غصب بس كون انها مستعده تجرحه بالشكل ده علشان شيئ لسه في علم الغيب ده واجعه

الجزء الوحيد اللي صح في كلامها انها فعلا اختارت ابنها وما اختارتوش هو

ليلي كل يوم بيعدي بتتعب اكتر واكتر وابوها وامها جنبها وتقريبا وقتها اغلبه في المستشفي

في يوم كانت تعبانه قوي نفسيا وجسديا ابوها مش عارف يعمل ايه لانه عارف انها محتاجه جوزها جنبها وده اكتر شيئ واجعها

اتصل بيه يقنعه يجي بس ادهم رفض وقاله ان ده اختيارها هيا يبقي تتحمل نتيجته وانه معدش عنده اي شيئ يقدمهولها







اخر ما ابوها فقد الامل انه يقنعه لعب باخر ورقه في ايده اللي عارف ان ادهم بعدها هيجي غصب عنه

عم محمود: طيب بما انك مش عايز تيجي ممكن تيجي بس تدفع حساب المستشفي انا اخر فلوس معايا خلصت وهبعت اجيب من البلد بس حاليا لازم ندفع الفاتوره

ادهم: وانت حضرتك بتدفع ليه الفواتير انا هدفعها ثواني واكون عندك

قفل السكه وابوها ابتسم ان خطته نجحت كل اللي مطلوب بقي انه يعرف قد ايه هيا محتاجاه

ادهم فعلا جه ودفع فاتوره المستشفي ويدوب هيمشي ناداه عم محمود

عم محمود: ادهم استني

ادهم: افندم الفاتوره اتدفعت خلاص وشوف حساب الحاجات القديمه وانا هدفعهم لك

عم محمود: سيبك من الفواتير القديمه ممكن دلوقتي توقفلنا تاكسي نروح بيه







ادهم: انا هوصلكم يالا

عم محمود: يعني لو انت مشغول شوفلنا تاكسي وخلاص

ادهم: عمي محمود انجز قولت هوصلكم

ابتسم عم محمود لان خطته ماشيه زي ماهو عايزوابتسم لان ادهم اول مره يقول عمي

ادهم: انت مبتسم ليه كده؟

عم محمود: دي اول مره تقول عمي

ادهم: اسف مش

قاطعه: لا لا متتاسفش ده انا ما صدقت تقولها هروح اجيبهم

ابوها راح يجيب ليلي ومراته

ليلي: جوزك اهوه جيبتهولك حاولي تخليه جنبك رجعيه ليكي

ليلي: مش عا رفه ازاي؟







عم محمود: زي ما بترجعيه كل مره

ليلي: كل مره بيبقي في سبب باعدنا عن بعض خارج عن ارادتنا مش انا اللي بعداه لكن المره دي انا جرحته بنفسي

عم محمود: هو بيحبك وهيقدر انتي عملتي كده ليه وهيسامحك

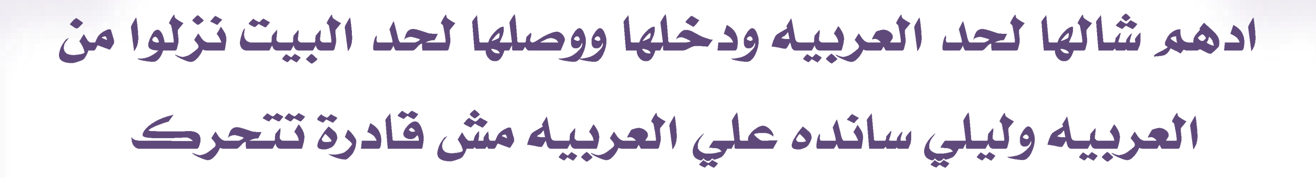
امها: اعملي زي ما عملتي ساعت فرحك المهم تخليه جنبك والباقي بيجي واحده واحده

جاب ليلي ومسندها هو وامها وهيا واقفه بالعافيه لحد ما شافت ادهم وقربت منه راحت واقعه منهم فطبعا ادهم جري عليها ولحقها وشالها

ادهم: انت هتروح بيها كده؟

عم محمود: هيا كده كويسه بس بتدوخ بسرعه وعلشان كده بتنام في السرير يالا نروحها





ادهم شالها لحد العربيه ودخلها ووصلها لحد البيت نزلوا من العربيه وليلي سانده علي العربيه مش قادرة تتحرك

عم محمود: ممكن تساعدنا لحد فوق؟

ادهم: اكيد

شالها ادهم تاني ودخل بيها العماره وساب ابو ليلي ومامتها يجيبوا حاجتها من العربيه

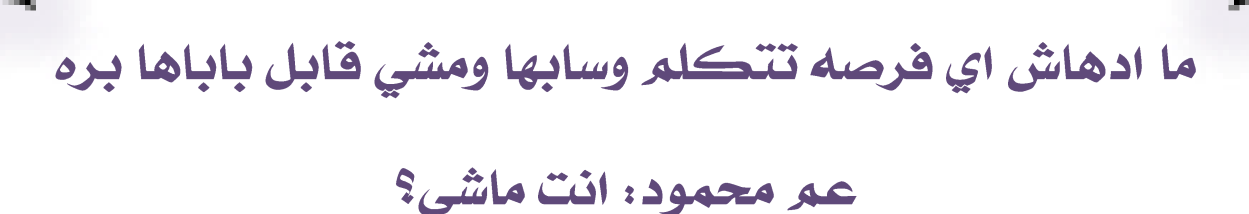
ادهم دخل شقته ودخل ليلي لحد سريرها وحطها ويدوب هيقوم فضلت ماسكه في رقبته واتقابلت عنيهم

ليلي: ارجوك خليك انا محتجالك

ادهم: ما انا سبق وخلتني استفدت ايه؟

ليلي: ادهم انا محتجالك

ادهم: لا انتي محتاجه للبيبي اللي في بطنك وسيبتيني علشانه (شد نفسه بعيد عنها) خليه هو ينفعك وسيبيني انا اتعود علي عدم وبعدين انتي بتشمإزي مني ولا نسيتي؟ وجودك بعد اذنك



ما ادهاش اي فرصه تتكلم وسابها ومشي قابل باباها بره

عم محمود: انت ماشي؟

ادهم: وانت كنت فاكر ايه؟ هفضل جنبها واراقبها بتموت بالبطئ لا شكرا سايبلك انت الدور ده انت اقنعتها يبقي انت تفضل معاها لحد ما تموت بين ايديك

عم محمود: انا ما اقنعتهاش انا سيبتها تاخد قرارها ووقفت جنبها والمفروض انت تعمل كده تقف جنبها وتساندها مهما كان قرارها صح او غلط زي انا ما عملت ساعت ما اتجوزتك واهو دلوقتي

ادهم: ساعت ما اتجوزتني؟؟؟؟ هههههه انت عارضتها بكل طريقه تقدر عليها وكنت بتبعدنا عن بعض كل شويه ليه ما عملتش كده دلوقتي؟

عم محمود: عارضتها وهيا اصرت وفضلت معاك وانا ندمت اني عارضتها لانها كانت صح وانا كنت غلط مش يمكن المره دي برضه تبقي هيا الصح؟

ادهم: يمكن بس لو هيا غلط هيكون التمن حياتها مستعد تخسرها





عم محمود: لا مش مستعد بس حتي لما اتجوزتك كانت التمن برضه حياتها

ادهم: لا طبعا لو احنا فشلنا كانت ايوه هتتعب بس نفسيا والخساره نفسيه لكن بنتك لسه موجوده وقدامها الحياه لكن دلوقتي التمن حياتها هتموت انت مش فاهم

عم محمود: محدش يا ابني بيموت ناقص عمر لو عمرها انتهي يبقي حتي لو نزلته برضه هتموت باي طريقه ان كانت

ادهم: معني كده انه ينفع اروح انتحر واقول عمري كده؟

عم محمود: لا ده حاجه ودي حاجه هيا ما بتنتحرش هيا بتحاول تجيب حياه هيا بتحاول تبقي ام هيا محتاجه ده انت واجبك تقف جنبها حتي لو كان التمن حياتها

ادهم: انا اسف مش قادر افهم منطقك ده كل اللي فاهمه اني كنت مبسوط وفجأه كل حاجه بتتهد ومراتي نفسها بتروح مني وانا المفروض اقف اتفرج اسف مقدرش

سابه ومشي وهو مش عارف يعمل ايه







ادهم فعلا فضل بعيد بيروحلهم ويشوف كل متطلباتهم وبيوديهم المستشفي ويجيبهم بس من بعيد لبعيد ومهما ليلي تعمل مش بيقرب منها ولا بيسامحها

وصلت ليلي للخامس وصحتها في اسوأ ما يكون وهيا في المستشفي

عم محمود اتصل بادهم

عم محمود: ارجوك تعال اتخلي شويه عن كبريائك وتعال

ادهم: هو انت متخيل ان اللي مانعني كبريائي؟؟

لو موضوع كبرياء كنت سيبت بنتك من زمان قوي الموضوع اني مش عارف اقف اتفرج عليها كده

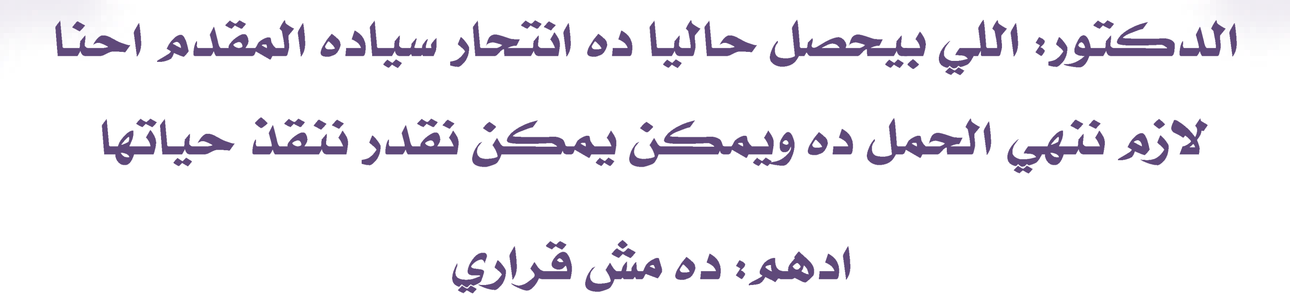
عم محمود: طيب انا اب وبترجاك حاليا تيجي ارجوك يا ادهم انا مستعد ابوس ايدك لو تحب؟

ادهم: حاضر يا عم محمود هاجي

جه ادهم وقابل الدكتور بتاعها







الدكتور: اللي بيحصل حاليا ده انتحار سياده المقدم احنا لازم ننهي الحمل ده ويمكن يمكن نقدر ننقذ حياتها

ادهم: ده مش قراري

الدكتور: امال قرار مين؟ انت جوزها وحتي لو اجبرتها من حقك لان هيا حاليا ما ينفعش تاخد قرارات مصيريه

ادهم: انا وهيا تقريبا منفصلين فمعدش من حقي هيا اختارت ده هيا حره

سابه ادهم محتار وابوها واقف متابع بصمت

الدكتور: طيب حضرتك ابوها اعمل حاجه

عم محمود: فضلت تلات سنين احاربها في اختيارها لجوزها وفي الاخر ندمت واخدت عهد علي نفسي اني عمري ما هقف ضدها تاني مهما يكون اختيارها

الدكتور: بس الوضع مختلف دي حياتها

عم محمود: فعلا دي حياتها زي ما حضرتك قلت تعيشها زي ما تحب هيا مش عايزه تعيش من غير اطفال وربنا اداها

فرصه بتستغلها محدش يعلم الغيب مش يمكن يكون ربنا كاتبلها تبقي ام وتعيش مبسوطه بعدها مع جوزها؟!؟!؟!؟

ادهم دخل لليلي واللي استغرب شكلها قوي ضعيفه وهزيله وتعبانه جدا

قرب منها وابتسم

ادهم: مش كفايه كده

ليلي: انت هنا ولا انا بيتهيألي

ادهم: انا هنا جنبك اهوه

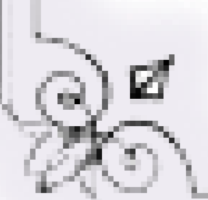
ادهم مسك ايديها وباسها

ادهم: ارجوكي يا ليلي خليكي جنبي وما تسيبينيش لوحدي مش عايز اعيش لوحدي تاني

ليلي: انت اللي سايبني انا لو عليا افضل عمري كله تحت رجليك

ادهم: طيب يبقي خلينا مع بعض

ليلي: يبقي خليك جنبي





ادهم: خلاص اتفقنا هنادي الدكتور واقوله انك وافقتي تنهي الحمل ده وبعدها

قاطعته: انهي الحمل؟؟؟؟ بعد كل ده؟؟؟؟ دي هانت

ادهم: ليلي علشان خاطري انا

ليلي: لا علشان خاطري انا خليك جنبي مش هقدر اضيع الفرصه دي

ادهم: مفيش فايده ديما بكون اخر اختياراتك

ليلي: طول عمرك اول اختياري عارضت الدنيا كلها علشانك ممكن اكون غلطت وقصرت في حاجات بس ديما انت اختياري انت حبيبي ورفيقي وصاحبي ودنيتي كلها وسيبت الدنيا كلها وجيتلك اعيش معاك بس حلمت يكون عندي عيال منك....... ده غلط؟؟؟

وبعدين اوعي تكون صدقت كلمه من اللي قلتها انا قلت كده بس من خوفي لتجبرني انزله لكن انا بعشقك وبعشق ملامحك وكل حاجه فيك فارجوك خليك جنبي لحد ما الحمل يكمل ساعدني اقف جنبي

ادهم: ولو ربنا مش رايد





ليلي: لو مش رايد مكنتش ابقي حامل ويكمل معايا لدلوقتي مش يمكن ده اختبار من ربنا

البيبي كويس يا ادهم وصحته كويسه عايزني ازاي اقتله؟؟

ادهم: بس هو بيقتلك

ليلي: هو بيحاول وبيحارب علشان يشوف النور وانا بحارب معاه

ادهم: وانا؟

ليلي: انت المفروض تقف جنبنا مش تتخلي عنا

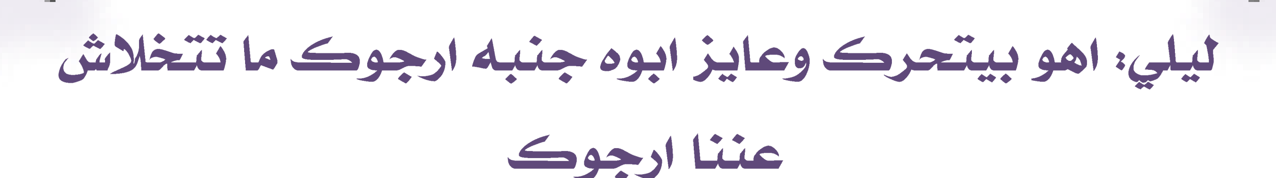
ادهم: مش قادر اشوفك بتموتي علشان

قاطعته: انا اسفه بس انا عايزه اكون ام مهما يكون التمن بحبك اه بس مش هقدر اكمل كده محتاجه البيبي ده يا ادهم

مسكت ايده وحطتها علي بطنها في الوقت اللي البيبي بيتحرك فيه

ادهم حس بحركته ومكنش عارف يحس بايه





ليلي: اهو بيتحرك وعايز ابوه جنبه ارجوك ما تتخلاش عننا ارجوك

ادهم سحب ايده ووقف

ادهم: عايزاني اعمل ايه؟

ليلي: تفضل جنبي وجودك بس كفايه

ادهم: حاضر يا ليلي هفضل جنبك بس لو حياتك كانت التمن اوعي تتخيلي للحظه واحده اني هكون اب ليه وده وعد مني

ليلي: ادهم

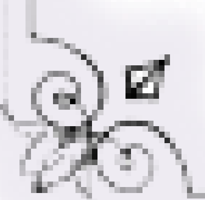
قاطعها: ده اخر كلام عندي يا اما همشي دلوقتي ومش هتشوفي وشي تاني

ليلي: لا ما تمشيش ارجوك هنسيب الحكم للايام

ادهم رجع معاها البيت وهيا اتحسنت شويه برجوعه لانه اهتم هو باكلها كان ليه طريقته انه ياكلها ويهتم بيها

عم محمود: متشكر علشان رجعت

ادهم: انا رجعت علشانها مش علشانك







عم محمود: وده كفايا

ادهم رجع لليلي معاها وبينام جنبها بس حاطط حدود بينهم يمكن لانها تعبانه او يمكن لانه برضه من جواه مش قادر يسامحها

ادهم كان بيأكلها بايده وبيعملها كل حاجه بنفسه ورجع نوعا ما صفو الحياه بينهم

كان بيكلم البيبي ويتحاور معاه وكل ما يحس بابوه كان بيتحرك جوا بطن مامته

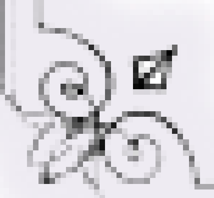
بس علي الرغم من كل ده ادهم مازال حاطط حدود بينه وبين مراته

مش عارف يرجع لطبيعته معاها ولا قادر يقعدوا مع بعض قعده صفي لوحدهم

ليلي في مره بتاخد شاور وتعبت وداخت فنادت عليه

جالها ولبسها برنص الحمام وشالها لحد السرير وفضل جنبها

طلبت منه يساعدها وفعلا نشفلها شعرها وسرحهلها حاولت ليلي تقرب منه اكتر







باسته في رقبته ولسه هتقرب اكتر فقام وقف بعيد عنها عنيها كانت مليانه شوق ليه

ليلي: ادهم ارجوك

فكت برنص الحمام وكانت دعوه صريحه منها

ادهم بصلها وهو واقف

ادهم: سبق وقولتلك واحنا في شهر العسل ان انا مش من النوعيه دي ومش ده اللي هيغريني

ليلي: انا مش بغريك انا بقولها صريحه وحشتني ومحتاجاك

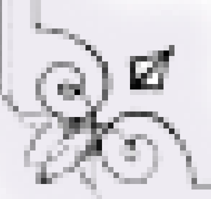
ادهم: وانا قولتهالك برضه صريحه انا بعود نفسي علي عدم وجودك لما تموتي وتسيبيني

ليلي: انا مش هموت

ادهم: بجد؟؟ توعديني بده

ليلي: انت وعدتني تفضل جنبي

ادهم: وانا جنبك اهوه وعند وعدي بس اكتر من كده اسف لأ





انتي طلبتي مني افضل معاكي فتره الحمل وده اللي انا هعمله بعد الحمل ده شيئ في علم الغيب

سابها ومشي وهيا فضلت تعيط وتعيط

ادهم سابها وخرج وحس انه زودها معاها قوي فكر يرجعلها يتاسفلها هيا برضه تعبانه كان علي الاقل ياخدها في حضنه

رجع علي البيت واول ما دخل لقي البيت فاضي.. قلبه اتقبض فاتصل بابو ليلي

ادهم: انتو فين؟

عم محمود: انت اللي فين؟ اتصلت بيك ما ردتش المهم احنا في المستشفي

ادهم: التليفون كان صامت سوري خير انا كنت سايبها كويسه؟

عم محمود: تعبت جامد وتقريبا كده خلاص

ادهم: خلاص ايه بالظبط؟

عم محمود :ادهم تعال بسرعه





ادهم قفل ووقف مكانه مش قادر يتحرك اصلا

بسرعه كده؟ هو الوقت عدي بسرعه كده؟ وبقت تقريبا في الشهر السادس

فاق من افكاره وجري علي المستشفي

وطلع لليلي وكان الدكتور عندها والدكتور صبري كمان موجود وحتي مصطفي موجود

الدكتور: الحمد للّه انك وصلت لازم ندخلها العمليات حالا

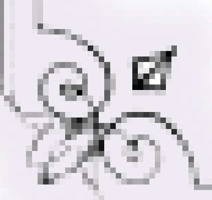
ادهم: هو ايه اللي حصل؟ كانت كويسه؟

ليلي: وانا لسه كويسه

الدكتور: لا مش كويسه المشيمه انفصلت والبيبي لازم ينزل حالا مراتك بتولد

ليلي: لا هخليه جوه مش هولد دلوقتي هخليه

الدكتور: مش بمزاجك هيتخنق جوه ده اولا لان الميه اللي عليه نزلت والمشيمه انفصلت عن الرحم واكتر من كده حياتك وحياته في خطر





ليلي: طيب هيبقي كويس؟

الدكتور: دي حاجه في علم الغيب المهم دلوقتي انتي....، جهوزها للعمليات

ليلي: ادهم خليك جنبي تعال معايا

ادهم: انا جنبك اهوه ليلي انا اسف اني اتنرفزت عليكي حقك عليا

ليلي: انت خايف اني اموت وفاكرني زعلانه؟؟

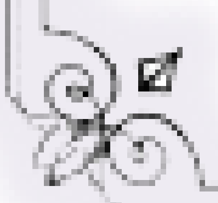
ادهم: هشششش ما تجيبيش سيره الموت خالص دلوقتي انتي هتكملي معايا المشوار

ليلي: ومعانا ابننا صح وهنسميه زياد ايه رايك؟

ادهم: هنسميه زياد اتفقنا بس انتي اطلعيلي بسرعه ما شي

ليلي بتتكلم بالعافيه وبتتنطق بالعافيه من التعب وادهم ماسك ايديها وخايف انها تموت بين ايديه من كتر تعبها

دخلوها العمليات وهووابوها وامها وقفوا مستنينها بره وحاله من الرعب سيطرت علي الكل وطال الانتظار بره





خرج الدكتور اخيرا من اوضه العمليات وكلهم جريو عليه

الدكتور: انا اسف بس مراتك عندها نزيف ومش عارفين نسيطر عليه

ادهم: وبعدين ايه العمل؟

الدكتور: لازم نستأصل الرحم علشان نقدر ننقذها

ادهم: ومستني ايه؟ اعمل المطلوب المهم هيا

الدكتور: حاجات زي دي لازم ناخد موافقه الاهل الاول

ادهم: اعمل اي حاجه المهم مراتي تطلعلي

ابوها: استني البيبي حالته ايه؟

الدكتور: هو حاليا طفل خديج يعيش او يموت دي حاجه في علم الغيب لانه صغير جدا هو هيتحط في حضانه ودكاتره الاطفال هيتابعوه بس متحطوش امل كبير

عم محمود: يبقي ما تشيلش رحم بنتي سيبلها فرصه انها تخلف تاني





ادهم: انت اتجننت رسمي صح؟؟؟ بيقولك انها بتنزف وان ده الحل وانت تقوله سيبها تموت

عم محمود: انا بقول يحاول ينقذها وما يشلش الرحم

ادهم: انت استحاله تكون عاقل او بتحبها اصلا حبك غريب (بص للدكتور) سيبك منه اعمل المطلوب وشيل الرحم لو ده هينقذها

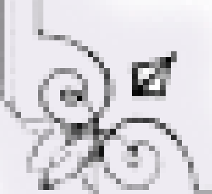
الدكتور: انا اسف بس مراتك ماضيه علي اقرار ان المسؤل عنها هو ابوها وانه لو حصل حاجه ناخد برأي ابوها وبس ف اسف

ادهم مسك الدكتور من هدومه

ادهم: انت بتقول ايه واقرار ايه؟

ابوه صبري: ادهم سيطر علي نفسك ده مش قراره ده قرار مراتك والوقت بيضيع واحنا بنتكلم ادخل يا دكتور اعمل المطلوب وحاول تنقذها من غير ما تشيل الرحم خليه حل اخير

الدكتور: تمام بعد اذنكم





ادهم: مراتي لو جرالها حاجه هقتلك فاهم (وبص لابو ليلي) وهقتلك انت كمان

سابهم وطلع بره

"ياه يا ليلي للدرجه دي انا مهمكيش وكل اللي يهمك هو الخلفه وبس !!!

للدرجه دي ابوكي بتثقي فيه اكتر مني""" !!!

ابوه صبري خرجله

صبري: ما تزعلش من مراتك يا ادهم

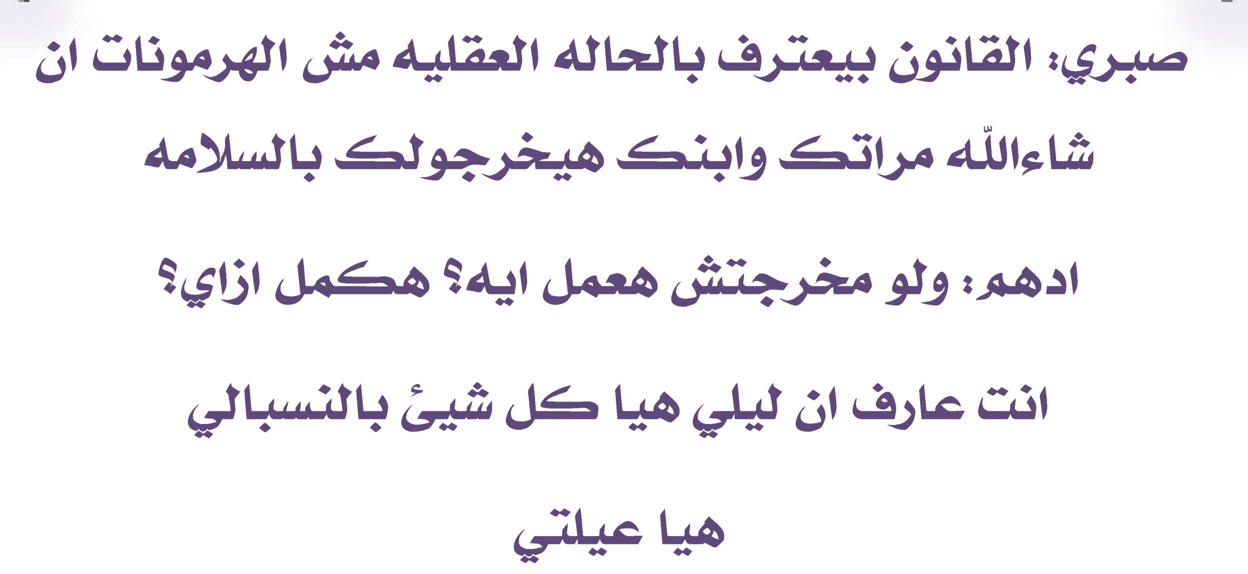
ادهم: مراتي؟؟؟ وهيا فين مراتي دي؟؟

صبري: الامومه يا ادهم حاجه فطريه في البنات حاجه بيحسوا بيها من وهما بنات صغيرين بتلاقي البنت ماسكه عروسه وعملاها بنتها فما بالك لما تكبر وتتجوز وتحب جوزها بيبقي كل همها انها تخلف منه ولو اتحرمت من الموضوع ده مفيش شيئ بيعوضها ابدا فما بالك لو الفرصه جتلها وبعدين هرمونات الحمل بتاثر علي القرارت

ادهم: طالما هرمونات الحمل بتاثر يبقي ما تاخدوش بيها







صبري: القانون بيعترف بالحاله العقليه مش الهرمونات ان شاءاللّه مراتك وابنك هيخرجولك بالسلامه

ادهم: ولو مخرجتش هعمل ايه؟ هكمل ازاي؟

انت عارف ان ليلي هيا كل شيئ بالنسبالي

هيا عيلتي

صبري: عارف انها كل عيلتك بس انت كنت عايش قبلها

ادهم: كنت عايش؟؟؟ انت بتسمي اللي انا عيشته ده عيشه ده مجرد اني مكنتش ميت لكن برضه مش عايش فيه فرق

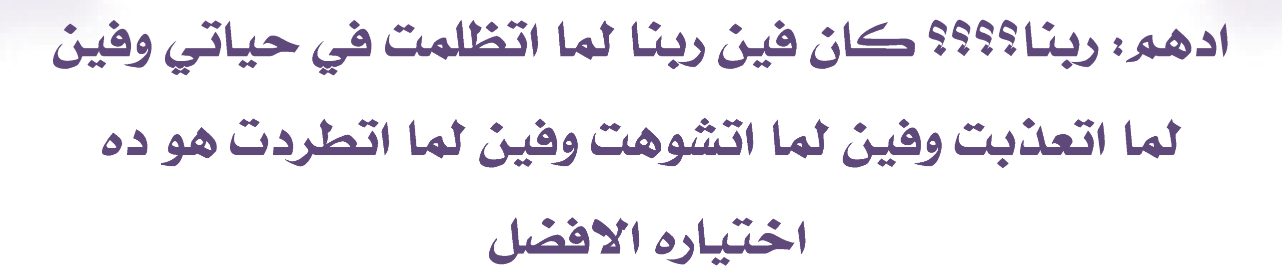
انا حياتي بدات يوم ما حبتني

صبري: ربنا بيختار للانسان الخير

وعسي ان تكرهوا شيئا ويجعل اللي فيه خيرا كثيرا

سيبها لربنا وهو هيختار الافضل ليك واحسن ظنك بيه وهو هيبقي عند حسن ظنك





ادهم: ربنا؟؟؟؟ كان فين ربنا لما اتظلمت في حياتي وفين لما اتعذبت وفين لما اتشوهت وفين لما اتطردت هو ده اختياره الافضل

صبري: استغفر اللّه يا ادهم ربنا ديما بيبتلي العبد المؤمن وبيمتحنه

كل الانبياء كانو مبتلين المهم نصبر

سيدنا يعقوب لما اتعلق بابنه يوسف وخاف عليه ربنا اخده منه ولما اتعلق اكتر باخوه بنيامين اخده منه برضه وابتلاه واتعمي ولما سلم امره لربنا وامن بقضاؤه رجعله عياله الاتنين يوسف وكان عزيز مصر وبنيامين ورجعله بصره

لازم تسلم امرك لربنا وبطل تحسبها ولما تؤمن بقضاؤه هتلاقي خيره كله

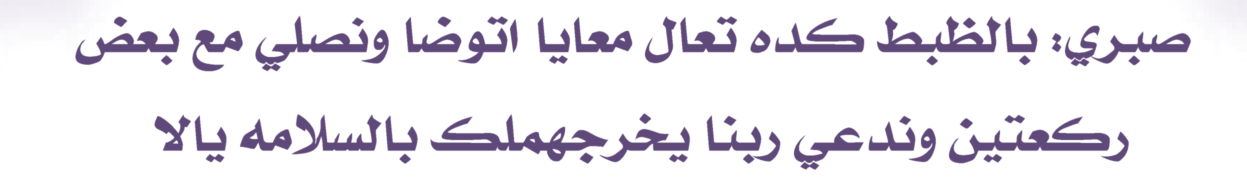
لو اتطلعتم علي الغيب لاخترتم الواقع

ادهم: استغفر اللّه العظيم من كل ذنب عظيم

سلمت امري كله ليك يا اللّه







صبري: بالظبط كده تعال معايا اتوضا ونصلي مع بعض ركعتين وندعي ربنا يخرجهملك بالسلامه يالا

راحو صلوا وجالهم ابو ليلي يصلي معاهم ويدعوا ربنا يزيح الغمه

خرجت ليلي من العمليات وهما راحو للدكتور يعرفوا الاخبار ايه؟

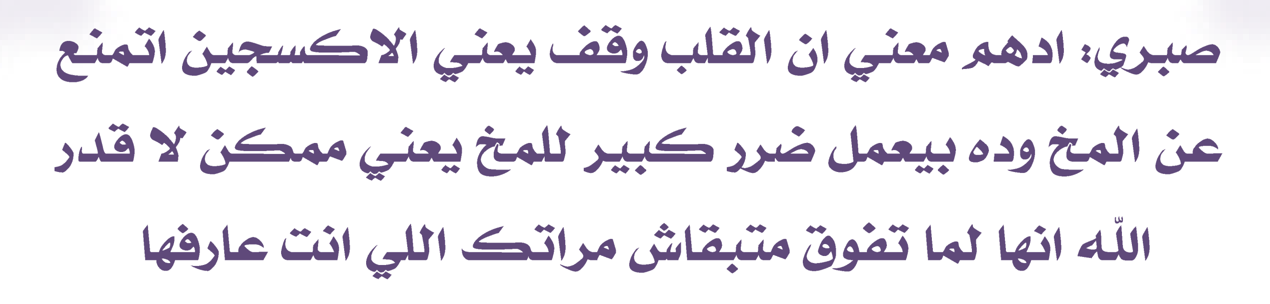
الدكتور: انا عملت كل اللي اقدر عليه بس النزيف كان شديد والسيطره عليه كانت صعبة ومع حالتها واجهادها قلبها كان ضعيف

ادهم: انت بتقول مقدمات كتير هات من الاخر

الدكتور: قلبها وقف كام دقيقه لحد ما انعشناها تاني ودلوقتي دخلت في غيبوبه

ادهم: وبعدين ماهيا ممكن تفوق من الغيبوبه صح؟ وهتبقي كويسه؟ صح ولا ايه؟

ادهم بص لصبري لانه مش فاهم او مش عايز يفهم



صبري: ادهم معني ان القلب وقف يعني الاكسجين اتمنع عن المخ وده بيعمل ضرر كبير للمخ يعني ممكن لا قدر اللّه انها لما تفوق متبقاش مراتك اللي انت عارفها

عم محمود: امال تبقي ايه؟

صبري: تبقي مجرد شيئ نايم مكانه ولا بيتحرك ولا بينطق ولا فيه مخ ولا اي شيئ تفضل مكانها احنا بنغذيها

ادهم: برضه ممكن مع الوقت تفوق

صبري: المخ لو اتضرر ما بيتعالجش هتفضل كده لحد ما كل اعضائها تتضرر وبعدها،.....

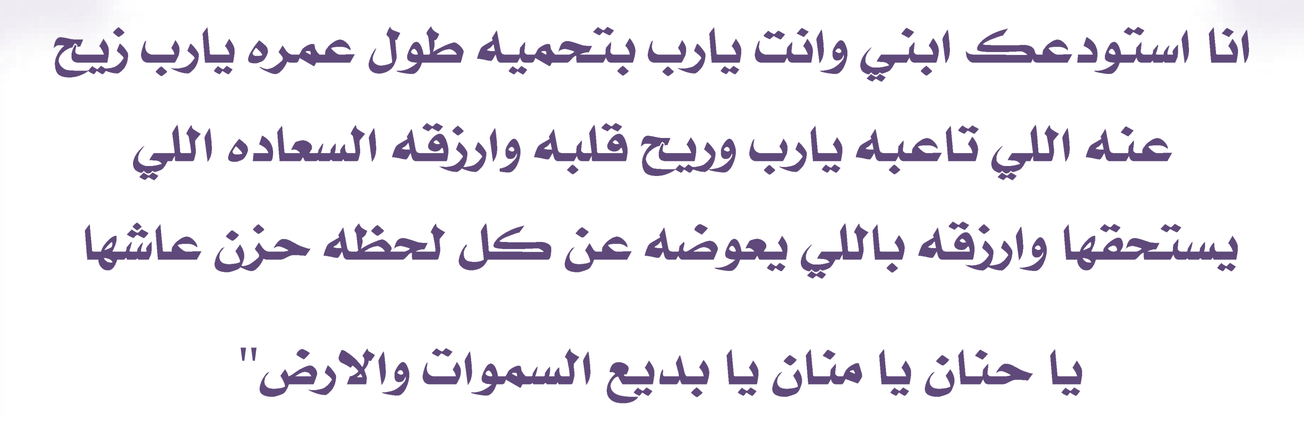
ادهم: تموت صح كملها سكت ليه؟ (بص لابوها) افرح انت بقي بالرحم اللي انقذته ولا بالشيء اللي في الحضانه

سابهم ادهم ومشي فضل ماشي علي رجليه،، بيمشي وخلاص

_________#___________#______________#_________

حنان قاعده علي سجاده الصلاه وبتصلي ورافعه ايديها لفوق

"يارب ابني يارب فرج همه وزيح عنه يارب



انا استودعك ابني وانت يارب بتحميه طول عمره يارب زيح عنه اللي تاعبه يارب وريح قلبه وارزقه السعاده اللي يستحقها وارزقه باللي يعوضه عن كل لحظه حزن عاشها

يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض"

حسين دخل وواقف علي الباب وسامعها وهيا مش واخده بالها منه

حسين: معرفش انك بتحبي احمد كل الحب ده؟ ولا ده مش لاحمد؟ وياتري انا ماليش دعوه ولا ما استاهلش

حنان: انا بدعيلك بدعوه واحدة ان ربنا يشيل الغشاوه من علي عنيك وتشوف

حسين: اشوف ايه؟ ان ادهم ابني؟؟

حنان: ايوه ابنك

حسين: الظاهر انك مش ناويه تجيبيها لبر قلتلك مش عايز اسمع اسمه والفتره دي علي طول اسمه بيتردد الظاهر اني كان لازم انفذ تهديدي ليكي واقتله واخلص



حنان: لأ انت وعدتني افضل معاك وانت تسيبه في حاله

حسين: واتفقنا ان اسمه ما يتذكرش تاني وانتي بتخلي بوعدك يبقي انا ما اخلش بوعدنا ليه وهما اتنين عربجيه وشويه فلوس وديتها رصاصه واحده

حنان: لألألأ ارجوك لأ مش كفايه انك حرمتني منه

حسين: يبقي ما اسمعش اسمه تاني

حنان: في يوم الحقيقة هتبان عايزه اشوفك ساعتها هتعمل ايه؟ ؟ ؟

حسين: انا جاي اقولك جهزي نفسك علشان هنسافر انا وانتي

حنان: هنسافر فين وليه؟ ؟

حسين: هنهاجر بره في فرع جديد للشركه في امستردام هنسافر نتابعه واحمد هيمسك الشغل هنا جهزي نفسك

حنان: انا مش عايزه اهاجر

حسين: طيب تحبي اقضيلك علي السبب اللي مش عايزه تهاجري علشانه





حنان: ربنا يسامحك مش هقول غير كده

_____________#________--_#________----______----_

ليلي في الغيبوبه ومش بتفوق وادهم قاعد جنبها في حاله من الصمت

ابنهم في الحضانه بيصارع الموت

دكتور الاطفال جه عند ادهم ونادي عليه بره الاوضه كلهم واقفين الاب والام وادهم

الدكتور: لو سمحت يا سيادة المقدم

ادهم: سبق وقلتلك لأ عايز ايه تاني؟؟؟

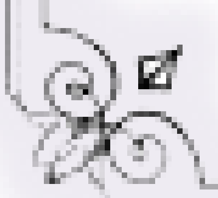
عم محمود: لأ لايه بالظبط دكتور في ايه؟

الدكتور: البيبي حالته بتتدهور

عم محمود: وعايز ايه من ادهم هو في ايده ايه يعمله؟

الدكتور: مش يعمل حاجه بس بس ياخد ابنه في حضنه

ام ليلي: حضنه؟؟؟ وده يفيد بايه؟



الدكتور: في حالات بسيطه جدا في العالم الحضن بيفيد معاها بينشط الدوره الدمويه وبيرفع المؤشرات الحيويه وفي عيال بعد ما قلبها بيقف بيشتغل تاني لما امه تضمه اول ما البيبي بيحس بنبض قلب امه بيتنشط معاها ايوه الحالات دي بتنفع مع الام بس لان الام مش متاحه فالاب موجود

عم محمود: يعني يضمه وبس وهو ممكن يتحسن؟؟؟

الدكتور: ايوه ده بس المطلوب منه واهي تجربه مش هنخسر حاجه

عم محمود: وانت رافض ليه؟

ادهم: رافض ليه؟ انت عايزني بجد اجاوبك

الدكتور: سياده المقدم اهدي

ادهم كان هيهجم علي ابو ليلي

ادهم: حاضر هجاوبك

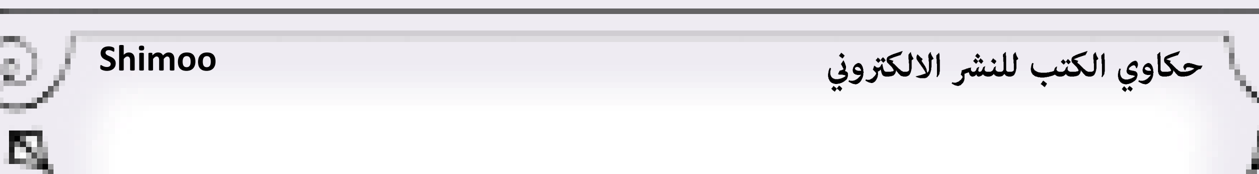
اولا لاني بكرهه فوق ما تتخيل

ثانيا لان هو اخد مني اغلي حاجه بملكها

ثالثا لاني لو دخلت عنده هقتله







هاه تحب ادخل عنده؟؟؟؟؟

عم محمود: ما تقدرش مفيش اب بيأذي عياله

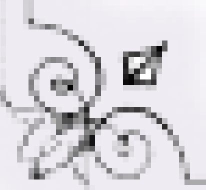
ادهم ضحك بصوته كله ضحكه كلها مرار

ادهم: بجد؟؟؟؟؟ مفيش اب بيأذي عياله؟؟؟؟ ده مين ضحك عليك وقالك كده؟؟؟ امال انت عملت ايه في بنتك؟؟؟ بنتك مين اللي خلاها تتطلق ومين فرقها عن جوزها ومين ساعدها تكمل الحمل ومين دخلها في غيبوبه؟؟؟؟ مش انت ابوها ولا ايه؟ ؟

بلاش كل ده يمكن يكون ده بالنسبولك حب تحب اقولك انا ايه اللي خلاني مشوه كده؟؟ مش ده اكتر سؤال محيرك

اجاوبك

ابويا اللي شوهني كده عملت حادثه وانا صغير بسبب اخويا الكبير كنا احنا الاتنين في عربيه وهو سايق وانا جنبه وكان سكران وابويا بيحب اخويا ده وطلب مني ما ارجعش من غيره وكان سكران وعلشان خفت عليه فكيت حزامي علشان اعرف اطول حزامه واربطهوله ويدوب




ربطته العربيه اتقلبت بينا وانا طرت من العربيه ودخلت في قزاز وبدال ما يعالجوني ابويا ادي فلوس للدكتور علشان يخليني مشوه واهوه انا قدامك اهوه مشوه ولولا مصطفي وابوه كان زماني مترمي علي ترابيزه بيشرحو فيه كل يوم او ميت

وبعد ما شوهني كده رماني بره البيت وقالي ماليش مكان لولا ان دكتور صبري اتبناني كان زماني في الشارع عربجي ولا قتال قتله ولا حرامي بشكلي المشوه ده

هاه لسه بتقول ان مفيش اب بيأذي عياله؟؟؟

صمت سيطر علي الكل

اول مره ابو ليلي يعرف الكلام ده واخيرا ام ليلي قطعت الصمت ده

ام ليلي: حقك يا ابني في كل كلمه بتنطقها وحقك تكره ابوها بس ليلي في غيبوبه وربنا اللي يعلم امتي هتفوق ولو مش....... (بتعيط)

لو مش هتفوق فانا عايزه ابنها عايزاه يعوضني عن غيابها ارجوك يا ادهم





ادهم: ارجوكي انتي ما تطلبيش مني حاجه فوق طاقتي
انتي بالذات ما بحبش ارفضلك طلب

ام ليلي: يبقي ارجوك انت انا عايزه حفيدي وبعدين لو ليلي فاقت وعرفت ان انت اتخليت عن ابنها ومعملتش كل اللي تقدر عليه بعد كل تعبها ده فاكر هيا تعبت قد ايه علشانه؟؟؟ كلنا تعبنا قد ايه؟ هتقدر يا ادهم تواجهها وتقولها ان انت ما قدرتش تيجي علي نفسك للحظه وتحضنه لو مش علشان خاطري يبقي علشان ليلي حبيبتك علشان ليلي يا ادهم مش علشان حد تاني

ادهم سكت بس دار في عقله كل الايام اللي فاتت وكل التعب اللي ليلي عاشته

وده اقل شيئ ممكن يعمله لمراته

راح مع الدكتور لحد الحضانات

الممرضات لبسوه لبس معقم ودخلوه عنده

ادهم داخل قلبه هيخرج من مكانه مليان غيظ وغضب وكره للكائن الصغير ده

بيحاول يسيطر علي اعصابه علشان ما يقتلوش



بيحاول يفكر في اي لحظه عشق عاشها مع مراته يمكن تهديه بس مش عارف

غيظ. غضب. كره. حرمان

مشاعر كتير بتحارب علشان تخرج

واخيرا شافه قدام عنيه وجواه رغبه انه يخنقه لحد ما يموت في ايده

****



الحلقة الثالثة عشر

ادهم داخل عند الحضانه قلبه هيخرج من مكانه مليان غيظ وغضب وكره للكائن الصغير ده

بيحاول يسيطر علي اعصابه علشان ما يقتلوش

بيحاول يفكر في اي لحظه عشق عاشها مع مراته يمكن تهديه بس مش عارف

غيظ. غضب. كره. حرمان

مشاعر كتير بتحارب علشان تخرج

واخيرا شافه قدام عنيه كائن صغير جدا تقريبا طول كف ايده موصل باسلاك كتير

لا حول له ولا قوه

مش عارف يحس بايه؟ كل اللي عارفه ان كل احاسيسه اتلخبطت اختفي الغضب والكره والغيظ واتبدلوا بحاجة تانيه

حاجه جديده عليه







حاجه مش عارف يفسرها بايه؟ ؟ ؟

الدكتور: هاه قرب

ادهم: اعمل ايه؟؟؟

الدكتور: تفتح قميصك

ادهم: افندم قميصي؟؟؟؟؟

الدكتور: التفاعل بينكم بيزيد اكتر لو الجلد علي الجلد مباشره وقلبه فوق قلبك يحس بنبضك انا هساعدك

ادهم فتح قميصه وقرب والدكتور قعده علي كرسي جنب الحضانه

مسك البيبي وحطه علي صدر ادهم فوق قلبه بالظبط وغطوه في حضن ابوه

ادهم مش عارف يسيطر علي احاسيسه ومشاعره

الدكتور: بص لنبضات قلبه علي الشاشه ومؤشراته الحيويه ابتدت تعلي اهي

ادهم: المفروض افضل كده قد ايه؟





الدكتور: ده يتوقف علي ابنك؟

ادهم: ابني؟؟؟؟

الدكتور: اه ابنك!! كلمه جديده عليك بس هتتعود عليها

ادهم من جواه خايف ودعي جواه

"يا اللّه ما تعلقنيش بيه وتاخده مني يا اللّه

انا مش حمل عذاب تاني لو هتاخده خده دلوقتي يارب"""

وفي اخر النهار ادهم الدكتور قاله انه ممكن يقوم يريح شويه ويرجع تاني مش شرط يفضل علي طول

ادهم خرج يمشي رجليه شويه

قابله عم محمود

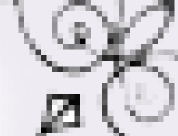
عم محمود: تعال كل انت ما اكلتش حاجه من الصبح

ادهم: ما تخافش عليا مش هيجرالي حاجه وليلي تتهمك انت

عم محمود: هو انت ليه مش مصدق ان انا اتغيرت وبحبك زي ابني؟؟؟







ادهم: بتحبني؟؟؟ حبك غريب

بتحب تعذب الناس اللي بتحبهم

مش قادر افهم حبك

عم محمود: بكره الايام هتفهمك... هتاخد قرارات صعبه لابنك.. ابنك هيبقي شايفها غلط او قسوه لكن انت هتشوفها حب وخوف

ادهم: الايام!!!! سيبها للايام

عم محمود: حاسس بايه دلوقتي؟؟؟

ادهم: حاسس بايه في ايه بالظبط؟

عم محمود: كرهك لابنك ورغبتك انك تقتله؟؟

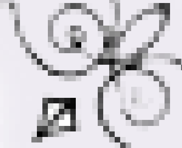
ادهم: اتغيرت

عم محمود: ومالك بتقولها كده ليه وكان ده شيئ مش كويس

ادهم: لاني.... لاني..... لاني في الاول كنت اخيرا قدرت اتقبل كره ابويا ليا واتقبل فكره ان في اب يكره ابنه او ياذيه وده نوعا ما خلاني متقبل لحياتي وحاطط عذر لابويا







علي اللي عمله لكن اول ما ضميت ابني واخدته في حصني انتهي اي عذر انتهي تقبلي للوضع

واقتنعت ان مفيش اب يقدر يكره ابنه او يعمل فيه ربع اللي ابويا عمله وده وصلني لشيئ واحد

عم محمود: ايه هو؟

ادهم: ان انا مش ابنه

قالها وسابه ومشي لوحده في افكاره الجديده

اخيرا لقي اجابه لسؤاله

ايه الذنب اللي ارتكبه خلي ابوه يكره؟؟

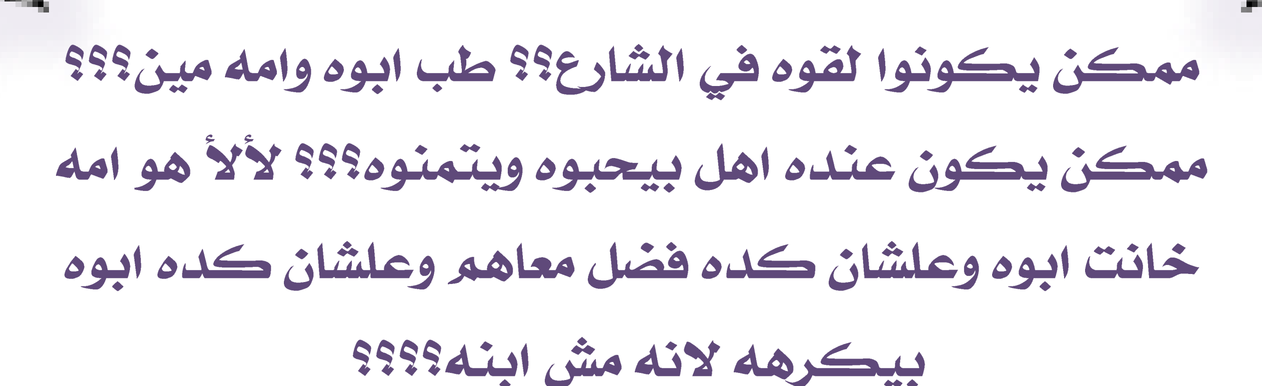
اجابته انه مش ابوه يبقي الاحتمال التاني

ان امه خانت ابوه وهو كان النتيجه وعلشان كده ابوه مقدرش ابدا يتقبله لان كل ما بيشوفه بيفتكر خيانة مراته

بس ممكن يكونوا اتبنوه؟؟؟

لا هيتبنوه ليه ما هما سبق وخلفوا احمد وخلفوا بعده آيه اخته يبقي هيتبنوه ليه؟؟





ممكن يكونوا لقوه في الشارع؟؟ طب ابوه وامه مين؟؟؟

ممكن يكون عنده اهل بيحبوه ويتمنوه؟؟؟ لألأ هو امه

خانت ابوه وعلشان كده فضل معاهم وعلشان كده ابوه

بيكرهه لانه مش ابنه؟؟؟؟

بس يا ادهم كفايه هتجنن!! كفايه تفكير

كفايه تفكير كفايه كفايه كفايه

فكر في النهارده وكفايه تفكير في امبارح

هدي ادهم نفسه وطلع لمراته يقعد جنبها شويه

اخيرا عدي اسبوع وصحه البيبي بتتحسن يوم عن يوم

الصبح ادهم قاعد علي الكرسي جنب مراته نايم

وفجأه سمع صوت ضعيف جدا بينادي عليه

فتح عنيه وبصلها

اخيرا فتحت عنيها

ادهم: ليلي حبيبتي انتي سمعاني؟؟؟ ليلي

ادهم جري ونادي علي ابوه صبري



صبر ي بيكشف عليها

صبري: ليلي حاولي تقولي اي حاجه اي اشاره او كلمه تعرفنا انك سمعانا

ليلي ________ :

ادهم: ليلي قولي اي حاجه علشان خاطري اي حاجه

ليلي بتقول حاجه بصوت محدش سامعه

الدكتور: وضحي بتقولي ايه؟

ليلي: ا ا ا ا

الدكتور: ابنك؟

ليلي بتشاور لأ بدماغها

الدكتور: وضحي اتكلمي حاولي

ليلي: ا ا ادهم ااانا

ادهم: انتي ايه سامعك

ليلي: بحبك انت....... و....بس

ليلي اغمي عليها تاني





ادهم بص لصبري

ادهم: ايه مالها؟؟ ما تقولش انها دخلت في غيبوبه تاني

صبري: لا ما تخافش هيا مجهده وتعبانه وهتاخد فتره لحد ما تتحسن بس احب اطمنك ان مرحله الخطر عديت مراتك كويسه وهتتحسن ان شاءاللّه وقريب هتاخد ابنك ومراتك بيتك

ادهم: انت بتتكلم بجد؟؟؟ مش بتقول كلام يريحني وخلاص

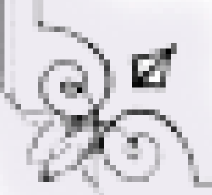
صبري: بتكلم بجد يا ادهم ...

بتعدي الايام وليلي فعلا بتتحسن يوم عن يوم وبدأت تتكلم واول حاجه طلبتها تشوف ابنها

ادهم رافض يحركها وابنها ما ينفعش يخرج ه من الحضانه

ليلي: ارجوك يا ادهم وديني عنده بقالي 3 اسابيع والداه وما شفتوش ولا ضميته لصدري

ادهم: اولا انتي تعبانه وثانيا هو كمان تعبان وفي حضانته ومش هتعرفي تشيليه





يبقي اتحسني الاول وبعدها براحتك

ليلي: لا يا ادهم علشان خاطري وحياتي عندك

ادهم خايف انها تتصدم لما تشوفه صغير قوي كده ومتوصل بالاسلاك دي كلها خايف عليها مش اكتر

واخيرا وداها عند ابنها واول ما شافته عيطت

ادهم: علشان كده مكنتش عايز اجيبك هنا

ليلي: هو صغير قوي كده ليه؟وكميه الاسلاك دي ايه؟

ادهم: ليلي ابنك كبر جدا عن ما اتولد والاسلاك قلت كتير واتحسن جدا وبعدين هو قوي واتحدي كل الصعاب اللي واجهته ما تخافيش عليه

ليلي: قوي زي ابوه يعني

ادهم: اقوي وان شاءالله يبقي حظه احسن من ابوه

ادهم ضمها ليه ووقفوا الاتنين يشبعوا من ابنهم الصغير اللي لسه مالوش ملامح

عدي شهر واخيرا ابنهم مستعد يخرج من الحضانه

الدكتور طمنهم انه كويس وانه ممكن ياخدوه معاهم

ليلي كانت مرعوبه وخايفه عليه جدا لانه صغير جدا بس امها طمنتها انها مش هتسيبها لحد ما تعرف تتعامل معاه

اخدوه والكل في البيت بيتعامل بحذر جدا معاه لانه صغير جدا بس شويه شويه بدؤا يتعودا علي حجمه وهو بدا يكبر

ابو ليلي طبعا سابهم وسافر علشان اشغاله وبعد شهر من خروجهم من المستشفي ام ليلي كان لازم ترجع بيتها وليلي رافضه انها تخليها تمشي لانها مش عارفه تتعامل مع ابنها الصغير

ومش عارفه تعمل ايه؟ امها خلاص قررت تسافر وترجع بيتها

اخر الليل سهرانه وجوزها اتاخر في الشغل واول ما رجع

ادهم: ايه اللي مسهرك لدلوقتي؟

ليلي: عادي زياد كان سهران ويدوب نام

ادهم: اخباره ايه النهارده؟

ليلي: احسن





ادهم: امال انتي مالك؟

قعد جنبها ومسك ايديها

ليلي: ماما ماشيه بكره

ادهم: طيب ماهو اكيد هتسافر ان مكنتش بكره هيبقي بعده بيتها وعيالها وابوكي ده طبيعي

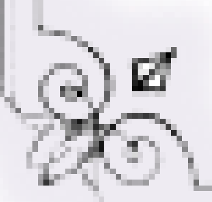
ليلي: وانا اعمل ايه؟ انا لسه تعبانه اولا ومش بعرف اتعامل مع زياد ولا بعرف احميه ولا اغيرله لسه محتاجه وقت مش هعرف انا اكيد ام فاشله

عيطت ليلي وادهم اخدها في حضنه

ادهم: انتي ابعد ما يكون عن الفشل انتي اتمسكتي بيه في الوقت اللي الكل قال اتخلي عنه وهو ظروفه مختلفه حجمه صغير كل حاجه فيه مختلفه وانتي كمان لسه تعبانه

فمحتاجه وقت تتعودي فيه مش اكتر ما تخافيش كده

ليلي: يعني نعمل ايه؟





ادهم: الحل تسافري مع مامتك وتاخدي وقتك ولما تكوني مستعده تيجي

ليلي: وانت؟

ادهم: وانا ايه؟

ليلي: هتعمل ايه لوحدك؟

ادهم: هعمل ايه يعني! ما تقلقيش عليا المهم تتحسنوا انتو الاتنين الاول

ليلي: وانت مش هتزعل لو انا سافرت؟؟؟

ادهم :وهو انا زعلي يفرق معاكي؟؟؟

ما علينا المهم سافري مع مامتك

ليلي: ادهم انا بحبك قوي

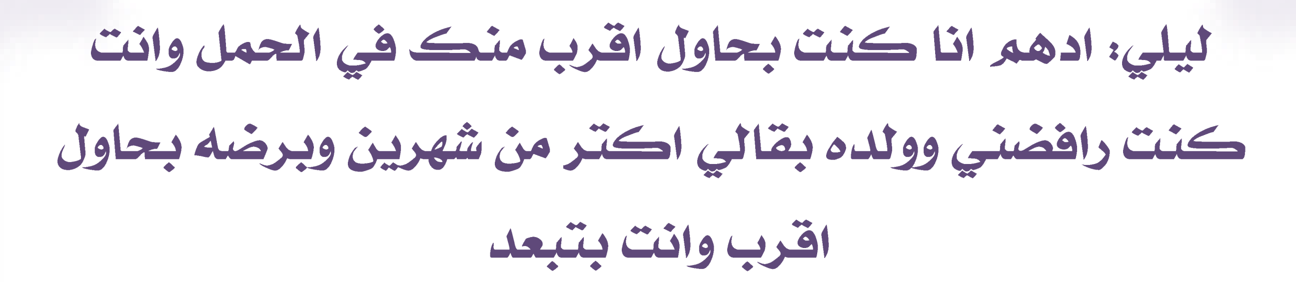
ادهم: عارف انك بتحبيني

ليلي: طيب انت بعيد عني ليه؟؟ وحشتني جدا بقالك قد ايه بعيد

ادهم: قبل كده كنتي حامل وتعبانه وبعدها الولاده يدوب يعني







ليلي: ادهم انا كنت بحاول اقرب منك في الحمل وانت كنت رافضني وولده بقالي اكتر من شهرين وبرضه بحاول اقرب وانت بتبعد

ادهم: مش وقته قومي ارتاحي علشان تعرفي تسافري مع مامتك

لسه هيقوم من جنبها راحت ماسكه ايده وشدته عليها وهمست " وحشتني قوي " باسته في رقبته وبتقرب لحد شفايفه وهو واقف مكانه مش بيتحرك او بيتجاوب معاها

ليلي: في ايه مالك؟

ادهم: ماليش

ليلي: مش واحشاك؟؟؟

ادهم: مش وقته قولتلك

مشي ودخل الحمام يغير هدومه وخرج كانت مستنياه غيرت هدومها ولبست قميص نوم مغري جدا لدرجه انه تنح لما شافها

ادهم: وده ايه؟





ليلي: ده بيقولك قرب

ادهم: وانا بقولك مش وقته تعبان تصبحي علي خير

ادهم نام علي السرير وعطاها ظهره

ليلي: ايه تصبحي علي خير دي؟؟

ادهم قام اتعدل وبصلها

ادهم: وبعدين؟؟؟

ليلي: بعدين عندك انت.... رفضتني وانا حامل ودلوقتي بترفضني تاني عايز ايه بالظبط؟

ادهم: حاليا عايز انام

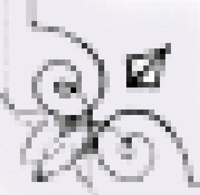
ليلي: انا مش بهرج علي فكره

ادهم: وانت فاكراني انا بهرج؟؟؟ بقولك مش وقته وانتي مصره اعملك ايه؟

ليلي: مش وقته ليه؟

ادهم: بلاش يا ليلي

ليلي: لا يا ادهم قول اللي جواك





ادهم: مش عارف اكون معاكي اصلا

ليلي: يعني ايه مش عارف وليه؟؟

ادهم: لاني كل ما ببصلك بفتكر كلمتك اني مشوه وان انتي مستحملاني بالعافيه

ليلي: لا يا ادهم انت عارف انا قلت الكلام ده ليه

ادهم: عارف وبعدين؟؟؟

ليلي: يعني مش قصداه

ادهم: عارف انك مش قصداه بس قولتيه لانك عارفه انه هيجرحني كنتي عارفه وقولتيه علشان تجرحيني

كنتي عارفه كل جروحي فين وضغطي عليها علشان نفسك وعلشان رغبتك

تجاهلتيني وتجاهلتي رغباتي انا ومهتمتيش غير بنفسك وبس

وده انا مش عارف اسامحك عليه

ليلي: وكانت النتيجه زياد ابننا عملت كل ده علشانه ما تقوليش انك بتكرهه او ندمان ان انت بقي عندك ولد







ادهم: لا مش ندمان ولا مش بكرهه بس برضه مش عارف اسامحك انتي

ليلي: ادهم انا اسفه لو جرحتك بس كان غصب عني

ادهم: ايه اللي غصبك؟؟؟ انتي كنتي متخيله انك لو رفضتي تعملي الاجهاض ان انا هشيلك غصب واربطك واوديكي المستشفي غصب عنك صح؟؟ لان انا وحش هكتف مراتي واوديها تعمل عمليه غصب عنها فقلتي لما اجرحه واطرده بره حياتي وانتي عارفه كل اماكن جروحي ولما يعدي الوقت ابقي اناديله وهو طبعا هيسامحني علشان بيحبني وماهيصدق اصالحه

نفس تفكير ابوكي اشوف ايه اللي يوجع واقوله وهو عارف رد فعلي هيكون ايه وفي الاخر انا اللي اخدت القرار

حتي ساعت الولاده عملتي ابوكي هو المسؤل وكتفتيني لتاني مره

ما تتخيليش احساسي ايه لما الدكتور قال ابوكي المسؤل عنك







ليلي: ادهم انا ما فكرتش كده ابدا انا كل اللي فكرت فيه ...

قاطعها: نفسك وبس ايه اللي انتي عيزاه! بغض النظر عن اي اعتبارات تانيه مفكرتيش فيا ولو للحظه

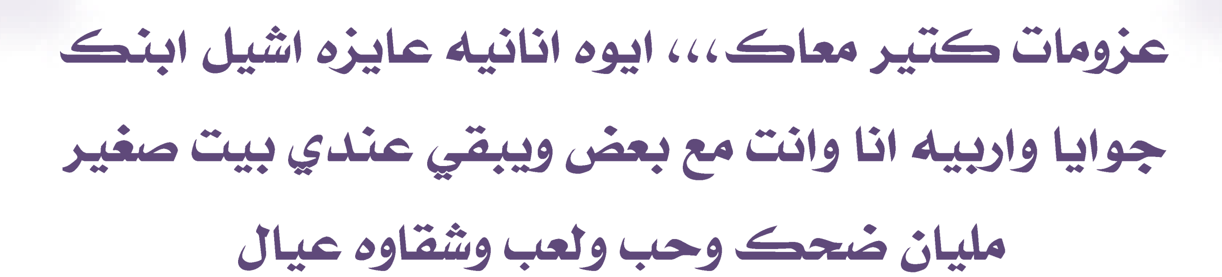
ليلي: فكرت فينا احنا الاتنين

ادهم: طيب قوليلي لو كان جرالك حاجه انا كان المفروض اعمل ايه علي حسب تفكيرك؟؟؟ احب تاني ولا اروح اتجوز واحده تانيه؟؟ ولا ارجع لوحدتي!؟ فكرتيلي في ايه؟؟

ليلي سكتت ومردش

ادهم: سكتي؟؟ معندكيش رد

ليلي: كنت انانيه!!! ده اللي عايز تقوله.. اقولهالك انا ايوه كنت انانيه من يوم ما اتجوزتك وانا انانيه عايزاك ليا لوحدي،، عايزه احبسك هنا في اوضتي وما اخرجكش منها ابدا ايوه انانيه،،، عايزاك طول الوقت جنبي بغض النظر عن اي اعتبارات تانيه،،، ايوه انانيه عايزه اخرج في كل مكان معاك واعرفك علي عيلتي كلها واحضر



عزومات كتير معاك،،، ايوه انانيه عايزه اشيل ابنك جوايا واربيه انا وانت مع بعض ويبقي عندي بيت صغير مليان ضحك وحب ولعب وشقاوه عيال

فايوه يا ادهم انانيه ولو الزمن رجع هعيد كله من تاني... تقدر تقولي بقي ايه غلطي؟؟؟

ادهم: مش غلطانه بس انا كمان اناني المره دي

عايز ابقي انا رقم واحد في حياتك.... مش عايز اهم مني ولا تسمعي لحد غيري ولا تاخدي راي حد غيري ولا تكوني مسؤله من حد غيري

عايزك تهتمي بيا وبمشاعري وبكل حاجه تخصني ولو الدنيا كلها في كفه وانا في كفه تختاريني انا وانا اكون واثق من اختيارك ده

عايز ابقي اناني يا ليلي عايز ابقي اناني

المهم تصبحي علي خير ولما ترجعي من السفر يبقي يحلها المولي وعلي راي ابوكي سيب كل حاجه للايام

سافرت ليلي وادهم وصلهم وهو ماشي خرجت وراه





ليلي: ما تتاخرش عليا ممكن؟

ادهم: ان شاءاللّه شدوا حيلكم بس وانا اجيلكم

ولسه هيمشي فنادت عليه

ليلي: ادهم

ادهم بصلها

ليلي: هو انت لسه بتحبني؟ ؟

ادهم: عمر الحب ماكان مشكلتنا ما انتي بتحبيني بس اكتر واحده بتوجعيني

قرب منها ومسك ايديها

ادهم: مش معني اني مختلف معاكي او زعلان منك ان انا مش بحبك...... انا اللي جوايا ناحيتك تخطي الحب بمراحل مختلفه انا بعشقك بموت فيكي مش بحبك

بس ده ما يمنعش اني مجروح منك وحاليا مش مستعد اكون معاكي

المهم اشوف وشك بخير

سلم عليها سلام العشاق ومشي بيقدم رجل وياخر رجل







ادهم اتشغل جامد في شغله واتضطر يسافر مهمه جديده سريعه رجع منها بعد شهر

طول سفره ما كلمش ليلي نهائي وهيا هتجنن من عدم رده عليها

كل يوم تتصل وهو مش بيرد هو مش عارف يكلمها ولا عايز يكلمها

حتي لما سافر مقلهاش انه مسافر

اول ما رجع فتح تليفونه لقي رسايل كتير واتس وماسنجر من مراته

لفت نظره رساله منها كانت اغنيه واول ما سمعها حن لمراته وقرر انه يروحلها

Watch "Adele - Hello" on YouTube - https://youtu.be/YQHsXMglC9A







ونزل علي طول لمراته اللي اول ما شافته جريت عليه واتعلقت في رقبته

ليلي: جننتني عليك لما ما كنتش بترد عليا

ادهم: حقك عليا بس كنت مسافر واول ما سمعت اغنيتك رجعت وجيتلك بسرعه

الكل سلم عليه وكل واحد بيقوله ان ابنه زياد كبر وبقي واد عسله اجنبيه بعنين ملونه وشعر اصفر والكل مستغرب الشبه ده جايله منين

ادهم دخل يشوف ابنه واول ما شافه اتصدم

ليلي: في ايه يا ادهم مالك؟

ادهم__________:

ليلي: ادهم ايه رد عليا

ادهم: مفيش انا هروح البيت وهاجي اخر النهار سلام

ليلي: ادهم استني بس قولي في ايه؟

ادهم: مفيش تعبان من الطريق مش اكتر





ليلي: انت حتي ما شفتش ابنك

ادهم: ممكن تسيبيني دلوقتي وبعدين نتكلم

سابها ومشي وراح يتمشي راح المكان اللي دفن فيه ماكس وقعد جنبه كتير يفكر في كل اللي عدي عليه

شويه عدوا عليه وبعدها حس بحد جنبه بص لقاها ليلي

ادهم: انتي ايه اللي جابك هنا وجيتي ازاي؟

ليلي: ده مكانك المفضل وده المكان اللي كنا بنتقابل فيه كان ماكس علي طول بيجيبني

مالك بقي؟ ما تقولش انك لسه زعلان مني؟!

ادهم: لا يا ليلي مش زعلان منك

ليلي: امال في ايه؟

ادهم: مفيش

ليلي: ادهم بجد بقي ايه اللي ضايقك اول ما شفت زيزو

ادهم: زيزو؟ هو بقي زيزو





ليليلي : اهم وبعدين ده واد اجنبيه بعنيه الرمادي دي وشعره الدهبي ده هو انت كان عندك حد مز كده في عيلتك؟

ادهم: اه كان عندي...... ابويا يا ليلي

زياد نسخه منه نفس العنين نفس الشعر نفس الملامح

ليلي: ادهم انا اسفه

ادهم: اسفه علي ايه؟ هو ده حاجه بايدنا

ليلي: علشان كده اتضايقت انه شبه ابوك

ادهم: لا مش كده،،،

ليلي: امال ايه بقي؟

ادهم: وانتي حامل اديت عذر لابويا لان ممكن اب يكره ابنه وممكن يكون فعلا في سبب وبعد ما ولدتي وانا شفت زياد وحبيته شلت العذر ده وعرفت ان مفيش اب بيكره ابنه،،، مره واحده بس يشيله فيها كفيله بانها تخليه يحبه واقتنعت ساعتها ان انا مش ابنه ونوعا ما ده ريحيني نفسيا انه مش ابويا ....





ودلوقتي الاقي ابني نسخه منه يبقي كده انا ابنه طيب بيكرهني ليه؟؟ هتجنن يا ليلي من كتر التفكير هتجنن

ليلي شدته في حضنها

ليلي: كفايه يا ادهم تفكير في الموضوع ده والماضي سيبه في حاله بقي بطل تنبش فيه

خلينا نعيش في بيتنا الصغير الجميل دلوقتي بقينا عيله واحمد ربنا وارمي الهم ده بعيد

اخد ادهم مراته وابنه بيته وبتعدي الايام جميله حلوه وابنهم بيكبر واحده واحده بينهم

فاتت سنه في سعاده وحب ولعب وضحك

وفي يوم وهما نايمين جنب بعض

ليلي: ادهم نمت؟؟

ادهم: لا لسه

ليلي: هو انت مبسوط معايا؟

ادهم: اكيد بس ليه بتسالي السؤال ده؟






ليلي: اصل انت بطلت تقولي بحبك

ادهم: انا؟؟؟ انا بطلت اقولهالك؟؟؟

ليلي: ايوه افتكر كده اخر مره قولتها امتي؟ بقيت بتيجي تلعب مع ابنك شويه وبتهملني انا خالص ركنتيني على الرف

ادهم عدل نفسه وبصلها وساند علي كوعه وقرب منها وبيلعب في شعرها وجه فوقها وباسها وكل كلمه بيقولها بيبوسها

ادهم: امال لما بصحي الصبح وابوسك قبل ما انزل بيبقي معناه ايه؟؟؟ ولما ارجع اخدك في حضني ده ايه؟؟ وقبل ما انزل تاني بضمك ده ايه؟ واول ما ارجع بالليل وارمي نفسي في حضنك وانام معاكي ده ايه؟؟؟ ولما اصحي تاني وافضل احفر ملامحك جوايا ده ايه؟

ليلي: ماشي بتحبني بس عايزه اسمعها من فتره للتانيه

ادهم: وطالما حاساها وعيشاها يبقي لازمتها ايه؟

ليلي: مهمه بالنسبالي







ادهم: طيب يا ستي هبقي اقولها

ليلي: طيب قولها

ادهم: ايه قولها قولها دي ماشي يا ستي بحبك

ليلي: لا ما تقولهاش كده ملهاش طعم

ادهم: ما ترسيلك علي بر قولها لا متقولهاش

ليلي: ملهاش طعم كده

ادهم: طبعا لازم يكون ملهاش طعم لانها ما بتتقالش كده اعملك ايه بقي؟

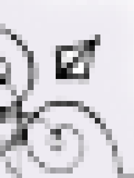
ليلي: يوووه تصبح علي خير

تاني يوم ادهم اخر النهار اتصل بيها

ادهم: ليلي حبيبي جهزي نفسك هنخرج نتعشي بره اوك قدامك ساعه واجيلك

ليلي: بجد اوك هجهز انا وزيزو

ادهم: لا يا قلبي انا وانتي وبس مرات عمي فتحي البواب هتاخد بالها من زيزو وهو كده كده هيبقي نايم هنسهر انا وانتي وبس





ليلي: اتفقنا البس ايه بقي؟ هنروح فين يعني

ادهم: افتحي دولابي كده

ليلي: دولابك؟؟؟ ثواني ____ فتحته اهوه

ادهم: في كيس من تحت كبير افتحيه

ليلي: اه جواه علبه ثواني ___ ايه ده؟ الفستان ده ليا

ادهم: اكيد ليك هيكون لمين يعني؟ اجهزي ساعه وهبقي عندك

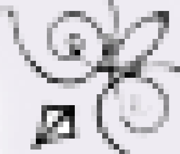
ليلي جهزت ولبست الفستان كان طويل ومفتوح شويه وكانت زي الاميره حطت ميك اب واكتشفت انها بقالها فتره ما اهتمتش بنفسها

ادهم اتصل بيها وقالها انه تحت تنزل

نزلت وهيا نازله من السلالم العماره وهو ساند علي عربيته لابس بدله وشكله تحفه وهيا نازله زي الاميره بفستانها الطويل

قابلها وعطاها وره حمرا وباسها فتحلها باب العربيه وركبها واخدها للمكان اللي هيسهروا فيه





اتفاجئت ليلي بيخت كبير علي النيل مسك ايديها ودخلها

المكان كان فوق خرافه الانوار والشموع والورد كان اشبه بالحلم

ليلي: ايه كل ده؟

ادهم: ده علشان يليق بالاميره بتاعتي تعالي نرقص

رقصوا علي مزيكا سلو

ادهم: اوعي تتهميني تاني اني بطلت احبك او حبك قل جوايا انا بعشقك مش بحبك

ادهم بيتكلم بهمس في ودانها وهو ضاممها

ليلي: وانا كمان يا ادهم مش عارفه من غيرك كنت عايشه ازاي اصلا، عارف نفسي في ايه؟

ادهم: شاوري بس

شالت ايديها من حوالين رقبته ومسك وشه بايديها الاتنين وبصتله في عنيه





ليلي: نفسي اشبع منك.... نفسي تبطل توحشني كده ادهم حتي وانت معايا واحشني... نفسي ابقي زي باقي الستات اوصل لمرحله ان عادي لما انت تخرج

انت بتخرج الصبح بتشعبط فيك ولما بترجع الظهر يدوب تتغدي وحبه وتنزل وبالليل يدوب تقعد معانا شويه واليوم خلص علي طول واحشني مش عارفه اكتفي منك

ادهم: طيب وده شيئ كويس ان احنا علي طول في شوق ولهفه بينا

ليلي: بس بتوجع عايزاك تفضل ولو حتي شويه بلاش شغل

ادهم: ونعيش منين

ليلي: انت معاك فلوس

ادهم: ده مين ضحك عليكي وقالك كده؟ كان معايا واخده بالك من كان دي

ليلي: وبعدين؟

ادهم: انتي ناسيه مصاريف حملك والمستشفي اللي كنتي عايشه فيها ولا مصاريف الولاده وكله كوم والحضانه اللي ابنك فضل فيها كوم تاني انتي عارفه ان الليله الواحدة في الحضانه كانت 2000 جنيه ابنك فضل تقريبا شهر ونص فيها

انا خرجت من الموضوع ده تقريبا مفلس

ويمكن ده اللي خلاني اوافق تسافري عند باباكي ومن ساعتها انا مضغوط في الشغل

ليلي: ماشي بس برضه ده ما يمنعش انك تقعد معانا شويه

سهروا وقضوا ليله حب وفاجئها ادهم باسبوع اجازه اخدهم وسافروا فيه هما التلاته

بتعدي سنه كمان زياد بقي عمره فوق السنتين

ليلي: ادهم ايه رايك نخلف تاني؟ ؟

ادهم: انتي بتتكلمي جد ولا بتهزري

لي: لا مش بهزر انا حامل يا ادهم





الحلقه الرابعة عشر

بتعدي سنه كمان زياد بقي عمره فوق السنتين

ليلي: ادهم ايه رايك نخلف تاني؟ ؟

ادهم: انتي بتتكلمي جد ولا بتهزري

ليليلي : لا مش بهزر انا حامل يا ادهم

ادهم: انتي بتستعبطي بقي اوعي تتخيلي للحظه اني هعيش الفتره اللي فاتت دي تاني؟ هو انتي ايه ما بتتعبيش كل ما تعدي علينا فتره كويسه تخترعي حاجه تنغص علينا عيشتنا كفايه بقي

ليلي: بس الحمل حصل غصب عني ويدوب عارفه

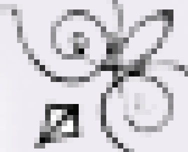
ادهم: طيب خلاص هنروح النهارده ننزله

ليلي: بس يا ادهم

ادهم: كلمه زياده واقسم باللّه هطلقك ومش هتعرفيلي طريق تاني والمره دي يا ليلي من غير رجعه فاهمه؟؟؟







سكتت وما ردتش عليه وهو اخدها للدكتور بتاعهم وكشف عليها كشف شامل وقعدوا تاني قدامه

ادهم: هاه هنعمل الاجهاض امتي؟

الدكتور: انتو مش عايزين البيبي ده؟ ؟

ادهم: انا مش عايز اعيش فتره الحمل اللي فاتت دي تاني

الدكتور: مفهوم بس يا ادهم الحمل طبيعي وكل الامور طبيعيه

ادهم: يعني ايه؟

الدكتور: يعني اللّه اعلم ايه اللي حصل او حصل حمل ازاي بس حاليا كل امور مراتك طبيعيه والحمل مفيهوش اي مشكله تستدعي الاجهاض بس في الاول والاخر ده شيئ يرجعلكم

ادهم: يعني مفيش خطر علي حياتها

الدكتور: الخطر العادي اللي بتواجهه اي ست في حملها لكن مفيش حاجه تستدعي القلق

ادهم: انت شفت الحمل اللي فات حاليا رايك ايه؟





الدكتور: رايي انكم تتكلو علي الله وتجيبوا لابنكم اخ او اخت

ادهم اخد مراته ومشي وهيا في حاله فرحه ملهاش اول من اخر وهو في حاله قلق وخوف

ليلي: ادهم افرح بقي وبطل خوف

ادهم: هفرح لما تقومي بالسلامه

ليلي: هجيب المره دي بنوته شبهك

ادهم: شبهي انا حرام عليكي

ليلي: وليه بقي ده انت مز

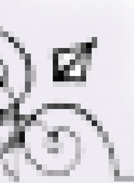
ادهم: انا مز الظاهر ان احنا محتاجين نروح لدكتور عيون

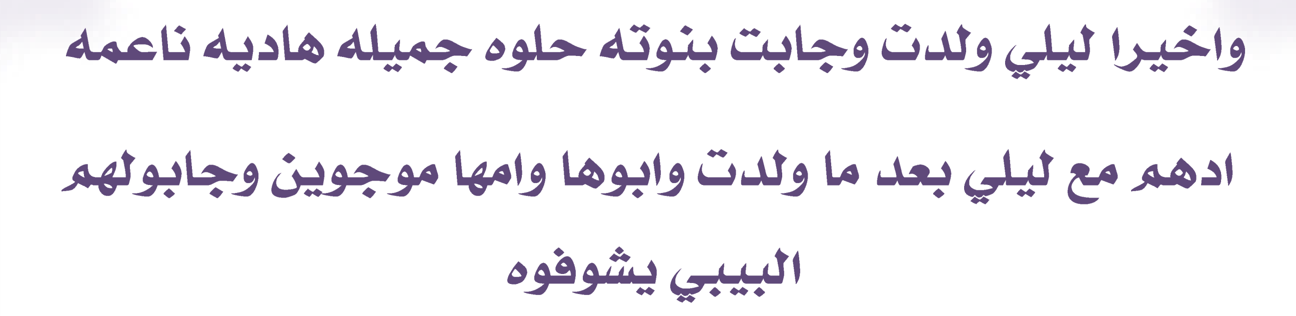
ليلي: علي فكره بقي انت لو تجاهلت الجرح اللي في وشك وده هتلاقي نفسك مز مز يعني

ادهم: ماشي يا عم

بتعدي ايام الحمل وادهم وليلي عايشين الحمل ده بحب وترقب ولهفه

وزياد معاهم متشوق للاخت الصغيره اللي هتيجي دي





واخيرا ليلي ولدت وجابت بنوته حلوه جميله هاديه ناعمه

ادهم مع ليلي بعد ما ولدت وابوها وامها موجوين وجابولهم البيبي يشوفوه

واول ما ادهم شافها ابتسم

ادهم: انتي بجد مستقصداني

ليلي: مستقصداك ليه اوعي تقول انها شبه باباك بس لو شبه حتبقي حلوه

ادهم: لا المره دي شبه امي مش ابويا

ليلي: وده مضايقك؟؟؟

ادهم: لا يا ليلي مش مضايقني

ليلي: هتسميها ايه؟

ادهم: آيه

ليلي: اتفقنا آيه

كبرت ايه وزياد وسط جو مليان حب وتفاهم وبقم عليه صغيره وجميله



النهايه

اتمني انها تكون عجبتكم

هههه بضحك عليكم مش النهايه اكيد

ليلي جوزها مشغول عنها شويه في مهمه جديده واخده كل تركيزه

بنتها عندها سنتين وابنها عنده اربع سنين

ليلي: ادهم انا محتجالك انا عايزه اخرج انا والعيال زهقت من القعده في البيت

ادهم: اخرجي يا ليلي جبتلك عربيه وعملتك اشتراك في النادي علشان تخرجي انتي والعيال وقت ما تحبي واسف يا قلبي بس بجد الفتره دي صعبه عليا انا كمان اخلص بس المهمه دي وافضالكم اتفقنا يا قلبي

ليلي: طيب تعالي نتغدي بره النهارده







ادهم: اتفقنا اسبقيني علي النادي وانا هجيلكم هناك اتفقنا يا قمر

ليلي: اتفقنا حبيبي بس ما تتاخرش

باسها وخارج بنوته جريت واتشعبطت في رقبته ومش عايزه تسيبه

ادهم: اخلص من امك تطلعيلي انتي ___ ليلي

ليلي: ماليش دعوه اتصرف معاها انت بتنزل قبل ما يصحو وترجع بعد ما يناموا وانت واحشهم

ادهم: بقي المعامله كده ماشي.... بصي يا قمر بابي عنده شغل وماما هتاخدكم وتروح النادي وانا بسرعه بسرعه هاجي

آيه: معاك

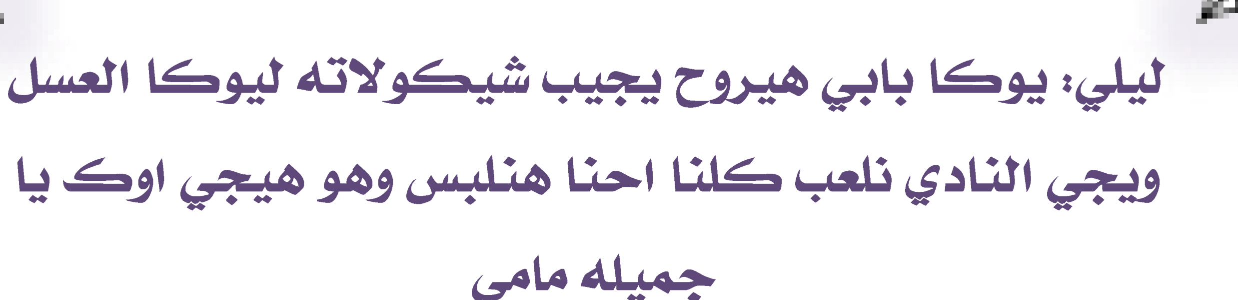
ادهم: يا يا بنبونايه مش هينفع تيجي معايا انا هاجي

آيه بتعيط

ادهم: ليلي بقي اتاخرت ومش عايز اسيبها بتعيط







ليلي: يوكا بابي هيروح يجيب شيكولاته ليوكا العسل ويجي النادي نلعب كلنا احنا هنلبس وهو هيجي اوك يا جميله مامي

آيه: ابس دوقتي

ليلي: اه ابس دلوقتي يالا

اخيرا سابته ويدوب بيقول لزياد باي مردش عليه

ادهم: زوزا باي

زياد: لا انا زعلان

ادهم: لا انتو اتفقتوا عليا كلكم النهارده لما ارجعلك بقي اشوف الموضوع ده

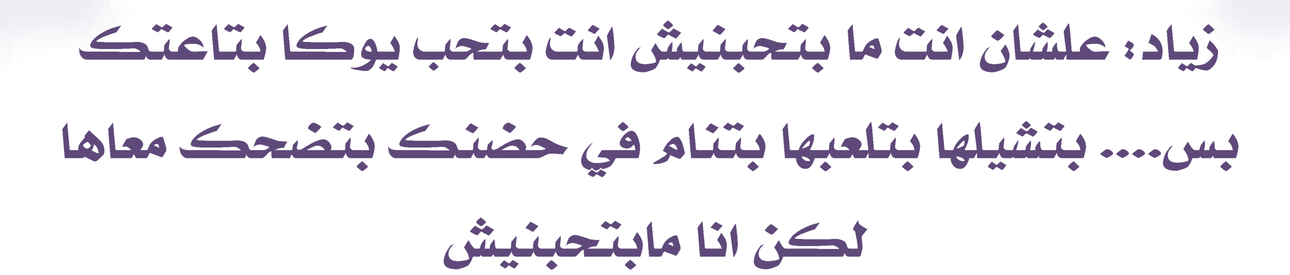
زياد مردش بس وهو ماشي قال كلمه واحده وقفت ابوه مكانه

زياد: انت مبتحبنيش

ادهم اتسمر مكانه لان ده اخر شيئ عايز يسمعه من ابنه او يحسسهوله رجعله وقعد قدامه

ادهم: انت ليه بتقول كده؟





زياد: علشان انت ما بتحبنيش انت بتحب يوكا بتاعتك بس.... بتشيلها بتلعبها بتنام في حضنك بتضحك معاها لكن انا مابتحبنيش

ادهم افتكر كل لحظه عاشها مع ابوه وكان حاسس بحب ابوه لاخوه لكن هو لا واستغرب هو ممكن فعلا يكون وصل ابنه لنفس احساسه

اخده في حضنه

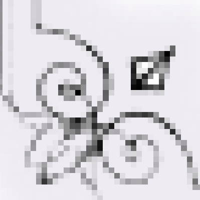
ادهم: لا زياد انا بحبك انت اكتر من اي حد في الدنيا دي كلها انت اول فرحتي انت كل حاجه في حياتي وبحبك انت واختك زي بعض

الفرق بس ان هيا لسه صغيره فبشيلها علشان ما توقعش لكن الحب انت زيها ويمكن اكتر شويه انت عمرك طلبت مني حاجه وانا معملتهالكش

زياد: لا بتعملي

ادهم: انت لازم تبقي متاكد من حب بابا وماما ليك ديما علي طول

زياد :يعني انت بتحبني؟





ادهم: طبعا واكتر من اي حاجه في الدنيا فهمت

زياد: طب مش بتلعب معايا ليه؟

ادهم: انت عارف شغلي والفتره دي مشغول افوق بس منها وهنسافر انا وانت ومامي ويوكا نقضي فتره كلها لعب وبس اتفقنا

زياد: ده وعد؟

ادهم: وعد

باسه وقام وليلي وقفت معاه على الباب

ادهم: انتي ليه سيباه يفكر كده؟

ليلي: اولا اول مره يتكلم كده وبعدين يا ادهم انت فعلا مشغول عننا تماما

ادهم: غصب عني يا ليلي والمفروض انتي اكتر واحده تفهمي ده والمفروض تبرري غيابي للعيال مش تسيبهم يفتكروا ان انا مش بحبهم

ليلي: حاضر يا ادهم بس انا كمان زيهم عايزه حبك





ادهم: وحبي موجود ديما انا همشي دلوقتي وزي ما قلت لزياد تخلص بس مهمتي دي ونسافر نغير جو

سابها ومشي وهيا نزلت النادي تلعب هيا والعيال

وقت الغدا قعدت واستنت ادهم اتصل بيها وقالها انه هيتاخر شويه وانها تاكل العيال

قاعده علي الترابيزه وايه علي حجرها وزياد عايزها تاكله وهيا مش عارفه تعمل ايه؟

فجأه جاتلها واحده شكلها مريح

#تحبي اساعدك؟

ليلي: متشكره مش عايزه اتعب حضرتك

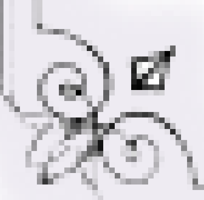
#لا مش تعب بالعكس دي حاجه تفرحني

ليلي: مش هقولك لأ اتفضلي

#انا اسمي حنان

ليلي: وانا ليلي والقرده دي آيه والواد ده

قاطعها: انا زياد





حنان: اهلا بزياد باشا اهلا آيه السكره ممكن اشيلها؟ وانتي ساعدي زياد

ليلي: كان المفروض جوزي يجي بس اتاخر كالعاده

حنان: وانا برضه مستنيه جوزي بصره نستني مع بعض

اكلوا العيال وانبسطوا وليلي اخدت عليها جدا حتي العيال حبوها قوي وشويه كده

ليلي: في واحد كده طويل عريض شبه حسين فهمي كده بيتلفت وبيبص ناحيتنا ليكون جوزك؟؟؟

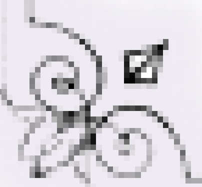
حنان: حسين فهمى مره واحده (بصت ناحيته وشاورتله) هو فعلا جوزي بس حسين فهمي؟؟ هو علي فكره اسمه حسين

ليلي ضحكت: مش قولتلك

حنان: اتفضل يا حسين اعرفك دي ليلي كانت قاعده مستنيه جوزها واتاخر وكانت محتاجه مساعدة مع العيال وانا قلت اتسلي معاها لحد ما حضرتك تيجي

حسين: اهلا بيكي بس انا ما اتاخرتش يعني

حنان: لا ابدا دي هيا ساعه بس





حسين: بجد محسيتش بيها ابدا وبعدين الشغل

حنان: من ساعه يا بنتي ما رجعنا من السفر وهو الشغل الشغل علي طول شغل

زياد: بابا برضه علي طول شغل كده

حسين: اهلا اهلا بالعسل ده انت اسمك ايه بقي؟

زياد: انا اسمي زياد ودي اختي آيه

حسين: اهلا بزياد واخت زياد

ليلي: لو عايزين تقعدوا لوحدكم اتفضلوا انا مش هعطلكم

حسين: لا لا نتغدي كلنا مع بعض ولا احنا متطفلين عليكي

ليلي: لا ابدا بالعكس

حسين: تعال هنا ياسي زياد قولي بقي

فضل يتكلم معاه ويدردش معاه وحنان شايله آيه وبتلعبها

وعدي الوقت وادهم مجاش وليلي قامت تروح





حسين: تعالي معانا نوصلك

ليلي: لا لا معايا عربيتي وبعدين انا ساكنه قريب من هنا

وصفتلهم عنوانها واتفقت هيا وحنان يتقابلو كل يوم هنافي النادي

روحت وبعد خناقه طويله مع جوزها ومحاولته يصالحها بتحكيله عن يومها

ادهم: اسمها ايه بقي البنت دي

ليلي: مش بنت دي ست كبيره واسمها حنان وجوزها اسمه

تليفونه رن وقام رد واضطر ينزل من البيت بسرعه

ليلي: وكالعاده انت مشغول

كل يوم ليلي بتتقابل مع حنان حتي حسين بيجي مخصوص يتغدي معاهم ويلعب مع زياد

وفي يوم وهو شايله عدي حد من اصحابه

@حسين اول مره اشوف حفيدك اسمه ايه؟






حسين: حفيدي؟؟؟ لا ده مش حفيدي

@اسف اصلي شفتك شايله مع الشبه اللي بينكم ده حتي المدام البنت اللي هيا شيلاها شبهها فقلت انهم احفادكم اسف لو ضايقتك

حنان: عنده حق صاحبك زياد شبهك قوي

ليلي: وايه شبهك انتي هو انتو مش عندكم اولاد واسفه لو بتدخل

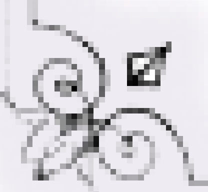
حنان: لا يا حبيبتي عندنا ولد واحد وقبل كده كان عندي ولد وبنت كمان بس اتوفوا

ليلي: انا اسفه جدا ومفيش احفاد

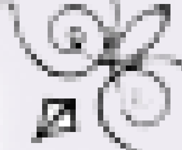
حسين: ربنا مش رايد ومراتي مقتنعة ان ده عقاب من ربنا ليا

حنان: ربنا بقي هو اللي عالم بكل شيئ

ليلي: ليه بس كده حضرتك انسان كويس جدا واستحاله انك تكون عملت شيئ ممكن ربنا يعاقبك عليه







حسين: قوليلها والنبي

حنان: ولا تقولي ولا اقولها اقفلوا بقي الموضوع ده

حسين: المهم صح يا ليلي احنا عاملين حفله كبيره هنا في النادي عايزينك تيجي وجوزك يجي حتي نتعرف علي الظابط الغامض ده

حنان: اه يا ليلي محتاجاكي معايا تساعديني واهو صح نتعرف علي جوزك

ليلي: انا معنديش مانع وهو لو فاضي مش هيتاخر ربنا يسهل هقوله

ليلي قالت لادهم وهو وعدها انه هيحاول يفضي نفسه ويجي

ليلي راحت البيت عند حنان وبتساعدها للحفله وجوزها فضي نفسه من الشغل علشان بس يلعب مع العيال

وهما قاعدين دخل عليهم واحد

#ماما فين بابا

حنان: هناك اهو ___ ليلي ده احمد ابني





ليلي: اهلا وسهلا

احمد: اهلا بحضرتك دول عيالك اللي مخلين بابا اراجوز كده

احمد بص لابوه بصه طويله وبص للعيال نظره كره وحقد راح ناحية ابوه

احمد: من امتي انت بتلعب كده؟ كان نفسك يكون عندك احفاد صح وتلاقيك ندمت علي ابنك التاني؟؟

حسين: انا معنديش عيال تانيه المهم عملت ايه؟

اتكلموا في الشغل والعيال كل شويه يجوا يشدوا فيه

آيه: دادو يالا

احمد: دادو؟؟؟ هو انت بقيت دادو

حسين: عندك مانع؟؟

احمد: وانا مالي دادو دادو انت حر

قام يمشي بس كان شكله تعبان

حسين: هو انت لسه تعبان؟؟ مكشفتش ليه؟





حاول تبطل شرب بقي شويه

احمد: ربنا يسهل ما تشغلش بالك انت

حسين: ولو مش هشغل بالي بيك هشغله بمين

احمد: باللي بيقولولك دادو روحلهم

سابه ومشي وليلي كمان اخدت عيالها ومشيت

حسين: كانوا عاملين حس في البيت

حنان: اكيد بس غريبه انك اتعلقت بيهم كده .

حسين: في حاجه فيهم شداني ليهم

حنان: ده بس علشان تشوف انت محروم من ايه؟

حسين: هو انتي ليه ديما بتحاولي تجرحيني؟؟

حنان: هو ده كده جرح؟؟؟ امال اللي انت عملته فيا كان اسمه ايه؟ انت حرمتني من ابني وحرمت نفسك منه ويمكن يكون عندك احفاد دلوقتي انت حارم نفسك منهم

حسين: احفاد منه مش عايزهم لانه هو مش ابني ولالف سنه هقول مش ابني







حنان: وانا بقول ان الايام هتثبتلك ومش عارفه انت هيجرالك ايه تاني اكتر من كده علشان تحس

حسين ؛ افضلي اشمتي فيا كده

حنان: هشمت في ايه؟ في ابني اللي راح مني ولا بنتي اللي ماتت

سابته ومشين

ليلي بتكلم ادهم وبتحكيله كل حاجه

ادهم: اخدت اجازه بكره علشان اروح معاكي الحفله واتعرف علي حنان ودادو ده

اللي كلكم بتموتو فيه

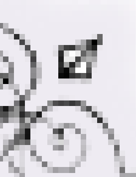
ليلي: دادو ده شخصيه كده عسله راجل لذيذ قوي

ادهم: ما تحترمي نفسك يا بت ايه راجل لذيذ دي

ليلي: هههه انت بتغير

ادهم: اه اه بغير عندك مانع

ليلي ضحكت وقامت وبتمشي علي ايديها وركبها زي القطه وبتقرب عليه






ليلي: لا معنديش مانع

ادهم: انتي بتقربي كده ليه انا بحذركده نتيجته مش كويسه

ليلي قربت وبتبوسه في رقبته

ليلي: وريني النتيجه اللي مش كويسه دي

ادهم: هو العيال فين؟

ليلي: نايمين

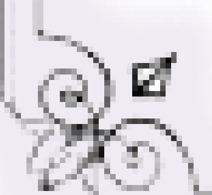
ادهم: طب مش تقولي من بدري

)نسيبهم بقي في حالهم بطلوا تطفل (

طلع النهار وليلي استعدت هيا والعيال وادهم وراحو النادي يحضروا الحفله وهما في الطريق ادهم جاله تليفون فبص لمراته

ليلي: لأ لأ مش هتعتذر

ادهم: ساعه بس وهاجي بجد







ليلي: لا يا ادهم انت بتقول كده ومش بتيجي

ادهم: ده يدوب ملف بس علي الكمبيوتر بتاعي في المكتب وهما محتاجينه ولا اكتر ولا اقل

ليلي: ما اي حد تقوله ياخده

ادهم: لا طبعا ما ينفعش حد يفتح جهازي عليه اسرار شغل ماينفعش ساعه بالكتير

ليلي: ساعه

ادهم: وحياتك انتي ساعه، هنزلك واروح واجيلكم

نزلها ومشي وهيا دخلت بالعيال واول ما حسين شافهم جري شالهم

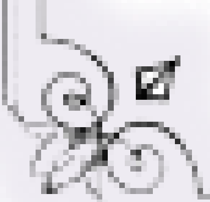
حسين: ما تقوليش جوزك مش جاي؟؟

ليلي: جاي ساعه بالكتير وجاي علي طول

حسين: جوزك ده بيفكرني بنفسي وانا شباب زيه تعالي

دخلت واندمجت في الجو

احمد: يا اهلا





ليلي ما حبتش احمد ده نهائي

ليلي: اهلا بعد اذنك هشوف حنان فين

احمد: استني هو انتي ناويه علي ايه بالظبط؟

ليلي: ناويه علي ايه في ايه؟

احمد: اعملي عبيطه بقي افهمك،،، قولتي اتنين كبار وهبل خليني استغل حبهم للعيال ومين عارف

ليلي: اخرس انا ما اسمحلكش

احمد: تسمحي ولا ما تسمحيش بس احب اقولك انا سبق وخلصت من اخويا علشان ما بحبش شريك فمش هيكون صعب اخلص منك

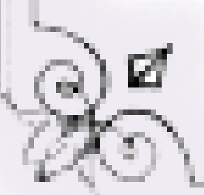
هنا جت حنان اللي لاحظت ان ليلي متضايقه

حنان: ليلي بدور عليكي تعالي

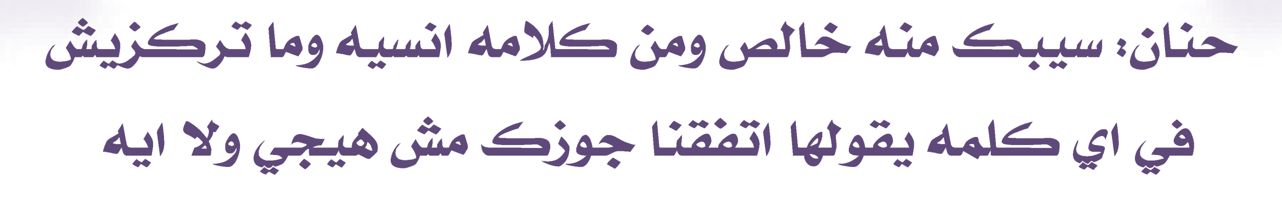
اخدتها ومشيت

حنان: اهدي كده مالك

ليلي: ابنك بيقول كلام غريب







حنان: سيبك منه خالص ومن كلامه انسيه وما تركزيش في اي كلمه يقولها اتفقنا جوزك مش هيجي ولا ايه

ليلي اتصلت بيه

ليلي: هو هنا داخل اهوه ثواني هروح اجيبه

حنان: روحي حبيبتي

ليلي قابلت ادهم وباسها وداخل بيها

ادهم: فين العيال

ليلي بتشاورله عليهم

ليلي: آيه هناك اهي حنان شايلاها وزياد اهو راكب علي رقبته دادو

ادهم: دادو تاني

ليلي: عايز ايه بقي؟

ادهم: عايز زي ليله امبارح

ليلي: وقته ده؟



ادهم: ماهو العيال نسيبهم مع دادو ونروح انا وانتي نقول كلمتين

ليلي: اغراء بس لأ الناس مستنينك من بدري اجل الكلمتين بس خليك فاكرهم

ادهم: وهو انا عمري نسيت

داخلين الاتنين ايديهم في ايدين بعض بيضحكوا

حنان لمحتهم من بعيد قلبها كان هيقف وبصت لآيه اللي في حضنها وبصت لحسين جوزها وزياد شايله

ادهم قرب مع ليلي اكتر وواقف وري حسين

ليلي: دادو احب اعرفك بادهم جوزي

حسين لف وشه بابتسامه عريضه

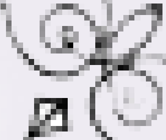
حسين: اخيرا

وقطع الكلمه اول ما شافه وادهم كمان ملامحه كلها اتجمدت وبص ناحيه آيه

آيه: بابي







الكل اتجمد وبيبص لبعض وليلي محتاره هما مالهم في ايه؟

احمد من بعيد واقف بيتفرج

احمد: اهو ده اللي معملتش حسابه شكلها هتولع


****







الحلقه الخامسة عشر

ادهم قرب مع ليلي اكتر وواقف وري حسين

ليلي: دادو احب اعرفك بادهم جوزي

حسين لف وشه بابتسامه عريضه اختفت بسرعه اول ما شاف ادهم

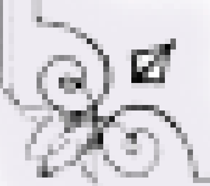
حسين: اخيرا

وقطع الكلمه اول ما شافه وادهم كمان ملامحه كلها اتجمدت وبص ناحيه آيه

آيه: بابي

الكل اتجمد وبيبص لبعض وليلي محتاره هما مالهم في ايه؟

وحنان قلبها هيخرج من مكانه من لهفتها علي ابنها الغايب من سنين وحسين المفاجأة لجمته ومش عارف يتكلم واحمد خايف ان ابوه يحن بسبب العيال







فاق حسين وراح منزل زياد علي الارض مره واحده او تقريبا رماه علي الارض

حسين: دول عيالك؟؟؟ وانت فاكر ان احنا هنقبلك لما يكون عندك عيال؟؟؟ خد عيالك وامشي من هنا احسنلك

ادهم واقف مش مستوعب ان ابوه وامه قدامه

ادهم: انا مكنتش اعرف انكم هنا يالا يا ليلي

حنان: ادهم

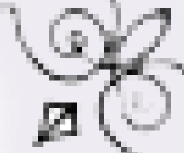
ادهم هنا بصلها ياما اشتاق كتير قوي يسمع صوتها امال دلوقتي ليه مش عايز يسمعها؟!؟

قرب منها وهيا شبح ابتسامه علي وشها اختفت لما شد بنته من ايديها

حنان: لا يا ادهم ما تاخدهمش مني ارجوك

ادهم: ارجوكم انتو ابعدوا عن حياتي





شد مراته وعياله واخدهم ومشي وسط نظرات الذهول والاستفسار اللي في عيون الكل

وادهم ماشي شاف اخوه واتقابلت عنيهم

احمد وقف قدامه في الطريق

احمد: بقي حد يصدق ان العيل كبر ومتجوز المزه دي... كانت عنيها فين؟

ادهم: ابعد عن طريقي انا مش العيل بتاع زمان

احمد: اوووه تصدق خفت هههههه

ادهم زقه بعيد ومشي ركبوا العربيه وليلي مش عارفه تنطق تقول ايه هيا ازاي ملاحظتش او خدت بالها من الشبه او الاسماء حسين وحنان بس اللي خلي ادهم نفسه ما اعترضش

لا بس ادهم ما عرفش اسم حسين علي طول بنقول دادو وعلشان كده ماعرفش

طيب تقول ايه؟؟؟ وتواسيه ازاي؟ طيب ادهم لو مكانها كان هيقولها ايه؟





ليلي: ادهم حبيبي انا اسفه بس مكنتش اعرف و

ادهم: اسكتي دلوقتي

ليلي: ادهم انا

ادهم: قلت اسكتي دلوقتي

وصلوا بيتهم في حاله صمت ودخلو وليلي دخلت العيال في اوضتهم وطلعت لجوزها اللي كان عامل زي الاسد الهايج المحبوس رايح جاي واول ما شافها

ادهم: ايه ده بقي هاه؟؟ كنتي عملهالي سيادتك مفاجأة؟؟

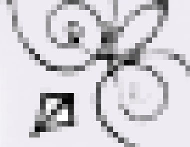
ليلي: مكنتش اعرف

ادهم: انتي بتستعبطي ولا ايه؟ مكنتيش تعرفي ايه هاه؟ حسين وحنان وابنهم احمد عايزه ايه تاني؟

صوته كان عالي جدا لدرجه ان العيال خافو وطلعوا بره واقفين يتفرجوا عليهم وهما بيتخانقوا







ليلي : معرفش متخيلتش ابدا انهم يكونوا هما وبعدين مكناش بنتكلم في حاجات خاصه كتير انا اسفه اني حطيتك في الموقف ده

ادهم: واعمل بيها ايه اسفه دي؟؟؟ سيادته فاكر اني باعتك انتي والعيال تحنني قلبهم عليا

ليلي: اسفه يا ادهم اسفه

ليلي عيطت وهنا العيال عيطوا بصوت عالي وجريوا علي مامتهم

زياد: مامي هو بابي بيزعق ليه هو زعلان مننا

ليلي :بابي مش زعلان مننا احنا هو متضايق شويه

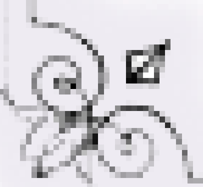
زياد: طيب احنا ليه مشينا من عند دادو؟

ايه: نانا

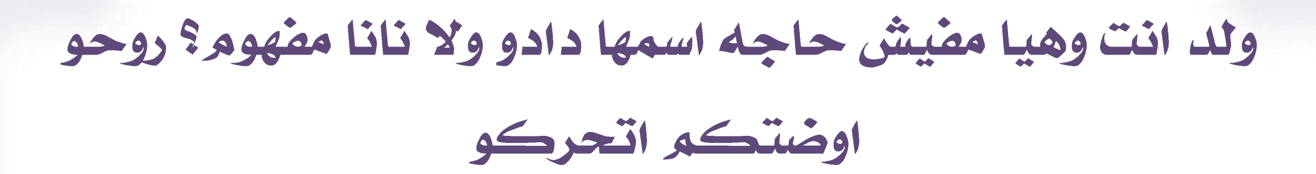
ايه بتعيط هيا كمانا وعايزه نانا

ادهم انفجر في اللحظه دي هو كمان

ادهم: اتفضلي اهو يا ستي دادو ونانا اعمل انا ايه دلوقتي هاه







ولد انت وهيا مفيش حاجه اسمها دادو ولا نانا مفهوم؟ روحو اوضتكم اتحركو

العيال عيطت اكتر وجريو علي اوضتهم

ليلي: كفايه نرفزه علي العيال هما مالهومش ذنب

ادهم: والذنب ذنب مين هاه فهميني؟؟ ذنبي انا؟؟؟ ولا ذنب سيادتك

ليلي: ذنبي انا في ايه؟؟

ادهم: ذنبك انتي __ ذنبك ان هو فاكر دلوقتي ان انا بعتك بالعيال تستعطفيه __ ذنبك انك مش قادره تتلمي في بيتك ومقضيها خروج ليل نهار____ ايه يعني اتشغلت عنك شهر الدنيا هتخرب ماهو علشان سيادتك وعلشان عيالك ما تحتاجوش حاجه من حد

كام سنه متجوزك وديما بتيجي عليا وبسكت وبسامحك لكن انتي ديما ما بتفكريش غير في راحتك وبس ايه يعني مشغول مش فاهم انا لازم تخرجي وتتعرفي علي ناس وياريتك عرفتي حاجه عنهم

انتي حطيتينا في الوضع ده انتي







ليلي: ممكن تهدي شويه

ادهم: اهدي ___ اهدي ___ انتي معندكيش ادني فكره علي اللي انا فيه دلوقتي لانك لو حاسه ولو للحظه انا جوايا ايه دلوقتي مكنتيش قولتي اهدي دي ____ ولا اقولك انا اسيبلك البيت خالص علشان،،، اهدي

ليلي: ادهم استني لو سمحت استني

ادهم كان خارج وراح واقف مره واحده وبص لليلي

ادهم: آيه؟ آيه اختي فين مشفتهاش ليه وليه انتي ما اتكلمتيش عنها؟؟

ليلي: ايه؟

ادهم: ايوه ايه هيا فين مسافره؟

ليلي: لأ انا اسفه بس هيا

ادهم: اه صح انتي قولتي ان كان عندهم بنت وماتت صح نسيت

قالها ومشي





و هو خارج وهيا بتجري وراه والباب خبط في اللحظه اللي بيفتح فيها الباب

فتح لقي ابو ليلي وامها

ابوها وامها: مفاجأة

ادهم بصلهم ومن غير ما يتكلم خرج من الباب اللي هما واقفين فيه ونزل جري علي السلالم

عم محمود: في ايه جوزك ماله؟؟؟

ام ليلي: اكيد مزعلاه هيا وراها ايه غير كده؟

ليلي: حمدللّه علي السلامه الاول اتفضلو

دخلو وليلي خرجت عيالها اللي بيعيطو وفرحو بجدهم وتيتهم ونسيو شويه اللي حصل مع ابوهم وليلي حكت اللي حصل لابوها وامها وكالعاده امها منحازه لادهم وابوها شايف انها ما غلطتش

عند حسين

حسين في بيته في مكتبه رايح جاي هيتجنن





حسين: انا؟ انا اشيل عياله؟؟؟ والاعبهم واعملهم اراجوز انا؟؟ وعيال مين عيال ابن ...

حنان: عيال ابنك

حسين: قسما باللّه لادفعه الثمن غالي قوي

حنان: ابنك ودول احفادك فكر للحظه الاحساس اللي حسيته لما شلت زياد وايه ده احساس الجد انت حسيته من غير ما تعرف دول مين وده اكبر دليل ان هو ابنك الشبه اللي بينكم! ده انت كل اصحابك لما بيشوفو زياد معاك بيفتكروه حفيدك ليه!! فكر

حسين: دي بقي خطتك الجديده علشان نفسي في حفيد روحتي واتفقتي معاه تعلوقوني بالعيال وبعدها تقولي اهو ابنك صح؟؟؟

حنان: انا مكنتش اعرف زيك ان ليلي مراته اصلا او دول عياله انا كنت زيك

حسين: انتي كدابه

حنان: انت عارف انت معدتش بتصدقني ومن زمان وغلطتي اني فضلت معاك اصلا من زمان انت الحياه معاك مستحيله







حسين: اه دلوقتي عايزه تسيبني وتروحيله تروحي لاحفادك ماشي انا هوريكي هعمل فيه ايه؟؟؟

حنان: حسين لا هتعمل ايه؟؟؟ حسين ارجوك سيبه في حاله

حسين ماسك التليفون وبيتصل بحد

حنان: ارجوك لأ

حسين: الو ايوه؟ سياده الوزير ايوه انا حسين

اهلا بحضرتك يا افندم

انا كان ليا رجاء خاص صغير عند حضرتك

#اتفضل واحنا نطول نخدمك يا حسين باشا انت بس تشاور

:ايوه كان في ظابط مخابرات كده قل ادبه شويه معايا

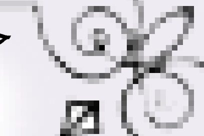
#قل ادبه ده انا ارفدهولك قولي بس مين ده واسمه ايه

حنان جنبه بتعيط وتترجاه

حسين: اسمه ادهم صبري







الوزير: ادهم صبري ثواني كده

اتكلم مع حد جنبه شويه كده

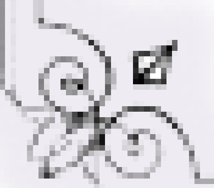
الوزير: ايوه انت قصدك علي ظابط متعور كده في وشه كام جرح

حسين: قصدك مشوه مش متعور ايوه هو ده

الوزير: اه شوف يا حسين احنا اصحاب وانا اتمني اخدمك بس الظابط ده بالذات يستحسن كده تبعد عنه لانه اولا ليه وضعه ووزنه في شغله وكلمته مسموعه لاعلي مستوي ده غير كفاءته في شغله ده غير انه بيعتبر رجل المهمات الصعبه ليه اشغال ومهمات محدش يقدر ينساها وعمره ما غلط مع حد

حسين: قصدك ايه انا اللي غلطت معاه؟

الوزير: لا قصدي انك تبعد عنه وما تخليهوش هو يحطك في دماغه لان لا انا ولا انت قده ده عامل زي القطر اللي ملوش سواق محدش بيقدر يقف في وشه واللي يقف يبقي هو اللي غلطان فإبعد عنه احسنلك انا اسف بس مع ده انا عايز افضل بعيد ونصيحه انت كمان ابعد







حسين: طيب متشكر

قفل السكه وهيولع واتصل بالسكرتيره بتاعته

حسين: هاتيلي كل ارقام الناس المهمه اللي نعرفها بسرعه

فضل اكتر من ساعه يتصل ونفس الرد

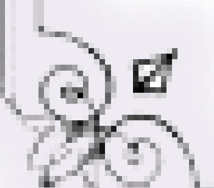
ابعد عنه ومالكش دعوه بيه

حنان ابتسمت وانسحبت من الاوضه وسابت جوزها واتطمنت انه معدش يقدر يإذيه

طلعت اوضتها ولمت هدومها ونزلت ومشيت بهدوء وهيا بره قابلت احمد اللي كان شكله تعبان جدا

احمد: خلاص هتروحيله؟؟؟ انا نفسي اعرف انتي ليه محبتينيش انا مش انا ابنك برضه؟

حنان: ابني اه بس طول عمرك اناني يا احمد كانت حياتك هتختلف لو ليك اخ تحبه ويخاف عليك وتبقوا اصحاب وحبايب لكن انت ما بتحبش غير نفسك وبس







بص كده لنفسك مراتك وسابتك ومالكش اصحاب ولو وقعت مش هتلاقي حد جنبك

احمد: مراتي سابتني علشان ما بخلفش

حنان: لا في ناس كتيره ما بتخلفش وبيفضلو مع بعض لكن مراتك سابتك لانك اناني عمرك ما اهتميت بيها وبمشاعرها ما بتهتمش غير بنفسك ولو يا احمد ما اتغيرتش بقولهالك اهوه هتموت لوحدك

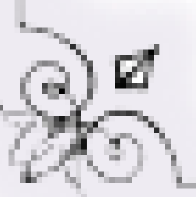
سابته ومشيت وهو دخل لابوه يبخ السم شويه

ادهم قاعد لوحده النهار كله قافل تليفونه ومش عايز ولا يشوف حد ولا يرد علي حد وبالليل روح بيته ودخل اوضته من غير ما يتكلم مع حد حتي ليلي حاولت تكلمه رفض يسمعها اصلا وطلب منها تسيبه لوحده

حنان مشيت مش عارفه تروح فين

الدنيل ليلت وهيا بتلف بعربيتها واتفاجئت انها بقت نص الليل ولقت نفسها قدام بيت ابنها واترددت تتطلع ولا هيقفل بابه في وشها

واخيرا قررت تطلع وتنهي بقي هروبها ده وضعفها





طلعت ورنت جرس الباب

ادهم سمع الجرس استغرب وقام بنفسه يفتح

ادهم: استني يا عمي انا هشوف مين خليك انت

كان ليلي وامها وابوها سهرانين وهو فتح الباب اتفاجئ لما شاف حنان قدامه

حنان: ممكن ادخل؟؟؟

ادهم: عايزه ايه وجايه هنا ليه؟

حنان: عايزه اتكلم معاك

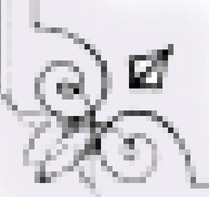
ادهم: تتكلمي؟؟؟ دلوقتي عايزه تتكلمي؟؟؟؟

عدت عليا ايام وليالي كان نفسي اسمع ولو حرف منك كلمه اي حاجه بس كنتي بتستكتريها عليا دلوقتي بقي انا مش عايز اسمعك اصلا

قفل الباب في وشها وهيا وقفت تعيط بره الباب

عم محمود: من امتي بتقفل بابك في وش حد هاه؟ وبعدين شوف الساعه كام؟ هتروح فين دلوقتي الست هاه؟

ادهم: ترجع بيتها







عم محمود: انت ما شفتش الشنطه اللي في ايدها شكلها سابت بيتها اوعي من طريقي

راح عم محمود وفتح الباب لحنان

عم محمود: اتفضلي تعالي

حنان: بس هو

عم محمود: اتفضلي الدنيا ليل والصباح يحلها المولي

دخلت حنان وبصت لليلي ولامها ولابنها اللي واقف عاطيها ظهره

حنان: ليلي قوليله انتي يسمعني

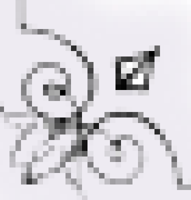
ليلي: انتو جرحتوه ورميتوه ماعتقدش ان في شيئ ممكن يتقال

حنان: بس يسمعني

ادهم بصلها وقرب

ادهم: هو سؤال واحد عايز اسألهولك وتجاوبيني عليه بصراحه

حنان: اسأل







ادهم: انا ابنه؟؟؟؟؟ ولا ابن حد تاني انتي خنتيه معاه؟ ؟

حنان: ابنه واللّه ابنه

ادهم: طيب ليه؟ ؟

مسكها من دراعتها الاتنين

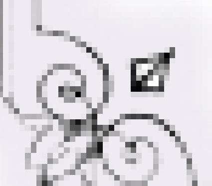
ادهم: ليه؟؟؟ ليه عملتو فيا كده؟ ليه كرهني؟؟؟ وانتي ليه

قاطعته حنان: اوعي تنطقها انا عمري ما كرهتك وعمري ما حبيت غيرك

ادهم ضحك بصوته كله ضحكه غلب ووهم

ادهم: انتي عمرك ما كرهتيني؟؟؟ علشان كده كنت بتوقفي تستمتعي بعذابه ليا؟؟؟ وكنت بتتفرجي عليا وبعدها قاطعتيني خالص اخدت خمس سنين معاكي في نفس البيت ابكي تحت رجليكي علشان بس تقوليلي كلمه وبعدها رومتوني بره بعد ما شوهتوني وجايه تقوليلي بحبك حب ايه ده؟

حنان: انت مش عارف اي حاجه اديني فرصه اشرحلك







ادهم: مش عايز اعرف.!!! بما ان الدنيا ليل تقدري تباتي هنا والصبح تمشي بعد اذنكم

حنان: ادهم استني

ادهم سابهم ودخل اوضته وقفل الباب

حنان بتعيط وتقول لازم يسمعني

حنان: ليلي انتي لازم تخليه يسمعني

ليلي: دي مش بايدي اسفه

دخلتها اوضه تنام فيها وراحت لجوزها اللي كان راقد علي السرير وباصص للسقف

ليلي: ادهم حبيبي انت

قاطعها: لو هتتكلمي عنها هسيبلك البيت وانزل

ليلي: مش هتكلم عنهاهتكلم عنك انت ___ انت عندك اسئله كتير ونفسك تعرف اجابتها واهي فرصتك قدامك اسمعها واسئلها واعرف كل حاجه وبعدها انت حر تتقبل كلامها او تخرجها بره حياتك بس الاول تسمع اللي عندها



ادهم: مش عايز اسمع

ليلي: لا انت عايز ـــــ وعايز كتير قوي ـــ عايز تعرف ابوك عمل كده ليه وهيا سكتت ليه والف سؤال وسؤال جواك واكتر من ده كله عايز حضنها

ادهم بصلها وفي دموع متعلقه ولا راضيه تختفي ولا راضيه تنزل

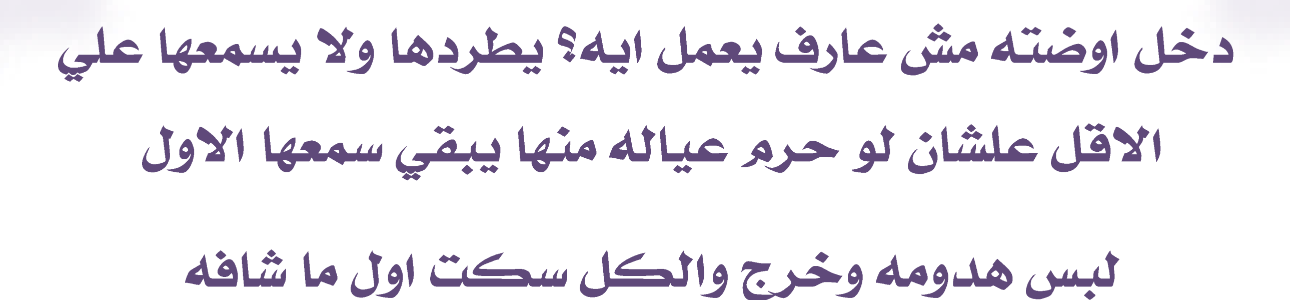
ليلي: بتبصلي ليه؟ ايوه انت عايز حضنها اكتر من اي شيئ في الدنيا يبقي تسمعها يمكن تعذرها يمكن تكون الدنيا جايه فتحالك ايديها وبتصالحك

ليلي ضمته في حضنها زي العيل الصغير ونام فعلا في حضنها لحد ما النهار طلع والشمس دخلت الاوضه وصحته من نومه

صحي ملقاش ليلي جنبه بس سامع صوت العيال بيضحكو ويلعبوا

قام وخرج وشاف امه بتلعب مع عياله وبيتنططوا معاها وبيضحكوا من قلبهم





دخل اوضته مش عارف يعمل ايه؟ يطردها ولا يسمعها علي الاقل علشان لو حرم عياله منها يبقي سمعها الاول

لبس هدومه وخرج والكل سكت اول ما شافه

بص لمراته

ادهم: فطرتوا ولا لسه؟

ليلي: لسه مستنينك

ادهم: جهزي الفطار

ليلي جهزت الفطار وادهم قاعد والكل ساكت حتي العيال ساكتين وحاسين بالوضع المتوتر ده وايه راحت قعدت في حجر ابوها بصمت

آيه: انت بتحبني بابي؟

ادهم: اكيد يا حبيبتي بحبك انتي واخوكي

هنا زياد قام وجري وقعد علي رجله هو كمان

زياد: طيب ممكن اسالك سؤال

ادهم: اسال







زياد: انت ليه زعلان من دادو ونانا

ادهم بص لحنان بصه طويله

ادهم: ده موضوع كبير يا زياد ومش هتفهمه دلوقتي بعدين هبقي اجاوبك علي سؤالك مش دلوقتي اتفقنا

هنا جت ليلي وقالت ان الفطار جاهز ا

الكل فطر في صمت ومحدش بيبص لحد ومفيش غير العيال اللي بتتكلم بس

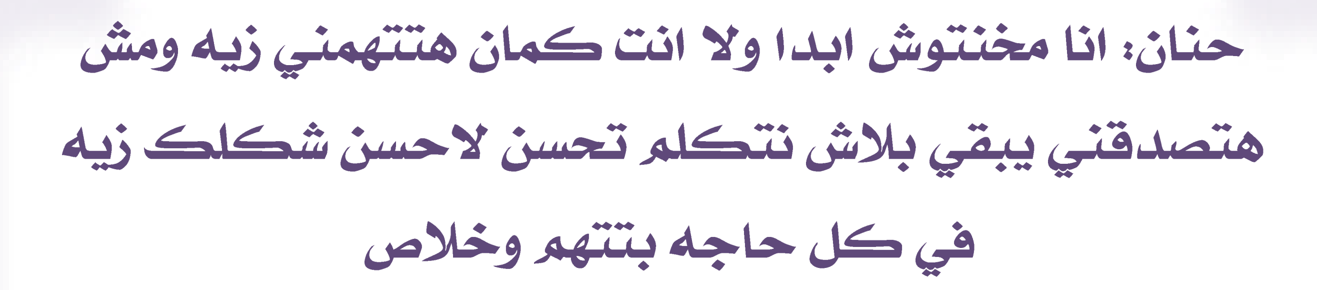
الفطار خلص والعيال راحو اوضتهم يلعبوا مع ام ليلي اللي اخدتهم علشان الباقي يعرف يتكلم

ادهم: اتفضلي قولي اللي عندك وابدئي بليه هو مش متقبلني كابنه طالما اني ابنه زي ما انتي بتقولي

حنان: لانه هو مش مصدق انك ابنه؟؟

ادهم: يعني انتي خنتيه وبناءا عليه هو مش مصدق،، مش يمكن هو عنده حق وانا مش ابنه فعلا؟؟؟





حنان: انا مخنتوش ابدا ولا انت كمان هتتهمني زيه ومش هتصدقني يبقي بلاش نتكلم تحسن لاحسن شكلك زيه في كل حاجه بتتهم وخلاص

ادهم بصلها بغيظ: انا مش زيه ابدا

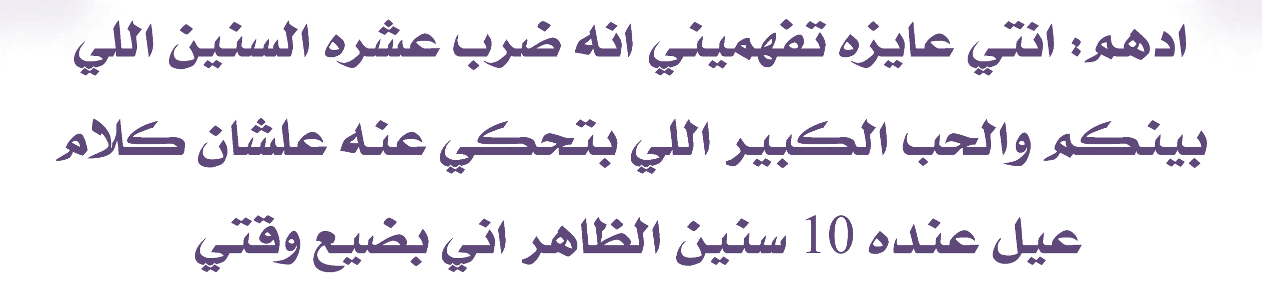
حنان: انت حته منه وشبه في كل حاجه حتي في اتهاماتك شبه بس انت ظابط واكيد في شغلك بتجمع الحقايق والادله الاول وبعدها تتهم او تبرأ وده اللي عايزاه منك اسمعني كظابط واتهمني او برأني

ادهم: اتفقنا هسمعك كظابط قولي اتهمك ليه بالخيانه؟؟

حنان: لازم تسمع الحكايه من اولها

حكتله ازاي قابلو بعض وحبوا بعض وكانت قصه عشق طويله وازاي خلفوا احمد وفرحوا بيه وحكتله لما ابن عمها جه زياره وحكتله كل اللي حصل الليله دي وبعدها ازاي احمد اقنع ابوه ان الليله دي امه نامتها مع ابن عمها





ادهم: انتي عايزه تفهميني انه ضرب عشره السنين اللي بينكم والحب الكبير اللي بتحكي عنه علشان كلام عيل عنده 10 سنين الظاهر اني بضيع وقتي

قام وقف ولسه هيمشي

حنان: استني اسمع الباقي

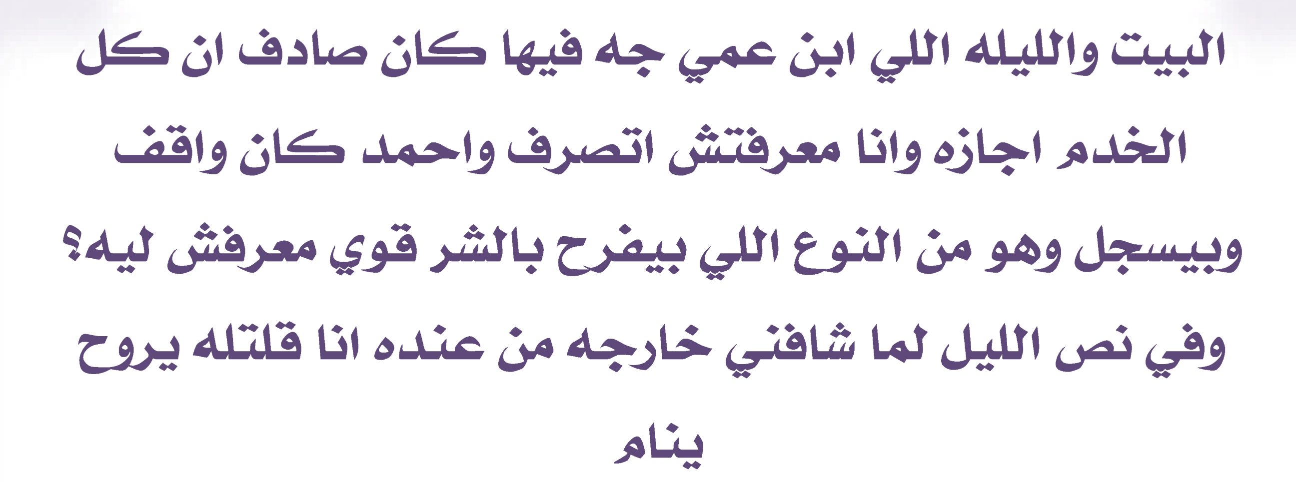
ادهم: لا مش هسمع انتي عايزه تفهميني ان لو جه زياد دلوقتي وقالي ان ليلي واحد جه في مره وانا مش موجود وقضي ليله معاها وقالي ان ايه مش بنتي اروح انا اصدقه واتهم ليلي واهد بيتي وارمي بنتي في الشارع انتي بتهرجي

حنان: الوضع مختلف... انا وابن عمي كنا مخطوبين قبل كده ولما قابلت ابوك وحبيته فسخت الخطوبه

ادهم: وليلي كانت مخطوبه لابن عمها ولما قابلتني فسخت خطوبتها اروح اتهمها معاه لو قابلته؟؟؟ برضه مش منطق ولا سبب

حنان: مش بقولك انك زيه؟ اقعد واسمعني

حنان: اولا انا وابن عمي كنامخطوبين وحسين مش بيحبه ابدا وبيغير جامد منه وبعدين هو كان مسافر مش بره

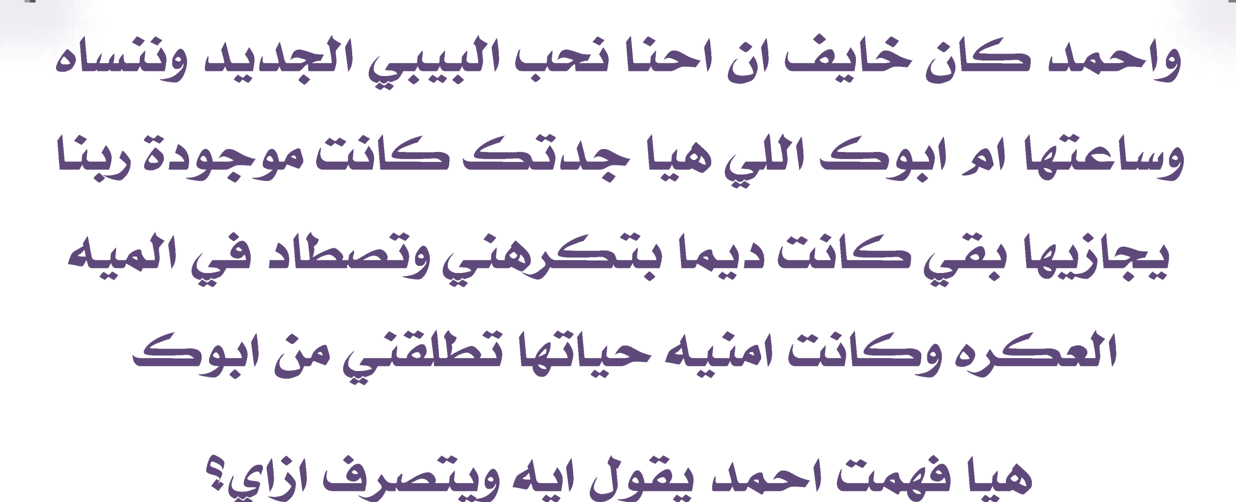


البيت والليله اللي ابن عمي جه فيها كان صادف ان كل الخدم اجازه وانا معرفتش اتصرف واحمد كان واقف وبيسجل وهو من النوع اللي بيفرح بالشر قوي معرفش ليه؟ وفي نص الليل لما شافني خارجه من عنده انا قلتله يروح ينام

فراح وقال لابوه ان انا اديت للخدم اجازه وان انا نيمته في البيت وان هو شافني خارجه من عنده في نص الليل فزعتقله وقلتله يروح اوضته وكل ده صح وحصل

هو سمعني وشرحتله الوضه ونوعا ما صدقني جيت بعدها بفتره اكتشفت حملي فيك

وهو جواه الشك بس مش بيتكلم متقبل كل حاجه وساكت لحد ما ولدتك بدري عن معادك ولدتك تقريبا في اخر الثامن بس كنت عيل مكتمل وساعتها الدكتور قال ان ممكن يكون حصل غلط في الحساب لان شكلك عيل كامل ابن تسع شهور وممكن يكون في غلط وفي فرق 3 اسابيع هنا بقي الشك رجع وكبر لان 3 اسابيع دول هو كان مسافر فيهم



واحمد كان خايف ان احنا نحب البيبي الجديد وننساه وساعتها ام ابوك اللي هيا جدتك كانت موجودة ربنا يجازيها بقي كانت ديما بتكرهني وتصطاد في الميه العكره وكانت امنيه حياتها تطلقني من ابوك

هيا فهمت احمد يقول ايه ويتصرف ازاي؟

وراحت لابوك واول ما شافتك قالت انك مش شبه خالص وانك عيل كبير واستحاله تكون مولود بدري وقالتله ان احمد بيشوف كوابيس وهو عندها من المنظر اللي شاف امه فيه مع راجل تاني وان هيا فهمت احمد ما يقولش حاجه علشان البيت ما يتخربش لكن تبقي النتيجه عيل فده هي متقبلوش علي ابنها انه يربي عيل مش ابنه واقنعته ان مفيش عيل بيتولد في الثامن ويعيش ان انت ابن 9 شهور كاملين وانك استحاله تكون ابنه

وبناءا علي كلامها صدقها واقتنع انك مش ابنه

ادهم: لما زياد اتولد امه كانت هتموت بسببه وكرهته واول مره شافته كنت داخل عليه وعايز اقتله او اخنقه وكان الاحساس كبير قوي جوايا ومهما ابوها وامها

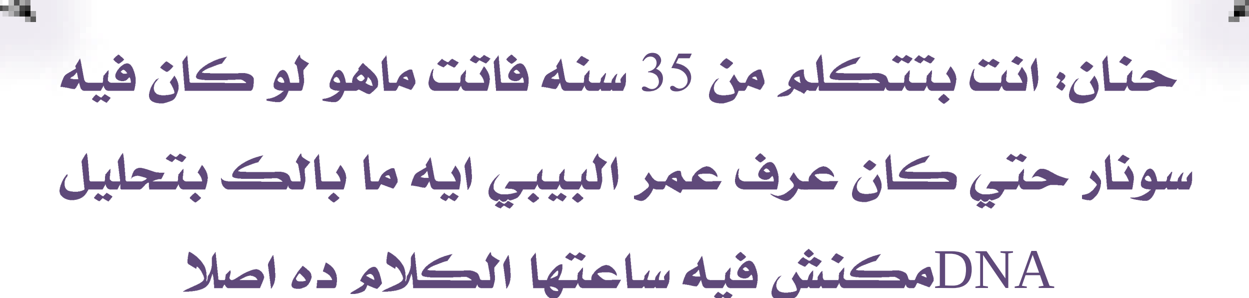
يهدوني معرفتش اهدي لكن اول ما ضميته كل ده اختفي وحبيته ولو نزلي نبي وقالي انه مش ابني مش هصدقه

حنان: اديك قولتها بنفسك كنت عايز تقتله ومهما يقولولك كنت عايز تخنقه لكن لما شيلته وحضنته عرفت انه ابنك حبيبك وحته منك لكن تخيل يا ادهم لا قدر اللّه ان ليلي ماتت وانك ما شيلتوش ولا ضميته وفضل هوه قدامك كل ما تبصله تفتكر انت خسرت ايه؟ هتعمل ايه؟ هتحبه؟ ازاي وانت عمرك ما ضميته ولا حسيت ناحيته باي مشاعر كل اللي تعرفه انه هو السبب اللي مراتك مش معاك بسببه هو حرمك من الحب كنت هتحبه؟؟؟

ادهم: انتي بتحطيله اعذار للي عمله؟؟

حنان: مفيش اي عذر ممكن يبرر اللي عمله فيك لكن انا بشرحلك هو ليه متقبلكش

ادهم: معملش ليه DNA وعرف الحقيقه



حنان: انت بتتكلم من 35 سنه فاتت ماهو لو كان فيه سونار حتي كان عرف عمر البيبي ايه ما بالك بتحليل DNAمكنش فيه ساعتها الكلام ده اصلا

ادهم: طيب هو وكان معاه عذره وكرهني وما تقبلنيش انتي ايه عذرك ليه فضلتي معاه؟

ليه سمحتيله يعمل كل ده فيا؟ ليه معرفتيش تحميني منه؟ ليه كرهتيني انتي كمان؟؟؟ ولا علشان هو كرهني واتهمك بالخيانه فانتي كمان كرهتيني لاني السبب في ان جوزك يبعد

حنان: لا يا ادهم انا عمري ما كرهتك ويمكن حبي ليك هو اللي عمل فيك ده؟

انا حبيتك من اول لحظه عرفت فيها بحملي حبيتك لدرجه ما تتخيلهاش وكل ما حبي يزيد كره احمد وابوه يزيد

جدتك اقنعت احمد ان لو احنا حبيناك هو هيترمي في الشارع فكان ديما يفكر ابوك باللي حصل ويقوله انك انت مش اخوه ومش عايزه اخوه وانا كل ما احاول اخليه





يحن يتجنن اكتر واكتر ولما فشلت كل محاولاتي طلبت الطلاق رفض لانه فاكر ان انا هاخدك واروح لابن عمي واللي زودها ان ابن عمي عرف بالمشاكل دي وجالنا وقال لابوك انه يطلقني وهو هيتكفل بينا ظنا منه ان هو كده بيساعدني مش عارف انه كده اثبت فعلا ان انت ابنه واكد الشك عند حسين وساعتها هو اتجنن وقال ان عمره ما هيطلقني وشرط عليا اني لو عايزه اطلق اسيبك انت وبنفوذه كان هيقدر ياخدك مني فخفت عليك وفضلت وعيشت معاه كاتنين اغراب

ادهم: اغراب؟؟؟ امال خلفتي آيه ازاي؟

حنان: دي كانت في ليله هو راجع وسكران وتقريبا اتهجم عليا وكانت نتيجتها ايه

واهي ربنا اخدها منه لانها كانت جميله وطيبه وكانت بتحبك كتير واكتر واحده اتأثرت بغيابك

ادهم: وبعدين ما سيبتهوش ليه؟ او ما هربتيش ليه؟

حنان: هربت منه



ادهم: وهو رجعك صح غصب عنك؟؟ حلو الفيلم اللي انتي بتحكيه بس مش عاجبني

ولسه هيمشي

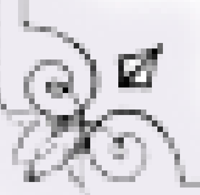
حنان: هربت ورحت عند واحده قريبتنا صاحبه امي واسمها امينه كانت في بني سويف في بلد صغيره وقاعده في عشه صغيره

ليلي بصت لادهم لانها افتكرت لما راحو البلد وقابلو امينه دي وادهم قال انه جه المكان ده قبل كده وان شاف الست دي قبل كده

ادهم: وبعدين رجعتي تاني ليه؟

حنان: مرجعتش هو لقاني فضلنا انا وانت هناك اسبوع وكنت بتجري وتلعب كان عندك 4 سنين ساعتها يمكن علشان كده انت مش فاكر

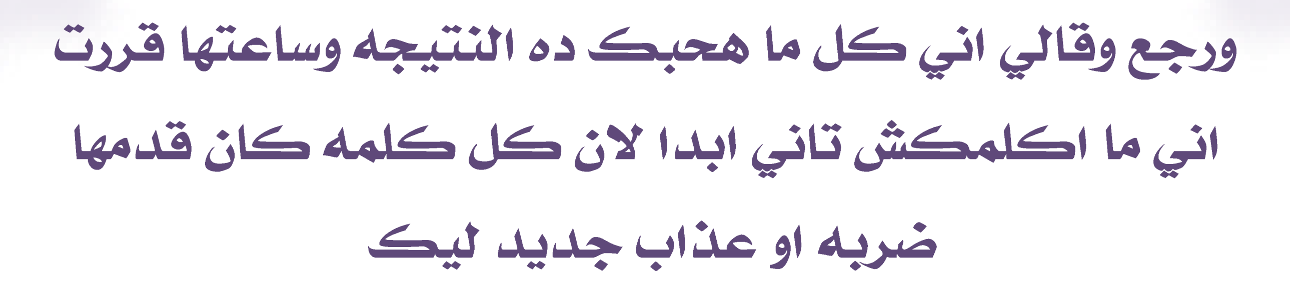
سيبت يا ادهم عيالي الاتنين علشانك بس للاسف ابوك عرف بينا واخدك مني وسابني هناك وقالي لو عايزه امشي يبقي من غير العيال رجعتله وملقيتكش في البيت اترجيته يرجعك فضلت اكتر من شهر اعيط تحت رجليه



علشان يرجعك تاني وخلاني اوعده اني عمري ما اخدك واهرب تاني والا هيقتلك وفعلا رجعك ليا وبعدها بسنتين حاولت اهرب بره البلدفضلت طول السنتين احوش فلوس من وري ابوك بحيث اخدك واسافر بره مصر خالص وفعلا جهزت باسبورات ليا وليك وحجزت التذاكر ووصلت لحد المطار واتاري ابوك كل ده مراقبني وعارف كل حركاتي ولقيته مستنيني في المطار وقالي انه سابني اعيش في وهم اني هاخدك واهرب ورجعني البيت غصب عني وهنا بقي بدأ يعذب فيك بكل طريقه يقدر عليها بالضرب والحرمان وكل حاجه بتوجع كان بيعملها لانه عارف انها بتوجعني انا اكتر منك

يوم ما جلدك بعد المدرسه فضلت اترجاه كفايه بس ما سمعنيش وحبسني في اوضتي واخر الليل روحتلك كان مغمي عليك فضلت شايلاك وحضناك وهو جه وشالني من جنبك وساعتها جاب الصبغه يود ودلقها عليك وفضلت تصرخ وتصرخ وانا بعيط في اوضتي





ورجع وقالي اني كل ما هحبك ده النتيجه وساعتها قررت اني ما اكلمكش تاني ابدا لان كل كلمه كان قدمها ضربه او عذاب جديد ليك

بس كنت براقبك من بعيد لبعيد وبعمل اللي اقدر عليه

كان لما يحرمك من الاكل ابعتلك الداده من وراه مكنش الخدم اللي بيجولك كنت انا ببعتهم ليك لحد ما الاقي حل او طريقه اهرب بيها بس بعدها حصلت الحادثه

ادهم: وسيبتيني ليهم يشرحوا فيا

حنان :لأ مسيبتكش

ادهم: اه معلش نسيت جيتي وقولتيلي مووت بقي بعد خمس سنين صمت كانت دي كلمتك ليا موت بقي

حنان: كنت عاجزه ولو كان الموت هو الحل يبقي اريحلك

عيطت حنان وادهم ملامحه جامده مش متأثر باي شيئ

ادهم: وسيبتيني ومشيتي



حنان: معرفتش انك في المستشفي

ادهم: كنت في السينما؟!! يعني ايه معرفتيش؟ امال هروح فين وانا متكسر

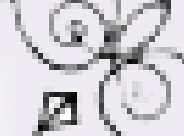
حنان: ابوك قالي انك هربت من المستشفي ورحت سالت عليك الكل قالو انك اختفيت وهو حلفلي انه مخرجكش من المستشفي ومن جوايا اتمنيت انك تكون هربت او مشيت او اي حاجه تانيه غير انك تكون تحت رحمته

ادهم: هربت!!!!! هو كان عنده حق انه مخرجنيش انا فضلت في المستشفي متكسر ومتربط ومتبنج اني ما اتحركش بس احس بكل حاجه حواليا

عندك فكره هما عملوا ايه فيا؟؟؟ كانت اسوأ فتره في حياتي وانا متكتف مشلول والطلبه حواليا بيتمرنوا عليا كل واحد بيخيط في جرح وبعد ما يخلصوا يجوا الممرضات يفكوا الخياطه تاني ويحطوا فتيل علشان الجروح ما تتقفلش ولا تخف وتاني يوم يعيدوا من الاول وجديد وهكذا لحد ما ربنا بعتلي مصطفي





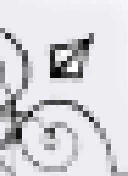


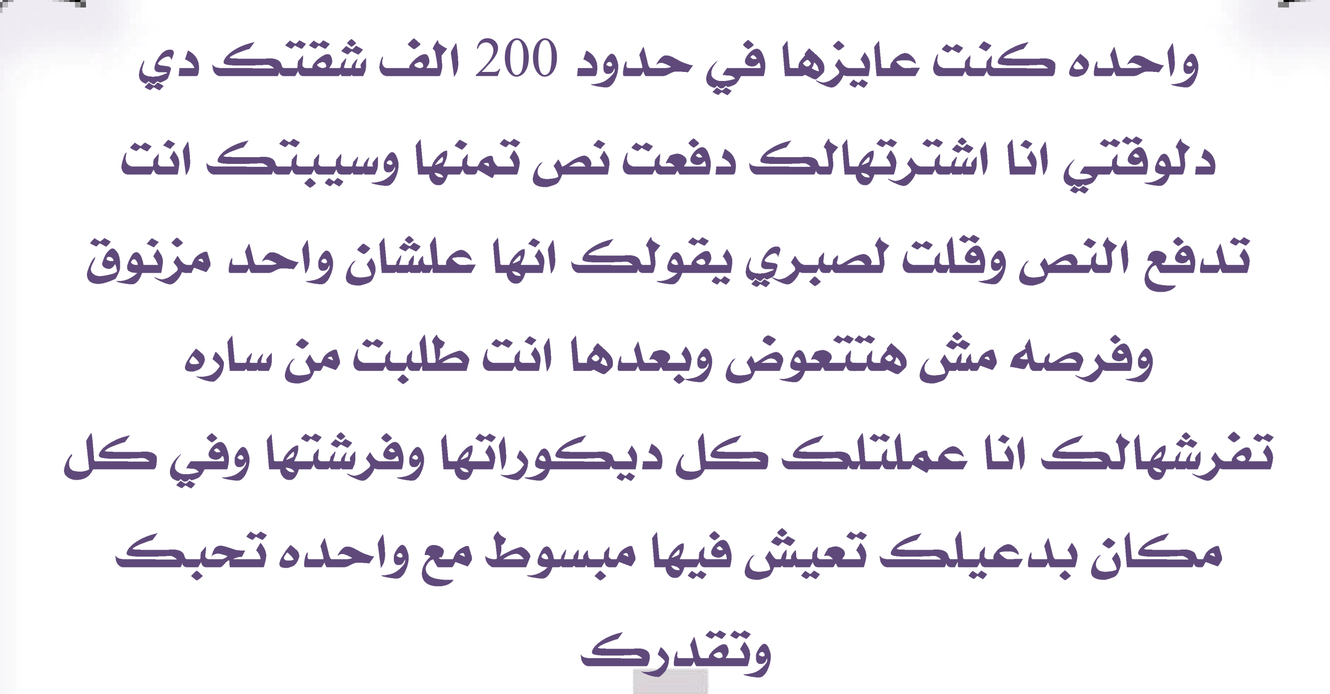
حنان: معرفتش بيك معرفتش غير لما صبري جه عند ابوك وقاله انه هيتبناك ساعتها بس عرفت بيك وشفتك متشوه ابني الجميل بقي متشوه عيطت عياط معيطوش في عمري كله

وابوك قالي ان ده ذنبي انا مش عارفه ذنب ايه اللي عملته واتعاقبت عليه كده انا وانت بس دعيت ان صبري يعوضك ورحت بعدها لساره مراته واترجتها تقبلك في بيتها وساعتها هيا فعلا قبلتك في بيتها هيا كانت في الاول خايفه منك ومش قبلاك ولما روحتلها وعدتني انها هتقبلك وانا هتكفل بكل مصاريفي

ادهم: انتي عايزه تفهميني ان انتي اللي صرفتي عليا؟؟؟

حنان: ساره قالتلي انك عايز تدخل شرطه وانا استغليت ساعتها كل معارف ابوك علشان اعرف ادخلك وفضلت لحد ما جبتلك الموافقه وطلبت من صبري يقولك ان هو اللي اتصرف وساعتها قالك ان الوزير عامل عمليه عنده وهو وافق صح؟ ولما اتخرجت كنت عايز شقه صغيره صبري قالك انه عنده شقه انا جبتهالك وفرشتهالك ولما طلبت منه يشوفلك شقه كبيرهانا دورتلك علي





واحده كنت عايزها في حدود 200 الف شقتك دي دلوقتي انا اشترتهالك دفعت نص تمنها وسيبتك انت تدفع النص وقلت لصبري يقولك انها علشان واحد مزنوق وفرصه مش هتتعوض وبعدها انت طلبت من ساره تفرشهالك انا عملتلك كل ديكوراتها وفرشتها وفي كل مكان بدعيلك تعيش فيها مبسوط مع واحده تحبك وتقدرك

وفعلا انت حبيت وكنت هتتجوز

ساعتها ابوك كان بدأ يشك ان انا بكلمك فبعدت فتره عنك لانك بقيت راجل يعتمد عليه ولما عرفت انك هتتجوز كانت اخر هديه ليك هيا (راحت ناحيه ليلي ومسكت ايديها) خاتم جوازي هديته لمراتك كان بتاع العيله من زمان وانا ساعتها عطيته لساره وقولتلها تديهولك علشان تديه لمراتك واهو مراتك لابساه لحد النهارده وبعدها سافرت مع حسين بره مصر ولسه راجعين والباقي انت عارفه

دي حكايتي كلها واتمني انك تسامحني علي ضعفي بس صدقني حاولت






ابوك امبارح كان بيحاول يكلم اي حد علشان يرفدك من شغلك فخلي بالك

ادهم: ميقدرش معدش يقدر يأذيني خلاص ولا هو ولا غيره

حنان: عارفه لانه ملقاش حد امبارح يقبل يساعده وعلشان كده سيبتله البيت ومشيت ولو عايزيني امشي همشي بس عيزاك تسامحني

ادهم: وهيفيد بإيه اسامحك ولا لأ؟؟؟

لو مالكيش مكان وعايزه تفضلي خليكي بس علاقه ام وابن دي انسيها وياريت ما تحاوليش تقربي من العيال وتعليقهم بيكي علشان لما تمشي بعد اذنكم

ليلي: ادهم استني

ادهم: لا يا ليلي طلبتي مني اسمعها وسمعتها

سمعتها كظابط وكابن امه اتخلت عنه ومعلش مش مصدق ولا كلمه من اللي هيا قالته ولا مقتنع بيه

سابهم ومشي وراح لصبري يسأله ويتاكد منه





ادهم: كنت عايز اتكلم معاكم ممكن؟

ساره: اهلا يا ادهم اخبار زيزو ويوكا ايه؟

ادهم: كويسين

ساره: خير في ايه؟

ادهم: هيا امي جاتلك وطلبت منك تقبليني في بيتك وهيا اللي اتكفلت بكل مصاريفي

ساره: انت عرفت؟؟؟ !

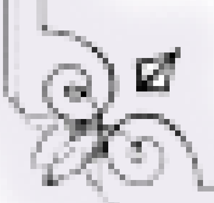
ادهم: يعني ده فعلا حصل؟؟

صبري: هيا جاتلنا وحكيتلنا علي كل ظروفها وساعتها وافقت انها تساهم في تربيتك ولو حتي بشكل مادي

ادهم: يعني مش انت اللي كنت بتصرف عليا

صبري: ادهم انا فتحتلك بيتي وعاملتك زي مصطفي ابني ولولا ان هيا صعبت عليا مكنتش وافقت ادهم سامحها بقي كفايه كده

ادهم: اسامحها!!!! علي ايه ولا ايه؟؟؟





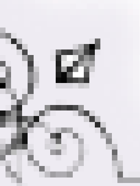
سابهم ومشي ولقي نفسه واقف قدام عشه امينه وهو واقف هيا خرجت

امينه: انت تاني؟؟؟؟ تعال ادخل يا ابن حنان وحسين مش انت ابنهم صح ولا انا غلطانه

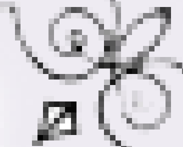
شبهت عليك بس لما قلتي اسمك ادهم صبري كدبت عنيا بس رجوعك اكدلي ان انت ابنهم



****







الحلقه السادسة عشر

امينه: انت تاني؟؟؟؟ تعال ادخل يا ابن حنان وحسين مش انت ابنهم صح ولا انا غلطانه

شبهت عليك بس لما قلتي اسمك ادهم صبري كدبت عنيا بس رجوعك اكدلي ان انت ابنهم

ادهم: انتي تعرفي حنان منين

امنيه: ادخل تعال ريح الاول

ادهم: ريحيني انتي الاول

امنية: ادخل بس وقولي مراتك القمره دي اخبارها ايه؟ وعندك عيال ولا لسه؟

ادهم: عندي زياد وآيه ممكن تجاوبيني تعرفيها منين؟

امنية: آيه؟ علي اسم اختك اللّه يرحمها صح؟ تعال نشرب كوبايتين شاي ولا تتعشي الاول؟!

ادهم: ارجوكي ريحيني الاول ولا عايز اشرب ولا اكل حاجه دلوقتي







ايه علاقتك بحنان

امنية: انا اللي مربياها وكنت دادتها وانت اتولدت علي ايدي ولما حسين اذاه كتر رجعت انا هنا علي البلد واتفقنا انها تحصلني بعد فتره وفعلا هربت هيا كمان وجيتو هنا وقعدت هنا اسبوع بحاله لحد ما ابوك رجعك واخدك من امك وسابها هنا واتضطرت في الاخر ترجعله

ياعيني عليها كام مره تهرب وهو يرجعها تاني غصب عنها لو ابوها كان عايش كان حماها بس للاسف كانت لوحدها

حاولت كتير تحميك بس ماعرفتش وبعد ما الدكتور ده اتبناك ارتاحت شويه واتطمنت عليك كانت بتيجي هنا كل فتره تبكي علي صدري وتعيط من شوقها ليك بس اللي صبرها انها بتعرف اخبارك وتعرف انك بخير

كانت ديما تدعيلك ربنا يوفقك ويرزقك ببنت الحلال اللي تستاهلك

واهوه ما شاء الله عليك بقيت ظابط قد الدنيا ومعاك واحده زي القمر تتحسد عليها وعندك ولد وبنت ربنا







يحرسهم بطل بقي تنبش في الماضي امك واتجمعتو تاني بس دلوقتي انت تقدر تحميها منه

ادهم: احميها؟؟؟ مش لما اسامحها الاول

امنية: تسامحها؟؟؟ هيا ضحت بعمرها كله علشانك بس كانت ضعيفه ومش بايدها حاجه دورك دلوقتي تاخدها في حضنك وتعوضو بعض عن حرمان السنين اللي فاتت

فضلو وقت كتير يتكلمو وفي الاخر نام عندها وصحي الصبح مشي راح شغله واخر الليل روح بيته لقي مامته مستنياه والكل نايم

ادهم دخل واول ما دخل وقفت وهو بصلها وكمل طريقه

حنان: حمدللّه علي السلامه مجيتش البيت من امبارح الصبح اكيد تعبان وجعان تتعشي؟

ادهم: لا متشكر

حنان: ادهم حبيبي

ادهم: انا مش حبيبك

حنان: ارجوك اديني فرصه





ادهم: انتي عيزاني انسي 30 سنه في ليله ما اعتقدش

سابهاو دخل لمراته كانت نايمه غير هدومه وراح لمراته وضمها ليه فهي حست بيه ولفت وشها ليه

ليلي: مالك؟

ادهم مفيش

فهمت ليلي انه محتاج لحضنها مش اكتر وفعلا ضمته وهو فضل في حضنها الليل كله

حسين حاول يرجع مراته بس هيا رفضت ترجعله نهائي

حتي احمد حاول معاها وبرضه صدته

ادهم بيعامل امه ببرود بس بيتقبلها في بيته شويه شويه

حسين بيحاول ياذي ادهم باي طريقه بس مش عارف واخر ما زهق راح لادهم شغله

حسين: انت اخرتها معاك ايه؟

ادهم اتفاجئ بيه علي مكتبه بس تمالك نفسه بسرعه وبصله بكل هدوء

ادهم: افندم





حسين: رجعلي مراتي

ادهم: لو هيا تاهت منك او اتخطفت انت ممكن تقدم بلاغ في القسم مش هنا

حسين: انت بتستظرف؟؟ مراتي فين؟ ؟

ادهم: دور عليها بنفسك

حسين: هيا في بيتك انا عارف

ادهم: ولما انت عارف بتسال ليه؟

حسين: متخلنيش اتصرف معاك تصرف مش هيعجبك

ادهم: في مثل بيقول اعلي ما في خيلك اركبه

حسين: بقي كده؟ اوعي تفتكر اني هقبلك في يوم وحنان انا هعرف ارجعها

ادهم: لو هيا مش عايزه ترجعلك فمش هترجع غصب الزمن اللي فات ده انتهي ودلوقتي بقي في اللي يقف في وشك ويقولك لا

مش هتجبرها علي اي شيئ تاني






حسين: سبق وجبرتها ورجعتها غصب عنها بيتي ودلوقتي هرجعها تاني

ادهم: زمان مكنش في حد يحميها لكن دلوقتي انا موجود وهقف في وشك

حسين: العيل كبر وهيقف في وشي بس سبق وحبستك قبل كده وهعيده تاني

ادهم: ده كان زمان ودلوقتي عندي شغل

ابوه مشي وهو فضل في شغله واخر النهار ليلي اتصلت بيه

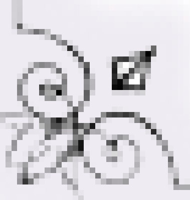
ليلي: الحقنا بسرعه ادهم باباك هناوعايز ياخد مامتك غصب عنها

ادهم: 3 دقايق وهكون عندكم حاولي تعطليه

في البيت حسين بيتكلم مع حنان وبيحاول ياخدها بالذوق

حسين: يالا بيتنا ولمي الدور

حنان: مش هرجع معاك من غير ما تصلح كل حاجه وتعوض ابنك







حسين: ابني تاني؟

حنان: ولحد ما اموت ابنك

حسين: لو مش هتيجي بالذوق هجيبك بالعافيه

حنان: متقدرش دلوقتي بقي عندي راجل يحميني

حسين: بجد وهو فين بقي الراجل ده؟

ادهم هنا كان وصل ورد علي ابوه

ادهم: موجود اهوه افندم عايز ايه؟

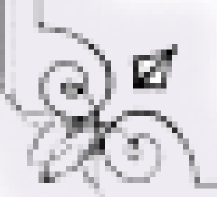
حسين: انت ما تتدخلش بيني وبين مراتي

ادهم:: طول ما هيا في بيتي يبقي اتدخل براحتي ودلوقتي اطلع بره بيتي

حسين: انت بتطردني؟ اتفضلي ابنك بيطردني وتقوليلي ابنك قال

ادهم: انت كده كده مش مصدق وماشي وري دماغك يبقي خلاص اي شيئ تاني مالوش لازمه اتفضل

حسين: ماشي هتفضل بس هتندم






ادهم: هندم؟؟؟ لا وقت الندم خلص عندي انت اللي عليك الدور

مشي حسين وسابهم وبعد ما مشي حنان عيطت وقعدت علي اقرب كرسي وادهم واقف عايز يقرب وفي نفس الوقت عايز يبعد بس مش عارف فقرر انه ولا يقرب ولا يبعد

ادهم بصوت جدي، : خلاص كفايه عياط انا هحميكي منه واقف قصاده

حنان: مش عايزاك تقف قصاده عايزاكم تقفوا مع بعض نفسي بقي تبقوا اب وابنه

ادهم: لا ده صعب قومي نامي دلوقتي

قايمه ومكنتش قادره تقوم فادهم مد ايده يقومها قامت ووقفت قصاده

كانت عايزه تضمه.... مشتاقه قوي تاخد ابنها في حضنها.... تشم ريحته تشبع منه

ياما اشتاقت لابنها كتير.... املها انها تضمه وبس ويقولها ماما من تاني





ادهم واقف قدامها....ياما كتير اتمني يرمي نفسه في حضن امه وهيا تضمه بس مش عارف ليه واقف متجمد قدامها كده؟

ليه مش عارف يقولها ماما ويتكلم معاها؟؟

هو تقريبا حطلها عذر علي اللي فات بس ليه قلبه مش مسامحها

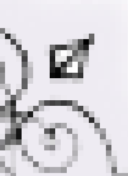
حنان هتمد ايديها تضمه راح ادهم ماسكم وقالها تصبحي علي خير و سابها ودخل اوضته يدفن نفسه في حضن حبيبته

ادهم كل يوم بيقرب شويه من مامته والحياه نوعا ما مستقره بينهم

في يوم راجع تعبان من شغله واول ما دخل رمي نفسه علي اقرب كنبه وغمض عنيه

امه جت من وراه وحطت ايديها علي دماغه بتدلكها زي مساج خفيف كده

هو استمتع بالحركه دي بس كان فاكرها مراته لحد ما هيا خلصت وهو مغمض مسك ايديها وباسها فهيا اتكلمت





حنان: احسن دلوقتي؟

ادهم سمع صوتها قام اتعدل

ادهم: اه احسن متشكر هيا ليلي فين والعيال

حنان: كانت بتحمي العيال جوه عايز حاجه؟

ادهم: لا متشكر

سابها وقام وهيا مش عارفه ازاي تقربله وبدأت تفقد الامل وهنا ليلي قالتلها جمله واحده

ليلي: انا لما قربت منه اخد وقت كتير جدا لحد ما سمحلي اقرب

ادهم ما بيثقش في حد بسهوله ومش اي حد بيسمحله يدخل

لو فقدتي الامل هتخسريه هو لازم تفضلي وتحاربي لحد ما توصليله

وفعلا سمعت حنان كلامها واهي بتحاول تقرب اكترمن ابنها

في يوم رجع من شغله لقاها قاعده وبتعيط





ادهم: في ايه اللي حصل؟ هو حسين جالها تاني؟

ليلي: لا محدش جه بس هيا عماله تعيط ومش بترد عليا

ادهم قرب وقعد قدامها علي الارض ومسك ايديها وشدها من وشها ومسح دموعها

ادهم: كفايه عياط بقي... طول ما انا موجود مش عايزك تعيطي فاهمه؟

هنا امه رمت نفسها في حضنه وعياطها زاد اكتر واكتر واخيرا اتحقق حلمه امه في حضنه

ليلي اخدت عيالها وانسحبت وسابتهم مع بعض

حنان: ياااااااه اخيرا بقيت في حضني ياما ايام وليالي وانا بحلم باللحظه اللي ترجع فيها لحضني؟! كان نفسي تكبر في حضني واشاركك كل لحظه في حياتك! كان نفسي ما تفارقنيش ابدا... انا بحبك اكتر من اي حد في الدنيا دي كلها ونفسي تسامحني ممكن



ادهم: لو ما سامحتكيش مكنتش خليتك تفضلي في بيتي ومع عيالي بس كنت محتاج وقت مش اكتر

انا كمان كانت امنيتي الوحيده هيا حضنك انتي وبس

امه ابتسمت: حضن ليلي مش كفايه؟

ادهم: حضن ليلي هو اللي خلاني اقف علي رجليا واكمل حياتي بس حضنك انتي حاجه تانيه حاجه كانت نقصاني ومحروم منه

حنان: اه علي فكره قبل ما انسي تعال معايا

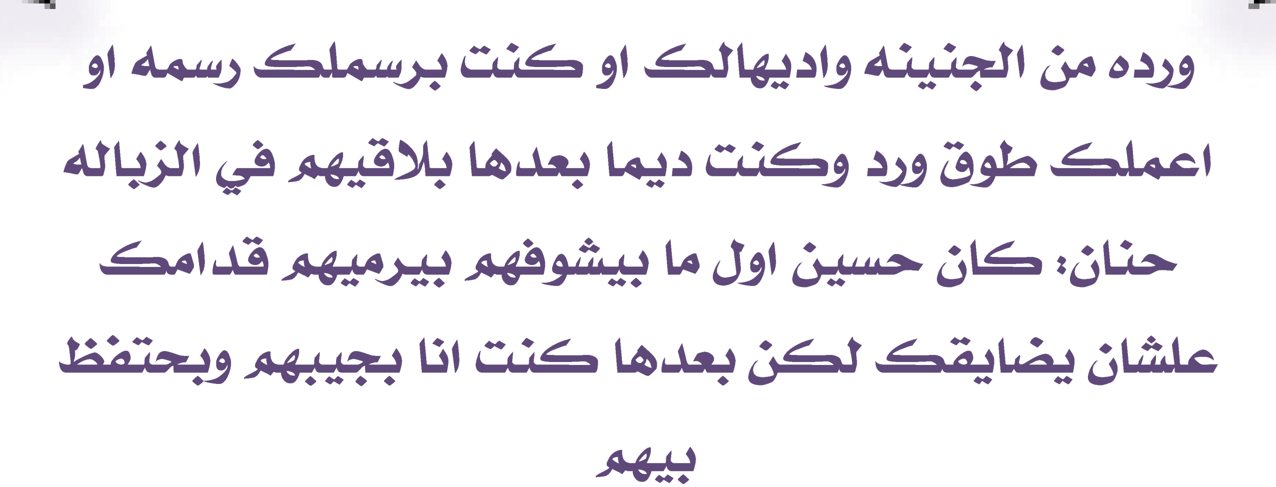
اخدته اوضتها وفتحت شنطتها وطلعت صندوق وفتحته

ادهم: ايه ده؟

حنان: دي ذكرياتي كلها... كل حاجه انت عملتهالي في يوم من الايام

ادهم: بس انتي كنتي ديما بترميهم كنت علي طول بشوفهم في الزباله

كل عيد او مناسبه مكنش مسموحلي اجيبلك هديه او احتفل معاكم فكان عمي عبدالله البواب بيخليني اخد



ورده من الجنينه واديهالك او كنت برسملك رسمه او اعملك طوق ورد وكنت ديما بعدها بلاقيهم في الزباله

حنان: كان حسين اول ما بيشوفهم بيرميهم قدامك علشان يضايقك لكن بعدها كنت انا بجيبهم وبحتفظ بيهم

اهم كل حاجه قدمتهالي في يوم من الايام

كل ورده وكل رسمه وكل ذكري

دي كانت الحاجه الوحيده اللي بقيالي منك حنيه قلبك

ادهم فرح جدا بالحاجات البسيطه دي وهنا فعلا اختفت اي حواجز بينه وبين امه وقدر ضعفها وخوفها عليه

ادهم: المهم مش هتقوليلي بقي كنتي بتعيطي ليه؟

حنان: سيبك انت ما تشغلش بالك

ادهم: انا عايز اشغل بالي قولي في ايه؟ حسين ضايقك؟

حنان: لا مش كده بس احمد تعب جامد واتنقل المستشفي



ادهم: احمد! طيب تحبي تروحيله!؟

حنان: هو ابوه اناني وهو السبب في كل ده بس برضه ابني واخوك؟

ادهم: هو فعلا ابنك وطول الوقت كان ابنك اكيد هو عايزك جنبه روحيله

حنان: لا يا ادهم انا معرفتش اكونله ام ابدا

كان معايا في نفس البيت بس مقدرتش ابدا اقرب منه او اضمه او اكون له ام

هو كمان اخد نصيبه من الحرمان وطول الوقت متاكد ان انا مش بحبه وبحبك انت وبس

هو كمان اتحرم من حبي

انا فشلت اني اكون ام ليك او ليه

عيطت تاني وهو ضمها وبيحاول يسكتها

ادهم: انتي كنتي مجبره ومجروحه مكنش بايدك حاجه قومي بقي روحيله وانا هوصلك

ادهم اخدها وداها ووصلها لحد باب الاوضه







حنان: هتدخل معايا؟

ادهم: لا مش للدرجه دي هستناكي تحت عند العربيه لو في حاجه كلميني اوك

سابها ونازل وهو نازل قابل الدكتور اللي كان سبب في تشويه بالمنظر ده

الاتنين بصو لبعض بصه طووووويله جدا وهما معدين جنب بعض

ادهم استغرب هو ليه نسي الدكتور ده نهائي وليه محاولش ينتقم منه

نزل عربيته وفضل يعيد ذكرياته وبيحاول يفتكر في الحاجات الحلوه اللي بقت في حياته

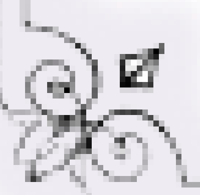
استني مامته لحد ما تخلص وياخدها

فوق عند احمد

حسين: انتي جيتي مكنتش متخيل انك هتيجي؟

حنان: هو مهما كان ابني برضه هما الاتنين عيالي

حسين: فعلا هما الاتنين عيالك وبس





حنان: مش هتكلم تاني واقول انه ابنك انت حر تصدق ولا متصدقش انت حر انت الخسران

بتخسر ابنك واحفادك وحارم نفسك منهم

احمد صحي وسمعهم وده خلاه ياخد قرار في خطوه هو متردد فيها

احمد: ماما انتي هنا؟ اخيرا جيتي نفسي تاخديني في حضنك زي ما كنتي تاخديه

مره تضميني زيه بنفس الحب

حنان: انا بحبك بس انت اللي عملت فينا كلنا ده

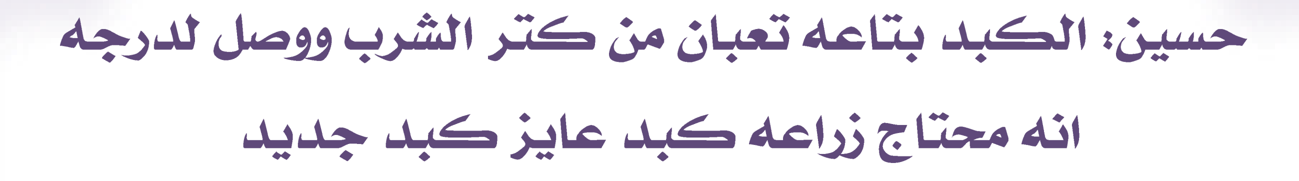
احمد: انا معملتش حاجه انا قلت اللي شوفته وبس

حنان: مش وقته المهم الف سلامه عليك وان شاءاللّه تقوم بالسلامه

خرجت هيا وابوه بره

حنان: هو تشخيصه ايه وحالته ايه شكله تعبان قوي





حسين: الكبد بتاعه تعبان من كتر الشرب ووصل لدرجه انه محتاج زراعه كبد عايز كبد جديد

حنان: هو الكبد بيتزرع؟

حسين: ايوه الدكتور قالي انهم محتاجين حد يتبرع له

حنان: ومين هيتبرع بكبده؟ انا ممكن اتبرعله

حسين: بجد يا حنان ممكن تبرعيله؟

حنان: هو ابني انا كمان ولا انت نسيت

حسين: لا ما نسيتش بس المهم هما بياخدوا جزء بس من الكبد والكبد بيعيد تكوين نفسه

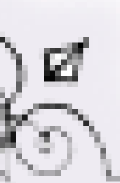
انا عملت الاختبار بس مش متوافق معاه

حنان: انا هعمل الاختبار ونشوف

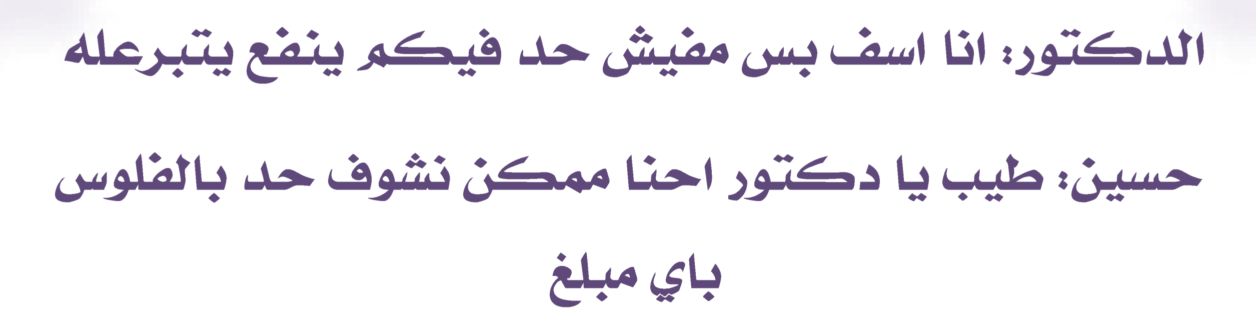
حنان اتصلت بادهم وقالتله انها هتتاخر وانها لما تخلص هتكلمه علشان ما يستناش

حنان عملت الاختبارات بس هيا كمان مش متطابقه معاه

الكل جنب احمد حتي طليقته موجودة وهيا كمان عملت الاختبارات وبرضه مش متطابقه







الدكتور: انا اسف بس مفيش حد فيكم ينفع يتبرعله

حسين: طيب يا دكتور احنا ممكن نشوف حد بالفلوس باي مبلغ

الدكتور: الموضوع ده هياخد وقت وده احنا ما نملكوش لازم نتصرف بسرعه والا انا اسف

مفيش اي حد تاني في عيلتكم ممكن يتبرعله

حنان: لا مفيش

حسين: لا في هو عنده اخ كنت ناسيه

الكل بصله بذهول وخصوصا حنان

****





الحلقه قبل الاخيره

الدكتور: الموضوع ده هياخد وقت وده احنا ما نملكوش لازم نتصرف بسرعه والا انا اسف

مفيش اي حد تاني في عيلتكم ممكن يتبرعله

حنان: لا مفيش

حسين: لا في هو عنده اخ كنت ناسيه

الكل بصله بذهول وخصوصا حنان

الدكتور: طيب هو فين كلموه يجي بسرعه

حنان: ابعد عنه يا حسين مش هسمحلك تاخد اي شيئ منه وعلشان مين؟؟ علشان اللي كان السبب انه يطرد من بيته لا والف لا

احمد: طول عمرك بتحبيه وتدافعي عنه

مش عايز من حبيبك حاجه شوف اي حد بالفلوس وهتلاقي كتير

حسين: متشغلش نفسك انت انا هتصرف





خرجوا بره

حنان: حسين كفايه اللي انت اخدته من ادهم

حسين: انا اخدت منه؟؟؟ اخدت منه ايه؟ عمري ما اخدت منه حاجه

حنان: اخدت عمره كله اخدت امه وابوه واخوه منه. اخدت شكله وشوهته ودلوقتي عايز تاخد الكبد بتاعه انت ايه؟

حسين: جزء منه مش كله وجسمه هيكون الباقي بسهوله

حنان: وانا قلت لا مش هسمحلك روح دور علي حد بالفلوس

حسين: ربك يسهل ونلاقي

حنان روحت البيت

ادهم: ايه الاخبار اتمني تكوني اتطمنتي عليه؟

حنان: الحمد للّه





ادهم: خير ماله؟

حنان: محتاج لزراعه كبد وعايز متبرع

ادهم: اهممم ان شاءاللّه يلاقي بس ايه اللي تعب الكبد من الاول هو كان بيشرب ولا ايه؟

حنان: مكنش بيبطل شرب مش قلتلك انا بعدت عنه

المهم قوم ارتاح علشان شغلك وانا كمان هدخل ارتاح علشان اروحله الصبح تصبح علي خير

ادهم: وانتي من اهله

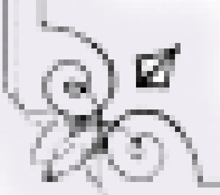
تاني يوم الام راحت وحاله احمد بتتدهور ومش لاقين حد متناسب معاه

الدكتور: لو ملاقيناش حد خلال ال 48 ساعه دول..........،

حسين ابنه بيروح منه وقبله بنته راحت ومقدرش ينقذها مفيش قدامه غير حل واحد

مشي من المستشفي وركب عربيته وساقها لحد بيته ووقف قدام شقته ومتردد يخبط ولا لأ بس لازم ينقذ ابنه

واخيرا ضرب الجرس ووقف





ادهم قام فتح الباب واتصدم لما شافه

ادهم: انت هنا في بيتي وده من ايه؟

حسين تجاهله ودخل وبيتفرج علي المكان ادهم دخل وراه ومستنيه يتكلم

زياد خرج ولسه هيجري عليه

ادهم: خش جوه يا زياد دلوقتي

زياد: اشوف دادو الاول

ادهم: اسمع الكلام وادخل اوضتك حالا

زياد: لا اشوف دادو

ادهم: يا ابني اسمع الكلام

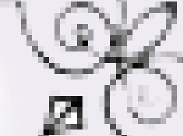
زياد: لا انت سيبني الاول

ادهم: وبعدين بقي هو مش عايز يسلم عليك افهم بقي جرب بنفسك

زياد راح واقف جنب جده وبيسلم عليه بس هو رفض يسلم عليه







ادهم: صدقتني؟؟ ادخل جوه بقي

سابهم زياد ودخل وهو زعلان

ادهم: هاه افندم مراتك مش هنا عند احمد في المستشفي

حسين: انا مش جاي علشانها انا جاي ليك انت

ادهم: ليا انا؟؟؟ عايز ايه مني؟؟ وبعدين انت جاي بنفسك ليا انا؟؟؟ جديده دي

حسين: انت اخو احمد

ادهم: وبعدين؟؟؟؟

حسين: وهو محتاج كبد

ادهم ؛ اه وبعدين برضه؟؟؟؟

حسين: انت عندك كبد هيا دي فيها بعدين

ادهم: ايوه انا عندي كبد انت عايز منه ايه؟

حسين: تتبرع لاخوك

ادهم: افندم؟ ؟ ؟







حسين: اللي سمعته تتبرع لاخوك

ادهم: انت جاي بعد السنين دي كلها وعايزني اتبرعله؟؟؟؟ طيب اديني سبب واحد يخليني اوافق او اخاطر بنفسي علشانه

حسين: هو اخوك ده سبب كفايه

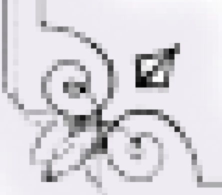
ادهم: يعني انت جاي تعترف بيا دلوقتي

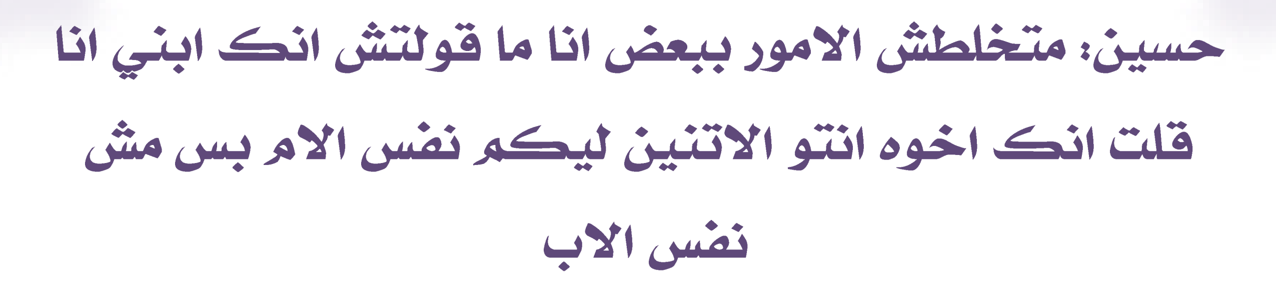
حسين: لا طبعا انت اخوه من امه

ادهم: ااه اخوه من امه وده سبب كفايه بعد كل اللي عملته فيا ده وطردي من البيت بسببه وكل اللي مريت بيه ودلوقتي جاي تقولي اتبرع انت الظاهر اتجننت

حسين: لا ما اتجننتش اخ يتبرع لاخوه ايه الجنان

ادهم: اخ؟؟؟ دلوقتي بقي اخ؟؟؟؟ وكان فين الاخ ده طول السنين اللي فاتت ولا دلوقتي افتكرت ان انا ابنك وان انا ليا اخ؟؟؟





حسين: متخلطش الامور ببعض انا ما قولتش انك ابني انا قلت انك اخوه انتو الاتنين ليكم نفس الام بس مش نفس الاب

ادهم: ايه؟؟؟ انت برضه لسه مصر؟؟؟

انت عارف انت حر تصدق ما تصدقش الموضوع معدش مهم وبالنسبه لطلبك فبقولك اسف شطبنا

حسين: يعني ايه شطبنا دي؟؟؟

ادهم: يعني كان فيه منه وخلص!!!! يعني كان زمان!!!!! يعني زمن التبرع والتضحيات ده علشان حد ما يستاهلش بخ خلاص

فهمت بقي يعني ايه شطبنا؟؟؟؟

حسين: كنت متاكد ان ده هيكون ردك بس حبيت اثبت لنفسي اني دقيت كل الابواب حتي بابك انت

ادهم: واللّه جيت علي نفسك قوي

هنا ليلي رجعت من بره ومعاها آيه بنتها واتفاجئت لما لقت ابو ادهم في البيت



آيه: دادو بيبي

ادهم: خدي بنتك وادخلي جوه

دخلت ليلي علي طول

حسين: اتكلم معاك بلغه انت تفهمها؟؟؟ تاخد كام؟؟؟؟

ادهم: اخد كام ايه؟ ؟

حسين: فلوس عايز قد ايه وتتبرع؟؟؟؟؟ مليون اتنين؟؟؟؟؟

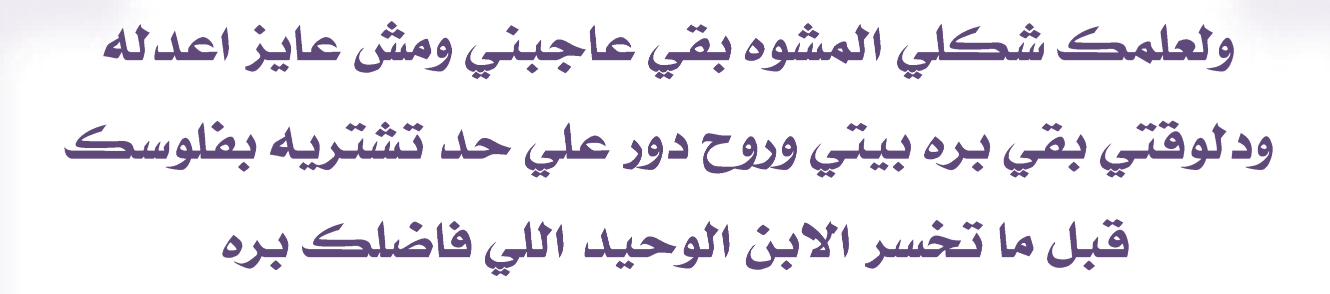
ادهم اتصدم من اخر سؤال ده وواقف معرفش يرد وجعه كان اكبر من انه يرد عليه

حسين: ولا ايه رايك ما نحددش فلوس تاخد اللي يكفيك تسافر تعدل الخريطه اللي في وشك دي

ادهم: الخريطه اللي في وشي دي كانت بسببك ابنك برضه ولا انت لسه مقتنع ان انا اللي كنت سايق ابنك اللي كان سايق وانا ساعتها فكيت حزامي علشان اقدر اربطله حزامه ودي كانت النتيجه وانت جيت واتاكدت اني هفضل مشوه كده

دي كانت اخر تضحياتي ليكو





ولعلمك شكلي المشوه بقي عاجبني ومش عايز اعدله ودلوقتي بقي بره بيتي وروح دور علي حد تشتريه بفلوسك قبل ما تخسر الابن الوحيد اللي فاضلك بره

حسين: بره؟؟؟ ماشي هطلع يا.... يا ابن حنان

خرج حسين وادهم انهار علي اقرب كرسي رجليه خلاص مش شيلاه

ليلي خرجت اول ما سمعت صوت الباب والعيال وراها واقفين بعيد وساكتين وحاسين بان في حاجه بس هما مش فاهمينها

ليلي جريت علي جوزها اللي راسه بين ايديه حضنته

ليلي: ادهم في ايه حبيبي مالك؟؟؟ باباك كان عايز ايه؟

ادهم: عايز يشتري كبد لابنه

ليلي: يشتريه منين؟ ؟

بصلها جوزها وابتسم بحزن ووجع

ادهم: هيكون منين مني انا







ابويا عايزني اتبرع لابنه

ليلي: هو اتجنن يعني يوم ما يجي يبقي عايز ياخد منك كبدك ده ايه ده؟

ا وعي تفكر ولو للحظه انك تتبرعله؟؟؟

ادهم: لا ما تخافيش انا طردته

ليلي: احسن المهم قوم العيال واقفين وخايفين ومش فاهمين ايه اللي بيحصل

ادهم بص لعياله وخصوصا ابنه لقاه واقف بعيد

ادهم: تعالو

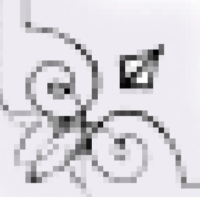
جريو علي ابوهم شالهم وقعدهم علي رجليه

زياد: لو انت مش بتحب دادو احنا كمان مش هنحبه بس انت ما تزعلش

ادهم ضمهم جامد ليه

ادهم: انا بحبكم انتو وبس ايه رايكم؟؟

اما دادو في مشكله بيني وبينه وهو اللي ما بيحبنيش مش انا!!!!فهمت؟؟







زياد: فهمت بابا انا بحبك انت وماما قوي

ليلي: واحنا كمان بنحبكم قوي وكتيييييير

قومو كلنا ناكل

ادهم: تعالو نخرج ناكل بره ايه رايكم؟؟

الكبل هيص وخرجو ادهم كان عايز حاجه يلهي نفسه بيها وما تخليهوش يفكر

قضي اليوم كله مع عياله ورجعه بالليل

واول ما رجعوا

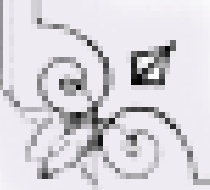
حنان: حمدللّه علي السلامه بقي تخرجو من غيري

ادهم: سوري يا ست الكل بس انا كنت فاكر انك بره وانتي ما اتصلتيش

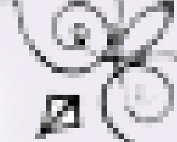
حنان: انا لسه راجعه حبيبي انا بهزر بس

العيال نايمين دخلوهم يرتاحو

دخلو العيال وخرجو كانت ليلي مع حنان وقالتلها علي زياره ابوه واول ما ادهم خرج







حنان: اوعي تكون وافقت علي طلب ابوك

ادهم: انتي ما قولتليش ليه؟

حنان: لان هو ما يستاهلش ضفرك مش انك تدخل عمليه علشانه وتتبرع لواحد سكري قلت لابوك ايه؟؟

ادهم: رفضت طلبه

حنان: احسن يروح يدورله علي حد بالفلوس

قوم ارتاح انت ومراتك تلاقيكم تعبانين قوم

دخل نام مع مراته وطول الليل كوابيس ما بتنتهيش

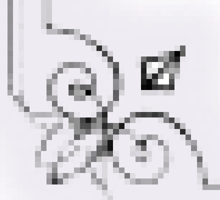
واخيرا الصبح طلع فطروا وحنان راحت المستشفي والعيال نزلو حضانتهم وادهم وليلي مع بعض

ادهم سرحان تماما ومش مركز نهائي مع كلام مراته

ليلي: ادهم بقي خليك معايا

ادهم: ما انا معاكي اهوه يا قلبي

ليلي: قلبك ايه بقي؟ ما خلاص قلبك اتزحم ومعدش فيه مكان لليلي مامتك وعيالك وكتير غيري







ادهم شدها ليه: روح قلبي انتي.... مامتي وعيالي حاجه وانتي حاجه تانيه

انتي اول واخر حب في حياتي

انتي اللي بتخلي قلبي يدق بسرعه اول ما اشوفك

انتي اللي مليتي حياتي حب وفرح

انتي الاساس والباقي كله صوره

انتي الشخص الوحيد اللي مقدرش ابعد عنهاو استغني في يوم عنه

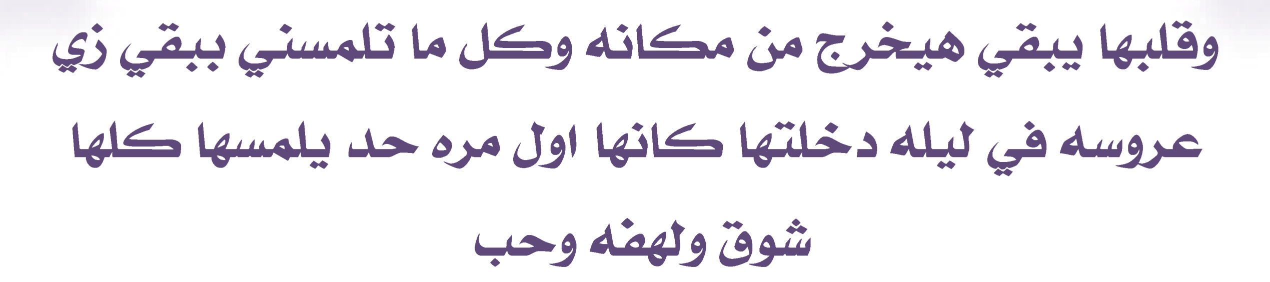
انتي اصلا كل حاجه فاهمه انتي وبس ومحدش ابدا هيشاركك قلبي

ليلي: بجد يا ادهم انا كل ده؟ ؟

ادهم: طبعا انتي كل ده واكتر من ده انا محبتش ولا هحب حد غيرك

ليلي: وانا يا ادهم عمري ما حبيت ولا هحب غيرك ولحد النهارده كل ما تبصلي ابقي عامله زي المراهقه اللي حبيبها بيبصلها وتبقي هتموت عليه بس مكسوفه منه





وقلبها يبقي هيخرج من مكانه وكل ما تلمسني ببقي زي عروسه في ليله دخلتها كانها اول مره حد يلمسها كلها شوق ولهفه وحب

كل ما بتلمسني بحس كاني بتولد من اول وجديد

ادهم قرب منها وباسها بوسه طوووووويله قوي لانهم الفتره اللي فاتت كلها كانو مضغوطين بالمشاكل

ادهم: انتي مش ملاحظة حاجه؟؟؟

ليلي: حاجه ايه؟ ؟

ادهم: ان العيال مفيش وانا وانتي لوحدنا وبنرغي ومش مستغلين الوضع ده كويس

ليلي: طيب قول لنفسك بقي

ادهم: اقول لنفسي؟؟؟ ماشي هقول لنفسي

قام شالها و

)هتموتوا علي الباقي مفيش باقي سيبوهم في حالهم شويه بطلوا تطفل (



ادهم مراته في السرير وهو قام الحمام وخرج لبس هدومه

ليلي: حبيبي رايح فين ما تيجي تخليك جنبي

ادهم: ورايا مشوار مهم يا ليلي

ليلي اتعدلت وشدت الغطا عليها

ليلي: ادهم بصلي انت رايح فين بالظبط اوعي تكون بتفكر في اللي انا بفكر فيه اوعي تجرا

ادهم: وقف وبصلها بعد ما لبس شوزه وقرب منها وباسها

ادهم: هحط النقط علي الحروف يا ليلي سلام

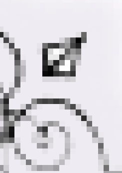
ليلي: ادهم استني طب فهمني ادهم

سابها ومشي وراح لابوه في شغله كان في اجتماع والسكرتيره رافضه تدخله بس هو ما سمعهاش اصلا ودخل علي الباب وزقه وفتحه ودخل والكل اتفاجئ مين ده اللي دخل بالشكل ده علي رئيسهم

ادهم: انا موافق اتبرع بس عندي شرط

حسين: سيبونا واطلعوا بره واقفلوا الباب

الكل قام بسرعه وخرجو وقفلوا الباب







وحسين طلع دفتر شيكاته

حسين: عايز كام ولا هتسافر تتعالج؟؟؟ تحب اكتب كام مبدئيا؟؟؟؟

ادهم: فلوسك دي تخليها لنفسك اشبع بيها

حسين: امال ايه هو شرطك واوعي تقول اعترف بيك لان ده مش هيحصل

ادهم: برضه مش عايزك تعترف بيا

حسين: امال عايز ايه قول شرطك؟؟؟؟؟

ادهم: انا لسه جاي من المستشفي وعملت تحاليل وطلعت مطابق لابنك يعني ينفع اتبرعله

حسين: طيب كويس قول شرطك ايه علشان نلحقه وانا موافق مبدئيا

ادهم: عايزك تنزل معايا دلوقتي

حسين: انزل فين بالظبط؟

ادهم: هنلعب انا وانت لعبه رهان صغيره

حسين: هنلعب؟؟؟ عايز تتراهن علي ايه؟؟؟





ادهم: هننزل انا وانت للمكان اللي انت تختاره وهنعمل تحليل DNA

حسين: تحليلDNA ؟؟؟ وبعدين ايه الرهان؟

ادهم: لو انا مش ابنك هتبرع لاحمد ابنك وتعيشوا في سعاده وحب انتو الاتنين ويبقي الف شكر انك فتحت بيتك ليا في يوم من الايام

حسين: تمام وبعدين؟؟؟

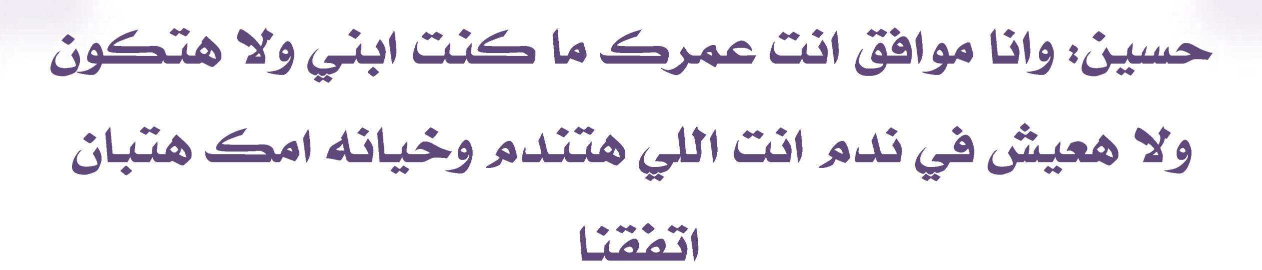
ادهم: اما لو انا ابنك فعلا مش هتبرع لاحمد وهسيبه يموت قدام عنيك ويبقي ده تاني عيل يموت قدامك وفلوسك مش هتنقذه

ومش هيفضلك غيري بس ساعتها بقي هسيبك تعيش بالذنب وهفكرك بكل حاجه عملتها في ابنك وهتتحسر كل الباقي من عمرك علي عيالك اللي موتهم بايدك وعلي احفادك اللي حرمت نفسك منهم وهتندم علي مراتك اللي ضيعت عمرك كلها تتهمها وضيعتها من ايدك

ده شرطي







حسين: وانا موافق انت عمرك ما كنت ابني ولا هتكون ولا هعيش في ندم انت اللي هتندم وخيانه امك هتبان اتفقنا

ادهم: اتفقنا يالا بينا

نزلو الاتنين مع بعض وراحو للمستشفي اللي فيها احمد لان معظم الدكاتره حسين يعرفهم وبيثق فيهم

ليلي بتتصل بادهم واخيرا رد عليها وقالها مكانه

عملوا تحليل ال DNA وقالولهم النتيجه بتاخد وقت

الكل عرف براهنهم حنان وليلي واحمد والكل مترقب النتيجه واكتر واحد خايف كان احمد لانه عارف النتيجه

احمد استغل غياب الكل واتصل بمحاميه

احمد: ايوه نفذ اللي اتفقنا عليه دلوقتي اتحرك الكوره دلوقتي في ملعبنا بكره مش هتبقي

المحامي: اوك هتحرك دلوقتي





ساعات الانتظار كانت طوووويله جدا ومليانه قلق وخوف كل واحد خايف من حاجه جواه

حسين بيفكر

لو طلع ابني هعمل ايه؟؟؟

لا لا مش ابني عمره ما كان ولا هيكون؟؟؟

بس ممكن حنان طول عمرها مصره؟؟؟

حنان خانتك خليك فاكر هيا السبب؟؟؟

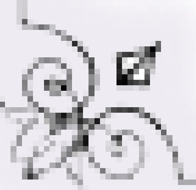
بس ممكن تكون صادقه ويكون فعلا ابنك؟؟؟

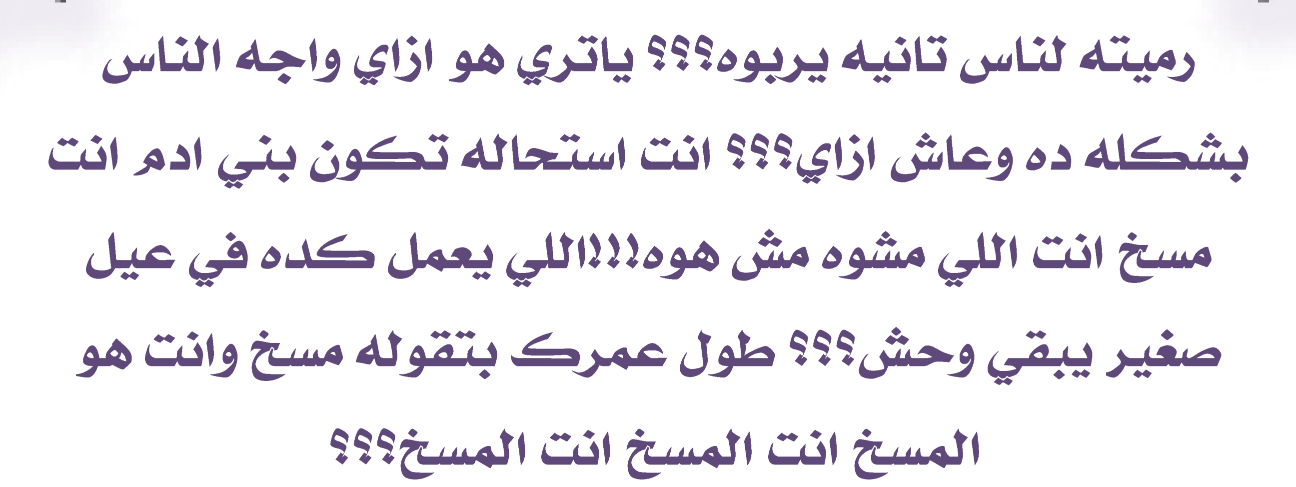
انت عارف انت عملت ايه فيه؟؟؟ انت فاكر اذيته قد ايه؟؟؟ وعذبته وهنته قد ايه؟؟؟

بص ناحيه ادهم اللي مراته جنبه وماسكه ايده

حتي لو مش ابنك مكنش حقك تعذبه كده؟؟؟

انت ازاي بقيت كده؟؟؟ انت عمرك ما اذيت حد ابدا اشمعني ده اذيته كده؟؟؟ انت ازاي شوهته كده؟؟؟ انت ازاي خليتهم يعذبوه في المستشفي بالشكل ده؟؟؟ ده كان مجرد عيل صغير لا وبعدها كمان رميته في الشارع





رميته لناس تانيه يربوه؟؟؟ ياتري هو ازاي واجه الناس بشكله ده وعاش ازاي؟؟؟ انت استحاله تكون بني ادم انت مسخ انت اللي مشوه مش هوه!!!اللي يعمل كده في عيل صغير يبقي وحش؟؟؟ طول عمرك بتقوله مسخ وانت هو المسخ انت المسخ انت المسخ؟؟؟

حسين وقف مره واحده: بس بس كفايه

ادهم وليلي بصوله باستغراب

حسين: انا داخل الحمام وجاي

سابهم وراح الحمام ولاول مره دموعه تنزل

اول مره يواجه نفسه ويقف قدامها

افتكر قصه حبه لمراته ازاي حبته واتخلت عن الكل علشانه وازاي هو قابل حبها ده وازاي اتهمها بالخيانه؟؟؟؟

حنان عمرها ابدا ما تخونه؟؟؟ ازاي صدق كلام امه اللي عارف انها بتكرهها وازاي صدق احمد ومشي وري كلامه؟؟؟؟ ازاي بايده خسر مراته وابنه؟؟؟



ابنه؟ هو فعلا ابنه؟؟؟؟ اه والف اه لو طلع ابنه؟؟ هو ازاي عمره ما فكر في الاحتمال ده؟؟؟

ليه اخدها حقيقه مسلم بيها انه مش ابنه؟؟؟؟

هنا الباب خبط وادهم فتحه

ادهم: النتيجه طلعت تعال

قلبه هيقف وبيوجعه جدا ومش قادر يتحرك

اخيرا اتحرك وراح وري ادهم

الدكتور جه وسلم صبري ظرف النتيجه

ادهم: افتحه واعرف النتيجه اعرف الحقيقه اللي منغصه عيشتك السنين اللي فاتت دي

اعرف ان كانت مراتك خانتك ولا صانتك وانت اتهمتها بالباطل

ابوه بيبصله وايديه بتترعش وهو بيفتح الظرف

فتحه وشاف النتيجه وهنا وقع علي الكرسي اللي وراه ومش قادر حتي يتنفس







حنان: ايه مستغرب ليه؟؟؟ كنت محتاج ورقه تقولك انه ابنك؟؟؟ وريني بقي هتعمل ايه؟ ؟





الحلقه الاخيره

حسين منهار من النتيجه بقي معقوله بعد كل ده ادهم يطلع ابنه

طيب يعمل ايه ويواجهه ازاي ويواجه مراته ازاي؟؟؟

حسين: حنان انا_____

حنان: انت ايه اسف؟؟؟ اهو دي بقي مينفعش فيها الاسف انت اخترت طريقك بنفسك

شوف بقي هتعوض ابنك ازاي؟؟؟

بص لابنه المشوه وافتكر كل كلمه قالها له في يوم من الايام

كام مره قاله انا بكرهك... انت مش ابني.... انت مسخ

كام مره ضربه علي حاجات عارف انه ملوش ذنب فيها؟؟؟

كام مره اهانه ووجعه وحرمه حتي من ابسط حقوقه انه ياكل معاهم او ياكل اصلا؟؟؟

كام مره ينومه من غير اكل جعان بردان وليه؟؟؟







حتي لو مش ابنه ده بيحن علي عيال الشوارع يعمل كده في ابنه؟؟

كام مره جلده بالكرباج كانه عبد في زمن العبيد وهو كان مجرد عيل؟؟؟؟

كام مره وجعه وهو بايده شوهه

شوه ابنه وطلب من الدكتور يعذبه

تخيل للحظه انه متكتف وبيخيطوه مره وري مره قد ايه هو اتوجع؟؟؟

للدرجه دي هو كان ابليس ده ابليس نفسه مش زيه بالقسوه دي

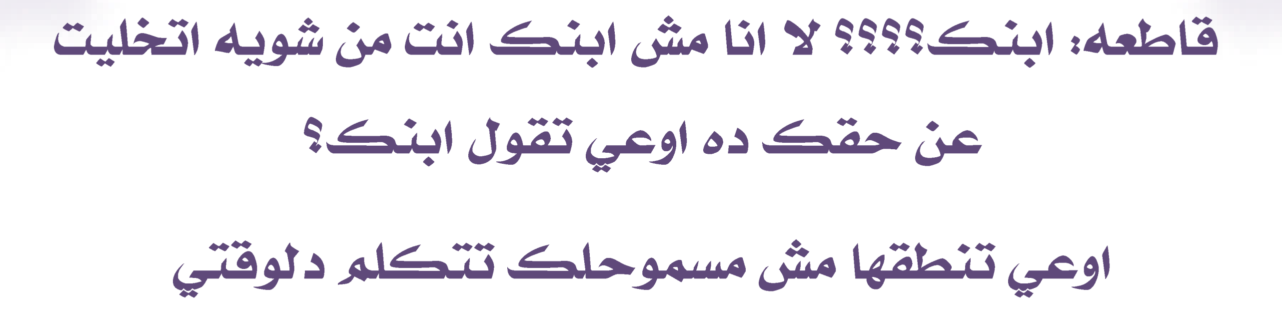
بص لابنه ومعرفش ينطق

ادهم: انا كسبت الرهان وانت خسرت انا لو مكانك هقوم ادور علي حد يتبرع قوم طلع دفتر شيكاتك يالا

احمد الوحيد اللي فاضلك قوم بسرعه؟

حسين: ادهم ابني انا





قاطعه: ابنك؟؟؟؟ لا انا مش ابنك انت من شويه اتخليت عن حقك ده اوعي تقول ابنك؟

اوعي تنطقها مش مسموحلك تتكلم دلوقتي

بعد اذنك

اخد مراته وامه ومشي وساب حسين لوحده

فضل قاعد مش عارف يقوم او يتكلم

الذكريات بتدمر فيه شريط حياته بيعدي قدام عنيه

شايف وحش شرير عمال يضرب ويأذي في عيل في ابنه

قلبه بيوجعه مش قادر يتنفس واخيرا وقع من طوله

الدكاتره شالوه وكشفوا عليه وطلع عنده ازمه قلبيه

احمد في ساعاته الاخيره مش لاقي حد يتبرعله

ادهم في بيته مع عياله وامه مبسوطين ظاهريا لكن من جواهم كل واحد مهموم بحاجه الكل دخل ينام بس افكارهم صاحيه

حنان





ابني وجوزي هخسرهم؟؟؟ بس حبيبك رجع لحضنك واحفادك يعوضوكي؟؟؟

ليلي

اخيرا يا ادهم ابوك اعترف بيك بس يا تري هتعمل ايه؟؟؟ انت مش النوع اللي ممكن تتخلي عن حد محتاجلك؟؟؟ يارب يا ادهم تطلع اناني المره دي وتفكر في نفسك وبس

ادهم

كنت محتاج يعني الورقه دي علشان تثبت اني ابنك؟ كان لازم تخليني اتصرف معاك كده؟؟

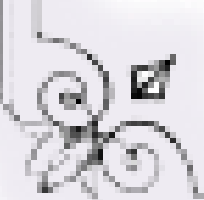
وانت يا احمد طول عمرك اناني بس يا تري تستاهل الموت؟؟؟؟ انت كمان خسرت زي

واخر الليل ادهم خرج من اوضته لانه مخنوق

سمع صوت عياط امه

دخلها

ادهم: في ايه اللي حصل اوعي يكون احمد؟؟ !






حنان: لا لسه

ادهم: طب بتعيطي ليه لو عايزاني اروحلهم دلوقتي هروح واتبرع علشانك

حنان: لا لا مش عايزاك تتبرع

ادهم: طيب بتعيطي ليه دلوقتي؟؟؟

حنان: ابوك جاتله ازمه وتعبان جدا الظاهر ان الصدمه كانت شديده عليه ادهم حبيبي انا لازم اروحله ارجوك

ادهم: بترجوني لايه بالظبط ده جوزك وحبيبك تعالي هوصلك هروح البس وانتي اجهزي

راح ادهم لاوضته يلبس

ليلي: في ايه انت رايح فين؟؟؟

ادهم: رايح المستشفي

ليلي: اوعي تكون رايح علشان

ادهم قاطعها: لا ما تخافيش انا رايح اوصل امي بس لان حسين تعب وجاتله ازمه وهيا عايزه تروحله

ليلي: وانت عامل ايه؟





قامت وضمته

ادهم: انا كويس يا ليلي ما تخافيش عليا

هوصلها واجي سلام

اخد امه ووصلها لحد اوضته واول ما حسين حس بيهم فتح عنيه

حسين: جيتو؟؟؟ كنت مستنيكم

ادهم: هسيبك انا لما تخلصي كلميني اجيلك

حسين: ادهم استني

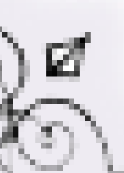
ادهم: فات وقت الاسف خلاص انتهي

سابهم ومشي

حسين: حنان سامحيني وخليه يسامحني

حنان: يسامحك ازاي ولا انا اسامحك ازاي واسامحك علي ايه ولا ايه؟ المهم مش وقته خليك انت بس واتحسن وربك يعدلها من عنده

ادهم خرج من عندهم مشاعره متلخبطه راح عند اخوه لقاه تعبان جدا واسلاك كتير وصلاله





الدكتور جه وهو واقف

الدكتور: خلاص

ادهم: خلاص ايه بالظبط؟؟

الدكتور: لحظاته الاخيره اعتقد الليله او بكره بالكتير اخره جسمه مش هيستحمل اكتر من كده

ادهم: ولو لقيناله كبد

الدكتور: لو بقي بس ده مش زمن المعجزات

ادهم: زمن المعجزات عمره ما بينتهي انا هتبرعله انا متطابق معاه

الدكتور: انت اللي عملت تحاليل الصبح؟؟؟

ادهم: ايوه انا تحب تعمل العمليه امتي؟؟ !

الدكتور: دلوقتي مفيش وقت نضيعه هروح اجهز كل حاجه واقول لابوه يفرح

ادهم: لأ متبلغش حد مش عايز حد يعرف دلوقتي ممكن؟؟؟ والا مش هعمل العمليه؟؟؟

الدكتور: خلاص اتفقنا مش هبلغ حد







جهزوا لكل حاجه وجهزوا ادهم للعمليات ويدوب دخل اوضه العمليات وهيخدروه

ادهم: استنواعايز تليفون الاول

الدكتور: مش وقته

ادهم: لا وقته عايز تليفوني الاول

اتصل ادهم بمراته يسمع صوتها لانه كان خايف

ليلي: الو حبيبي اتاخرت ليه تعال يالا

ادهم: ليلي

ليلي: ادهم في ايه صوتك ماله ادهم اوعي اوعي يا ادهم

ادهم: الصبح عايزك تيجي هنا المستشفي وتاخديني فاهمه الصبح

ليلي: ادهم لا استني انت هتعمل ايه ادهم ارجوك

ادهم: ليلي خلاص متعودتش اقف اتفرج علي حد بيموت وانا اقدر اساعده واقف كده الصبح هستناكي

ليلي: طيب استني اجيلك







ادهم: انا في اوضه العمليات خليكي علشان العيال الصبح تعالي سلام

ليلي: اد

قفل السكه وبص للدكاتره

ادهم: انا جاهز ابدؤا

خدروه وادهم بدا يغيب عن الوعي ويتخدر شويه شويه

الدكتور: مشرط

مسك الدكتور المشرط

ادهم جواه: ايه ده هو انا سامع ليه مش المفروض اكون متخدر لا لا اكيد بيتهيألي

اااااه لا لا استنوا انا حاسس

صوته مش بيطلع ومش بيتحرك

لا لا مش هيقدر يستحمل ده تاني

عايز يصرخ او يتحرك او يقولهم انه حاسس بيهم بيشرحو فيه







فتحو بطنه مش قادر خلاص

ادهم اشغل نفسك باي حاجه فكر في ليلي في عيالك فكر في ليلي حضنها افتكر يالا

لا لا متفكرش في الالم فكر في ليلي

ليلي وبس افتكر اول مره لمستها فيها وبوستها فيها افتكر يا ادهم

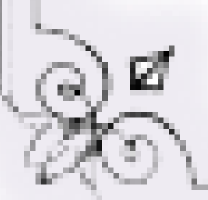
اااه بيقطعوا في جسمه

الدكتور: الكبد اهوه هنستأصل جزء منه

لا يا ادهم متسمعهمش متركزش معاهم خليك مع ليلي افتكر زياد وايه

هنا ادهم حس بحد بيفتح عنيه وبص لقاه نفس الدكتور القديم

الدكتور: فاكرني؟؟؟؟ اكيد طبعا فاكرني!!! حاسس بايه اه سوري مش هتعرف تتكلم او تتحرك لانك مشلول!!! ياتري اخد بقي منك ايه بطنك مفتوحه قدامي اهي اخد كليه ولا اتنين؟؟؟





ولا اخد قلبك؟؟؟؟ خساره مراتك صغيره وعيالك صغيرين هيتيتموا بدري؟؟؟

هسيب قلبك للاخر واستمتع انا بقطع كل عضو مهم فيك ودلوقتي غمض عنيك واستمتع بالعرض

الالم مستمر اكتر وا كتر واكتر

ادهم ______ ادهم _______ ادهم

دكتور هو مش بيفوق ليه؟؟؟؟

ادهم افتح عنيك ده صوت ليلي افتح يالا خليها تاخدك من هنا افتح بقي

الدكتور: اهوه بيفوق اهوه حمدللّه علي سلامته ____ حمدللّه علي سلامتك يا بطل

اسيبكوا ترتاحو بقي

ليلي: ادهم حبيبي اخيرا قلقتني عليك

ادهم: خديني من هنا

ليلي: مش سامعاك بتقول ايه؟؟؟ ما تحاولش تتعب نفسك انا جنبك اهوه






ادهم: ليلي خديني من هنا الدكتور

ليلي: اخدك ليه انت لسه خارج

ادهم: ارجوكي خديني من هنا ارجوكي

ليلي: انت مش هتقدر تقوم اصلا نستني بس تفوق

ادهم بيحاول يقوم مش قادر وليلي بتمنعه

ليلي: انا هنادي الدكتور

ادهم مسك ايديها

ادهم: استني الدكتور هو نفسه

ليلي: نفس ايه انا مش فاهمه حاجه ارتاح

ادهم: افهمي بقي هيقتلوني هنا

ليلي: انت لسه اثر البنج مأثر عليك

ادهم: افهمي الدكتور هو اللي شوهني هو نفسه وعملي العمليه امبارح وانا مش متبنج حسيت بكل حاجه جوه كنت حاسس مش متبنج افهمي نفس اللي فات نفس الحقنه بتشل بس ببقي حاسس خديني من هنا بقي







ليلي: انت بتقول ايه؟؟؟؟

ادهم: بقولك خرجيني من هنا؟؟؟ الدكتور هو نفسه اللي شوهني في ايه مالك؟

ليلي: لا طبعا هيا فوضي ولا ايه استني؟؟

ليلي. خرجت وادهم بيحاول يقوم مش قادر

دخلو تاني ليلي ومامته والدكتور

حنان: حمدلله علي السلامه حبيبي ليه عملت كده

ليلي: الدكتور اهوه اللي عملك العمليه

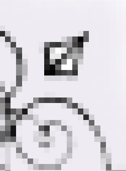
ادهم: لا مش ده مش ده يا ليلي بيضحكوا عليكي

الدكتور: انا اللي عملت العملية مالك يا سيادة المقدم معترض علي ايه حاول ترتاح

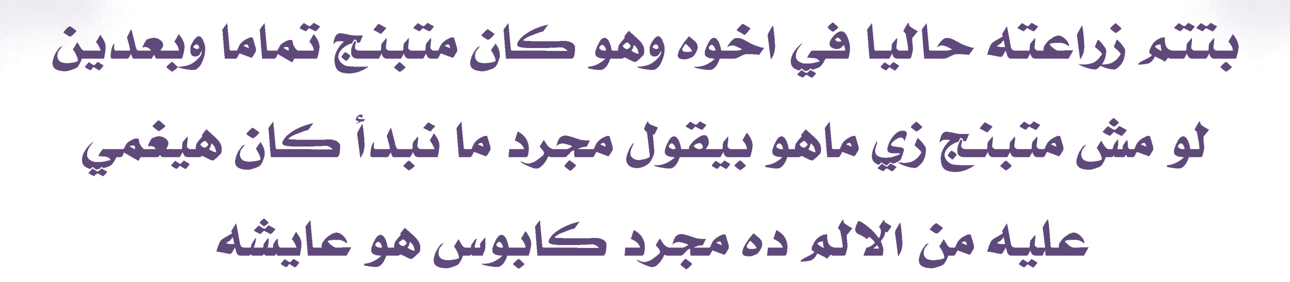
ادهم: لا مش انت وانا مكنتش متبنج كنت حاسس بيكم وبعدين انتو سرقتو كليه مني

حنان: ده انا اخرب بيتكم واجيب ضرفها فاهم

الدكتور: يا فندم هو تحت تأثير البنج لسه انا اللي عملتله العمليه بنفسي وما اخدناش غير جزء صغير من الكبد







بتتم زراعته حاليا في اخوه وهو كان متبنج تماما وبعدين لو مش متبنج زي ماهو بيقول مجرد ما نبدأ كان هيغمي عليه من الالم ده مجرد كابوس هو عايشه

ادهم: ده كداب ما تصدقهوش

الدكتور: ثواني هتثبتلكم

خرج الدكتور ورجع بجهاز اشعه ومعاه دكتور تاني

الدكتور: ده دكتور التخدير

دكتور التخدير: انا باكدلك ان سيادتك كنت متخدر تماما ومحسيتش باي حاجه

ده اثر البنج بس

ادهم: لا مش مصدق انا كنت حاسس كنت حاسس يا ليلي

الدكتور: دليل تاني

مسك جهاز الاشعه وحطه علي بطنه

اهوه الكليتين اهم دي واحده ودي التانيه

ليلي: ادهم كلامه صح

ادهم: لا انتو بتكدبوا عليا وروني الجرح

الدكتور شال الغطا اللي علي الجرح وادهم شافه

جرح صغير متخيط كويس بطريقة سحريه

معقوله كل ده كان كابوس مش اكتر

ادهم: ليلي برضه خديني البيت مش هقدر افضل هنا مش هعرف اعيش في الكاوبيس دي ارجوكي

وقدام اصراره اخدته ليلي البيت وهما ماشيين قابله ابوه

حسين: ليه عملت كده؟؟؟ ليه بتوجعني اكتر واكتر ليه ما سيبتنيش اتحمل عقابي؟؟؟

ادهم: انا معملتوش علشانك علشانها هيا

وبص ناحيه امه وكمل طريقه

وهما خارجين حد بيجري وراهم ويناديهم

وقفوا واتفاجئ ادهم بالدكتور اللي شوهه

الدكتور: استني ارجوك انا بحاول ادور عليك من زمان مش لاقيك ارجوك استني



ادهم: عايز ايه مني؟

الدكتور: تعال معايا لحظه عارف انك تعبان بس تعال ارجوك

ادهم: اجي معاك فين انت مجنون

الدكتور: هوريك انتقام ربنا يمهل ولا يهمل

تعال ارجوك

ادهم راح معاه ومعاه مراته

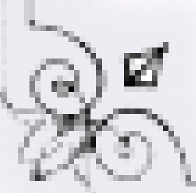
اخدهم الدكتور وفتح اوضه فيها عيل صغير

بس مشوه جامد جدا مشوه لدرجه تخطت ادهم بمراحل

الدكتور: ما تستغربش ده محدش شوه ده اتولد كده ده حفيدي تاني حفيد ليا

الاول برضه اتولد كده وفضل كام سنه ومات وده كمان مشوه بالمنظر ده وقلبه تعبان واعتقد ان هو كمان هيموت

مرات ابني حامل دلوقتي وابني مات في حادثه من شهرين فارجوك سامحني خلي ربنا يسامحني ويخليلي حفيدي اللي جاي ارجوك






انا بقالي سنين بدور عليك علشان تسامحني بس مكنتش عارف الاقيك ارجوك

ادهم: دلوقتي عايزني اسامحك لا مش هسامحك مش هسامح اي حد ولا انت ولا ابويا

الدكتور: ربنا انتقملك من الكل الممرضات كل واحده خدت جزاتها واحده ماتت واحده اتسجنت والتالته مريضه والمرض بياكلها واحده واحده وانا اهوه قدامك بترجاك ابوس رجلك سامحني

وطي الدكتور علي رجل ادهم يبوسها بس ادهم سحب رجله

ادهم: روح منك لربنا انا عمري ما دعيت علي حد ولا طلبت من ربنا ينتقملي ولو كنت فكرت في الانتقام كنت جيتلك بنفسي

اخد ادهم مراته وامه ومشي يتعافي في بيته واحده واحده

احمد فاق لقي ابوه جنبه وسال ايه اللي حصل

حسين: ادهم اتبرعلك وانت هتبقي كويس ان شاءاللّه وهنعيش كلنا مع بعض تاني اناهفضل وري ادهم لحد ما



يسامحني ونعيش مع بعض استني لما تشوف ايه وزياد هتحبهم كتير

احمد: ان شاءاللّه

سكت احمد بس اتاكد جواه ان قراره صح

كلم محاميه يخلص الاجراءات بسرعه وفي سريه تامه جدا

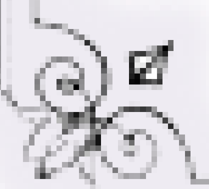
ادهم في بيته تعبان بس بيتحسن واحده واحده

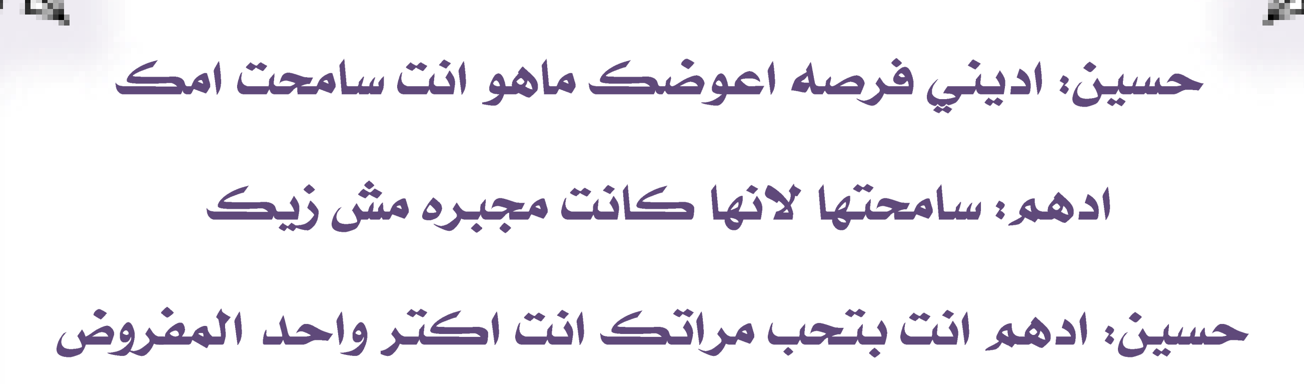
تعدي الايام وهو بقي احسن والحياه رجعت لطبيعتها

حسين بيحاول يقرب من ادهم او حنان بس الاتنين رافضين نهائي حتي يسمعوه

بيروح عند مدرسه العيال علشان بس يلمحهم من بعيد و ادهم عارف بس بيسيبو بمزاجه لكن ما بيسمحلوش يقرب اكتر من كده

وفي مره قرب منه





حسين: اديني فرصه اعوضك ماهو انت سامحت امك

ادهم: سامحتها لانها كانت مجبره مش زيك

حسين: ادهم انت بتحب مراتك انت اكتر واحد المفروض تقدر

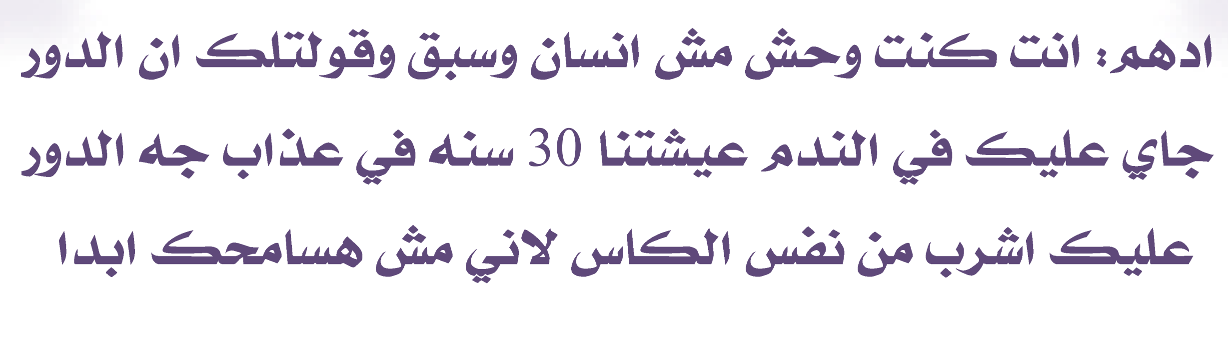
ادهم: وعلشان انا بحب مراتي مش مقدر

حسين: تخيل لو مراتك انت عرفت انها خانتك والنتيجه انها خلفت هتعمل ايه؟؟؟ هتسامحها وتاخد ابنها في حضنك؟؟؟ جاوبني بصراحه

ادهم: علشان بحب مراتي اصلا عمري ما هصدق انها خانتني ولو الدنيا كلها شهدت عليها مش هصدق الا لو شوفتها بعيني مع واحد لكن ولا هفترض ولا هستنتج ولو ده حصل وشوفتها بتخوني فعلا يبقي هيا مش بتحبني ساعتها هنسحب من حياتها بهدوء لان الحب مش بالعافيه هديها حريتها تكملها مع الانسان اللي تحبه وسواء كانت النتيجه بيبي او غيره هيا تتحمل مسؤليته لكن مش هبقي جلاد ابدا لمراتي وابنها ابدا

حسين: طيب انت ملاك انا كنت انسان عادي





ادهم: انت كنت وحش مش انسان وسبق وقولتلك ان الدور جاي عليك في الندم عيشتنا 30 سنه في عذاب جه الدور عليك اشرب من نفس الكاس لاني مش هسامحك ابدا

سابه ومشي

احمد لاحظ ان ابوه مشغول تماما بمحاولاته يقرب من ادهم وعياله وده خلي خطته تمشي زي ما هو عايز

وفي يوم ابوه معاه

حسين: احمد احنا لازم نحاول نرجع كلنا عيله واول خطوه هو ان احمد ياخد حقه وياخد تعويض مناسب عن السنين اللي اتحرمها مننا

ان هكتب نص املاكي كلها ليه ولعياله

احمد: كنت عارف انك لو عرفت ان ادهم ابنك هتحبه ستي كان عندها حق لما قالتلي اكرهك فيه كان عندها حق

حسين: ستك؟؟؟ وستك ايه دخلها؟؟؟ انت بتقول ايه؟



احمد: عملت كل ده علشان ابعد ادهم وجاي دلوقتي ترجعهولي وتقول تديله نص املاكك دي املاكي انا وشغلي انا وتعبي انا لا ده بعينك

ايوه مراتك كانت بريئه وستي حفظتني الكلام اللي اقولهولك

حتي الدكتور ستي رشته علشان يقولك ان ادهم مولود في معاده مش بدري

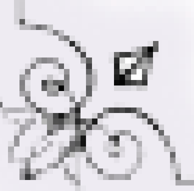
وانا سبكت الدور وانت صدقت واوعي تقول ان احنا السبب لا انت السبب

انت لو كنت بتحب مراتك بجد مكنتش صدقت كلمه عليها بس انت صدقتنا بسهوله وعذبت ابنك واحب اقولك ان اي حاجه عاقبت ادهم عليها كنت انا السبب فيها كنت بعمل وارمي عليه وانت تجلده

حسين: انت بتقول ايه؟؟؟؟ انت اللي عملت كل ده وليه انت ابني؟؟؟

احمد: ابنك اه بس مبحبش شريك

هنا الباب خبط ودخل المحامي







المحامي: مبروك كسبت القضيه

حسين: قضيه ايه انا مش فاهم حاجه؟

احمد: قضيه الحجر عليك لاني كنت عارف انك هتفكر تدي حاجه لادهم ولا عياله انت حاليا مفلس روح بقي لابنك خبط علي بابه يمكن يفتحلك ولا روح مد ايدك

حسين مش مستوعب ايه اللي بيحصل ده

هو من ساعت ما عرف ان ادهم ابنه وهو تعبان بس بيقاوم علشان يخليه يسامحه

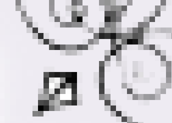
خلاص بقي ابنه مش مسامحه وبنته وماتت وابنه اللي قضي عمره كله يحبه طرده من بيته

قام من قدامه وخرج بره الاوضه ومشي خطوتين وقع

ادهم عايش في سعاده مع امه ومراته وعياله بس هو ملاحظ ان امه زعلانه







ادهم: علي فكره انتي لو عايزه تروحي بيتك الكبير وتعيشي مع جوزك وابنك انا مش هزعل

بيتي هيفضل مفتوح

ليلي: هنفضل نحبك وبعدين محدش يسيب فيلا وخدم وحشم ويجي يعيش هنا

حنان: لا يا حبايبي محدش يسيب الدفا والسعاده اللي هنا ويروح لفيلا طويله بارده ابدا

ده كفايا عليا ضحكه ايه وزياد بالدنيا

ادهم: وابوهم يلعب بعيد يعني ولا ايه؟؟

حنان: لا يا حبيبي ده انت قلبي وروحي وسندي في الدنيا دي

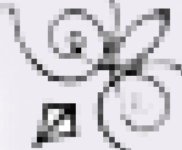
ادهم: طيب امال في ايه مالك؟

حنان: ابوك

ادهم: امممم حنيتي ليه،،، قولتلك سامحيه

حنان: مش حكايه حنيت بس حالته صعبه قوي واللي احمد عمله صعب عليه



ادهم: حالته ايه واحمد ايه انا مش فاهم حاجه انتي بتتكلمي عن ايه؟

حنان: هو انت معرفتش باللي جراله؟؟؟

ادهم: لا معرفش حاجه عنه

حنان: ابوك كان عايز يديك نصيبك

ادهم: انا مش عايز منه حاجه

حنان: ماعلينا المهم احمد كان خايف ان ده يحصل فخطط واستولي علي كل حاجه

كتب معظم الاملاك باسمه وبعدها حجر علي ابوك واخد كل حاجه

ادهم: مش مستغرب اللي حصل من احمد من يومه اناني عادي اللي عمله ده

ماهو انتي لما تربي تعبان اول واحد هيقرصه هيبقي صاحبه

وبعدين حسين عمل ايه؟







حنان: تعب والازمه جاتله تاني بس المره دي سابته مشلول وحاليا احمد طرده من البيت ورماه في دار مسنين

هنا ادهم وقف

ادهم: دار مسنين؟؟؟ ليه فقير مش هيعرف يصرف عليه في بيته ويجيبله بدل الواحد عشره يخدموه

احمد فاق كل النداله اللي في الدنيا

ادهم طول الليل مش عارف ينام ودماغه مشغوله وعمال يتقلب يمين وشمال

ليلي: مش هنام احنا الليله دي

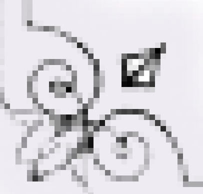
ادهم: سوري يا قلبي بس دماغي مشغوله

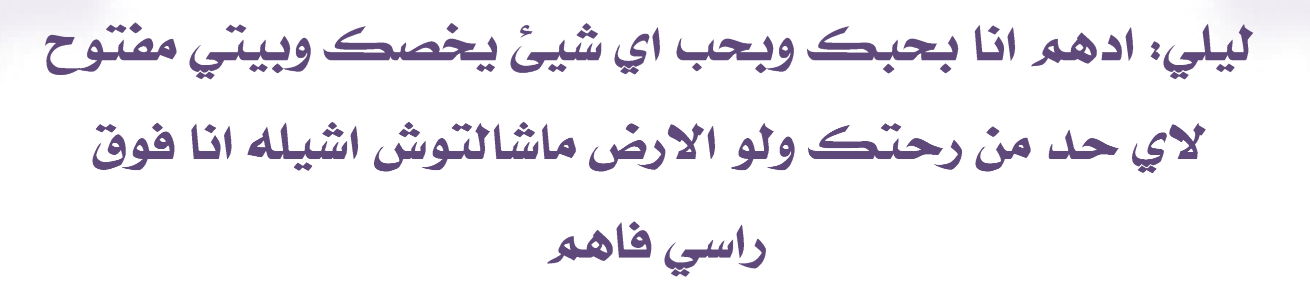
ليلي: عارفه ان دماغك مشغوله وعارفه كمان مشغوله بايه

ادهم: ورايك ايه؟

ليلي: اللي انت عايزه اعمله

ادهم: بس ده هيكون لود اوفر عليكي وحاجه مش من حقي اطلبها منك





ليلي: ادهم انا بحبك وبحب اي شيئ يخصك وبيتي مفتوح لاي حد من رحتك ولو الارض ماشالتوش اشيله انا فوق راسي فاهم

ادهم: انا بحبك

ليلي: وانا كمان بحبك

نايمين جنب بعض باصين لبعض وبيدردشوا بحب

ادهم: هو انتي امتي بقيتي عاقله كده؟

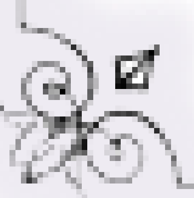
ليلي: ليه علي اساس اني كنت مجنونه قبل كده؟

ادهم: هو انتي كنتي مجنونه بس انتي تخطيتي الجنان

كنتي بتدخلي ابوكي بينا كل شويه

كنت بتعملي حاجات غريبه وخصوصا اول سنه في جوازنا عذبتيني فيها

حنان: انا اسفه حبيبي بس كنت لسه عيله مش فاهمه الدنيا ولا عارفه الحب الحقيقي يبقي ازاي ولا فهماك انت كويس لكن دلوقتي فهمتك وفهمت الدنيا حواليا وكبرت معاك





ادهم: ليلي ممكن اسالك سؤال بس تجاوبيني عليه بصراحه تامه

ليلي: اسال ياقلبي

ادهم: هو انتي عمرك اتضايقتي من شكلي او اتمنيتي يبقي غير كده

ليلي مسكت وشه بايديها واجابتها كانت بوسه علي كل حته في وشه

ليلي: ابدا عمري

وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح

طلع النهار وادهم نزل وراح لدار المسنين

راح لابوه عمل كل المطلوب وابوه اتفاجئ بيه في اوضته

ادهم: ده مش مكانك انا هاخدك

حسين: اهممهم اممم

ادهم: ايه عايز تقول ايه مش فاهم (بص للممرض) في ايه ماله؟







الممرض: الازمه سابته كده مشلول ومش بيتكلم بس ممكن مع العلاج يقدر يتكلم ويقف من تاني

ادهم: هو ما بيتكلمش؟؟؟؟؟؟؟

الممرض: للاسف ايوه

ادهم: انا جاي اخدك بيتي يالا

قرب ادهم منه وبيشيله يحطه علي الكرسي وابوه معترض

ادهم: في ايه مالك معترض ليه ماهو مش هسيبك هنا

ابوه عنيه دمعت وعيط

عيط علي كل حاجه عملها فيه في يوم من الايام

ادهم: كفايه عياط بقي يالا بينا زياد وايه هيفرحوا بيك

مسحله دموعه واخده علي بيته

طلعه لحد شقته ودخل شقته وهو زاق ابوه علي الكرسي

ادهم بينادي علي امه

ادهم: حنان!! حنون تعالي عندي ليكي مفاجأة







مامته خرجت

حنان: حنون كده

سكتت اول ما شافت جوزها وبصت لادهم نظره طويله نظره شكر انه ما اتخلاش عن ابوه ليلي كمان جابت العيال اللي جريو علي دادو بتاعهم وركبوا علي رجليه

ادهم حاول يشيلهم بس ابوه رفض

ادهم اخد امه وابوه في بيته

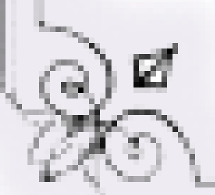
وابوه تانيب الضمير بيقتله من جواه وكل يوم يطلب من ادهم يسامحه وادهم من جواه مسامحه لانه عمره ما كرهه في يوم من الايام

وكل ما ادهم يشيله او يعمله حاجه يعيط وادهم يمسح دموعه ويقوله كفايه

حسين وهو مع ادهم في يوم طلب منه ورقه وقلم

حسين بيكتب لادهم: عايزك ترجع تشيل اسمي

ادهم: لا انا اسف بس اتعودت علي اسمي ده غير شغلي وكل اوراقي وحياتي بالاسم ده مش هغير انا كل ده







حسين: عارف انك مش عايز تشيل اسمي بس انا ليا غرض من كده

ادهم: غرض ايه؟

حسين: بعد ما تغير اسمك وتبقي اسمي هيبقي من حقك ترفع قضيه علي احمد وتسترد حقك وحق عيالك وامك

ادهم: ارفع قضيه علي احمد علشان الفلوس

هو انت ما اتعلمتش ان الفلوس ملهاش اي قيمه مقارنه براحه البال

عملتلك انت ايه الفلوس؟؟ لا اسف مش عايز فلوسك ومش هرفع قضايا

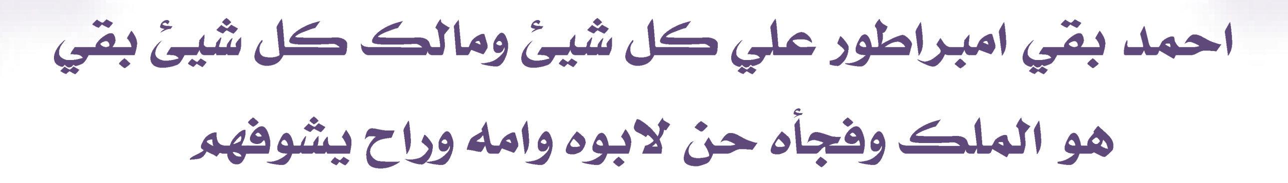
انا كده مبسوط والحمد للّه مراتي وعيالي مبسوطين الا اذا كنت انت مش مبسوط؟؟

حسين: انا علشانك انت

ادهم: وانا مش عايز حاجه







احمد بقي امبراطور علي كل شيئ ومالك كل شيئ بقي هو الملك وفجأه حن لابوه وامه وراح يشوفهم

راح لبيت ادهم وخبط وفتحوله

دخل البيت كانوا بيحتفلو بترقيه ادهم والكل بيهيص وعيله كامله مجتمعه

ليلي وابوها وامها وادهم وابوه اللي كان بدأ يتحسن وامه وعياله

العيال زياد مع دادو وايه مع حنون

احمد دخل وشافهم مبسوطين جدا وقلبه وجعه لان هو كمان عمره ما حس بالدفا والحب والسعاده اللي حاسسهم في بيت ادهم واتمني ان يكون عنده زي ادهم

وقف قدام ادهم

احمد: انا عملت فيك كل ده واتشوهت واتطردت واتبهدلت بس في الاخر ليه حاسس انك اغني مني

ادهم: اغني منك ايه؟؟؟ هو انت في زيك؟؟؟ انت ملياردير







احمد: فلوس؟؟؟ انا اكتشفت ان الفلوس مش بتغني الانسان واكتشفت انها ما بتشتريش حاجات كتير قوي؟؟؟

ما بتشتريش واحده تحبك (بيبص لليلي)

ولا عيال في حضنك (بيبص للعيال)

ولا بتشتري حب ام (بيبص لحنان)

ولا حب اب (بيبص لحسين)

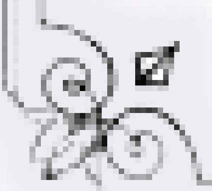
ما بتشتريش كل اللي عندك هنا في بيتك ده

ادهم: ياه اخيرا عرفت ان الفلوس ما بتشتريش السعاده انت لازم تستحقها

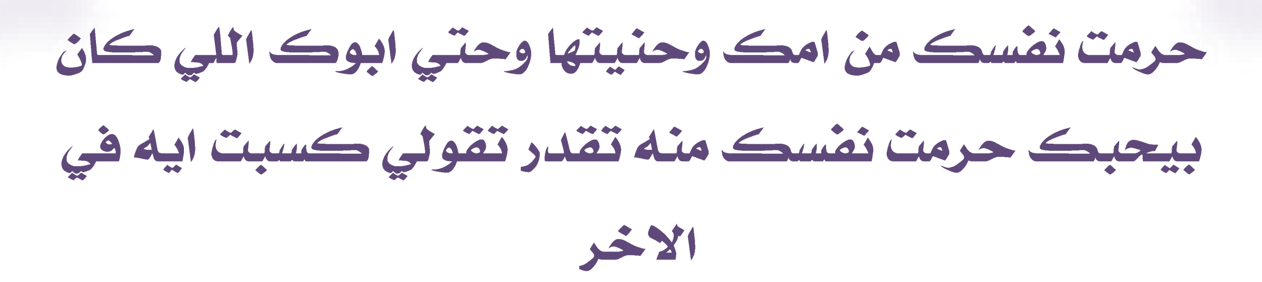
انت بعت الغالي بالرخيص يا احمد

اتخليت عن كل حاجه حلوه في حياتك علشان الفلوس

كنت فاكر اني لو اتولدت هاخد حب ابوك وامك وحرمت نفسك من اخ في حياتك ومتعرفش ان الاب والام لو عندهم عشر عيال بيحبوهم كلهم







حرمت نفسك من امك وحنيتها وحتي ابوك اللي كان بيحبك حرمت نفسك منه تقدر تقولي كسبت ايه في الاخر

احمد: بقيت ملك

ادهم: ملك علي ايه بالظبط؟؟؟ تقدر تقولي واخر الفلوس دي ايه من غير حد يستمتع معاك بيها

لازمتها ايه من غير حضن يضمك اخر الليل

او ضحكه تشوفها علي وش حد بتحبه

او اجازه تقضيها وسط عيله تحبك

مش بقولك اخترت الرخيص

وعلي فكره انا كان ممكن بسهوله ارفع قضيه عليك واسترد كل حقوقي وشغلي واسمي كان هيساعدوني بس ما لقتش حاجه عندك تستاهل اخدها منك

امشي يا احمد وعيد حساباتك من تاني وشوف ايه المهم وايه اللي ملوش لازمه

احمد: اعمل ايه؟







ادهم: انا اللي هقولك تعمل ايه؟؟؟ بس اناولو مكانك هرجع حبايبي ليا وهبدا اول حد بمراتي

وهشوف مين خسرته وارجعه

السعاده بالناس اللي بيشاركوك نجاحك وحياتك مش بالفلوس اللي بتملكها

لان لو مفيش حد يشارك في الفلوس دي يبقي ملهاش لازمه

احمد مشي وعمال يفكر في كلام ادهم

دخل فيلته البارده الطويله الفاضيه وقارنها ببيت ادهم الصغير المليان دفا وضحك وحب وناس واتمني يبيقي عنده بيت صغير زيه

راح لمراته اخر الليل وخبط عليها وكان اسمها سهر

احمد: سهر انا احمد افتحي

فتحت مخضوضه

سهر: في ايه مالك؟

احمد: تتجوزيني من تاني







سهر: لا يا احمد انا سبق وجربت انت اناني قوي

احمد: هتغير اوعدك بده وهصلح كل حاجه غلط عملتها هصالح ابويا وامي واخويا

ولو عايزه عيال نتبني ايه رايك

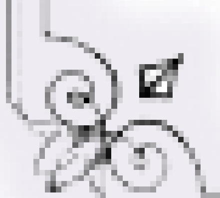
سهر: اتغير الاول وبعدها افكر

قفلت الباب بس فتحت طاقه امل جديده

ومع الايام اتصالح الكل مع بعض واتلموا في بيت كبير بقي بيت العيله

وادهم مع اصرار ابوه وامه واخواته سافر يعمل تجميل واصر هو يروح وحده ورجع راجل وسيم جدا وده جنن مراته لانه بيمشي يتعاكس من كل اللي حواليه بس هو مش بيشوف غير حبيبته ليلي وبس

انتهت حكايه أدهم ورحلة عذابه وبدأت حياه جميله مليانه حب ودفا وعيله








واحمد مع الوقت اتعلم ازاي يشارك ويحب واتعالج وخلف كمان

وتوته توته خلصت الحدوته حلوه ولا ملتوته

******* **تمت بحمد اللّه** *******

مع تحيات الكاتبة

و

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

